

طبعة لندن - 28 صفحة  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 17 جمادى الأولى 1441 - 23 يناير (كانون الثاني) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14666 London - Wednesday - 23 January 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14666

## مهمة غريفيث تصطدم بعراقيل حوثية جديدة

عدن، علي ربيع  
جدة، سعيد الأبيض

أكدت مصادر مطلعة، أن مهمة المبعوث الأممي مارتن غريفيث خلال جولته الحالية في صنعاء اصطدمت بعراقيل حوثية جديدة. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية أبلغت غريفيث مجدداً اعتراضها على رئيس لجنة المراقبين الأميين وتنسيق إعادة الانتشار، الجنرال الهولندي باتريك كومارت، وربطت تنفيذ اتفاق السويد بالجانب الاقتصادي وصرف رواتب الموظفين الحكوميين الخاضعين لمناطق سيطرتها. ورغم وجود المبعوث الأممي في صنعاء منذ يومين، فإن وسائل إعلام الجماعة تجاهلت ذكر أي لقاءات رسمية عقدها قادتتها معه حتى مساء أمس، مكتفية بتبسيط الضوء على لقاءين منفصلين أجراهما نائبه معين شريم مع اثنين من قاداتها. في غضون ذلك، قدمت الحكومة اليمنية اعتراضاً للامم المتحدة على ملاحظات الجماعة الحوثية المتعلقة بملف الأسرى؛ بسبب عدم اعتمادها «الآلية

## واشنطن خاطبت «دافوس» عن بُعد... وحضور صيني لافت بومبيو: إيران تقوّض استقرار العراق



وزير الخارجية الأميركي يخاطب عبر الأقمار الصناعية إحدى ندوات مؤتمر «دافوس» أمس (أ.ب.أ)

دافوس، نجلاء حبريري

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن إيران تعمل على الحد من «حرية وسيادة واستقلال» العراق، مشدداً على ضرورة بناء «تحالفات» لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وخاطب بومبيو، أمس، المنتدى الاقتصادي العالمي عبر الأقمار الصناعية من واشنطن، عقب الغاء الرئيس دونالد ترامب، مشاركة الوفد الأميركي في المنتدى على خلفية الإغراق الحكومي الجزئي.

وفي خطاب قوي المهلجة، قال بومبيو إن إدارة ترامب اعتمدت شعار الرئيس السابق رونالد ريغن «السلام عبر القوة» في تعاملها مع دول العالم، وعد «مغامرات إيران الخارجية»، والإرهاب، والبرنامج النووي الكوري الشمالي، والنظام الاقتصادي الصيني، ونداء يمين لجبرائيل، من أبرز التهديدات التي تواجه العالم اليوم.

ورغم رسائل التفاؤل والحزم التي حملها، لم ينجح خطاب بومبيو في سد الفراغ الذي سببه الغياب الأميركي في «دافوس» هذه السنة. وحاول لاعبون دوليون جدد استغلال هذا الفراغ بحضور لافت لتبسط الضوء على سياساتهم ورؤيتهم للعالم، وفي مقدمة هؤلاء، الوفد الصيني الرفيع الذي يقوده نائب الرئيس وانغ كيشان، والذي يشارك بكتافة في جلسات هذا العام. (تفاصيل اقتصاد)

في الداخل  
عبد المهدي يقضب  
البرلمان العراقي

## معلومات عن تهديدهم بالاستقالة لتأخر الانضمام لـ«فاتف» (رسالة تحذير) إلى خامنئي من وزراء روحاني

تندن، عادل السالمي

وجه وزراء في حكومة حسن روحاني رسالة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، تحذر من تبعات تأخر انضمام إيران إلى اتفاقيتي «مكافحة تجويز الإرهاب» و«مكافحة الجريمة المنظمة» (باليرمو)، مطالبين بتدخل عاجل لمناقشة مشروع الحكومة في «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، في حين كشفت تقارير إعلامية عن تلويح الوزراء بالاستقالة الجماعية، إذا أغلق الباب أمام امتثال طهران لمعايير مجموعة مراقبة العمل المالي الدولية (فاتف) التي أمهلت إيران حتى فبراير (شباط) لئلا يفقد شمولها بعقوبات القائمة السوداء.

## «سباق ردع صاروخي» حول سوريا برعاية أميركا وروسيا

موسكو، راشد جبر  
رام الله، «الشرق الأوسط»

ظهر، أمس، سباق برعاية أميركية وروسية لردع «صاروخي» بإعلان موسكو قرب تشغيل منظومة «إس 300» في سوريا وإعلان تل أبيب نجاح تجربة منظومة متقدمة مضادة لتهديدات باليستية. وأفادت وسائل إعلام

روسية بأن نظام «إس 300» الذي سلمته موسكو لدمشق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سيبدأ العمل في مارس (آذار) المقبل حين ينتهي تدريب عسكريين سوريين في موسكو على نظم الإدارة والتحكم بالمنظومة. كما سيتم نشر قوة صاروخية قرب دمشق. بدورها أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أجرت تجربة

ناجحة على منظومة «حيتس 3» لاعتراض الصواريخ الباليستية طويلة المدى بالتعاون مع الوكالة الأميركية لاعتراض الصواريخ. وأضافت أن «نجاح هذه التجربة يشكل نقلة مهمة على صعيد القدرات العملياتية ضد أي تهديدات خارجية وإقليمية محتملة فورية أو مستقبلية». إلى ذلك، ارتفع عدد قتلى

عباس يسعي لإقناع «حماس» بخوض الانتخابات (ص 5)  
ليبيا جبهة جديدة في التوتر الإيطالي - الفرنسي (ص 8)  
«العمل الدولية» تحذر من خطر «الروبوت» (اقتصاد)  
فيلمان لبناني وسوري مرشحان لأوسكار (يوميات الشرق)

## وقّعا ماركرون وميركل وهاجمها أقصى اليسار واليمين في بلديهما معاهدة فرنسية - ألمانية تمهد لـ«جيش أوروبي»

باريس، ميشال أبو نجم

وقّعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون معاهدة صداقة جديدة في مدينة أخن غرب ألمانيا أمس، في الذكرى الـ65 لتوقيع معاهدة الإليزيه في باريس. وأكدت ميركل أن المعاهدة «مساهمة في إنشاء جيش أوروبي». الذي رفضه ميركل في وقت سابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

واستقبل ماركرون وميركل لدى وصولهما صباح أمس إلى مكان توقيع المعاهدة بعض صحبات الاستهجان من عشرات الأشخاص الذين صرخوا «ميركل يجب أن ترحل»، و«ماكرون يجب أن يستقيل»، وشهد أقصى اليمين في فرنسا وألمانيا وأيضاً أقصى اليسار الألماني، انتقاداتهم لمعاهدة التعاون الفرنسي الألمانية الجديدة في الأيام الأخيرة، ملوحين بشبح فقدان السيادة الوطنية.

واستبق قصر الإليزيه التوقيع على المعاهدة ببيان يحض انتقاداتها، خصوصاً حول ما يقال عن أنها تمس بسيادة فرنسا وهويتها. ورد البيان بداية على دعوى أن الرئيس ماركرون قد تخلى عن منطقتي الأزرار واللورين الفرنسيةيتين لألمانيا، أو أن المهمة التي تمس مصالحهما المشتركة والعمل معا حيث كان ذلك ممكناً. (تفاصيل ص 10)

## خمس ضباط متقاعدين أبدو رغبتهم بخلافة بوتفليقة عسكريون «يملاون» فراغ الترشيحات لرئاسة الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

في ظل فراغ الترشيحات للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في أبريل (نيسان) المقبل، أظهر 5 عسكريين متقاعدين رغبة في الترشح لخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وإن كانت فرصهم ضئيلة. وإبرز هؤلاء المرشحين هو اللواء علي غديري الذي نشر هذا الشهر مقالاً في إحدى أكبر صحف البلاد، تضمن هجوماً

حاداً على الرئيس بوتفليقة الذي حملته مسؤولية «الإخفاق في بناء دولة»، ودعا قائد أركان الجيش قائد صالح إلى «تحمل مسؤولياته التاريخية بوقف الانحراف»، فرد عليه صالح مهدياً بتنفيذ قوانين في الجيش ضده تصل العقوبة فيها إلى التجريد من الرتبة العسكرية. وهناك العقيد رمضان حملات، الذي اشتهر بمدخلاته في الفضائيات الخاصة والتلفزيون الحكومي كـ«محلل

أمني» يتفاعل مع الأحداث الأمنية في البلاد، وفي البلدان المجاورة، خصوصاً مالي وليبيا. المرشح الثالث هو المقدم سليم لطرش، الذي وعد بأنه «سبقي على مشكلة العنوسة في البلاد» خلال ولايته الأولى (5 سنوات)، إذا منحه الناخبون ثقتهم. وقال للصحافة إن الجزائر تضم 13 مليون امرأة عانس (فاقت سن الثلاثين) كما أعلن طبيب عسكري

## الشرق الأوسط في ورشته عشية عرضه الباريسي اليوم مصمم الأزياء العالمي إيلي صعب: عدت إلى بداياتي



باريس، جميلة حلفيشي

عشية عرضه مجموعته في أسبوع «الهور كوتير» ظهر اليوم في باريس، وجّه المصمم اللبناني العالمي إيلي صعب دعوة إلى «الشرق الأوسط» لزيارته في ورشته. كان العمل في الطابق الثاني من مبناه الواقع على ناصية الشانزليزيه قائماً على قدم وساق. طابور من العارضات في عمر الزهور ينتظرن دورهن كي يختار لهن فريق من الخبراء، تحت إشراف المصمم، ما سيلبسونه في اليوم الموعد. ورغم عقارب الساعة التي تجاوزت العاشرة مساءً، فإن حركة دائمة كانت تعم المكان. وأينما وجهت النظر تقطعة حاملة تتراقص على الترتير بسخاء طبع أسلوب إيلي صعب وجعله واحداً من أهم المصممين المعاصرين. كان هناك الكثير من التطريز والإقمشة الشافة والقصات الأنثوية التي حاول صعب

في السنوات الأخيرة التخفيف منها. لكن كان واضحاً أنه طبق هذه المرة مقولة «من فات قديمه تاه». يؤكد صعب أن هذه العودة إلى الماضي ليست إلى البدايات الأولى، بل إلى بداية انطلاقته العالمية قبل 20 عاماً. ويوضح: «نعم عدت إلى بداياتي. ليس من باب الحنين، فانا لم أستسحقها، بل طورتها من حيث القصص والأقمشة وباقي التفاصيل. يمكنني القول إن بصمات إيلي هي التي عادت وليست الخطوط والتقنيات، فهذه تطورت وتغيرت». عودة صعب إلى الجذور تعني شيئاً مهماً، وهو أنه واثق من أسلوبه الآن أكثر من أي وقت مضى، فقد فرضه على السوق إلى حد أن كثيرين من المصممين الكبار حاولوا تقليده طمعاً في نيل رضا زبونات، من دون جدوى. بيد أنه يؤكد أنه يرفض أن يبقى سجين الأسلوب الواحد؛ فهو يعبر عن النجاح يعني التطور ومواكبة العصر. (تفاصيل يوميات الشرق)

## آل الشيخ: هدفنا جعل المملكة ضمن أفضل 4 نقاط عالمياً السعودية تعد لحزمة كبيرة من الفعاليات الترفيهية

الرياض، عبد الهادي حيتور

كشف تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية، عن الاستراتيجية الجديدة للهيئة التي تركز على عدة عناصر أهمها المسابقات، والمباريات، والفنون والمسرح والسيرك وتحديات المغامرة، إلى جانب استقطاب المعارض العالمية واكتشاف المواهب السعودية. وأكد آل الشيخ خلال مؤتمر صحفي في الرياض بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين ورواد الفن السعودي والعربي، أن هدف هيئة

الترفيه هو جعل السعودية ضمن أفضل أربع نقاط للترفيه على المستوى العالمي. وأعلن أن الهيئة انتهت من التعاقدات مع عدد من هذه المسابقات والفعاليات والمباريات، فيما تقوم بالتفاوض مع عدد أكبر لتفعيلها في المملكة خلال الفترة المقبلة. وقال آل الشيخ إن الباب مفتوح أمام كل المستثمرين السعوديين والعرب والدوليين للمشاركة والمساهمة والاستثمار في الترفيه، وفق خطة متكاملة تحظى بدعم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وتتمتع بعنفوان. وأضاف أن «هذا القطاع سيوفر عشرات الآلاف من الوظائف، ويدعم الاقتصاد بعشرات المليارات من الريالات». وشدد آل الشيخ على أن العادات

سامبا المجتمع الإسكان التنموي Developmental Housing

تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

عدد المستفيدين 1,000  
مؤننة بالنايل  
مساحة الفلا الواحدة 200م<sup>2</sup>  
مساحة إجمالية 50,000 متر مربع  
مجموع الوحدات السكنية 100  
مجموعه تمويل من 100 مليون ريال سعودي  
القطاع الخاص

www.samba.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## مجلس الوزراء يبارك إدراج «أرامكو» ضمن قائمة المنارات الصناعية العالمية

## السعودية تؤكد نتائج «إعلان بيروت» للإسهام في تعزيز العمل العربي المشترك



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بحضور ولي العهد والوزراء أعضاء المجلس (واس)

وزير المالية، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 4 - 20 - 40 - د وتاريخ 18- 4- 1440هـ، قرر المجلس الموافقة على النموذج الاسترشادي لاتفاقية التعاون الجمركي المشترك بين الهيئة العامة للجمارك في السعودية والسلطات الجمركية المختصة في الدول الأخرى للاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد لدى كل منهما، وتفويض وزير المالية -أو من ينوبه- بالتباحث مع السلطات الجمركية المختصة في الدول الأخرى في شأن مشروع اتفاقية التعاون الجمركي المشترك بين الهيئة العامة للجمارك في المملكة العربية السعودية والسلطات الجمركية المختصة في الدول الأخرى للاعتراف المتبادل ببرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد لدى كل منهما، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر المجلس، بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 74 - 24 - 40 - د وتاريخ 11 - 4 - 1440هـ، ووافق مجلس الوزراء على

ترقية كل من: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز العبد الجبار إلى وظيفة «نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية» بالمرتبة الرابعة عشرة بالمديرية العامة للمياه بمنطقة الرياض، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السحبياني إلى وظيفة «وكيل مساعد للرئيس العام للشؤون الرياضية» بالمرتبة الرابعة عشرة بالهيئة العامة للرياضة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان آل سلعان إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الرابعة عشرة بالهيئة العامة للرياضة. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الصحة، والهيئة الملكية للجبل وينبع، عن عامين مابين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حياله بما راه.

وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في بلغاريا للتعاون في مجال الثروة المعدنية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة على إجراءات النظامية. وبعد الإطلاع على ما رفعه

السعودية إلى اتفاقية «ميناماتا» بشأن الزئبق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب البلغاري في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

مجلس الوزراء، أصدر عدة قرارات، حيث قرر بعد الإطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 8 - 2 - 13- 3- 1440هـ، الموافقة على انضمام

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، بمشاركة السعودية مع وزراء وعلماء وقيادات إسلامية من 70 دولة، وما خرج به من توصيات ونتائج تصب في خدمة الأمة الإسلامية في العديد من المجالات. وأفاد الوزير الشيبانة بان

الرياض: «الشرق الأوسط» ناقش مجلس الوزراء السعودي نتائج القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، التي عقدت أخيراً في لبنان بمشاركة المملكة العربية السعودية، وتناول «إعلان بيروت» الصادر عن القمة، وما تضمنه من قرارات صادرة للإسهام في تعزيز العمل العربي المشترك، وتأمين اقتصاد عربي متكامل، وانعكاسات أزمة الناظرين واللاجئين على الدول العربية المضيفة، وتأكيد السعودية المستمر دعم العمل العربي المشترك وقضاياها المركزية.

كما رحب المجلس بالقرار الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي بالإجماع برقم 2452، لإنشاء بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وفق المتخصص عليه في اتفاق استوكهولم، والاضطلاع بدعم تنفيذ التزامات الطرفين، ورصد امتثالها لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز التي عقدت في قصر اليمامة بمدينة الرياض، حيث نوه بموافقة المجلس التأسيسي لـ «نيوم» برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، على المهوم الاستراتيجي للمخطط العام لمنطقة «خليج نيوم»، أولى المناطق المأهولة التي سيتم تطويرها في «نيوم»، والتوجه بإكمال الدراسات لإطلاق أعمال الإنشاء والتطوير في الربع الأول من عام 2019.

## مباحثات الجبير وخالد آل خليفة تناولت أهمية «التصدي للسياسات الإيرانية الخطيرة»

## خادم الحرمين يلتقي وزير الخارجية البحريني في الرياض



خادم الحرمين مستقبلاً وزير خارجية البحرين (واس)

التاريخية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين والشراكة القائمة وسبل تعزيزها، كما تطرقت إلى الأوضاع في المنطقة والمستجدات الراهنة، وأهمية التصدي للسياسات الإيرانية الخطيرة المتمثلة في تدخلاتها العدائية في الشؤون الداخلية للدول العربية ودعمها للإرهاب في المنطقة والعالم، كما تم تأكيد محاربة الإرهاب ودعمه، ومَن يعملون على نشر خطاب الكراهية.

وفي وقت لاحق من أمس، عقد الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومباحثات مع وزير الخارجية البحريني، استعرضت العلاقات الأخوية

الرياض: «الشرق الأوسط» التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني، وتناول اللقاء العلاقات الوثيقة بين البلدين، وبحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

وفي وقت لاحق من أمس، عقد الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومباحثات مع وزير الخارجية البحريني، استعرضت العلاقات الأخوية

## يعقد في موسكو منتصف أبريل المقبل

## أبو الغيط ولافروف يبحثان التحضير لمنتدى التعاون العربي - الروسي

القاهرة: سوسن أبو حسين تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية، اتصالاً هاتفياً أمس، من سيرغي لافروف، وزير خارجية روسيا الاتحادية، بحثاً خلاله سبل تطوير مسار التعاون المؤسسي القائم بين الجامعة وروسيا ومجال الأوضاع والتطورات التي ذات الاهتمام المشترك في منطقة الشرق الأوسط. وقال السفير محمود عففي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط ولافروف ناقشا جملة من الترتيبات والإجراءات التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى التعاون العربي الروسي، وخاصة في سياق التحضير للاجتماع الوزاري المقبل لمنتدى التعاون العربي الروسي الذي سيستضيفه الجانب الروسي في منتصف شهر أبريل (نيسان) القادم. وأشار عففي إلى أنه من المقرر أن يتم خلال هذا الاجتماع اعتماد برنامج تنفيذي للأنشطة المشتركة التي ستجرى بين الجانبين خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وأوضح المتحدث الرسمي أن لافروف عبر أيضاً عن رغبة الجانب الروسي في تعزيز العلاقات الاقتصادية القائمة بين العالم العربي وروسيا ودفع التبادل التجاري فيما بينهما. ووجه الدعوة في هذا الإطار إلى الجامعة العربية للمشاركة في المعرض التجاري العربي الذي سيعقد في موسكو خلال الفترة من 8 إلى 10 أبريل المقبل. وقال المتحدث الرسمي إن الاتصال شهد أيضاً

ونعرف حجم كل واحدة منها، وصور المتظاهرين»، وقال إن «أكبر الاحتجاجات لم يتجاوز المشاركين فيه 2500 متظاهراً»، لافتاً إلى أنها «في تراجع». وحمل غوش المندسين في أوساط المتظاهرين «مسؤولية ارتكاب جرائم القتل»، وقال إن «قوات الأمن تحمي المحتجين، وتفتح لهم مسارات للخروج، ولا تحمل أي أسلحة نارية»، إلا أنها «تكون محمية بقوات تحمل السلاح، مرتكزة في الشوارع الرئيسية، ولا تتدخل إلا إذا دعت ضرورة، وإن دعت الضرورة فإنه لا يتم استخدام السلاح إلا وفق ما يسمح به القانون»، حسب تقرير أوردته وكالة الأنباء الألمانية أمس.

سقطها القضاء. وقال صلاح عبد الله غوش، رئيس جهاز الأمن والمخابرات السوداني إن موجة الاحتجاجات البشرية غادر الخرطوم إلى قطر في زيارة تستمر يومين، وذلك في أول رحلة إلى الخارج منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظامه. ومن المقرر أن يلتقي البشير كبار المسؤولين في قطر، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، التي قالت إنه سيقابل مع المسؤولين في الدوحة «جهود السلام في دارفور»، إقليم برنامج تنفيذي للأنشطة المشتركة التي ستجرى بين ومتمردين من أقليتين إثنية.

## مدير الأمن أكد أن موجة المسيرات «بدأت تتراجع»

## مظاهرات في الخرطوم... واحتجاجات غاضبة لمشيّعين في أم درمان



جانب من المظاهرات في شوارع الخرطوم احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية (أب)

اندلعت في منطقة «أم بدة» غربي أم درمان، وهي منطقة تعد الأعلى كثافة سكانية بين مناطق ومدن العاصمة الخرطوم، في حين شهدت منطقة «الحاج يوسف» شرق الخرطوم، هي الأخرى، مظاهرات ليلية بدأت في الوقت الذي حدهه برنامج المظاهرات اليومية.

من جهة أخرى، حكمت محكمة سودانية ببراءة طالب أنهم بقتل رجل شرطة خلال احتجاجات وقعت قبل أكثر من عامين، وقال تجمع المهنيين في بيان حول تبرئة عاصم عمر إن «صموده الأسطوري ومنابرته

مجموعات كبيرة، تحركت بعد انتهاء مراسم الدفن إلى منزل أسرة القتيل. وردت الحشد هتافات حذت السلطات مسؤولية مقتله، وأخرى تطالب بالقبض على «التهافتات المعتادة المطالبة بتجنيب الرئيس عمر البشير. وواصلت احتجاجات مساء مدينة الثورة التي تعد من بين أكثر مدن أم درمان كثافة سكانية، تحولت إلى مكان تكسوه غيوم الدخان الخارضة عن نيران الإطارات التي أشعلها المحتجون، وإلى منطقة مقفولة أمام سيارات الأجهزة الأمنية بمتاريس أقامها المحتجون في الشوارع الرئيسية ومدخل الأحياء.

في السياق ذاته، عاشت الخرطوم ومدن أخرى ليلاً ساجاً بالاحتجاجات والهتاف، استجابة لدعوات تجمع المهنيين السودانيين» إلى إقامة مظاهرات ليلية في شرق الخرطوم (الحاج يوسف)، وغرب أم درمان (أم بدة)، واستمرار مظاهرات مدينة «الثورة» عند عزاء النمر. وقال شهود عيان السلطات نقلت الجنود المدججين بالسلاح والمدن المنتمين على سيارات نصف النقل إلى المناطق التي تم تحديدها للنظاهرة». ونقل متحدث باسم تجمع أن احتجاجات ليلية عنيفة

## تستضيفه مصر بحضور ممثلي 4 دول

## انطلاق الاجتماع الوزاري الأول للمبادرة الأفريقية للطاقات المتجددة

القاهرة: «الشرق الأوسط» انطلقت في القاهرة، أمس، أعمال الاجتماع الأول لوزراء المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة بحضور وزراء الطاقة من «كينيا، وتنشاد، وغينيا، وناميبيا ومصر». وأكد وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، الدكتور محمد شاكر، أن المبادرة

أكبر محطة طاقة شمسية في العالم في (بنبان) شمال أسوان تنتهي بتوفير 1465 ميغواط من القدرات الكهربائية»، وقال الوزير إن «مصر ستقدم 25 منحة للدول الأفريقية للتدريب في مصر في مجال زيادة القدرات الكهربائية، والإطلاع على خبرات مصر»، مشيراً إلى أن مصر قدمت أكثر من 7500 فرصة تدريب للمهندسين

تستهدف «تبادل الخبرات حتى تتفادى الدول الأفريقية المعوقات التي واجهتها الدول الأخرى بمجال الطاقة»، ومشيراً إلى أن «كينيا لديها خبرات في مجال الاستفادة من طاقة حرارة الأرض، ومصر لديها خبرات في مجال الطاقة الشمسية في ظل إقبال كبير من القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال ما يؤكد

الأفريقية للطاقة المتجددة) تطمح إلى إضافة قدرات كهربائية تصل إلى 10 غيغواط عام 2020، وتصل إلى 300 غيغواط عام 2030 تكفي احتياجات القارة الأفريقية بالكامل. وتتولى مصر بداية من الشهر المقبل، رئاسة الاتحاد الأفريقي لمدة عام. وقال شاكر عقب انتهاء أعمال الاجتماع الأول لوزراء المبادرة إن المبادرة

رئاسة الوزراء طلبت حصول النواب على موافقة مسبقة قبل زيارة أي وزارة أو دائرة حكومية

## البرلمان العراقي لاستضافة عبد المهدي غداً على خلفية كتاب يقيد سلطانه

وسط خلافات على بعض بنودها

## ...ويصوت اليوم على ثاني أكبر موازنة منذ 2003

بغداد: فاضل الشمسي  
بعض البنود واستبدالها بأخرى، وكذلك الاتفاق على مسألة الإيرادات والإنفاق، والأم في حاجة إلى جهود مكثفة أنجزت تقريباً. وعن إجمالي الموازنة الحالية وسعر برميل النفط الذي اعتمدت به، ذكر فهمي أنها «ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وبلغت نحو 132 ترليون دينار عراقي، واعتمدت سعر 56 دولاراً للبرميل النفط، لكن هذا السعر قابل للنقاش وربما خضع للخفض في وقت لاحق، وهذا أمر تقررته الحكومة واللجنة المالية». وعن أهم التعديلات التي طرأت على الموازنة الحالية التي ورثتها الحكومة الحالية من حكومة حيدر العبادي، وأرسلتها إلى البرلمان بتعديلات طفيفة، ذكر فهمي أن «الحكومة السابقة أعدتها اللجنة المالية بخصوص عدم اكتمال ملاحظات اللجنة المالية بخصوص بعض بنودها حال دون زيادة الحصص المالية لقطاعي الصحة والتعليم وتقليصها من حصة الإنفاق العسكري لوزارتي الدفاع والداخلية الذي يقرب من نسبة الثلاثين في المائة من الموازنة»، مضيفاً: «هناك توجه أيضاً بزيادة التخصصات لقطاعي الزراعة والصناعة، فضلاً عن معالجة مشكلات أصحاب العقود والأجور اليومية من المواطنين».

بدره طالب رئيس كتلة «سائرون» النيابية حسن العاقولي، أمس، بشطب المادة 14 من قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2019، لأنها تسمح ببيع واستثمار الشركات الحكومية. وقال العاقولي في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: إن «المادة 14 من قانون الموازنة تنص على عمل الوزارات غير المرتبطة بوزارة بفتح باب الاستثمار والمشاركة مع القطاع الخاص على ألا يترتب أعباء مالية».

إلى ذلك، لم يستبعد النائب صائب خدر تاجيل التصويت على الموازنة اليوم (الأربعاء)، لكنه أكد في حديث «الشرق الأوسط»، وجود «شبه إجماع بين الكتل السياسية على التصويت على الموازنة، وأشار إلى أن «الأمر سير بالاتجاه الصحيح، وقد تمت تسوية بعض الاعتراضات من نواب محافظة نينوى، وكذلك طالبنا بتثبيت مسالة الناخبين والناجيات الإيزيديات وتعويضهم ضمن أموال الموازنة».

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لكن خلافات إلى جانب عدم اكتمال ملاحظات اللجنة المالية بخصوص بعض بنودها حال دون زيادة الحصص المالية لقطاعي الصحة والتعليم وتقليصها من حصة الإنفاق العسكري لوزارتي الدفاع والداخلية الذي يقرب من نسبة الثلاثين في المائة من الموازنة»، مضيفاً: «هناك توجه أيضاً بزيادة التخصصات لقطاعي الزراعة والصناعة، فضلاً عن معالجة مشكلات أصحاب العقود والأجور اليومية من المواطنين».

بدره طالب رئيس كتلة «سائرون» النيابية حسن العاقولي، أمس، بشطب المادة 14 من قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2019، لأنها تسمح ببيع واستثمار الشركات الحكومية. وقال العاقولي في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: إن «المادة 14 من قانون الموازنة تنص على عمل الوزارات غير المرتبطة بوزارة بفتح باب الاستثمار والمشاركة مع القطاع الخاص على ألا يترتب أعباء مالية».

إلى ذلك، لم يستبعد النائب صائب خدر تاجيل التصويت على الموازنة اليوم (الأربعاء)، لكنه أكد في حديث «الشرق الأوسط»، وجود «شبه إجماع بين الكتل السياسية على التصويت على الموازنة، وأشار إلى أن «الأمر سير بالاتجاه الصحيح، وقد تمت تسوية بعض الاعتراضات من نواب محافظة نينوى، وكذلك طالبنا بتثبيت مسالة الناخبين والناجيات الإيزيديات وتعويضهم ضمن أموال الموازنة».

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة



مجلس النواب العراقي خلال جلسته الأولى هذه الدورة (رويترز)

الوزارة له ولديه مرشحه هو خالد شواني»، مشيراً إلى أن «السلطة هي بيد الشعب والبرلمان ممثل للشعب وبالتالي من حق عضو البرلمان ممارسة حقه الرقابي والتشريعي من دون محددات مسبقة من قبل الحكومة».

المارشح لها لم يحظ بتوافق كردي مسبق بشأنه». في السياق نفسه أكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الشرق الأوسط» أن «هذا الكتاب الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء لا يمكن أن يؤسس لعلاقة صحيحة بين رئيس الوزراء وقسم منها يتعلق بالموازنة المالية لهذا العام، فضلاً عن وجود القوات الأجنبية في البلاد خصوصاً لجهة وجود مهامها ومهام عضو البرلمان وإما وجود نية مسيئة لعرقلة عمل البرلمان تحت ذرائع واهية، حيث إن عضو البرلمان لا يقوم بزيارة إلى وزارات الدولة ومؤسساتها لأغراض دعائية، بل هو مسؤول عن أداء عمل الوزارات والمؤسسات وهو ما عاهد الشعب عليه».

ورداً على سؤال بشأن استكمال الكابينة الوزارية، لا سيما مرشحي العدل والقرنية اللذين اختارهما عبد المهدي عبر «النافذة الإلكترونية»، يقول الخريبط إن «هناك اعتراضات على بلا شك من أكثر من جهة على المرشحين لا سيما العدل لأن

## كتل سياسية مقربة من طهران تحاول الضغط على عبد المهدي لإخراجها تحركات القوات الأميركية في العراق تقلق حلفاء إيران

متكررة، خصوصاً «إذا فشل عبد المهدي في تأمين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل، فإنه سيواجه مشكلات كثيرة»، وفقاً لمصور. لكنه يرى كذلك أنه إذا تمكن عبد المهدي من تجاوز هذه الصعوبات، فعندها «لن يتحدث أحد عن (وجود) الأميركيين» في البلاد.

بدره، لغت المحلل الأمني العراقي جاسم حنون إلى أنه حتى الآن كانت «ردود الفعل خجولة واقتصرت على حملات على مواقع التواصل الاجتماعي». وما يثبت كلام حنون ضعف المشاركة خلال مظاهرة دعت إليها فصائل «الحشد الشعبي» ووسط بغداد للمطالبة بمغادرة القوات الأميركية، التي اقتصرت على مشاركة عدد قليل من الأشخاص.

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

الوزارة له ولديه مرشحه هو خالد شواني»، مشيراً إلى أن «السلطة هي بيد الشعب والبرلمان ممثل للشعب وبالتالي من حق عضو البرلمان ممارسة حقه الرقابي والتشريعي من دون محددات مسبقة من قبل الحكومة».

المارشح لها لم يحظ بتوافق كردي مسبق بشأنه». في السياق نفسه أكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الشرق الأوسط» أن «هذا الكتاب الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء لا يمكن أن يؤسس لعلاقة صحيحة بين رئيس الوزراء وقسم منها يتعلق بالموازنة المالية لهذا العام، فضلاً عن وجود القوات الأجنبية في البلاد خصوصاً لجهة وجود مهامها ومهام عضو البرلمان وإما وجود نية مسيئة لعرقلة عمل البرلمان تحت ذرائع واهية، حيث إن عضو البرلمان لا يقوم بزيارة إلى وزارات الدولة ومؤسساتها لأغراض دعائية، بل هو مسؤول عن أداء عمل الوزارات والمؤسسات وهو ما عاهد الشعب عليه».

ورداً على سؤال بشأن استكمال الكابينة الوزارية، لا سيما مرشحي العدل والقرنية اللذين اختارهما عبد المهدي عبر «النافذة الإلكترونية»، يقول الخريبط إن «هناك اعتراضات على بلا شك من أكثر من جهة على المرشحين لا سيما العدل لأن

## طالبوا بتدخله لتمير المشروع الحكومي في مجلس تشخيص مصالحة النظام وزراء يحذرون خامئني من تأخر الانضمام إلى «فاتف»

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة



سكرتير مجلس تشخيص مصالحة النظام محسن رضائي أبرز المعارضين لانضمام إيران إلى «فاتف» مع قيادي من «الحرس الثوري» في طهران أمس (تسنيم)

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

لندن: عادل السالمي

أكد وزير ونائب رئيس البرلمان الإيراني توجيه رسالة من وزراء حكومة حسن روحاني تحذر المرشد الإيراني علي خامنئي من تبعات التأخر في موافقة أجهزة الدولة على مشروع الحكومة في الانضمام إلى اتفاقيتي مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) ومكافحة «الجريمة الدولية» (بالرمو).

فيما تضاربت المعلومات أمس حول تسليح الوزراء بالاستقالة الجماعية.

وتسابق حكومة حسن روحاني الزمن لإقناع دوائر صنع القرار في إيران بمشروعها للامتنثال بمعايير اتفاقية مجموعة مراقبة العمل المالي (فاتف) قبل انتهاء موعد مهلة طهران في الانضمام إلى اتفاقيات دولية تبذل المخاوف من مخاطر العمل المالي مع البنوك الإيرانية. وفي حال لم تتعهد إيران بالالتزامات قطعها وزير الخارجية الإيراني بموازاة مفاوضات الاتفاق النووي، فإن مجموعة فاتف ستفرض عقوبات على بنوك إيران وهو ما يعادل خسارة حكومية روحاني بعضاً من حظوظها في الإبقاء على تعاون مالي، خاصة مع الدول المتبقية في الاتفاق النووي، الثلاثي الأوروبي (فرنسا والمانيه وبريطانيا) إضافة إلى الصين وروسيا.

وأكد وزير الرفاه الإيراني

محمد شريعتمداري أمس ما تناقلته وسائل إعلام إيرانية عن توجيه رسالة من وزراء حكومة حسن روحاني تطالب المرشد الإيراني بالتدخل العاجل لمناقشة لائحتي انضمام إيران إلى اتفاقيات مكافحة تمويل الإرهاب» واتفاقية «مكافحة الجريمة المنظمة» (بالرمو). وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية عن شريعتمداري بأن الوزراء حذروا في رسالة إلى المرشد الإيراني من تبعات تأخر طهران في الانضمام إلى الاتفاقيتين مما يؤدي إلى عرقلة الحركة المالية الإيرانية والتأثير على محاولات الحكومة في الوصول إلى البنوك الخارجية.

وقبل شريعتمداري بساعات كتب عضو هيئة رئاسة البرلمان والنائب عن كتلة «الأصل» على رضا رحيمي عبر حسابه في «تويتر» أن عددا من الوزراء وجهوا رسالة للمرشد مما دفع نواب التيار المحافظ إلى اعتبار الرسالة «تهديداً بالاستقالة الجماعية» بسبب رحيمي.

وكانت رسالة الإعلام إيرانية تناقلت تقارير عن تهديد وزراء حكومة روحاني بتقديم استقالة جماعية في حال رفض الانضمام إلى الاتفاقيتين. ولم يؤكد كل من شريعتمداري ورحيمي ما تناقله وسائل إعلام مقربة من «الحرس الثوري» والتيار المحافظ بشأن رسالة الوزراء تهدد بالاستقالة الجماعية من الحكومة في حال

أجنبية، فيما بثت وسائل إعلام محلية صوراً لقوافل عسكرية على أنها تعزيزات أميركية. من جانبه، أكد المتحدث باسم التحالف الدولي الذي يقاتل تنظيم داعش، شون رايان، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «هناك تحركات متعددة تجري حالياً في إطار العمليات» من دون الإشارة لتفاصيل أكثر.

ويؤكد الأميركيون رسمياً أنه ليست لديهم قاعدة في العراق، لكن الرئيس الأميركي التقى جنوده في زيارة مفاجئة قام بها في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي للترافق في قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار الغربية، من دون أن يلتقي خلال تلك الزيارة أي مسؤول عراقي. وبلغ عدد القوات الأميركية

خلال الفترة التي تلت الاحتياح الأميركي للعراق، في 2003، 170 ألف جندي في عموم العراق قبل أن تسحب نهاية عام 2011، وفقاً لقرار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. لكنها عادت مجدداً إلى العراق عام 2014، في إطار التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش الذي كان يفرض سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وقال ترمب خلال لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض في واشنطن، إن «الولايات المتحدة ستدعم العراق في مكافحة داعش».

بغداد: فاضل الشمسي  
بافتراض أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم، على الموازنة الحالية لعام 2019، التي وصفت بأنها ثاني أكبر موازنة منذ 2003، وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب عليها أمس، لأن الموازنة كانت في حاجة إلى الفحص التفصيلي، وكان مطروح مناقلة

## الانقلابيون جددوا للمبعوث الأممي اعتراضهم على الجنرال الهولندي عراقيل حوثية تعقد مهمة غريفيث في صنعاء لإنقاذ اتفاق السويد



التقى الأمير الفريق فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أول من أمس، الفريق الأول جريفيث فويتيل القائد العام للقيادة المركزية الأميركية. وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية وبحث فرص تطوير التعاون بين الجانبين في المجال العسكري وتبادل الآراء حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

### مجادلات بين قائد قوات التحالف ومسؤول أميركي لتعزيز التعاون

اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار. وكان التعنت الحوثي في الحديدة قد أدى إلى عرقلة جهود كوماتر بعد رفض خطته الزمنية لإعادة الانتشار واتهامه بالانحياز والضعف والمطالبة بإقالته، وذلك قبل أن تعيق الجماعة حركته للقاء ممثلي الجانب الحكومي في اللجنة، وتقوم بإطلاق النار على موكبه شرقي مدينة الحديدة. وأمام إصرار الجماعة الحوثية على عرقلة تنفيذ الاتفاق وتصعب مهمة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال كوماتر، انتهت المدة الأولية المقررة دون إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاق وسط استمرار الجماعة الحوثية في تعزيز قدراتها العسكرية في شتى مناطق الحديدة.

وهو ما استدعى من المبعوث الأممي غريفيث المسارعة إلى طلب تمديد عمل اللجنة الأممية لتنفيذ الاتفاق، مع استصدار قرار من مجلس الأمن لإرسال 75 مراقباً أصمياً إضافياً وتمديد عملهم لسنة أشهر.

ويرفض الحوثيون التعاطي بإيجابية مع جهود الجنرال الهولندي، خاصة بعد أن رفض مسرحية قيام الجماعة بتسليم ميناء الحديدة لعناصرها الذين البستهم زي قوات السواحل وزعمت أنهم هم الشرطة المحلية المعنية بالإستلام. وبينما تحدثت القوات الحكومية المشتركة عن استمرار الجماعة الحوثية في خرق الهدنة في الحديدة وأريافها الجنوبية منذ دخول وقف إطلاق النار حين

من مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة وتسليمها للسلطات المحلية بموجب القانون اليمني، وهو ما يعني عودة السلطات الأمنية والمحلية التي كانت قائمة في المدينة قبل الانقلاب في 2014، وتحاول الجماعة

والانسحاب من المدينة وموانئها، فضلاً عن تأكيد أهمية تثبيت الأمامي مع قادة الجماعة الحوثية وعملية تسهيل دخول المراقبين الإضافيين إلى الحديدة، وهدم 75 مراقباً، إلى جانب الجوانب التنفيذية لخطة إعادة الانتشار

اليوم ما توصل إليه مع الجماعة الحوثية إلى العاصمة السعودية الرياض للقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وقيادات غريفيث، يواجه صعوبات أكثر تعقيداً في مهمته الرامية إلى إنقاذ اتفاق السويد بعدما أبلغته

أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، يواجه صعوبات أكثر تعقيداً في مهمته الرامية إلى إنقاذ اتفاق السويد بعدما أبلغته الجماعة مجدداً اعتراضها على رئيس لجنة المراقبين الأميين وتنسيق إعادة الانتشار الجنرال الهولندي باتريك كوماتر. وعلى الرغم من وجود المبعوث الأممي مارتن غريفيث في صنعاء منذ يومين، فإن وسائل إعلام الجماعة تجاهلت ذكر أي لقاءات رسمية عقدها قاداتها مع حتى مساء أمس، مكتفية بتسليط الضوء على لقاءين منفصلين أحدهما نائبه معين شريم مع اثنين من قادتها. وحسب تكهنات المراقبين للشأن اليمني فإن عراقيل قادة الجماعة تسعى إلى إعادة المساعي الأممية إلى نقطة الصفر، خاصة بعد أن ربطوا خلال لقاء مع نائب المبعوث الأممي معين شريم، الجماعة على الجنرال الهولندي، تنفيذ اتفاق السويد بالجانب الاقتصادي وصرف رواتب الموظفين الحكوميين الخاضعين في مناطق سيطرتها.

ويحاول غريفيث، طبقاً لمصادر مطلعة في صنعاء، أن يقنع قادة الجماعة بتنفيذ خطة زمّنة لإعادة الانتشار من الحديدة وموانئها بموجب مقررات الجنرال الهولندي كوماتر، وهو ما ترفضه الجماعة في إصرار منها على تعطيل تنفيذ اتفاق السويد. ومن المقرر أن يحل المبعوث الأممي

## اعتراضات على عدم التزام الحوثيين بـ«آلية لقاء الأردن» 10 أيام حاسمة في ملف الأسرى اليمنيين

عدن، علي ربيع  
جدة، سعيد الأبييض

رغم استمرار التلصق الحوثيي بإنجاح اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين المبرم مع الحكومة الشرعية برعاية أممية الشهر الماضي، فإن المسؤولين في الجانب الحكومي يتوقعون أن تكون الأيام العشرة المقبلة حاسمة في هذا الملف، من أجل الوصول إلى القوائم النهائية وبدء تنفيذ الاتفاق.

وفي هذا السياق، أكد مسؤول الملف في الحكومة الشرعية عضو مجلس الشورى ورئيس مؤسسة الأسرى والمحتجزين الشيخ هادي هيج، لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم أمس تبادل الملاحظات على الإفادات بعد تأخر تقديمها من قبل الميليشيات الحوثية لمكتب المبعوث الأممي مارتن غريفيث لدى يومين، وأوضح هيج أنه «حسب الالتزام الجديد المتفق عليه بإشراف مكتب المبعوث الأممي سيتم الرد على الملاحظات في مدة أقصاها من 7 إلى 10 أيام»، وكشف أنه «تم الاتفاق على أن تكون الملاحظات المقدمة من قبل الطرفين (كاثون الأول)

على الإفادات بشأن قوائم الأسماء المقدمة للأسرى والمحتظنين وفق نموذج محدد تكون فيه الإجابات محددة حسب الاتفاق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر». وفيما التزم الجانب الحكومي بتقديم الملاحظات وفق النموذج المحدد، قال هيج إن «ممثلي الجماعة الحوثية قدوموا ملاحظات اعترض عليها مكتب المبعوث الأممي قبل إرسالها إلى ممثلي الحكومة الشرعية وتم إرجاعها إلى الحوثيين من جديد ليتناخروا يومين آخرين عن تقديم ملاحظاتهم».

وأشار هيج إلى أن الجماعة الحوثية قدمت ملاحظاتها على الإفادات الحكومية على قوائم الجماعة متضمنة استبعاد الإفادات الحكومية على هذه القوائم، وهو ما اعترض عليه ممثلو الحكومة الشرعية الذين سارعوا إلى إبلاغ مكتب غريفيث، وأوضح عضو مجلس الشورى اليمني أن الجانب الحكومي في اللجنة الخاصة المكلف بملف تبادل الأسرى والمحتجزين تلقى إفادة من مكتب المبعوث الأممي بأنه أبلغ الحوثيين اعتراض الجانب الحكومي وأن ممثلي الجماعة «يجهزون ملاحظاتهم في ضوء ذلك».

واعترض الجانب الحوثيي أيضاً على ملاحظات الحوثيين المتكئة بملف الأسرى، بسبب مخالفتها ما جرى الاتفاق عليه في العاصمة الأردنية عمان الأسبوع الماضي وعدم اعتمادها «الآلية الجديدة الموحدة» لاسماء الأسرى التي طالب بها الصليب الأحمر. وتنص الآلية الجديدة على توحيد «المصطلحات» في إفادات الطرفين، وتقسيم إلى 5 قوائم في الاستمارة تتضمن كل قائمة معلومة عن الحالة المدرجة. وقال هيج: «الميليشيات تتلاعب بمضامين ما ورد في الأردن، إذ سبق وأقعة أمس ما قامت به الميليشيات من مخالفة صريحة عندما بعثت برسالة خفية تتضمن أن الطرف الآخر والمقصود به الحكومة الشرعية لم تلزم ولم تدف بأسماء السجناء لديها».

فترة 3 أشهر من التدريب»، وإن «الدفعة الجديدة تتكون من 500 فرد تم تأهيلهم وتدريبهم لتحرير ما تبقى من مديرية باقم، ومساندة زملائهم في الصفوف الأمامية، وحرر الحدو، والتقدم نحو مدينة صعدة».

وفي الحديدة، حيث تواصل ميليشيات الحوثي قصفها الأحياء السكنية في قرى مدينة الحديدة الجنوبية، في تحد للهدنة الأممية، دفع الانقلابيون بتعزيزات عسكرية جديدة إلى الماضي حتى 19 يناير في جبهات القتال جنوب الحديدة.

ومن جهتها، قالت خلية التنسيق في مركز العمليات المتقدم بمحور الحديدة إنها رصدت 688 خرقاً ارتكبهت ميليشيات الحوثي منذ سريان الهدنة في 18 ديسمبر (كاثون الأول) الماضي حتى 19 يناير (كاثون الثاني) الحالي. وذكرت الخلية، في تقرير لها، أن هذه الخروقات التي ارتكبتها ميليشيات



يمنيون أمام السيارة التي استهدفها القصف في مدينة تعز أمس (رويترز)

اليوم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، علاوة على أسر مجموعة من عناصرها». وترافق ذلك مع انضمام دفعة جديدة لقوات الجيش الوطني في محور علب، شمال صعدة، وذلك بخروج دفعة جديدة من منتسبيها، قوامها 500 فرد بعد تأهيلهم، ووفقاً لأركان حرب محور علب، قائد اللواء التاسع العميد أديب الشهاب، فإن «الدفعة المأسدة التابعة للواء التاسع مشاة جبلي تخرجت بعد

السيطرة الكاملة على ما تبقى من سلسلة جبال الملبل بديرية كتاف، تقدم إلى الخط الأسفلتي المؤدي إلى مدينة صعدة، ونصبوا فيه أولى النقاط العسكرية».

وأكد أن «وحدات الجيش الوطني عثرت على مخزن للأسلحة في موقع الكلية القريب من الخط الأسفلتي بمختلف أنواعها، كانت تتخذها الميليشيات الانقلابية لتخزين مقاتليها»، و «الجيش الوطني بعد أن تمكن من

طائفية عسكرية في العاصمة صنعاء».

وتمكن قوات الجيش الوطني، من السيطرة الكاملة على الخط الدولي الذي يربط مدينة صعدة بمدريتي كتاف والبقع، بعد معارك عنيفة خاضتها منذ الفجر مع ميليشيات الحوثي، ونقل موقع الجيش الوطني اليمني عن قائد كتائب المدفعية في لواء التوحيد، العقيد وليد العاصمي، قوله إن «الجيش الوطني بعد أن تمكن من

تعز، الشرق الأوسط،

قتلت امرأة، وأصيب 12 مدنياً آخرين، في انفجار نجم عن قصف حوثي في مدينة تعز اليمنية أمس. وأفاد شهود محلين بان القصف الذي استهدف وسط مدينة تعز تسبب في مقتل امرأة، وإصابة 12 مدنياً، بينهم نساء، وتدمير سيارة بالكامل.

وتحاصر الميليشيات الحوثية الانقلابية مدينة تعز، وعادة ما تطلق قذائف تطال مباني سكنية في المدينة. وأوضح مصدر عسكري في محور تعز لـ«الشرق الأوسط» أن الانفجار جاء بعد أقل من 24 ساعة من مقتل 8 انقلابيين في معارك مع الجيش الوطني جنوب شرقي تعز. عقب تصدي قوات الجيش الوطني المدة المحددة لتنفيذ تبادل الأسرى والمعتقلين بعد أن كان من المفترض أن يتم التبادل بعد ستة أسابيع من إعلان الاتفاق في 13 ديسمبر (كاثون الأول) الماضي. ويؤكد المسؤولون الحكوميون عن هذا الملف أن لديهم تعليمات من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتقديم كل التسهيلات الممكنة من أجل إنجاح هذا الاتفاق لكونه ملفاً إنسانياً بحثاً ليس له علاقة بالجوانب السياسية.

وقدمت الحكومة قوائم تضم نحو 9 آلاف اسم لمعتقلين ومحتظنين في سجون الجماعة الحوثية، التي قامت بدورها بتقديم لوائح تضم نحو 7500 شخص تزعم أنهم أسرى لدى القوات الانقلابية الجديدة لدورات تعبوية

ورفضت الجماعة الحوثية تقديم إفادات حول المئات من الأسماء التي قدمها الجانب الحكومي بمن فيهم اللواء فيصل رجب والقيادي في حزب «الإصلاح» محمد قحطان. وهو ما اعتبره مراقبون سعياً من الجماعة لتعطيل الاتفاق وانتقاء بعض الأسرى لجعلهم ورقة ضغط سياسي بحثاً عن اتفاقات منفصلة بشأنهم. وإذا سارت الأمور كما تأمل الحكومة الشرعية فإن الأيام العشرة المقبلة ستكون حاسمة في هذا الملف، الذي ستتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الإشراف على تنفيذها عبر نقل الأسرى والمعتقلين في طائراتها بين مطاري صنعاء وسيئون.

وتقول الحكومة اليمنية إن غالبية المعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية هم من الناشطين والمدنيين الذين تم اختطاف غالبيتهم من الشوارع ومن أعمالهم، حيث يلاقون في المعتقلات الحوثية أسوأ أنواع التنكيل والتعذيب النفسي والجسدي، في حين أن معظم المحتجزين لدى الحكومة الشرعية وقواتها هم من المقاتلين الحوثيين الذين تم أسرهم في الجبهات. وكانت الجماعة الحوثية قد رفضت في الأسابيع الماضية إعطاء إفادات حول المئات من الأسماء زاعمة أنهم من المعتقلين لديها على خلفية تهمة جنائية أو ارتباطات بتفريقيي الجماعة، و«داعش» في مسعى من الجماعة لتضليل المجتمع الدولي.

## الحكومة الشرعية تعد بصرف الرواتب في المناطق الخاضعة للحوثيين

## قرار أممي بإيداع أموال المنظمات الإنسانية لدى «المركزي اليمني»

سينفذ على مرحلتين. في الأولى يتم تحويل جميع مبالغ المنظمات غير الحكومية المقدمة من الدول عبر البنك المركزي في عدن، وفي الثانية يتم تحويل جميع المبالغ الخاصة بالمنظمات التابعة للأمم المتحدة كذلك عبر البنك المركزي بـعدن.

وناقش زمام خلال لقائه أمس غراندني تحويل أشكال الدعم والمساندة الدائمة لليمن، والعمل في الملف الإنساني والإغاثي لتجاوز التحديات والأوضاع الصعبة التي يعاني منها الشعب اليمني جراء الحرب». كما شددت غراندني على «استمرار دور الأمم المتحدة في دعم تنفيذ اتفاقات السويد، والتريكين على دعم احتياجات البناء بتقديم جميع المتطلبات الأساسية التي نؤ شأنها المساهمة بتحقيق دفعة نوعية للعمل بشكل عام». في غضون ذلك، أعلن محافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام، أن منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لدى اليمن ليز غراندني، أبلغت قيادة البنك بأن الأمم المتحدة اتخذت قراراً بإيداعها خاصة بتحويل مبالغ المنظمات الدولية العاملة في اليمن عبر البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن. وأوضح أن القرار الأممي

وكانت التطورات الميدانية ذات الصلة باتفاق استوكهولم خلال المشاورات التي رعتها الأمم المتحدة. وتطرق للقاء بحسب المصادر الرسمية إلى «الخروقات المستمرة التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية الحوثية وتعنتها الواضح لإفشال الاتفاقات وعدم الوصول إلى سلام حقيقي دائم وشامل، واستمرارها في منهجية إهدار فرص السلام المشهود الذي يتطلع إليه أبناء الشعب اليمني كافة». وقال عبد الملك إن حكومته «تركس مجمل برامجها لتطوير الوضع الاقتصادي وإعداد موازنة عامة ومتابعة العملة المحلية، والعمل على تنفيذ خطط عملية من خلال تنفيذ حزمة متكاملة من الإجراءات والإصلاحات المالية والإدارية وتفعيل أجهزة الرقابة في مؤسسات الدولة كافة، بهدف تحقيق جملة من الأهداف والوصول إلى التعافي الاقتصادي والبدء في

إعادة البناء والإعمار والتنمية»، وأوضح خلال لقائه المسؤولة الأممية أن «الحكومة مستمرة في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في جميع المناطق المحررة، وخاصة العاصمة المؤقتة عدن، وتعمل بشكل دوري ومستمر في صرف مرتبات موظفي الدولة كواجب أخلاقي ومسؤولية وطنية تحتم على الحكومة القيام بهماهما الوطنية، رغم شح الموارد والإمكانات المالية، بينما الحوثيون ما زالوا يستولون على كثير من العائدات المالية ويستخدمونها في تمويل الحرب بدلاً من صرف مرتبات الموظفين». وأكد أن الحكومة ستصرف مرتبات اساتذة وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات اليمنية التي تقع في مناطق ما زالت تخضع لسيطرة الانقلابيين في صنعاء ودمار وباب وعمران، وكذا موظفي القطاع الصحي. ونسبت المصادر الحكومية إلى

عدن، الشرق الأوسط،

وعد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس، بصرف رواتب موظفي الجامعة والقطاع الصحي في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، خلال لقائه في عدن منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندني. جاء ذلك في وقت أبلغت فيه المسؤولة الأممية غراندني البنك المركزي في عدن بوجود خطة أممية من مرحلتين لإيداع أموال المنظمات الدولية والإنسانية العاملة في اليمن لدى البنك.

وذكرت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة ناقش مع منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، عدداً من القضايا الإنسانية والتحديات التي تعترض عمليات الدعم الإنساني وأعمال الإغاثة في اليمن. كما جرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات والتطورات على صعيد المشهد السياسي في اليمن،

## العرب يستخدمون تصريحات تعريضية ضده لشحذ الهمم في المعركة الانتخابية تقارير حول تدخل نتنياهو في «قرارات تحريرية» تعزز اتهامه بالرشوة

رام الله، كفاح زيون

أظهرت تقارير إسرائيلية جديدة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أشرف مباشرة على هجوم سياسي ضد منافسه اليميني نفتالي بينيت عبر التدخل في قرارات تحريرية في موقع الأخبار البارز «والا» الذي يملكه كذلك مالك شركة اتصالات كبيرة، مقابل تسهيلات.

وكشفت تقرير قناة «حداشوت» رسائل نصية قال إنها مركزة في تحقيق الفساد ضد رئيس الوزراء.

وأكد التقرير التلفزيوني أنه خلال الحملة الانتخابية عام 2013، نشر موقع «والا» الإخباري، طلب مباشر من نتنياهو، مقالات تهدف لنزع شرعية بينيت وعرضه كمتقلب ويغير مواقفه بشكل دائم. وأشارت عشرات الرسائل التي أرسلها مالك موقع «والا» وشركة بيزك للاتصالات، شاولوف الوفيتش إلى مديره موقع «والا» التنفيذي، إيلانا يشوع، إلى كون نتنياهو الدافع وراء الحملة المثقلة لتحسين مكانته العامة عبر تشويه سمعة بينيت بتجاهلاته ضده ووض عائلته.

وطلب نتنياهو عبر المقرب منه زئيف روبنشتين، من الوفيتش، نشر مقالات سلبية من أجل القضاء على بينيت سياسياً. ومن بين الرسائل، واحدة تقول: «المواد التي أرسلتها لك في ساعات بعد الظهر مهمة جداً، خاصة لأن (نتنياهو) وجد زوجة بينيت تعمل في مطعم غير خاضع لرقابة الحاخامات على الطعام وهي امرأة متديبة».



أيمن عودة رئيس «القائمة العربية»، خلال نقاش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكنيست الشهر الماضي (رويترز)

وفي رسائل أخرى، كتب الوفيتش أن صبر نتنياهو ينفذ بالنسبة لنشر المقالات، وقال الوفيتش إن نتنياهو «يجلس ويصدق بدموعه (والا)، ويتوقع صدور المقالات قريباً». وأكد كثير من الصحافيين في «والا» أنه تم الضغط عليهم لتجنب التغطية السلبية لنتنياهو. وفي أحد الأمثلة لتدخل رئيس الوزراء المغرض، قال الوفيتش ليشوع إن نتنياهو أراد أن ينشر تقريراً يربط والد بينيت بالتحريض ضد رئيس الوزراء الذي تم اغتياله بتسحاق رابين.

وجاء التقرير الإسرائيلي الجديد، بعد أيام من قرار المستشار القانوني للحكومة أفيخاي مندلبليت تقديم لائحة

اتهام بحق رئيس نتنياهو، ونسب له الارتشاء في ملف 4000 المتعلق بهذه القضية. ومن المتوقع استدعاء نتنياهو إلى جلسة استماع منتصف الشهر المقبل. وتتهم الشرطة الإسرائيلية نتنياهو في الملف «4000» بالتواطؤ مع الوفيتش عبر تقديم نتنياهو بصفته أيضاً وزيراً للاتصالات، تسهيلات كبيرة للوفيتش تقدر قيمتها بمئات الملايين الدولارات، مقابل تخصيص موقع «والا» للكتابة الإيجابية عن نتنياهو وحكومته. وقالت الشرطة إن «رئيس الوزراء والمقربين منه تدخلوا بشكل لفظ ومستمر، وأحياناً بشكل يومي، في المضامين التي ينشرها موقع

والا الإخباري، وسعوا أيضاً للتأثير على تعيين مسؤولين رفيعين (محررين وصحافيين)». ورد نتنياهو بقوله إن الشرطة تقدم «صورة كاذبة للجماهير». وأضاف: «من الهزلي الادعاء أن نتنياهو، الذي تم تشويه سمعته أكثر من أي شخص آخر في تاريخ الإعلام الإسرائيلي، متهم بتلقي الرشوات بسبب مقالين ونصف مقعداً فقط، في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتنياهو تشمل تهمة الرشوة. وفي تقرير لـ «رويترز»، جاء أن النواب من العرب يعترضون استغلال أقوال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات السابقة التي حاول حشد اليهود

المترافعون عن نتنياهو في بيانهم إنهم «يعملون لضمان العدالة لرئيس الوزراء الذي يقف على عتبة الانتخابات». وأظهرت نتائج استطلاع انتخابي أجرته إذاعة الجيش الإسرائيلي، ونشرته أمس الثلاثاء، أن حزب الليكود الحاكم بزعامة نتنياهو سيخسر من قوته الانتخابية ويتراجع إلى 25 في المئة فقط، في حال قرر المستشار القضائي للحكومة، النائب العام، تقديم لائحة اتهام لرئيس الوزراء نتنياهو تشمل تهمة الرشوة. وفي تقرير لـ «رويترز»، جاء أن النواب من العرب يعترضون استغلال أقوال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات السابقة التي حاول حشد اليهود

فيها من خلال قوله إن العرب يقبلون على مراكز التصويت باعداد كبيرة، وذلك من أجل تشجيع الناخبين العرب على التصويت في الانتخابات المقبلة في أبريل (نيسان). وأصبحت رسالة نتنياهو في يوم الانتخابات لتعبئة الناخبين المتشددين اليهود لحظة فارقة في انتخابات 2015، إذ إنها اجتذبت انتقادات واتهامات بالعنصرية له والتفرقة بين مواطنين يفترض أنهم يحظون بالحقوق نفسها. وفي وقت لاحق اعترض نتنياهو الذي فاز في الانتخابات، وقال أيمن عودة رئيس حزب القائمة العربية المشتركة، إنه يعترض استخدام العبارة التي استخدمها نتنياهو وأصبحت رمزاً، بل وعبارة ساخرة في بعض الأحيان في اللغة المتداولة في إسرائيل، من أجل شحذ همم الأقلية العربية للمشاركة في التصويت في الانتخابات التي تجري في التاسع من أبريل. وقال عودة لـ «رويترز»: «العرب لن ينسوا التحريض الإسرائيلي، وفي المرة القادمة نتناهب من هذا الشعار في المرة الأولى. والآن جاء دورنا لاستفادة منه». ويمثل العرب في إسرائيل اليوم ما يزيد قليلاً على خمس سكان إسرائيل. وفي العادة يقبل المواطنون العرب على التصويت في الانتخابات بعدد يقل عن المتوسط العام على مستوى البلاد. وقال عودة إن المهمة الرئيسية للنواب العرب ستتمثل في إقناع الناخبين المحتملين بأن مشاركتهم يمكن أن تؤدي إلى تغيير حقيقي.

## محكمة إسرائيلية تحجز «موقناً» على أرض لعرفات في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»  
أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس، أمراً بحجز قطعة أرض بمساحة 2,7 دونم بمنطقة جبل الزيتون بمدينة القدس، يعود جزء صغير منها للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. واستهدف الحجز 135 متراً تعود لعرفات، ضمن دعوى تعويض تقدم بها إسرائيليون ضد السلطة الوطنية ووض ميراث عرفات. واستجابت المحكمة للدعوى التي تقدم بها إسرائيليون تحت اسم «ضحايا إرهاب»، ضد عرفات والسلطة. وقال محامي المدعين إنه من الصعب حصولهم على تعويضات إلا من خلال حجز الأرض التابعة لعرفات، وخاطب المحامي القضاة، بقوله، إن عدم إصدار أمر حجز على أملاك تعود للمدعى عليه موجودة في إسرائيل، سوف

## الأردن: تعديل محدود على حكومة الرزاز

عمان، «الشرق الأوسط»  
تشرين الأول) تعديلاً شمل 10 وزراء ودمج 6 وزارات، بعد 4 أشهر فقط من تشكيل حكومة عقب استقالة سلفه هاني الملقي إثر احتجاجات شعبية على قانون ضريبة الدخل. وقدم وزير التربية والتعليم عزمي محافظة ووزيرة السياحة والآثار لبنينا عناب، استقالتهما في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أسبوع على حادث الرحلة المدرسية. وكان العاهل الأردني قد أصدر مرسوماً، أمس، يقضي بالموافقة على إجراء تعديل على حكومة عمر الرزاز» شمل تعيين 4 وزراء. وتم تعيين وليد سالم المعاني وزيراً للتربية والتعليم والبحث العلمي، وتعيين مجد شويكة وزيرة السياحة والآثار. كما تم تعيين أثمار فؤاد الحصونة وزيراً للنقل، ووليد محمد الدين المصري وزيراً للشؤون البلدية. والتعديل الوزاري هو الثاني على حكومة الرزاز، الذي أجرى في 11 أكتوبر

## الحكومة الفلسطينية تحذر من انفلات الاحتلال ضد الأسرى أسرى سجن «عوفر» أضربوا عن الطعام بعد اقتحام أقسامهم

رام الله، «الشرق الأوسط»  
حذرت الحكومة الفلسطينية من الانفلات الاحتلالي في مراكمة معاناة الأسرى واستمرار التضيق عليهم، الأمر الذي من شأنه دفع الأوضاع إلى مزيد من التوتر. وكشفت الناطق باسم يوسف المحمود، «حكومة الاحتلال المسؤولة عن الأوضاع التي يعيشها الأسرى في معتقلات الاحتلال، خاصة ما جرى خلال الساعات الأخيرة من اعداء ويطش نفذته ما تسمى إدارة مصلحة السجون الاحتلالية في معتقل (عوفر)، أصيب فيه أكثر من 100 أسير».

وطالب المحمود المنظمات والهيئات الحقوقية الدولية والمجتمع الدولي بأسره بتحمل مسؤولياتهم تجاه معاناة الأسرى في معتقلات الاحتلال. ووجد المحمود التأكيد على «أن السجناء في معتقلات الاحتلال هم رموز الدفاع عن الحرية والكرامة لجميع بني البشر، ويمثلون بعداً أسمى في الكفاح والنضال الإنساني النبيل في سبيل حرية الإنسان في كل مكان، وأن المساس بهم هو مساس ببني البشر وقيمه العليا وصفاتهم وما يمثلونه، وبالتالي فإن مكانتهم هي العليا والرفيعة، وليس ظلمات الأسر والاعتقال الذي يزعجهم فيه الاحتلال ضمن

سياساته وتكوينه في معارة الحق والأمن، والسلام وجنوحه ونزوعه إلى التسلط والبطش المناقض لكل الاتفاقات والقوانين البشرية». وكانت قوات إسرائيلية خاصة نفذت اقتحاماً يوم الأحد لـ 17، وأعات الأثنين اقتحام قسم 15، ثم نفذت اقتحاماً طال جميع أقسام المعتقل، وعددها 10 أقسام، من بينها أقسام خاصة للأسرى الأطفال. كما أدى الاقتحام إلى مواجهات انتهت بقمع الأسرى، وإصابة أكثر من 100 بينهم، بما في ذلك احتراق 3 غرف.

وقال أسرى إن إسرائيل استخدمت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهرات، والكلاب البوليسية في الاقتحام. وبدأ الأسرى في معتقل «عوفر»، أمس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تكرار الاقتحامات من قبل قوات القمع والاعتداءات المستمرة عليهم.

وأكد نادي الأسير رفض أسرى «عوفر» طلب الإدارة بفتح جلسة معهم إلا بعد السماح بفتح اجتماع بين ممثلي جميع الفصائل داخل المعتقل. وأوضحت هيئة الأسرى أن إدارة سجن عوفر منعت محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين من زيارة المعتقلين صباحاً، بعد الهجمة الوحشية التي نفذت بحقهم خلال اليومين

والتي وقعت عليها وتبنتها دول العالم ومؤسساته الدولية. وطالب التميمي بالتحرك الدولي العاجل «لتطبيق القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وتوفير الحماية للأسرى، ووقف الاعتداءات والانتهاكات بحقهم من قبل سلطات الاحتلال». وحذر التميمي حكومة المسوطنين التي يرأسها نتنياهو من استغلال الأسرى الفلسطينيين ومعاناتهم من أجل الدعاية الانتخابية لحصد أكبر عدد ممكن من أصوات المسوطنين. وتظاهر مئات الفلسطينيين في غزة ورام الله أمس للاحتجاج على «الاعتداء» على أسرى فلسطينيين في سجن إسرائيلي.

## تغيب وزير المالية الفلسطيني عن «دافوس» تجنباً لإسرائيل

الأمم المتحدة وإسرائيل. واتهم كحلون، الرئيس محمود عباس، بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني، ورفضه لشرورات يمكن أن تعزز اقتصاد سكان الضفة الغربية. ويفترض أنه يوجد لقاءات بين بشارة وكحلون من أجل ترتيب ملفات مالية، لكن هذه اللقاءات انخفضت وأصبحت محدودة مع بدء السلطة مراجعة العلاقات مع إسرائيل. وينسحب

## فتح» تعمل على تغيير الحكومة قبل الانتخابات... وتساؤلات في غزة عن مصير الرئاسة والمنظمة

الأمم المتحدة وإسرائيل. واتهم كحلون، الرئيس محمود عباس، بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني، ورفضه لشرورات يمكن أن تعزز اقتصاد سكان الضفة الغربية. ويفترض أنه يوجد لقاءات بين بشارة وكحلون من أجل ترتيب ملفات مالية، لكن هذه اللقاءات انخفضت وأصبحت محدودة مع بدء السلطة مراجعة العلاقات مع إسرائيل. وينسحب

## عباس يسعى لإقناع «حماس» بالمشاركة في الانتخابات النيابية

بعد ساعات من تأكيد مصادر إسرائيلية أن السلطة الفلسطينية رفضت إرسال وزير المالية شكري بشارة لتمثيلها في مؤتمر دافوس الاقتصادي، اعتراضاً على التدخل الأمريكي في عملية توقيع اتفاقيات اقتصادية بين بشارة ونظيره الإسرائيلي موشيه كحلون. وقالت قناة «الرسلة» العبرية إن السلطة أرادت إرسال رسائل مزدوجة

## عملية التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها».

بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها». وقال أسرى إن إسرائيل استخدمت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهرات، والكلاب البوليسية في الاقتحام. وبدأ الأسرى في معتقل «عوفر»، أمس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تكرار الاقتحامات من قبل قوات القمع والاعتداءات المستمرة عليهم.

## الأمم المتحدة وإسرائيل. واتهم كحلون، الرئيس محمود عباس، بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني، ورفضه لشرورات يمكن أن تعزز اقتصاد سكان الضفة الغربية.

الأمم المتحدة وإسرائيل. واتهم كحلون، الرئيس محمود عباس، بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني، ورفضه لشرورات يمكن أن تعزز اقتصاد سكان الضفة الغربية. ويفترض أنه يوجد لقاءات بين بشارة وكحلون من أجل ترتيب ملفات مالية، لكن هذه اللقاءات انخفضت وأصبحت محدودة مع بدء السلطة مراجعة العلاقات مع إسرائيل. وينسحب

## عملية التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها».

بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها». وقال أسرى إن إسرائيل استخدمت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهرات، والكلاب البوليسية في الاقتحام. وبدأ الأسرى في معتقل «عوفر»، أمس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تكرار الاقتحامات من قبل قوات القمع والاعتداءات المستمرة عليهم.

## بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها».

بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها». وقال أسرى إن إسرائيل استخدمت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهرات، والكلاب البوليسية في الاقتحام. وبدأ الأسرى في معتقل «عوفر»، أمس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تكرار الاقتحامات من قبل قوات القمع والاعتداءات المستمرة عليهم.

## بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها».

بعملة التحاسب مع الجانب الإسرائيلي والعمولات المفروضة على أموال العائلات الضريبية، التي هي حق للشعب الفلسطيني، تمهيداً لأي لقاءات في محافل دولية كان يسعى الجانب الإسرائيلي لتزيتها». وقال أسرى إن إسرائيل استخدمت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز، والقنابل الصوتية، والهرات، والكلاب البوليسية في الاقتحام. وبدأ الأسرى في معتقل «عوفر»، أمس إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تكرار الاقتحامات من قبل قوات القمع والاعتداءات المستمرة عليهم.

## شيخ العقل الدرزي يعيق خلفه مع عون جنبلاط: أحزن على ما تبقى من هذا العهد القوي

بيروت: وجدي العريضي  
يستمر الجدل في لبنان حول خطوة دعوة شيخ عقل الموحدين الدرور، المعين والمنتخب، إلى القمة الاقتصادية، الأمر الذي زاد الشرح بين الدرور أنفسهم والخلاف بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط من جهة ورئيس الجمهورية ميشال عون من جهة أخرى. وكان لافتاً ما قاله جنبلاط أمس بالإعراب عن حزنه «ما تبقى من هذا العهد القوي». ويعد بيان رئاسة الجمهورية حول دعوة الشيخين والذي أشار إلى أن دعوة أي شخصية دينية لا يعني انتهاك القيم، دعا جنبلاط المناصرين والرفاق لعدم الدخول في سجالات، واصفاً البيان بـ«غير مقنع، لا بالشكل ولا بالمضمون»، ومعتبراً أنه «جزء من تسديد فواتير مسيئة». وأضاف: «أحزن على ما تبقى من هذا العهد القوي».

وكانت مشيخة عقل الدرور المتعلمة الشيخ نعيم حسن المنتخب، رأت أن دعوة نصر الدين الغريب، الشيخ المعين من قبل حلفاء سوريا، انتهاك للقيم والمفاهيم الوطنية. ومعلوم أن الغريب لا يتمتع بصفة رسمية ولا يحق له التوقيع على أي معاملة وذلك لأن تعيينه كان سياسياً بعدما سبق أن أقر قانون المجلس المدني والمؤسسات الدرزية من مشيخة العقل في الأوقاف من خلال إجماع النواب الدرور ولم يكن حينها أرسلان نائباً، لكن بعدما فاز مكانه النائب الحالي من المقعد الدرزي في بيروت

## التصنيف الائتماني ينحدر ويتمدد من الإصدارات المالية العامة إلى الرخصة تسريع تأليف الحكومة اللبنانية أو تعجيل تداعيات اقتصادية مؤلمة



أمام آلة صرف نقود في بيروت (أ. ب)

حركتها وقدراتها على الاستجابة للإفراض الذي يمثل النشاط الأهم في عمل البنوك والمصرف الحيوي لربحيته. ومن جهة موازية، تضطر المصارف لزيادة محفظة تمويلها للدولة والبنك المركزي، ويؤيد انكشافها على الجيوب العامة، متجاوزة الملاحظات المتكررة لصندوق النقد والبنك الدوليين ووكالات التصنيف، كذلك وحاملي مختلف سندات الدين على حقوق المودعين والمصارف السيادية، وذلك تقديراً بتسديد الاستحقاقات والفوائد في الفترات المحددة لذلك، من دون أي إجراء آخر.

كما التزم الاجتماع بتنفيذ الإصلاحات التي اقترنت بها موازنة 2018، ومن جهة أخرى، ما التزمت به الدولة اللبنانية في مؤتمر سيدر، وأبرزها: تحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وضبط الإنفاق العام وترشيده، وخفض عجز الموازنة، واستطراداً تأمين التوازن المالي، وتعزيز وتنوع القطاعات المنتجة في لبنان.

ثلج تطيح بمفاعيل كل المعالجات المؤقتة السابقة، التي أنتجت توازناً نسبياً في ارتفاع الفوائد قياساً بأسواق تحمل التصنيف الائتماني ذاته، وحالات دون خروج توظيفات ورساميل خارجية أو متكنة من الاستثمار بتغطية كامل الاحتياجات المالية للدولة، وتحذيراً من العجز التراكمي المقلق في ميزان المدفوعات، الذي بلغ «رقمياً» نحو 4 مليارات دولار واحتياطات تناهز 39 مليار دولار، تغطي نحو 78 في المائة من الكتلة النقدية والإدارية بالبرية. وبلغت مصرفيون إلى أن التحكم بالسوق ليس مطلقاً، فقد وصل سعر الفائدة على الليرة اللبنانية لأجل ليلة واحدة في التعاملات بين البنوك (إنتربنك) إلى 75 في المائة قبل أيام، وتضطر المصارف إلى احتواء ردود أفعال المديرين والمتعاملين بإجراءات مكلفة وغير مرغوبة، فهي من جهة تستدوين بأعلى التكاليف لتلبية حاجات السيولة بالبرية، وتقديم للزبائن أعلى العوائد على مدخراتهم، مما يحد من

وذلك بعد استفاد المهمل المقبولة لتصويب الأوضاع الداخلية، إلى جانب تضاول قدرات المصرف المركزي على استنباط البيات وقائية جديدة تضمن تدفق أموال مصرفية واستثمارية من الخارج، متكنة من الاستثمار بتغطية كامل الاحتياجات المالية للدولة، وتحذيراً من العجز التراكمي المقلق في ميزان المدفوعات، الذي بلغ «رقمياً» نحو 4 مليارات دولار واحتياطات تناهز 39 مليار دولار، تغطي نحو 78 في المائة من الكتلة النقدية والإدارية بالبرية. وبلغت مصرفيون إلى أن التحكم بالسوق ليس مطلقاً، فقد وصل سعر الفائدة على الليرة اللبنانية لأجل ليلة واحدة في التعاملات بين البنوك (إنتربنك) إلى 75 في المائة قبل أيام، وتضطر المصارف إلى احتواء ردود أفعال المديرين والمتعاملين بإجراءات مكلفة وغير مرغوبة، فهي من جهة تستدوين بأعلى التكاليف لتلبية حاجات السيولة بالبرية، وتقديم للزبائن أعلى العوائد على مدخراتهم، مما يحد من

عاجلة، إضافة إلى توصيات سابقة من صندوق النقد والبنك الدوليين. لكن ذلك يحتاج، بحسب المسؤول المصرفي، إلى «ترجمة عملية»، تتمثل في حل العقد (الشكلية) التي تؤخر تأليف الحكومة وانطلاقها. وإلا فنحن أمام تكرار التجربة، وبشكل أقسى، التي ما زلنا نلتمس انعكاساتها المؤلمة في تقرير المصرف الدولي (غولدمان ساكس) بشأن أحد السيناريوهات المحتملة لتفتت جزء من كرهة الدين المصدر بالبورصة اللبنانية، ثم زادت مفاعيله السلبية بفعل تصريح ملتبس لوزير المال أيضاً (صححه وأوضحه لاحقاً)، يؤكد أن الوزارة تعد خطة للتصحيح المالي، تتضمن إعادة هيكلة الدين العام، وبلغت المسؤول المصرفي إلى ارتفاع حساسية الأسواق، وتلقفها السريع لأي إشارات مستجدة، بما فيها التصريحات والتقارير،

## تطمينات روسية بحد النفوذ الإيراني في سوريا تلققتها عواصم عربية قبل التطبيع مع دمشق

وأن مثل هذه الخطوة قد تدفع في اتجاه حصول توتر بين موسكو وطهران. ويؤكد أنه ليس من أصحاب هذا الرأي، وأن موسكو وطهران لن يدفعاً إلى صدام من أي نوع كان في سوريا، ويقول إن الميليشيات المدعومة من إيران، إضافة إلى وحدات تاسعة في الحرس الثوري الإيراني استجابت سابقاً لطلب موسكو بضرورة إخلاء المنطقة السورية من عناصر غربي سوريا، وهي تتواجد حالياً حول دمشق امتداداً إلى ريفها. ويختم القطب السياسي قائلاً: «من المبحر الخوض في احتمال حصول خلاف روسي إيراني، وإن لمصلحة موسكو في إخراج طهران من الإهمال طالما أنها تستجيب لطلباتها ولا تعصي أوامرها، إضافة إلى أن موسكو لا تفرط بما لديها من أوراق قوة في الداخل السوري قبل أن يحين موعد الحل، انطلاقاً من رهانها على أن هذا الحل يجعل منها القوة الأكبر دولياً والأفضل في رسم الإطار العام لسوريا المستقبل».

العربي أنه من السابق لأوانه رفع التحميل الدبلوماسي بين دولة الإمارات وسوريا، وأن دور السفارة الإماراتية يبقى في حدود تقديم المساعدات الإنسانية وأمور تتعلق بتأمين الإغاثة للمحتاجين للتحفيف عنهم، نظراً لتدهور أوضاعهم المعيشية والاجتماعية من جراء الحرب التي ضربت ببلدهم. في هذا السياق، يؤكد قطب سياسي لبناني من شاركوا في اللقاءات التي عقدها وكيل وزارة الخارجية الأميركية السفير ديفيد هيل مع أركان الدولة اللبنانية وشخصيات سياسية فاعلة، أن الوفد الأمريكي تحدث بوضوح حول وجود اشتغال حيال ما قاله وزير الخارجية الأميركية نيكولاس بيرغس في دمشق. وينقل القطب عن هيل قوله إن الإدارة الأميركية لا تشجع الدول العربية في استعجالها إعادة فتح سفارتها، ولكن عوضاً عن ذلك ستم تعيين قائم بالأعمال ونقل هؤلاء عن السفير

بيروت: محمد شقير  
ينقل نواب لبنانيون على لسان سفير دولة عربية لدى لبنان بأن حكومته ومعها حكومات عربية أخرى ممن تدرس إعادة فتح سفارتها في دمشق، علماً بأن سفاراتها في موسكو وبغداد، التي أملت على جامعة الدول العربية تجميد عضوية سوريا، من شأنه أن يسرع في تقليص هذا النفوذ. ويؤكد النواب لـ«الشرق الأوسط» أن دولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت أعدهت فتح سفارتها في دمشق ليست الآن في وارد تعيين سفير للاتصال بالسفارة ولكن عوضاً عن ذلك سيتم تعيين قائم بالأعمال ونقل هؤلاء عن السفير

النازحين، تحت حجة المطالب المعيشية، إلا أن القوى الأمنية ما لبثت أن تدخلت وتداركت الأمر. ونقته الجبري في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن طريقة التعبير التي تم اعتمادها تندر مخاطر كثيرة، وهي مرفوضة من قبلنا تماماً، وإن كانت تبين حجم الاحتقان. وأضاف: «نحن ننقل شكاوى كثيرة من أهالي البلدة الرافضة للعمالة السورية التي تنافس العمال اللبنانيين، لكننا نعتقد أن الأزمة غير مرتبطة فقط بمحال السوريين التجارية في البلدة، وإنما وبخاصة في صناعة الصخر». وأشار الجبري إلى أن حالة من الخوف والقلق تتملك النازحين في البلدة، الذين يبلغ عددهم حوالي 50 ألفاً، بعدما بلغ في السنوات الماضية نحو 120 ألفاً. علماً بأن عدد أهالي عرسال لا يتجاوز 40 ألفاً، ولكن طمانهم بان ما حصل لن يتكرر، وبأننا لن نقبل مغادرتهم بهذا الشكل».

## «البيئات الحاضرة» تتعلم من النازحين السوريين في لبنان

## عون: انطلاقاً في معركة مكافحة الفساد وسأسمي الأمور بأسمائها

وعراقيل لكننا حققنا الكثير بعد إزالة العوائق». وأضاف: «بداننا معركة مكافحة الفساد، وكنت بانتظار حكومة ما بعد الانتخابات النيابية لخوض هذه المعركة بغاية أكبر، لكن هذا لا يمنع من البدء بها في ظل حجم الفساد الهائل. كما أن الإهمال وغياب التخطيط يكفنا أكثر من نصف الدين العام، مؤكداً على «ضرورة أن يتنطلق العمل خلال السنوات الأربع المقبلة، من أجل تنفيذ المشروعات الموضوعية». ورأى أن بعض التصريحات التي صدرت، كان لها تأثير سلبي جداً على الأسواق المالية، أملاً أن تكون الدفعة المحنوية التي قمنا بها كافية لرفع قيمة السندات، وودع

بيروت: الشرق الأوسط  
أكد الرئيس اللبناني ميشال عون انطلاق معركة مكافحة الفساد، واعداد بتسمية الأمور باسمائها، ومجدداً تمسك لبنان بتطبيق القرار 1701. وجاء كلام عون خلال استقباله قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال جوزف فويتل، ووفداً من وزارة الطاقة والمياه برئاسة الوزير سيزار أبي خليل. وتطرق عون في حديثه أمام وفد «وزارة الطاقة» إلى أزمة الكهرباء، قائلاً: «بداننا العمل على خطة الكهرباء عام 2010، وقد تم الصم خلال أيام لأن الطروحات كلها آمنة، فما الذي يمنع الالتقاء وإنهاء المسألة بطرح واضح».

## عبر البحث بحلول عدّة وتأكيد رفضه صيغة 32 وزيراً بري ينقل عن الحريري تفاؤله بتأليف الحكومة خلال أسبوع

الدوري إلى تشكيل الحكومة. وأثنت الأولى على «مسامي الحريري، داعية جميع الأطراف إلى التعاون للوصول إلى حكومة وفاق وطني، بعيداً عن طروحات من شأنها إعادة الجهود للوصول إليها إلى المربع الأول، خصوصاً أن شكل الحكومة وتركيبتها الأساسية جاهزة منذ أكثر من شهرين». بدوره، قال إبراهيم كنعان، النائب في لبنان القوي» باسم التكتل: «نقوم بواجباتنا حتى النهاية وذاهبون بإيجابية لإنهاء الملف الحكومي ونأمل خيراً ونحن مع الصم خلال أيام لأن الطروحات كلها آمنة، فما الذي يمنع الالتقاء وإنهاء المسألة بطرح واضح».

والحريري بصدد تكثيف المساعي ويأمل أنه خلال أسبوع لا بل أقل ترى الحكومة العتيدة النور». ووسع وصفه العلاقة مع رئيس الجمهورية ميشال عون بـ«الممتازة» ورفضه الإفصاح عن الطروحات الجديدة للحل، أكد بري أن «الحل عبر تشكيل حكومة من 32 وزيراً غير مطروح بالنسبة إلى الحريري»، وهو الأمر الذي أكدته مصادر قيادية في «تيار المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «الحريري سبق له أن رفض هذا الحل رفضاً قاطعاً وعلنه من القصر الرئاسي». وعن تفعيل حكومة تصريف الأعمال، نفى بري البحث بهذا الموضوع مع الحريري مع تأكيده على أنه «إذا لم يحصل وعد قاطع

بيروت: الشرق الأوسط  
بت رئيس مجلس النواب نبيه بري جرة تفاؤلاً حيال إمكانية تشكيل الحكومة في وقت قريب على وقع تكثيف الرئيس المكلف سعد الحريري حراكه ولقاءاته، فيما رجحت مصادر مطلعة أن يلتقي رئيس الجمهورية ميشال عون خلال ساعات قليلة. والتقى أمس الحريري رئيس البرلمان، وفيما غادر الرئيس المكلف مقر الرئاسة الثانية بعيداً من عدسات الكاميرات ومن دون الإزلاء بتصريح، نقل بري عن الحريري قوله إن هناك أملاً بتشكيل الحكومة خلال أسبوع أو أقل. وأوضح: «الجمو ناشط

تفعل التقرير الأحدث لوكالة التصنيف الائتمانية «موديز»، الذي خلص إلى خفض تصنيف الديون الحكومية اللبنانية بالعملة الأجنبية من أدنى درجات B إلى أول درجات C، بتزخيم التوجهات لفككة عقد تأليف الحكومة، بعدما تبين أن هذه الإشارة الائتمانية قد تلحقها سريعاً إشارات مماثلة من مؤسسات مالية ووكالات تقييم دولية، مما يزيد من حدة المخاطر، وبالتالي تضخيم تكلفة الفوائد والتأمين على الأسهم والإصدارات اللبنانية للقطاعين العام والخاص معاً.

ورجح مسؤول مصرفي كبير تحدث إلى «الشرق الأوسط» حصول ارتدادات سريعة وأكثر إيلاً في الأسواق المالية، خصوصاً في بورصة بيروت، والتداولات في سوق سندات الدين الدولية (يوروبوندز)، ذلك أن التصنيف السيادي يمثل السقف الأعلى لتصنيفات البنوك والمؤسسات المالية اللبنانية، والخفض المتوقع لاحقاً لتقييمات المؤسسات سيكون مؤثراً في قرارات المستثمرين الخارجيين الذين يحملون الأوراق المالية بكل أنواعها. وسارع وزير المال على حسن خليل إلى محاولة احتواء المفاعيل الفورية للتقرير الجديد، فغرد على حسابه في «تويتر»، قائلاً إن تقرير «موديز» يؤكد الحاجة إلى «الإسراع في تشكيل حكومة لإطلاق عملية الإصلاح المالي، وصولاً إلى تخفيف نسبة العجز، والبدء بالمشايع المقررة في مؤتمر سيدر»، واعتبر أن إنجازاً سريعاً في الموازنة العامة من ضمن هذه التوجهات، حتى لا نخس مزيداً من الفرص. وأكد الوزير أنه «من جهة أخرى، ورغم التقرير، فإن الوضع المالي والتقدي يحافظ على استقراره، واحتياجات الخزينة مؤمنة وقادرة على الإيفاء بكل الالتزامات، لا سيما الدين». ويتطابق مضمون التقريرية ما اقترحه الوكالة من تدابير وقائية

«المرصد» أشار إلى مقتل 21 عنصراً معظمهم من «الحرس الثوري»

## القصف الإسرائيلي دمر «مخازن صواريخ إيرانية» قرب دمشق



صورة أرشيفية لصاروخ «السهم» الإسرائيلي (أ.ب)

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد قتلى القصف الإسرائيلي الذي استهدف ليل الأحد الأتنيين مواقع عسكرية إيرانية وسورية قرب دمشق وجنوبها إلى 21 قتيلاً، معظمهم من «الإيرانيين»، بحسب حصيلة جديدة أوردها «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس.

وأوضح «المرصد»، أن الضربات الإسرائيلية استهدفت مخازن للصواريخ وللدخائر تابعة للقوات الإيرانية وحلفائها بالقرب من دمشق بالإضافة إلى مراكز الدفاع الجوي السوري على مشارف العاصمة وفي الجنوب.

وأشار مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، إلى إن عدد القتلى ارتفع بعد أن تم التحقق من هوية الضحايا.

وأوضح: «هناك 15 من المعتقلين الأجانب قتلوا، من ضمنهم 12 من القوات الإيرانية» دون أن يتمكن من تحديد جنسية الضحايا الثلاثة، مشيراً إلى مقتل ستة عناصر من قوات «الحرس الثوري» أفاد الاثنان في حصيلة أولية بمقتل 11 عنصراً على الأقل.

وأعلنت إسرائيل شئ سلسلة من الضربات الجوية في سوريا على مخازن ومراكز استخبارات

وتدريب قالت: إنها تابعة لـ«فيلق القدس» الإيراني، إضافة إلى مخازن ذخيرة ومواقع في مطار دمشق الدولي.

وصرح المتحدث العسكري الإسرائيلي جوناثان كورنيكوس للصحافيين، بأن إسرائيل استهدفت بطاريات الدفاع الجوي التابعة للقوات السورية التي أطلقت عشرات الصواريخ نحو الأهداف الإسرائيلية.

وأكد عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها أعنف الغارات التي شنتها إسرائيل منذ بداية النزاع في عام 2011، مشيراً إلى تضرر أحد مدرجات مطار دمشق الدولي.

وتقول إسرائيل إنها شنت تلك الغارات رداً على صاروخ أرض - أرض ذكرت أن الإيرانيين أطلقوه على الشطر المحتل من هضبة الجولان. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم اعتراض هذا الصاروخ بواسطة منظومة «القبة الحديدية».

ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري، أو أخرى لـ«حزب الله» ولقواتين إيرانيين في سوريا، كان آخرها في 12 من الشهر الحالي في مطار دمشق الدولي.

وتكرر إسرائيل أنها ستواصل تصديها لما تصفه

### إسرائيل تختبر بدعم أميركي منظومة صواريخ ضد «تهديدات باليستية»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت إسرائيل نجاح اختبار منظومة الدفاع الصاروخي المتطورة «حيتس 3» (سهم 3) أمس في تجربة شاركت فيها الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الجيش الإسرائيلي أنها أجرت تجربة ناجحة على منظومة «حيتس 3» لاعتراض الصواريخ الباليستية طويلة المدى، وجزرت التجربة بالتعاون مع الوكالة الأمريكية لاعتراض الصواريخ.

وجاء في بيان: «بعد إطلاق الصاروخ الهدف أطلق صاروخ حيتس الذي تمكن من اعتراضه» وأضاف أن «نجاح هذه التجربة يشكل نقلة هامة على صعيد القدرات العملياتية لدولة إسرائيل في منظومة الدفاع عن نفسها ضد أي تهديدات خارجية وإقليمية محتملة قورية أو مستقبلية».

ووصف البيان منظومة صواريخ «حيتس 3» بأنه عامل مركزي في الدفاعات الإسرائيلية.

وجاء في التفاصيل، أنه في نحو الساعة 6:45 صباحاً، أطلق صاروخ وهمي أمام السواحل بهدف محاكاة الصواريخ الباليستية طويلة المدى التي

تم تصميم نظام حيتس 3 لاعتراضها، وبعد الإطلاق، كشف رادار «حيتس» الهدف وحول العنومات إلى مركز إدارة إطلاق النيران، الذي حله وخطط الاعتراض بالكامل. وعند انتهاء التخطيط، أطلق صاروخ حيتس اعتراضى ضد الهدف، الذي أنهى مهمته بنجاح تام.

وأجرت منظومة الدفاع الصاروخي التابعة لوزارة الجيش ووكالة الدفاع الصاروخي الأميركية الاختبار، بمساعدة من سلاح الجو الإسرائيلي وشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، التي تصنع منظومة «حيتس».

وقال مدير وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية شامويل غريفيش: «هذا الاختبار الناجح يمنح الثقة بقدرته إسرائيل على حماية نفسها من التهديدات القائمة في المنطقة» وأضاف: «هذه منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية، تقامنا في وكالة الدفاع الصاروخي، وشركائنا التجاريين، نحن ملتزمون بمساعدة حكومة إسرائيل في تطوير قدراتها الوطنية للدفاع الصاروخي من التهديدات المتنامية».

ورحب رئيس الحكومة

أثارتها في الجو حتى في القدس؟ ويمثل هذا النظام أعلى مستوى في شبكة إسرائيل المتعددة المستويات للنظام الجوي وتتكون الطلقات الدفاعية تتمتع بقدرات دفاعية وهجومية قوية». كما شكر نتنياهو والولايات المتحدة على تعاونها في التجربة، قائلاً: «إسرائيل والولايات المتحدة لديهما تعاون عميق للغاية في مجال الصناعات الدفاعية».

ومن جانبه، رحب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بالتجربة الناجحة قائلاً إنه «يجب علينا أن نختفق على أعدائنا وأن نطور قدراتنا لننتصر على كل من ننتقل له نفس الإساءة إلينا».

وكانت إسرائيل أعلنت بدء تشغيل منظومة «حيتس 3» وهي النسخة المتطورة من منظومتى 1 و2، في يناير كانون الثاني 2017. وتم تصميم نظام الدفاع الجوي، ضمن مشروع مشترك مع الولايات المتحدة، لإسقاط الصواريخ الباليستية، كالصواريخ التي تخشى إسرائيل أن تطلقها إيران يوماً ما ضدها». وأطلق صاروخ «حيتس 3» من قاعدة «بالمخيم» الجوية في إسرائيل وكان يمكن رؤية

موسكو، راند جبر

ضعيفة الفاعلية، وأن إسرائيل نجحت في تدمير منصات إطلاق صواريخ «بانفسير» التي كانت موسكو تفتخر بأنها قادرة على التصدي لأي أهداف جوية.

في هذه الأجواء، ركزت وسائل الإعلام الروسية، أمس، على سبب التأخر في تشغيل نظام «إس300» بعد مرور ثلاثة شهور على نقله إلى سوريا. ونقل صحيفة «كوميرسانت» عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة، أن الجيش السوري «لم يجهز بعد لتشغيل واستخدام هذه الصواريخ».

وقالت المصادر: إن الجانب السوري سيصبح مستعداً لاستخدام هذه المنظومات اعتباراً من مارس المقبل، بعد الانتهاء من جميع التدريبات عليها واتقان استخدامها.

لكنها لفتت إلى أن الحديث يدور عن كتيبة بطاريات واحدة من هذه الصواريخ سيتم نشرها لحماية المواقع السورية، وهو أمر أكدته أيضاً بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية، لكن المعطيات التي نقلتها وسائل الإعلام روسية عن مصادر في سوريا وفي إسرائيل، دلت على أن الدفاعات الجوية كانت

ذكروا عضو لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فرانس كلينسفيتش، أن الطائرات الحربية الإسرائيلية ضرباتها في الوقت الراهن لأن «إس300» لا تزال خارج نطاق الدفاع الجوي السوري، لكن بعد نشر المنظومة «لن يتمكن أحد من الإفلات منها».

ورغم هذه اللهجة، لفتت «كوميرسانت» إلى أن موسكو تجاهلت الضربات الإسرائيلية ولم تصدر تعليقات رسمية على الهجوم. وذكرت، أن وفداً رفيع المستوى من الجيش الروسي عقد الأسبوع الماضي سلسلة اجتماعات في إسرائيل حول التنسيق في سوريا ناقشت «تحسين الية منع الاحتكاك بين الجيشين الروسي والإسرائيلي في الأجواء السورية، وإجراءات تحسين الية منع الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي ضد توضع في سوريا ونقل الأسلحة إلى «حزب الله» اللبناني». كما لفتت إلى أن الحديث عن بدء تشغيل «إس300» في مارس المقبل يدخل في إطار «التوقعات الأكثر تفاؤلاً»، مرجحة أن تطول فترة الانتظار أكثر من ذلك.

وزادت «كوميرسانت» إن «الأكيد وفقاً للمصادر، أنه

المستقبل القريب لن يتغير سلوك الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالهجمات الإسرائيلية على سوريا. بمعنى أن موسكو سوف تكتفي بإحصاء عدد الصواريخ المطلقة وترقب الموقف، وموقف موسكو يمكن أن يتغير فقط إذا استهدفت الهجمات منشآت يتواجد بها مستشارون عسكريون روس».

وركزت صحيفة «نيزافيسمايا غازيتا» أيضاً على أسباب عدم جاهزية صواريخ «إس300» للاستخدام، لكنها أبدت تشاؤماً أكبر حول احتمال تعزيز قدرات الجيش السوري الدفاعية خلال المرحلة المقبلة، إذ لفتت الصحيفة إلى أن التقارير العسكرية الروسية كانت أفادت في سبتمبر (أيلول) الماضي بأنه «حلول 20 أكتوبر سيتم الانتهاء من العمل على إنشاء نظام موحد للدفاع الجوي في سوريا». وزادت أنه «أكثر من شهرين منذ ذلك التاريخ، ولا توجد معلومات حول نظام «إس300»، الذي تم نقله إلى دمشق. علاوة على ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان سيتم أصلاً بناء نظام دفاعي موحد وشامل على الأراضي السورية».

## أنقرة تواصل اتصالاتها مع واشنطن حول قرار الانسحاب الأميركي من سوريا

أفقر، سعيد عبد الرازق

واصلت أنقرة اتصالاتها مع واشنطن حول قرار الانسحاب الأميركي من سوريا في ظل تحايين موقوفتهما فيما يتعلق بتوفير الحماية للقوات الكردية التي تحالفت معها واشتن في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. وسيبحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القرار مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته لموسكو اليوم (الأربعاء) إلى جانب التطورات في إقليم الشرق الأوسط.

ويبحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو ما يتعلق بعملية سحب القوات الأميركية من سوريا في اتصال هاتفي جرى بينهما ليل الأثنين (الثلاثاء). وفي 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عزمه سحب جنود بلاده من الشمال السوري، والبالغ عددهم 2000 جندي في مدى زمني يصل إلى شهرين، لكن جرى تعديل المدة إلى 3 أشهر، ثم جرى الحديث عن ضرورة التريث وعدم الانسحاب.

وحسب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، وروبرت بالادينو، أكد بومبيو نظيره التركي «التزام واشنطن بالاستجابة لمخاوف تركيا الأمنية في الجانب السوري من الحدود الفاصلة بين البلدين كما أنها تولي أهمية لحماية القوات التي تحارب التنظيم داعش إلى جانب القوات الأميركية والتحالف الدولي».

في إشارة إلى تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «تنظيماً إرهابياً»، عمود الفقري.

وقال بالادينو، في بيان، إن الوزيرين تناولا خلال الاتصال الهاتفي ملف انسحاب القوات الأميركية من سوريا بشكل مفصل.

وجاء الاتصال بين وزير الخارجية التركي وأوغلو الأميركي بعد يوم واحد من الاتصال بين رئيسي البلدين، أبلغ فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ترمب استعداد تركيا لثبات الأمن في المنطقة منقداً أهمية اتفاق «سوتشي» الموقع بين البلدين.

وقالت مصادر تركية إن إردوغان وبوتين سيتناولان الاشتباكات الدائرة منذ فترة بين فصائل المعارضة السورية و«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة تحرير الشام (المنصرة سابقاً)» غالبية قواتها، في محافظة إدلب المشمولة ضمن اتفاق مناطق

العالم في الوقت الراهن. وقال: «عبر اتفاق إدلب لم نتمكن من توقيع كارثة ومأساة إنسانية فقط، بل فتحنا نافذة لأخر فرصة من أجل الحل السياسي في سوريا».

ولفت أوغلو إلى أن كل الدول بدأت بالشروع في سياسات مختلفة عقب قرار أميركا بالانسحاب من سوريا، إلا أن سياسة تركيا ثابتة.

وقال: «تعاوننا مع روسيا إبان أزمة حلب، ومن ثم أشركت إيران في الجهود، فمسار استأناء جاء بفضل مبادرة السياسة الخارجية التركية، ومحادثات سوتشي جاءت نتيجة مبادرة روسية تركية، وكذلك عقد قمم ثلاثية».

في السياق ذاته، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه سيبحث ملف «إدلب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته لموسكو اليوم (الأربعاء) مؤكداً أهمية اتفاق «سوتشي» الموقع بين البلدين.

وقالت مصادر تركية إن إردوغان وبوتين سيتناولان الاشتباكات الدائرة منذ فترة بين فصائل المعارضة السورية و«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة تحرير الشام (المنصرة سابقاً)» غالبية قواتها، في محافظة إدلب المشمولة ضمن اتفاق مناطق

## قتلى وجرحى بانفجار سيارة في اللاذقية



أثار تفجير سيارة مفخخة في اللاذقية أمس (أ.ب)

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل شخص وأصيب 14 آخرون، الثلاثاء، إثر انفجار سيارة مفخخة في مدينة اللاذقية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسية (سانا)، في حادثة نادرة في هذه المنطقة الواقعة في غرب سوريا. ونقلت وكالة «سانا» عن مدير صحة اللاذقية، أن «التفجير الإرهابي أسفر عن استشهاده مدني وإصابة 14 آخرين بجروح».

وكانت الوكالة أفادت في وقت سابق بمقتل السائق وإصابة 4 آخرين في التفجير، مشيرة إلى أن التفجير وقع «في ساحة الحمام» على أطراف اللاذقية. وأضافت الوكالة أن «الجهاز المختصة قامت بتفجيرها في المكان نفسه».

وأشار مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أنه «تم وضع عبوة ناسفة في السيارة أو قربها»، لافتاً إلى أن «المتوفي ليس انتحارياً». ونشرت الوكالة صوراً تظهر السيارة وهي تحترق وحولها رجال الإطفاء.

كما بث التلفزيون السوري صوراً لمكان التفجير أظهرت تجمع عدد كبير من الأشخاص وعناصر من الجيش حولها. وفي الوسط بينت الصور حافلة بيضاء صغيرة محتملة الاقتراب من مكان الانفجار الذي وضع حوله شريط أمان.

وشهدت الساحة نفسها بالمدينة في سبتمبر (أيلول) 2015 انفجار سيارة محملة بكمية كبيرة من المواد المتفجرة ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص وإصابة 25 شخصاً

# نائب رئيس وزراء إيطاليا يتهم فرنسا بعدم السعي لتهدة الأوضاع في ليبيا هدنة جديدة بين ميليشيات طرابلس... ومقتل «إرهابي خطير» في درنة

القاهرة: جمال جوهر  
وخالد محمود

أبرم ممثلون عن قوة «حماية طرابلس» و«اللواء السابع» بأحد فنادق العاصمة طرابلس اتفاقا، أول من أمس، يقضي بوقف إطلاق النار، وذلك عقب جهود وساطة قادها وفد مصالحة من أعيان ومشايع مدينة بني وليد، برئاسة الشيخ محمد البرغوثي. وقال البرغوثي: «توصلنا برضا كافة الأطراف لوقف نهائي لإطلاق النار جنوب طرابلس والتهديد، وسحب القوات 15 كيلومترا عن آخر نقطة من الحدود الإدارية لكل طرف، وإعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إلى داخل تكتاتها». وأضاف البرغوثي، الذي يترأس المجلس الاجتماعي لقيائل ورقلة، المخون من حكام وأعيان وشيوخ واحد من أكبر القبائل الليبية «القد تم الاتفاق أيضا على فتح الطرق وإزالة السواتر الترابية، وتبادل الأسرى والمعتقلين، وأخذ كافة الالتزامات لتنفيذ الاتفاق، ورفع الغطاء الاجتماعي عن المجرمين، وعدم مساندةهم عسكريا». كما نص الاتفاق أيضا على تبادل أسرى وجناتهم بقائلين سقطوا في الاشتباكات، بالإضافة إلى تفويض مديريات الأمن في مناطق الاشتباكات بتأمين الطريق، الرابطة بين منطقتي فم ملغة وقصر بن غشير،



عودة الهدوء إلى طرابلس أمس بعد توقف المواجهات المسلحة بين الميليشيات المتحاربة (أف ب)

الرئيس فقد أوضح سلامة أن «هناك مسودة للدستور اعتمدها الهيئة التأسيسية المنتخبة في 27 من يوليو (تموز) الماضي، وبالتالي يجب الاستفتاء عليها... وإن لم يتم الاستفتاء عليها، علينا أن نجد تفاهما بين الليبيين على قاعدة دستورية أخرى، قد نجدها في الإعلان الدستوري، أو في مكان آخر لكي تجرى الانتخابات بكامل الشفافية». وانتهي سلامة قائلا: «عندما نرى أن هناك رأياً غالباً بين الليبيين حول كيفية (تزيين) هذه الانتخابات، فنستكون إلى جانبهم، ونأخذ بما يتوافقون عليه». لكن مجلس النواب واصل تصعيده ضد سلامة، وناقش في جلسته الأخيرة أول من أمس، كيفية الرد عليه، معبراً عن «استياء ثوابه مما ورد في إحاطته». وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بليحق «إنه تم تخويل رئاسة مجلس النواب بإعداد الرد المناسب لبعثة الأمم المتحدة، وأمينها العام حول الخسائر التي يرتكبها سلامة لإخصاصاته وصلاحياته في البلاد». غير أن الطاهر السني، المستشار السياسي لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ذهب إلى أن «الأمم المتحدة لا يتحكم في قرارها من براسها، بل يتطور موقفها في الأساس حسب إرادة الدول العظيمة الخمسة فيها... الأمم المتحدة

وتتعلق حماية المدنيين». وجاء تصريح سلامة، الذي نشرته البعثة الأممية، أمس، فيما يشبه استدركا منه، بعد تصاعد موجة الغضب في البرلمان والحكومة المؤقتة بمدينة البيضاء (شرق البلاد)، وقال إن «مكافأة الإرهاب أمر شرعي وخطأ حمير، كما أن حماية المدنيين أمر شرعي وقانوني وخطأ حمير... ونحن نطالب من كل الأطراف أن تشارك معا في محاربته». وبخصوص الانتخابات التي

قد تلقي انتقادات واسعة من شرق البلاد، عقب كلمته أمام مجلس الأمن، حيث رأى فيها انتصار الجيش الوطني «تجاهلاً متعمداً لدور القوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر في محاربة الإرهاب». كما اتهمت كتلة «نواب برقة» في البرلمان سلامة «بعدم احترام الضحايا الذين سقطوا في طرابلس قبيل ساعات من إلقاء كلمته، أو حرب الجيش الوطني في الجنوب لتحريره من الجماعات الإرهابية».

## مظاهر العنف تشحن وجدانهم على استخدام القوة وتجعلهم ضحية سهلة للجماعات المسلحة الاقتتال يحرم أطفال ليبيا من التعليم ويضعف أزماتهم النفسية

من وقت لآخر، فتكون النتيجة توقفهم عن الدراسة، خاصة إذا كانت فصولهم واقعة في مناطق الاقتتال، مما يترك أثراً سلباً في نفوسهم، فضلاً عن استخدام بعض المدارس لإيواء العائلات النازحة تحت القصف العشوائي. يقول عبد الله جعجان، أحد مواطني العاصمة، «الأطفال في ليبيا هم أكثر الفئات المجتمعية تضرراً بالحروب التي شهدها طرابلس خلال السنوات الماضية»، مشيراً إلى أن «المجموعات المسلحة تحتل المدارس أثناء الاشتباكات، وتحولها إلى نقاط ارتكاز، أو ما يتبنيه غرف عمليات عسكرية». ولفت إلى أن «هذه الحروب المتقطعة في البلاد أدت في السنوات الماضية إلى تعطل

الذين انخرطوا في أعمال العنف، وتم تجنيدهم للقتال في صفوف أطراف النزاع المسلح وحرمانهم من حياتهم المستقرة مع أسرهم». ومع كل اشتباك يقع بين الميليشيات المسلحة، يكون الأطفال في مقدمة المتضررين من هذه النزاعات المسلحة. فقد سبق أن حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي من أن نصف مليون طفل في العاصمة طرابلس معرضون لخطر مباشر مع تصاعد القتال، بينما أصبح أكثر من 2,6 مليون طفل بحاجة للمساعدة في ليبيا. ويقول المدير الأقليمي لـ«يونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيزرت كابالاري في بيان نقلته الوكالة الفرنسية

صداه بشكل ملحوظ في حياتهم اليومية، حيث لوحظ أن طرق الاقتتال بين الميليشيات المسلحة، وإعلان الشوارع بالسواتر الترابية طغت على أساليب لعب الأطفال في العاصمة، خلال السنوات الماضية، إذ باتت الجسمات المشابهة للأسلحة والألعاب النارية هي الطاغية على لهو الصغار، كما تقول راوية السلاوي من حي الزهور بطريق السوادي جنوب العاصمة. وتضيف السلاوي موضحة «بعد انتهاء الحرب، وانسحاب الأليات العسكرية من الشوارع، ترك الصغار منازلهم، ونزلوا إلى الساحات، يديرون حرباً مشابهة للمجموعات المسلحة... واصحابنا يطاردون بعضهم في الشوارع

### ابن كيران قال إن الملك هو من أمر بصرفه له بعد ضائقة جدل في المغرب حول استفاة رئيس الحكومة الأسبق من معاش استثنائي

الرباط: لطيفة العروستي  
دافع عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية الأسبق والأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، عن أخطئه في الحصول على معاش استثنائي، وذلك ردا على الجدل الذي أثير بشأن استفادته من هذا المعاش، بعدما كان يطالب سابقا بإلغائه، مؤكدا أن الملك محمد السادس هو من أمر بصرف معاشه، بعد أن بلغه أنه يعيش ضائقة مالية إثر إفقائه من رئاسة الحكومة.

وأوضح ابن كيران خلال لقاء مع شباب من حزبه أنه لم يقدم بأي طلب من أجل الاستفادة من معاش الوزراء، وكشف أن استفاد حينما غادر الحكومة من تعويض قدره 300 ألف درهم (30 ألف دولار)، ولم يكن بإمكانه الاستفادة من قواعد الوزراء إلا في نهاية 2018. مشيراً إلى أنه عرف خلال الأشهر الأخيرة ضائقة مالية، ولم يتبق في حساباته البتة الأربعة سوى أقل من 10 آلاف درهم (ألف دولار). وقال بهذا الخصوص: «طلبت من زوجتي أن تصبر معي ثلاثة أشهر، فيما أن أجد عملاً أو أقدم بطلب للحصول على تقاعد الوزراء»، مبرراً إلى أنه كان سيسرف على تسيير شركة لأحد أفراد عائلته، إلا أن العرض الذي قدم له لم يكن مناسباً. واستبعد في الوقت ذاته أن يتمكن من إيجاد عمل مناسب بسبب شهرته بصفته رئيس حكومة سابقاً.

وتابع ابن كيران موضحاً أن وضعه المالي الصعب وصل إلى الملك محمد السادس، فكلف مستشاره فؤاد عالي الهمة بإخباره عن الملك هو من سيكتفل بصرف معاش استثنائي له. وزاد مستائلاً: «أين المشكل؟ فلو علم الملك أن لدي ما يكفي من مال ما صرف لي هذا المعاش»، كما كشف أيضاً أن الملك محمد السادس هو من منحه السيارة التي بحوزته، بعدما طلب منه إرجاع سيارة الدولة التي كان يتنقل بها عندما كان رئيسا للحكومة. ووصف ابن كيران الثغارة الملك محمد

### يواجهون شروطاً دستورية لا يقوى عليها إلا مرشحو الأحزاب القوية 5 ضباط متقاعدین يسعون لخلافة بوتفليقة

بندخلته في الفصائح الخاصة والتفزيون الحكومي ك«حلل أملي» يتفاعل مع الأحداث الأمنية في البلاد، وفي البلدان المجاورة، خصوصاً مالي وليبيا، وقال حملات، عندما أعلن ترشحه في العاشر من سبتمبر الترشح فهو الخدم سليم لطرش، الذي وعد بأنه «سيضي على مشكلة العنوسة في البلاد» خلال ولايته الأولى (5 سنوات)، إذا منحه الناخبون قوتهم. وبحسب الضابط المقاعد، فإن الجزائر تملك موارد مالية تمكنها من الوفاء بحاجيات 200 مليون ساكن، فيما تقول الإحصائيات الرسمية إن عدد الجزائريين بلغ 41 مليوناً حتى نهاية 2016.

وفي سياق هذا الاهتمام اللافت بالترشح من طرف عسكريين سابقين، تعرف الجزائريون على اللواء علي غديري هذا الشهر، عن طريق مقال نشره في إحدى أكبر صحف البلاد، وتزخره الرقابة والوصاية عن المجتمع المدني، ونجعله شريكاً حقيقياً في صياغة المشاريع التنموية، وتوجيهها ومراقبتها». أما الضابط الثاني، من حيث الترتيب الزمني، الذي أعلن نيته الترشح فهو الخدم سليم لطرش، الذي وعد بأنه «سيضي على مشكلة العنوسة في البلاد» خلال ولايته الأولى (5 سنوات)، إذا منحه الناخبون قوتهم. وبحسب الضابط المقاعد، فإن الجزائر تملك موارد مالية تمكنها من الوفاء بحاجيات 200 مليون ساكن، فيما تقول الإحصائيات الرسمية إن عدد الجزائريين بلغ 41 مليوناً حتى نهاية 2016. وفي سياق هذا الاهتمام اللافت بالترشح من طرف عسكريين سابقين، تعرف الجزائريون على اللواء علي غديري هذا الشهر، عن طريق مقال نشره في إحدى أكبر صحف البلاد،

### الجزائر: بوعلام غمراة 5 ضباط عسكريين متقاعدين رغبة في أن يصبحوا رؤساء بمناسبة انتخابات الرئاسة التي ستعقدها الجزائر في 18 من أبريل (نيسان) المقبل. وأشهر هؤلاء لواء ستيحي تعرض للتهديد بسبب الرتبة منه من طرف رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، بحجة أنه أقحمه في شؤون الحكم عندما نداء إلى منع الرئيس بوتفليقة من الترشح لولاية خامسة. ومثل بسبق لانتخابات الرئاسة في الجزائر أن شهدت «إقبالا عسكرياً» ملحوظا كالتنخابات المنتظرة بعد أقل من 3 أشهر. فمضى نهاية الصيف الماضي، كشف 5 ضباط متقاعدين عن رغبتهم في خلافة الرئيس بوتفليقة، الموجود في الحكم منذ 20 سنة، عن طريق وسائل الإعلام. وأول هؤلاء العقيد رمضان حملات، الذي اشتهر

بنوعيته التي حملته مسؤوليته للإخفاق في بناء دولة». ودعا في مقاله قائد أركان الجيش قايد صالح إلى «تحمل مسؤولياته التاريخية بوصف الانحرف، الذي يتمثل -حسبه- في استمرار بوتفليقة في الحكم، مع أنه لم يعلن بعد عن ترشحه لولاية خامسة. وفيما يشبه التحدي لقايد صالح، أعلن غديري، الأحد الماضي، عزمه دخول المعترك الانتخابي، رافعاً شعار «القطعية مع ممارسات الماضي». وفي غضون ذلك، أطل باحتشام طبيب عسكري أحيل إلى التقاعد منذ أعوام معلناً ترشحه. غير أنه يظل غير معروف، وهو يقيم بوهران (كبرى مدن الغرب الجزائري)، في زيادة على ضابط خاص برتبة عقيد، ينتظر أن يعرض برنامجه لاحقاً. بحسب أحد عظميي، وهو عقيد تقاعد، ومنحه باسم حزب «طلائع الحريات»، الذي تضمن هجوماً حاداً على الرئيس فليس الذي أعلن رغبته في الترشح للمرة الثالثة. وحتى يفوز العساكر الخمسة باصوات الناخبين، عليهم أن يجمعوا توقيع 60 ألف مواطن يقيمون بـ25 ولاية على الأقل (48 ولاية في الجزائر)، ويشهدون في وثيقة رسمية بانهم يدعمون المترشح، أو جمعاً توقيعات 600 منخب بالبرلمان والمحاسن البلدية والولائية. في 25 ولاية على الأقل، وهذا الشرط لا يقوى عليه إلا مرشحو الأحزاب التي تملك وجوداً واسعاً في الهياكل المنتخبة. من جهة ثانية، قالت الخارجية الجزائرية في بيان لها أمس أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف سيقيم بزيرة اليوم إلى الجزائر، بدعوة من نظيره عبدالقادر مساهل لبحث التعاون الثنائي والملفات الليبية التونسية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

### جدل في البرلمان حول مشاركة قوة جوية في مهمة لحفظ السلام في بامكو الحكومة التونسية تستأنف مفاوضاتها مع النقلابات حول «أزمة الأجور»

تونس: المنجي السعيداني  
وسط جو من التفاؤل المشحون بالحدز، استأنفت الحكومة التونسية أمس مفاوضاتها العسيرة مع اتحاد الشغل (نقابة العمال) حول «أزمة الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومية»، (القطاع الحكومي) وقبيل انطلاق جلسات التفاوض الجديدة، أكد حفيف حفيف، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، في تصريح إعلامي «تمسك القيادات النقابية بمطالبتها»، وتواصل مسلسل المفاوضات طوال فترة ما قبل الإضراب العام المقرر يومي 20 و21 فبراير

### الجزائر: بوعلام غمراة 5 ضباط عسكريين متقاعدين رغبة في أن يصبحوا رؤساء بمناسبة انتخابات الرئاسة التي ستعقدها الجزائر في 18 من أبريل (نيسان) المقبل. وأشهر هؤلاء لواء ستيحي تعرض للتهديد بسبب الرتبة منه من طرف رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، بحجة أنه أقحمه في شؤون الحكم عندما نداء إلى منع الرئيس بوتفليقة من الترشح لولاية خامسة. ومثل بسبق لانتخابات الرئاسة في الجزائر أن شهدت «إقبالا عسكرياً» ملحوظا كالتنخابات المنتظرة بعد أقل من 3 أشهر. فمضى نهاية الصيف الماضي، كشف 5 ضباط متقاعدين عن رغبتهم في خلافة الرئيس بوتفليقة، الموجود في الحكم منذ 20 سنة، عن طريق وسائل الإعلام. وأول هؤلاء العقيد رمضان حملات، الذي اشتهر

بنوعيته التي حملته مسؤوليته للإخفاق في بناء دولة». ودعا في مقاله قائد أركان الجيش قايد صالح إلى «تحمل مسؤولياته التاريخية بوصف الانحرف، الذي يتمثل -حسبه- في استمرار بوتفليقة في الحكم، مع أنه لم يعلن بعد عن ترشحه لولاية خامسة. وفيما يشبه التحدي لقايد صالح، أعلن غديري، الأحد الماضي، عزمه دخول المعترك الانتخابي، رافعاً شعار «القطعية مع ممارسات الماضي». وفي غضون ذلك، أطل باحتشام طبيب عسكري أحيل إلى التقاعد منذ أعوام معلناً ترشحه. غير أنه يظل غير معروف، وهو يقيم بوهران (كبرى مدن الغرب الجزائري)، في زيادة على ضابط خاص برتبة عقيد، ينتظر أن يعرض برنامجه لاحقاً. بحسب أحد عظميي، وهو عقيد تقاعد، ومنحه باسم حزب «طلائع الحريات»، الذي تضمن هجوماً حاداً على الرئيس فليس الذي أعلن رغبته في الترشح للمرة الثالثة. وحتى يفوز العساكر الخمسة باصوات الناخبين، عليهم أن يجمعوا توقيع 60 ألف مواطن يقيمون بـ25 ولاية على الأقل (48 ولاية في الجزائر)، ويشهدون في وثيقة رسمية بانهم يدعمون المترشح، أو جمعاً توقيعات 600 منخب بالبرلمان والمحاسن البلدية والولائية. في 25 ولاية على الأقل، وهذا الشرط لا يقوى عليه إلا مرشحو الأحزاب التي تملك وجوداً واسعاً في الهياكل المنتخبة. من جهة ثانية، قالت الخارجية الجزائرية في بيان لها أمس أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف سيقيم بزيرة اليوم إلى الجزائر، بدعوة من نظيره عبدالقادر مساهل لبحث التعاون الثنائي والملفات الليبية التونسية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

### جدل في البرلمان حول مشاركة قوة جوية في مهمة لحفظ السلام في بامكو الحكومة التونسية تستأنف مفاوضاتها مع النقلابات حول «أزمة الأجور»

تونس: المنجي السعيداني  
وسط جو من التفاؤل المشحون بالحدز، استأنفت الحكومة التونسية أمس مفاوضاتها العسيرة مع اتحاد الشغل (نقابة العمال) حول «أزمة الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومية»، (القطاع الحكومي) وقبيل انطلاق جلسات التفاوض الجديدة، أكد حفيف حفيف، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، في تصريح إعلامي «تمسك القيادات النقابية بمطالبتها»، وتواصل مسلسل المفاوضات طوال فترة ما قبل الإضراب العام المقرر يومي 20 و21 فبراير

### جدل في البرلمان حول مشاركة قوة جوية في مهمة لحفظ السلام في بامكو الحكومة التونسية تستأنف مفاوضاتها مع النقلابات حول «أزمة الأجور»

تونس: المنجي السعيداني  
وسط جو من التفاؤل المشحون بالحدز، استأنفت الحكومة التونسية أمس مفاوضاتها العسيرة مع اتحاد الشغل (نقابة العمال) حول «أزمة الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومية»، (القطاع الحكومي) وقبيل انطلاق جلسات التفاوض الجديدة، أكد حفيف حفيف، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، في تصريح إعلامي «تمسك القيادات النقابية بمطالبتها»، وتواصل مسلسل المفاوضات طوال فترة ما قبل الإضراب العام المقرر يومي 20 و21 فبراير

### جدل في البرلمان حول مشاركة قوة جوية في مهمة لحفظ السلام في بامكو الحكومة التونسية تستأنف مفاوضاتها مع النقلابات حول «أزمة الأجور»

تونس: المنجي السعيداني  
وسط جو من التفاؤل المشحون بالحدز، استأنفت الحكومة التونسية أمس مفاوضاتها العسيرة مع اتحاد الشغل (نقابة العمال) حول «أزمة الزيادة في أجور عمال الوظيفة العمومية»، (القطاع الحكومي) وقبيل انطلاق جلسات التفاوض الجديدة، أكد حفيف حفيف، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، في تصريح إعلامي «تمسك القيادات النقابية بمطالبتها»، وتواصل مسلسل المفاوضات طوال فترة ما قبل الإضراب العام المقرر يومي 20 و21 فبراير

## مصر تعلن القضاء على عشرات «الإرهابيين» في سيناء وشمال القاهرة



جزء من مضبوطات الأسلحة النارية والذخائر والعبوات المتفجرة والمواد المستخدمة في تصنيعها (المحتد العسكري)

خلال مواجهات شهدت مقتل 7 عسكريين

وقال قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية إنه «تمكّن من رصد بؤرة إرهابية تابعة لجماعة الإخوان الإرهابية تخطط لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد المنشآت المهمة والحيوية ورجال القوات المسلحة والشرطة، واستغلالهم لأحد المصانع المهجورة بمدينة العبور وكراً لتصنيع العبوات المتفجرة». وأوضحت وزارة الداخلية أنه «بمداهمة تلك البؤرة، بإدارة العناصر الإرهابية بإطلاق النيران بكثافة تجاه قوات الشرطة، وتم التعامل معهم؛ ما أسفر عن مقتل خمسة منهم، والعتور بحوزتهم على العديد من الأسلحة والذخائر وعبوات متفجرة والأدوات والمواد المستخدمة في تصنيعها».

وتدمير والتخطف على 15 سيارة تستخدمها العناصر الإرهابية، و43 دراجة نارية من دون لوحات معنوية خلال أعمال التمطيط والمداهمة». وأشار البيان إلى قيام القوات الجوية باستهداف وتدمير 56 عربة دفع رياضي تستخدمها «العناصر التكفيرية»، بالإضافة إلى تدمير مخبأين. ولغيت إلى «تدمير عدد من المخابئ والأوكار لإيواء العناصر الإرهابية عُثر بداخلها على كميات من مواد الإعاشة وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعييرة وكميات من قطع غيار السيارات بشمال ووسط سيناء»، وقيام عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف وتفجير 242 عبوة ناسفة تمت زراعتها

القاهرة، محمد عبده حسين أعلنت السلطات المصرية، في بيانين منفصلين، أمس، للقوات المسلحة ووزارة الداخلية، مقتل 64 «إرهابياً»، خلال مواجهات دارت في شمال ووسط شبه جزيرة سيناء، واقتحام خلية «إخوانية» بالقلبية (شمال العاصمة القاهرة)، فيما سقط 7 عسكريين، بينهم ضابط أيضاً. وأطلق الجيش المصري، بمعاونة الشرطة، عملية عسكرية كبيرة في فبراير (شباط) العام الماضي، للقضاء على مسلحين موالين لتنظيم داعش الإرهابي، يشنون على وجه الخصوص في شمال سيناء، حيث قتلوا الثامن من قوات الأمن والمدنيين في هجمات على مدى السنوات

## مصر: إرجاء إعادة محاكمة 35 متهمًا في «فض رابعة»

وتعمد تعطيل سير وسائل النقل. كما تضمنت الاتهامات «ارتكاب جرائم احتمال تخريب المباني والأماكن العامة والخاصة والكابلات الكهربائية بالقوة، وتنفيذ أغراض إرهابية بقصد الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتكدير السكنية العامة، ومقاومة السلطات العامة، وإرهاب جموع الشعب المصري، وحيادة وإحراز المقرعات والأسلحة النارية والذخائر التي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو الإساءة التي تستعمل في الاعتداء على الأشخاص». من جهة أخرى، أجلت محكمة جنابات القاهرة محاكمة 215 متهمًا بتشكيل جماعة مسلحة باسم «كتائب حوان» لتنفيذ عمليات عدائية ضد أقران وضباط الشرطة ومنشآتها وتخريب الأملاك والمنشآت العامة خاصة أبراج ومحولات الكهرباء». ونسبت التحقيقات إلى المتهمين «وضع مخطط إرهابي من داخل مجلسهم بهدف إسقاط نظام الحكم، وقتل 3 مدنيين وإصابة 12 ضابطاً وفراداً شرطيًا وأحد المواطنين، وإتلاف مركبتي شرطة، فضلاً عن واقعة التعدي على مسؤولي الأمن الإداري بالمدينة الجامعية، التي خلف عنها إصابة 3 منهم وتخريب مبنى نقطة شرطة الحي العاشر، ومحاولة استهداف كوبري المشاة بطريق النصر باستخدام مرفقات».

## إندونيسيا تراجع قرار الإفراج عن مخطّط تفجيريات بالي بعد انتقادات

جاركاتا، الشرق الأوسط قالت السلطات إن إندونيسيا تراجع قراراً بمنح رجل الدين المتشدد أبو بكر باعشير الذي له صلة بتفجيريات بالي عام 2002 إفراجاً مؤقتاً بعد أن أثار انتباه إطلاق سراحه إنشادات، وكان الرئيس جوكو ويدودو، قد قال الأسبوع الماضي إن باعشير (81 عاماً) سيُمنح إفراجاً مبكراً مؤقتاً لأسباب إنسانية، مستشهداً بكبر سنه وسوء حالته الصحية. وقال مستشار قانوني لويديودو إن رجل الدين سيحصل على إفراج غير مشروط. وأوضح وزير الأمن ويرانتو، أول من أمس، أن الحكومة ستراجع قرار الإفراج غير المشروط. وأضاف في بيان: «طلب الرئيس من المسؤولين المعنيين إجراء مراجعة أدق

استخباراتيين باعقاليهم جميعاً. وأوضحت الحكومة الإقليمية في البيان، أن المسلحين المعتقلين شاركوا في أنشطة مدمرة كبرى، تشمل تفجيريات وعمليات انتحارية وهجمات مسلحة. وذكر مكتب الحاكم الإقليمي، أن المسلحين يقومون بهجمات في مدينة قندهار، ويستهدفون بشكل أساسي المجمعات الأمنية ونقاط التفتيش الأمنية، والقوافل اللوجستية. إلى ذلك، فقد نفى المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد ما نشرته وكالة الأنباء الإيرانية حول مقتل الملا محمد يعقوب نجل الملا محمد عمر زعيم «طالبان». واتهم ذبيح الله مجاهد من أسماء عملاء الاستخبارات الأفغانية والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد بأنهم وراء الشائعات حول مقتل الملا محمد. وجاء في بيان الناطق باسم «طالبان» «الحمد لله، لا يوجد أدنى مقدار من الصحة للشائعات، وإن الملا محمد يعقوب يتمتع بصحة جيدة ولم يصبه أي شيء، وهو يعيش في مكان آمن». وكانت وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا» نقلت عن مناصريهم مصادرها، أن الملا يعقوب نجل مؤسس حركة «طالبان» وزعيمها الأول الملا عمر، لقي مصرعه في باكستان. وأشارت الوكالة إلى أن الملا يعقوب قُتل في منطقة بيشاور الباكستانية القريبة من الحدود مع أفغانستان، وأنه أصيب في البداية بجروح قبل أن يقتل على أيدي مسلحين مجهولين. ونقلت الوكالة الإيرانية عن مصادر أخرى أن مجموعة مسلحة خطف الملا يعقوب ثم قتلته في وقت لاحق.

## أكثر من مائة قتيل بهجوم انتحاري على قاعدة للاستخبارات الأفغانية ضبط 3 شبكات إرهابية في قندهار و«طالبان» تنفي مقتل نجل الملا عمر



جنود أفغان أمام مقر قاعدة الاستخبارات العسكرية في ورداك بعد هجوم «طالبان» الانتحاري عليها أول من أمس (إ.ب.أ)

القاعدة، وقال رئيس المجلس المحلي، اختر محمد طاهري: «إنها خسارة كبيرة. قوات جهاز الاستخبارات مدمرة ومعدة بشكل أفضل من عناصر الشرطة والجيش الأفغاني الذين يموتون بأعداد قياسية». وأضاف: إن المهاجمين اقتحموا القاعدة وهم يرتدون الزي الرسمي للقوات الخاصة الأفغانية. على الصعيد الرسمي، أعلنت مديرية الأمن الوطني (الاستخبارات الأفغانية)، أنها ضبطت ثلاث شبكات إرهابية خلال عمليات لها في إقليم قندهار جنوبي البلاد. ونقلت وكالة أنباء «خاسا برس» الأفغانية عن المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية، قوله في بيان له، إنه تم ضبط الشبكات أثناء العمليات التي جرت الأسبوع الماضي. وأضاف البيان: إن الشبكات التي تم ضبطها تتألف من 30 مسلحاً، قام عملاء

غربية إلى أن عدد القتلى المرتفع في الحادثة هو الذي قاد الحكومة الأفغانية لإعلان على دفعات عن عدد القتلى والجرحى بسبب حساسية الوضع الأمني المتدهور وكون الهدف من العملية هو إحدى أهم القواعد العسكرية للاستخبارات الأفغانية التي كانت تديرها عمليات مطاردة قادة «طالبان» الميدانيين واستهدافهم. ونشرت «طالبان» صوراً لمقارنتها للقاعدة التي اقتحموا القاعدة العسكرية في ميدان وردك وأسماهم، وهم من ولايات هلمند وزابل وغزني. ونقل موقع مقرب من وزارة الدفاع الأميركية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأفغانية قوله: «إن 126 من منتسبي الاستخبارات قتلتوا في هجوم «طالبان»، وإن من بينهم ثمانية من قادة وحدات الاستخبارات، مقيمة: إن هدف «طالبان» هو إيقاع أكبر قدر من الخسائر في القوات الأفغانية

وأربعين وخمسة وستين، حتى وصل حسب بعض التصريحات الرسمية إلى أكثر من سبعين قتيلاً ومائة جريح. ونقلت مواقع إخبارية عن مصادر في الجيش الأفغاني قولها: إن 126 من منتسبي الاستخبارات الأفغانية لقوا مصرعهم في الهجوم الذي استخدمت فيه «طالبان» سيارة هامفي عسكرية مفخخة تمكنت من إدخالها موهمة حراس بوابة القاعدة بان السيارة تابعة للاستخبارات الأفغانية، ومن ثم تفجيرها داخل القاعدة قليلة المساحة كثيفة عدد الأفراد فيها؛ مما أدى إلى مقتل العشرات على الفور، واتبع عملية التفجير دخول مسلحين اثنين من «طالبان» إلى القاعدة وبدء إطلاق النار على من بقي من أفراد الاستخبارات الأفغانية على قيد الحياة داخل القاعدة مما زاد في عدد القتلى بشكل كبير. وأشارت شبكات إعلامية

## حُكم بالإعدام لإنتاجه غاز الخردل وغيره

## خبير «كيماوي» عراقي يعترف بمساعدة «داعش»

مكتبه بعد بضعة أسابيع من احتلال الموصل. وأمره بالعمل في برنامج محدد، وهو إنتاج أسلحة كيماوية، مع وضع قائمة مشترية من المعدات المعدنية المتخصصة. وشملت القائمة معدات فولاذية، وصمامات، وأنابيب، ومواد غير قابلة للصدأ، بالإضافة إلى مدافع وديابات لنقل الأسلحة الكيماوية، وتصويبها نحو الأعداء. وكان يعمل مع علماء آخرين كيميائيين وبيولوجيين؛ قبل ذلك، كان بعضهم عمل في برنامج أسلحة الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

والذي أجرى المقابلة، إن العفاري «رجل عاطفي، ومرتب بطريقة مثالية». وقال العفاري: «هل أنا نادم على ذلك؟ لا أدري هل يمكنني استخدام مثل هذه الكلمات». وأضاف: «لقد أصبحوا الحكومة، وصرنا نعمل تحت أمرتهم». وقال: «كان لا بد لنا أن نحصل على وظيفة، وعلى راتب لنعمل عائلتنا». وقال العفاري إنه كان مسؤولاً عن عمليات الشراء والتخزين في القسم المعدني بالوزارة. وإن «الداعشين» وجدوه هدفًا مفيداً بالنسبة لهم. ووصف كيف زار مسؤولو «داعش»

واشنطن؛ محمد علي صالح

اعترف خبير أسلحة كيماوية عراقي بأنه ساعد تنظيم داعش في إنتاج غاز الخردل السام، وأسلحة كيماوية أخرى، وذلك عندما كان «داعش» يحكم الموصل، بعد أن سيطر عليها عام 2014. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الثلاثاء، مقابلة مع العالم العراقي سليمان العفاري، اعترف فيها بأنه عمل مع «داعش» في مجال إنتاج غاز الخردل، وأسلحة كيماوية أخرى. وقالت الصحيفة إن المقابلة أجريت في سجن بارييل، في إقليم كردستان، حيث حوكم على

## اعتقال تونسية بتهمة الإرهاب إثر تصويرها سجنًا

بات يعرف بـ«الذئاب المنفردة» وسط العاصمة قبل نحو 3 أشهر حين فجرت انتحارية نفسها مستهدفة دورية أمنية، وهي العملية الانتحارية الأولى التي تنفذ امرأة في تونس.

تبلغ من العمر نحو 21 سنة، وهي طالبة جامعية تنتمي لعائلة يعرف عن معظم أفرادها تبني الفكر المتشدد، وقد تورط عدد منهم خلال السنوات الأخيرة في قضايا إرهابية، وقد كرت ترصد السجن على فترات متباعدة قبل أن تلقي أجهزة الأمن القبض عليها. وأشارت التحريات الأمنية التي راقت عملية الاعتقال إلى

تونس، التحي السعيداني أحالت أجهزة الأمن التونسية، طالبة جامعية، على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، وذلك إثر إلقاء القبض عليها، وهي بصدد التقاط صور لأحد السجون في منطقة بنزرت (60 كلم شمال العاصمة التونسية). وأكدت وزارة الداخلية التونسية

تونس منذ ثورة 2011 على وقع عمليات إرهابية متواترة، وتقدّر منظمات حقوقية دولية عدد التونسيات اللاتي التحقن ببؤر التوتير في الخارج بنحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين انضموا إلى تلك المنظمات الإرهابية، خصوصاً في ليبيا وسوريا والعراق، وهو ما يقدر بـ300 إرهابية.

الذي عرفه شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة قبل نحو 3 أشهر حين فجرت انتحارية نفسها مستهدفة دورية أمنية، وهي العملية الانتحارية الأولى التي تنفذ امرأة في تونس.

تذكر أن الإرهابية التونسية منى قبلة المعروفة باسم «انتحارية شارع بورقيبة» قد نفذت يوم 29 أكتوبر (تشرين

تأكد وجود صور من مختلف الزوايا للسجن، علاوة على صور داخل جهاز هاتف جوال والجهاز تخزين المعلومات، وهو ما أدى إلى حزمها للتأكد منها كادلة على وجود نوايا إرهابية لدى الممتدة.

وأكدت مصادر أمنية تونسية أن مثل هذه الحالات قد تكون مقدمة لتنفيذ أعمال إرهابية فيما

الذي عرفه شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة قبل نحو 3 أشهر حين فجرت انتحارية نفسها مستهدفة دورية أمنية، وهي العملية الانتحارية الأولى التي تنفذ امرأة في تونس.

تذكر أن الإرهابية التونسية منى قبلة المعروفة باسم «انتحارية شارع بورقيبة» قد نفذت يوم 29 أكتوبر (تشرين

تأكد وجود صور من مختلف الزوايا للسجن، علاوة على صور داخل جهاز هاتف جوال والجهاز تخزين المعلومات، وهو ما أدى إلى حزمها للتأكد منها كادلة على وجود نوايا إرهابية لدى الممتدة.

وأكدت مصادر أمنية تونسية أن مثل هذه الحالات قد تكون مقدمة لتنفيذ أعمال إرهابية فيما

## موجز

## جمود في محادثات عسكرية بين سيول وواشنطن

سيول - «الشرق الأوسط» قال نائب في البرلمان الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تبدلان جهودا كبيرة لتقريب هوة الخلافات حول توزيع كلفة بقاء القوات الأميركية في الأراضي الكورية بعد أن طالبت واشنطن بزيادة مساهمة سيول بنسبة 50 في المائة. ورغم عقد عشر دورات من المحادثات منذ مارس (آذار) الماضي، فقد فشل البلدان الحليفان في التوصل لاتفاق يحل محل اتفاق عام 2014 الذي أنتقضى أجله العام الماضي ويلزم كوريا الجنوبية بدفع نحو 960 مليار وون (848 مليون دولار) سنويا لإبقاء نحو 28500 جندي في أراضيها. وسبق أن كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن على كوريا الجنوبية، التي ترابط فيها القوات الأميركية منذ الحرب الكورية (1950 - 1953)، أن تتحمل قدرا أكبر من التكاليف. وقد أخطر الجيش الأمريكي الكوريين العاملين في قواعد أنه من المحتمل منحه عظة بدءا من منتصف أبريل (نيسان) إذا لم يتم التوصل لاتفاق.

## رئيس زيمبابوي يقطع جولته الإخراجية ويتعهد بمقاربة عناصر الأمن

هراري - «الشرق الأوسط» تعهد رئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاغا أمس الثلاثاء بمقاربة شديدة لأي عناصر تابعة للقوات الأمن يثبت تورطها في أي سلوك عنيف خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخرا، وذلك بعدما قطع جولة خارجية كان يقوم بها. وكتب على موقع «تويتر»: «تورط قوات الأمن في أي عنف أو سلوك سيئ أمر غير مقبول، ويعد خيانة لزيمبابوي الجديدة». وأضاف: «لن يتم التسامح مع الفوضى وعدم إطاعة الأوامر. سيتم التحقيق في أي سلوك سيئ. وإذا ما تطلب الأمر، فسيتم مقاربة المتورط بشدة». وأشار منانغاغا في الوقت نفسه إلى أن المحتجين قاموا أيضا بأعمال عنف وتخريب وهاجموا مراكز الشرطة، وكانت الاحتجاجات اندلعت في أعقاب قيام الحكومة برفع أسعار الوقود بأكثر من الضعف، ما شكل عبئا جديدا على كاهل المواطنين الذين يكافحون بالفعل في ظل الاقتصاد الوطني المتعثر. وشكل العنف إجراءا لمنانغاغا الذي كان يتمتع المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أصلا في اجتذاب استثمارات للبلاد، إلا أنه قرر قطع جولة خارجية كان يقوم بها.

## مراقبون للانتخابات بنغلاديش يشعرون بالندم على دورهم فيها

داكا - «الشرق الأوسط» قال مسؤول كبير بمنظمة شارحت في مراقبة انتخابات بنغلاديش وواحدة من المتطوعين الأجانب، إنهما يندمان على المشاركة في مراقبة الانتخابات، مشككين بذلك في مصداقية الفوز السابق الذي حققه التحالف الحاكم بزعماء رئيس الوزراء الشيخة حسينة. وأوضح رئيس مؤسسة حقوق الإنسان التابعة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (سارك) لارويتز أن يعتقد الآن بضرورة إجراء انتخابات جديدة بعد الاستماع لروايات ناخبين ومسؤولين تولوا رئاسة لجان انتخابية عن قيام نشطاء من حزب رابطة عوامي بحشو الصناديق ببطاقات الاقتراع في الليلة السابقة للانتخابات وتزوير الناخبين. وسبق أن واجهت بنغلاديش انتقادات من مسؤولين في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا بسبب مخالفات لوحظت أثناء عملية التصويت. وقالت منظمة الشفافية الدولية في الأسبوع الماضي إن تحقيقات في الانتخابات التي جرت في 30 ديسمبر (كانون الأول) توصلت إلى وجود مخالفات في 47 دائرة انتخابية من بين 50 دائرة شاركت في مراقبتها.

## تريدان إنشاء جيش أوروبي... ولا إشارة إلى تقاسم مقعد باريس في مجلس الأمن فرنسا وألمانيا توقعان معاهدة «تعاون واندماج»



ماكرون وميركل ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بعد توقيع المعاهدة في ألمانيا أمس (أب)

لنحلمي أنفسنا، ولكن لنا سياسة ما يفترق إليه البلدان وكذلك الاتحاد الأوروبي. لكن رغم تقارب المواقف في موضوع الجيش الأوروبي، فإنه من الصعب المقارنة دافعا وسياسيا، بين فرنسا دائما في مجلس الأمن بعد «أولوية» لدبلوماسية البلدين. ترى المشاركة الألمانية، أن التعاون الدفاعي المشترك المعزز، كما تنص عليه المعاهدة الجديدة، يمكن اعتباره «مساهمة من أجل إنشاء الجيش الدفاعي المشترك المعزز». كما تنص قاعده عسكرية أميركية، وتعتمد إلى حد كبير على حماية المظلة النووية الأميركية. كذلك، فإن الدستور الألماني يحد من قدرة فرنسا على نشر قوات ألمانية خارج الحدود، كما أن ألمانيا معايير أكثر تشددا فيما يخص الصادرات الدفاعية. وجاء تعليق أمين عام الحلف الأطلسي جان ستولتنبرغ لافتا؛ لجهة ترحيبه بالمعاهدة الجديدة واعتباره أن التعاون الفرنسي - الألماني كان «منذ عقود لأمن واستقرار أوروبا» في حين كانت تعليقاته الحريف الماضي، فيما خص إنشاء جيش أوروبي أكثر تحفظا؛ إن نته وفتحها إلى أنه «ليس من بديل عن الحلف الأطلسي».

لقواتهما خارج حدودهما. كذلك، تدعو المعاهدة إلى تعزيز «تجانس وفاعلية أوروبا في المجال الدفاعي»، وسد الفراغ في المجالات الضعيفة بما يعزز الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي. ويلتزم البلدان أيضا بتعزيز تعاون قواتهما المسلحة وبلورة برامج دفاعية مشتركة وتوسيع التعاون بضم شركاء آخرين وتعزيز التعاون الصناعي الدفاعي والتكنولوجي وتوحيد مقاربتيهما في ميدان تصدير المعدات الدفاعية الناتجة من تعاونهما. وفيما خص الأمن، تنص المعاهدة على الارتقاء بالتعاون في ميدان الأمن الداخلي، والحرب على الإرهاب، والجريمة المنظمة، والتعاون الاستخباراتي والقضائي. أما في الميدان الدبلوماسي والسياسي، فإن الطرفين عازمان على تعزيز التعاون بين وزارتي الخارجية وتبادل الكادر عالي المستوى، وتعزيز التشاور في الأمن المتحددة ومجلس الأمن والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. ولا يتضمن النص أي إشارة إلى تقاسم مقعد باريس في مجلس الأمن، بل إن ما تسعى إليه فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم استنوب قصر الإليزيه التوقيع على معاهدة جديدة فرنسية - ألمانية حول «التعاون والاندماج» بين باريس وبرلين التي تكمل معاهدة الإليزيه المبرمة بين البلدين في عام 1963، ببيان بدحض الانتقادات، وخصوصاً محاولاتهم التضييل التي راجت في الأسابيع الأخيرة حول مضمون المعاهدة، وحول ما يقال إنه يمس بسيادة فرنسا وهويتها. ورد البيان بداية على دعوى أن الرئيس ماكرون قد تخلى عن منطقتي الأزراس واللورين الفرنسيين لألمانيا التي ستؤول بموجب المعاهدة إدارتهما أو أن سكانهما سيهجرون على تعلم اللغة الألمانية. كذلك، دحض البيان المقولة التي تم تداولها والقائلة: إن فرنسا سوف تتقاسم المقعد الدائم الذي تشغله في مجلس الأمن الدولي مع ألمانيا. وأخيراً، أكد البيان الرئاسي، أن المعاهدة الجديدة لن تحل محل معاهدة الإليزيه، بل إنها «استكملها أخذاً بعين الاعتبار تحديات القرن الحادي والعشرين». ورغم توضيحات الرئاسة للمعاهدة التي تشكلت من 7 فصول و28 مادة، ونشرها بالكامل على الموقع الإلكتروني للإنجليزية، فإن حملة التشكيك الآتية من طرفي الخريطة السياسية، أي اليسار المتشدد واليمين المتطرف، لم تتوقف. وأخر ما جاءت به هو مطالبة مارين لوبن، رئيسة حزب «التجمع الوطني» «الجبهة الوطنية سابقاً» ومنافسة ماكرون في الانتخابات الرئاسية الماضية، بعرض المعاهدة على المجلس الدستوري للنظر في مدى ملاءمتها للشخصيات الدستورية، والحال، أن الطرفين، الفرنسي والألماني، كما تشير أوساط الرئاسة الفرنسية، اتخذوا الاحتياطات كافة، وما كانا يعبدان إلى توقيع معاهدة قد تتضمن مخالافات دستورية في هذا الجانب من الحدود أو ذلك. ولم تفاجأ هذه الأوساط بإثارة موضوع منطقتي الأزراس واللورين اللتين كانتا خلال قرون موضوع تنازع بين فرنسا وألمانيا. وقد استعادتتها فرنسا عقب الحرب العالمية الأولى بعد أن انتزعتها الزعيم الألماني وصانع الوحدة الألمانية عام 1870 بفضل انتصارات قواته على جيش الإمبراطور نابليون الثالث. وكانت معاهدة الإليزيه التي جاءت بعد 18 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية وما عرفت من احتلال وتدمير ومجازر، قد صيغت لترسي السلام بين البلدين وتدفعهما للتعاون. ومنذ تلك الفترة ومع بداية مسيرة الاتحاد الأوروبي الذي تبدلت أسماؤه مع مرور

## «سي أي إيه» عملت على التقارب مع كوريا الشمالية قبل 10 أعوام

واشنطن، معاذ العمري

لم تكن لدى الولايات المتحدة وكوريا الشمالية علاقات دبلوماسية قط، ولا تحتفظان بسفارات في عواصم كل منهما، وقد تجادلا منذ وقت طويل الرسائل من خلال بعثة الأمم المتحدة لكوريا الشمالية في نيويورك، إذ اعتبر بعض المسؤولين الأميركيين أن فائدة القناة الاستخباراتية كانت محدودة، وإن هدفها الأساسي هو تمرير الرسائل إلى وزارة الشؤون الخارجية، الأقسل نفوذاً في كوريا الشمالية.

أوباما، من قبل مايكل موريل، جرى في بيونغ يانغ، إلا أن التواصل بين الطرفين ضعف في الأيام الأخيرة لإدارة أوباما، ليعود مرة أخرى بعد فوز الرئيس دونالد ترامب في الرئاسة عام 2017، ليقيم مايك بومبيو رئيس الاستخبارات الأميركية (CIA) في تلك الفترة بإرسال ضابط من الوكالة لمقابلة نظرائه الكوريين الشماليين في سنغافورة في أغسطس (آب) 2017. وبحلول أوائل عام 2018، كانت هناك زريعة من المحادثات السرية العامة جارية، وتلقى تقدماً إيجابياً، ما تكلم جميع المسؤولين ترمب وكيم في سنغافورة، والذي كان مليئاً بالإيجابية ومحاطاً بالدفاء والتقارب من الطرفين، وذلك بفضل الأداء الاستخباراتي الذي لعب دوراً مهماً لإنجاح ذلك، ووفر الجهد للطرق الدبلوماسية، التي عملت على جمع الجانبين في قمة ثانية، أواخر فبراير (شباط) الشهر المقبل. وجود قناة المخابرات يكشف عن بعد جديد لما كان معروفاً عن العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية؛ حيث أضاف سنجياً إلى الصورة العامة، وتغييراً للغة التهديدات التي كانت متبادلة بين الطرفين. وكان أحد المحاورين الرئيسيين هو الجنرال كيم يونغ تشول، الرئيس السابق لوكالة التجسس العامة بوكبونغ في بيونغ يانغ، والذي يتولى الآن المفاوضات في المحادثات مع واشنطن، إذ التقى الجمعة الماضية الرئيس ترمب ووزير الخارجية مايك بومبيو.

## موسكو تطالب بمعاهدة سلام مع طوكيو... وتمسك ب«سيادتها» على جزر الكوريل

## محادثات «غير سهلة» بين بوتين وأبي

موسكو، «الشرق الأوسط»

استضافت موسكو، أمس الثلاثاء، قمة روسية يابانية تمحورت حول قضايا العلاقات الثنائية وعلى رأسها موضوع وطوكيو وجزر المتنازع عليها بين البلدين في مفاوضات رأى الطرفان أنها «غير سهلة». وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي: «لخصصنا الكثير من الوقت مع أبي بشأن آفاق التوصل إلى معاهدة سلام». مضيفاً: «أنا مسرور جداً لرؤيتك»، موجهاً حديثه إلى أبي، حسب وكالة «اسوشيتد بريس» الروسية. وقال «أبي المحترمين، أول من أمس موسكو إن «المفاوضات مع روسيا شكلت تحدياً طويلاً أكثر من سبعين عاماً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهذا التحدي لم يكن يوماً سهلاً»، وهو رأي روسي أيضاً، إذ توقع المستشار الدبلوماسي للكرملين يوري أوتشاكوف «مفاوضات غير سهلة».

وتنقلت وسائل إعلام روسية عن أبي القول: «أريد أن ناقش أسوأاً بشأن توقيع معاهدة سلام». وأضاف: «نحن على استعداد لتوحيد الجهود لجعل هذا العام عاماً جريئاً بين روسيا واليابان». وسبق للمتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن أعلن، أول من أمس (الاثنين)، أن روسيا تعزز القيام بكل ما يلزم للإسراع في إبرام معاهدة السلام مع اليابان. ومنع النزاع على الجزر توقيع حتى الآن دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين، ولو أنهما عاودا العلاقات الدبلوماسية عن أن بوتين يمكن أن تعطي اليابان جزيرتين. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن بيسكوف القول: «لا يعزز أحد التحلي عن مصالحة الوطنية». وضم الاتحاد السوفياتي الجزء البركاني الأربع المعروفة ب«كوريال الجنوبية» في روسيا وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتطالب بها طوكيو منذ ذلك الحين. وحال هذا الخلاف حتى الآن دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين، ولو أنهما عاودا العلاقات الدبلوماسية



وما أجح التوتّر بين موسكو وطوكيو بصورة خاصة تصريح لشينزو أبي في كلمته بمناسبة رأس السنة، تحدث فيه عن ضرورة مساعدة سكان جزر الكوريل الروس على تفهم وتقبل هذه الجزر مطروحة للنقاش. وقال أوتشاكوف الأسبوع الماضي، «كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، «إنها أرضنا ولا أحد يستطيع التخلي عنها لأي كان». وذكر بيسكوف، «لا يمكن، أن توقع معاهدة سلام» «عمل في غاية الدقة والتفكير» مؤكداً: «لن يتخلى أحد عن مصالحه الوطنية».

بينهما في 1956. وأعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أول من أمس (الاثنين)، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «كان الرئيس الروسي يقول منذ البداية إن توقيع معاهدة سلام مع اليابان عملية تتطلب فترة طويلة من الزمن». وتابع: «نعتزم بذل كل ما في وسعنا للحد من هذه الفترة وتقليصها قدر المستطاع. لكن لا بد من أن نفهم أنه من المستحيل بكل بساطة تقليصها إلى ما لا نهاية وتسوية المسألة في دقيقة».

والمحيط الهادئ، تقع عند الطرف الجنوبي لأرخبيل الكوريل، وهي بالتالي الأقرب إلى اليابان بين جزر هذا الأرخبيل. وتتسمك حافظتا على قناة سرية عرفت بقناة «غين» للاتصالا بين المشاورات بين الطرفين، وإطلاق سراح بعض الأسرى ومناقشات حول سلوك كوريا الشمالية في البرنامج النووي، إلا أن تلك العلاقة ضعفت خلال الأعوام الأخيرة منذ فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

وتضمنت القناة السرية بين وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ونظرائهم من كوريا الشمالية «الخصم» لقاء في عام 2012 خلال إدارة

## ازدياد التوتر بين أوتوا وبكين مع طلب واشنطن ترحيل مديرة «هاواي»

واضح جداً عاد علينا بالمنفعة في العقود الماضية، أن يكون لدينا أنظمة قضائية مستقلة عن التدخل السياسي، وكذا ستدافع عن ذلك دائماً». وقال رئيس الفرع الألماني لشركة معدات الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي»: إن تكنولوجيا شبكات الهاتف المحمول التي تنتجها الشركة الصينية لا تمثل أي خطر على الأمن الدولي ولا الأمن القومي للدول التي تستخدم هذه الشبكات. وقال دينيس تسو في لقاء مع الصحفيين الألمان بعمل أبحاث أمن المعلومات التابع لشركة «هاواي» في مدينة دونجوان جنوب الصين، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء: إن «منتجات (هاواي) تشبه الأحجار... أن تبني المنزل باستخدام الأحجار» وفقاً لمعيار محدد. لا يمكن القول إن تأمين المنزل يتوقف على هذه الأحجار». يأتي ذلك في حين تشهد ألمانيا جدلاً واسعاً حول استخدام تكنولوجيا «هاواي» في بناء شبكات الجيل الخامس، التي من المنتظر إصدار تراخيص إطلاقها في وقت لاحق من العام الحالي. يذكر، أن «هاواي» هي أكبر منتج في العالم للإلكترونيات أبراج الهاتف الخلوية وغيرها من معدات الاتصالات، كما أنها تعاقبت على بناء شبكات الجيل الخامس في 30 دولة. وكانت الولايات المتحدة قد منعت دخول «هاواي» سوق شبكات الاتصالات لديها بسبب مخاوف أمنية، كما حثت دولاً أخرى مثل بريطانيا، وأستراليا، ونيوزيلندا، والنرويج للمضي في الاتجاه نفسه. ومن ناحية، قال مؤسس «هاواي» للصحافيين في الولايات المتحدة: إن السلطات الصينية لم تطلب من شركته أبداً التجسس على عملائها.

الكندي السابق مايكل كوفريغ ورجل الأعمال الكندي مايكل سيفور في 10 ديسمبر (كانون الأول) بشبهة القيام بأنشطة «تهديد الأمن القومي للصين»، وهي عبارة تعني في بكن التجسس. ويُعتقد أن اعتقالهما جاء رداً على توقيف السلطات الكندية منغ ابنغ تشنغ، مؤسس شركة الاتصالات الصينية العملاقة. وحكمت محكمة صينية الأسبوع الماضي بالإعدام على كندي آخر بتهمة الاتجار بالمخدرات، في إعادة محاكمة له بعد قرار سابق بسجنه 15 عاماً.

وقوع أكثر من 140 أكاديمياً ودبلوماسياً سابقاً على التماس موجه إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ، يطالبون فيه بإطلاق سراح الكنديين المعتقلين مايكل كوفريغ ومايكل سيفور. وجاء الانتعاش في شكل خطاب مفتوح على الإنترنت صدر أمس الثلاثاء، وحمل توقعيات لأشخاص من 19 دولة، ومن بينهم كريس باتين، آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ والمستشار الحالي لجامعة كوفريغ ومايكل سيفور. واثني السفير الألماني السابق لدى الصين، وخمسة سفراء كنديين سابقين لدى الصين. واثني الخطاب على عمل كوفريغ وسيفور في تعزيز التبادل الثقافي والفكري بين الغرب والصين وكوريا الشمالية. وذكر الخطاب، أن اعتقال هذين الشخصين «يبعث برسالة تفيد بأن هذا النوع من العمل البناء، غير مرحب به بل وتحفه المخاطر في الصين». ورحب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بالرسالة. وقال للصحافيين في أوتوا: «نشجع على الدوام أصدقاء وحلفاء على الإشارة إلى أن كندا تدعم سيادة القانون وعلى جميع الدول أن تدعم سيادة القانون». وأضاف: «إنه مبدأ

## الأميركي المتهم بالتجسس في روسيا تسلم «أسرار دولة» من دون علمه واشنطن تدعو موسكو للالتزام بمعاهدة حظر انتشار الصواريخ

وكان محللون تكهنوا بأن يمهّد توقيف ويلان الطريق أمام تبادل محتمل مع جاسوس روسي موقوف في الخارج، يحتمل أن تكون ماريا بوتينا، لكن جيريكوف رفض التعليق على الأمر. وادّعت بوتينا بكونها «عميلة أجنبية» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومن المرجح أن يحكم عليها بالسجن ستة أشهر على الأقل. ونفت روسيا فكرة أن يتم مبادلة ويلان بأي سجين روسي في الولايات المتحدة.

وأكد ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين: «في روسيا لا نستغل الناس بتاتا في مناوره دبلوماسية»، وذلك بعد تحذير جيريمي هانت وزير الخارجية البريطاني موسكو من «مناورة دبلوماسية». وقال جيريكوف إنه يتوقع أن تستمر المحاكمة ستة أشهر على الأقل، مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث عن أي تبادل قبل انتهاء المحاكمة.

وفي لقاء مع وسائل الإعلام الروسية، قالت السفارة الأميركية في موسكو إنها «تتابع من كثب» القضية. ودعت المتحدثة باسمها أندريا كالان إلى «محاكمة سريعة وعادلة وشفافة».

وزار السفير الأميركي جون هانتسمان ويلان في سجن ليفوتوف في موسكو. وحضر مسؤولون قضاة أميركيون وبريطانيون وكنديون جلسة يتابع إجراءات المحكمة بمساعدة مترجم. ولم يكن جيريكوف يتوقع الإفراج عن موكله. وقال للصحافيين أمام مبنى المحكمة: «في روسيا، تقضي القواعد بإبقاء الأشخاص قيد الاحتجاز». وأضاف أن «بول تصرف بكبرياء عظيم اليوم. تسمح للمسؤولين البريطانيين والكنديين بلقاؤه، ويواجه عقوبة قد تصل إلى سجنه 20 عاماً».



يمهّد توقيف ويلان الطريق أمام تبادل محتمل مع جاسوس روسي موقوف في الخارج يحتمل أن تكون ماريا بوتينا (إبأ).

بالانسحاب من الاتفاقية في 2 فبراير (شباط)، مما قد يسمح لواشنطن بالعودة إلى تطوير صواريخها متوسطة المدى. ومع ذلك، سيكون أمام الولايات المتحدة ستة أشهر لاستكمال انسحابها رسمياً.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أعطى روسيا مهلة شهرين حتى تلتزم ببندو المعاهدة بشكل كامل، وأعلن أن الولايات المتحدة سوف تنسحب من المعاهدة في الثاني من فبراير المقبل إذا لم تلتزم روسيا بشكل كامل ببندو المعاهدة. ومنذ عام 2014، اتهمت الولايات المتحدة روسيا بانتهاك معاهدة الأسلحة النووية، وقرضت واشنطن عقوبات تهدف إلى الضغط على روسيا للاحتفال، ولكن معظم هذه العقوبات جاءت في ظل عقوبات أخرى تهدف إلى معاقبة روسيا لضمتها إلى شبه جزيرة القرم والاعتراف بالعسكري في شرق أوكرانيا، وقد يكون ذلك أحد أسباب عدم امتلاك هذه العقوبات أي تأثير. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دعت فيه روسيا للاحتفال للمعاهدة التي وصفتها الوزارة بأنها «ركيزة الأمن والاستقرار الدوليين». وتحظر المعاهدة التي تفاوض عليها الرئيس الأميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال فترة الحرب الباردة، جميع القذائف التي يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر، مما يوفر أساس غطاء حماية للقارة الأوروبية. كما تحظر صواريخ كروز الأميركية الصنع، التي تم نشرها من قبل الولايات المتحدة وألمانيا، والتي تعتبرها روسيا تهديداً شديداً.

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

جددت الولايات المتحدة دعوتها للحكومة الروسية بالعودة إلى الامتثال لبندو معاهدة حظر انتشار الصواريخ النووية متوسطة المدى، قبل أسبوعين من الموعد الذي حددته واشنطن للانسحاب من المعاهدة، التي تم توقيعها عام 1987، وقالت واشنطن إنها تطالب موسكو بالالتزام ببندوها بشكل كامل.

وقال مسؤولون أميركيون الاثنين إن واشنطن تعترف بوجود نظام صواريخ كروز، إلا أنها تخفي أنه ينتهك الاتفاقية وترى أن نطاقها ضمن حدود 500 كيلومتر التي حددتها معاهدة القوات النووية متوسطة المدى.

وقال سفير واشنطن لنزع السلاح في جنيف، روبرت وود، إنه لا يزال هناك وقت لتدمير النظام الروسي، الذي اعتبره تهديداً مباشراً لأوروبا وآسيا، حيث يتراوح مداها ما بين 500 و1500 كيلومتر، وهو ما يتعارض مع المعاهدة التي تم تصميمها في الأساس لمنع الهجمات في وقت قصير.

وطالب وود روسيا بالتحقق من جميع صواريخ «إس إس سبي»، وقاذفتها والمعدات المرتبطة بها، من أجل العودة إلى الامتثال للمعاهدة، مضيفاً: «السوء الحظ، تجد الولايات المتحدة بشكل متزايد أنه لا يمكن الوثوق بروسيا للاحتفال لالتزاماتها المتعلقة بالحد من التسلح، وأن تصرفاتها السرية والخفية في جميع أنحاء العالم قد زادت من حدة التوتر».

وإذا لم تستجب روسيا لمطالب الولايات المتحدة بالامتثال، فسيفسح ذلك المجال أمام الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتفعيل تهديده

21 فبراير 2019

مركز دبي التجاري العالمي

# عالم من المأكولات.

# عالم من التميز.

5,000

جهة عارضة

يعادل 4 أضعاف عدد منافذ البيع في دبي مول الذي يعتبر أكبر وجهة للبيع بالتجزئة في العالم

198

بلداً

أي كل بلد على سطح الأرض تقريباً

98,000

من الحضور

يقف فوق القدرة الاستيعابية الكاملة لمعبد ويبيلي في لندن

مليون

قدم مربع

يعادل مساحة 15 ملعب لكرة القدم

عرض التسجيل المبكر

إضافة إلى

12 وجهة جديدة

ومنصة فعالية حيّة

- منصة الطعام تيست أوف ذا وورلد
- برامج الشركات الصغيرة والمتوسطة
- ذاتي هاوس • وغيرها الكثير!

سجلوا الآن للحصول على تذاكركم مقابل 420 درهم إماراتي

إدفع 270 درهم

يسري العرض لغاية 7 فبراير 2019

## ترافيزي

تريدون الحصول على بطاقة مجانية لزيارة معرض 'جلفود'؟

احجزوا عبر منصة السفر الرسمية للعرض 'ترافيزي' واستفيدوا من فرصة الحصول على غرفة في فندقكم المفضل مع ضمان أقل الأسعار.

TRAVEL.GULFOOD.COM

## قمة جلفود للإبتكار

أكثر من 35 ساعة من محتوى القطاع التقني الذي تقوده عجلة المستقبل. تضم قائمة المتحدثين أبرز المختصين في مجال الغذاء العالمي.

جوشين بيشوف  
مدير السلع سريعة الحركة فيسبوك

بول نيونهام  
مدير إس دي جي للمحاماة

يوسف علي  
رئيس مجلس الإدارة، المدير الإداري لمجموعة ألو

د. نايجل هيوز  
نائب الرئيس الأول، القسم البحث والتطوير لدى شركة كلوما

د. بيزنارد فان لنغريش  
عضو مجلس إدارة برونو دوت

تنظيم

الجهة الرائدة للتسويق

رعي الأبحاث

الرعي

الجهة الرائدة للتسويق

رعي الأبحاث





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

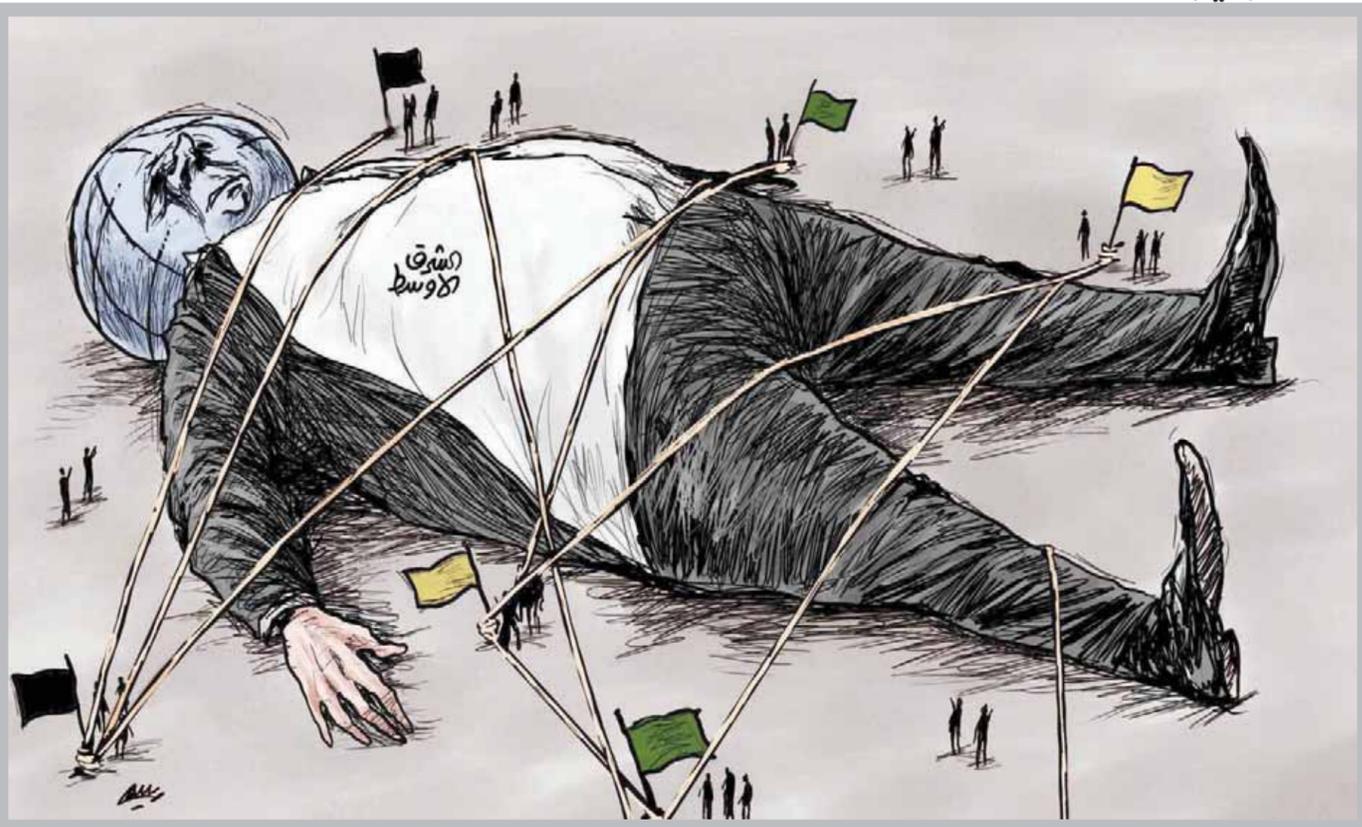
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مازق الديمقراطية: «بريكست»!

كطرف أساسي في المفاوضات. أصبح الاتحاد الأوروبي منظمة دولية، مثلها مثل عشرات من المنظمات الدولية الأخرى، وكان السبب الأول في ذلك أن أوربا المتحدة دولة عظمى؛ وكان السبب الثاني هو أن المملكة المتحدة قررت خوض الاستفتاء في 23 يونيو (حزيران) 2016، الذي اشتبه بعد ذلك باسم «بريكست»، الذي اشتبه بعد ذلك باسم «بريكست».

لخص عالم السياسة الأميركي روبرت كيجان، الموقف في مقال له قائلًا: «إن هناك أزمة ثقة عميقة وممتدة تضرب العالم الديمقراطي، بما في ذلك مهد الديمقراطية الحديثة. فالمؤسسات الدولية الليبرالية - مثل الاتحاد الأوروبي - التي كانت تُعتبر في الماضي طليعة مستقبل ما بعد الحداثة، تتعرض الآن للهجوم من الخارج والداخل. وفي الولايات المتحدة، عادت القوى العنصرية إلى الظهور من جديد لإعادة تشكيل السياسة والمجتمع. وتمكنت حركة مكافحة التنوير من ضرب موسكو وبودابست وبكين وطهران، وأجزاء من أوروبا الغربية، حتى وصلت إلى الأمة التي أنقذت الليبرالية قبل 75 عامًا. وهنا تقوم وجهة النظر على ضربات موجية للديمقراطية والليبرالية في أن واحد، من خلال تركيبها، كما تطورت خلال عقود ما بعد انتهاء الحرب الباردة، والإعلان غير

كانت المفاجأة قاسية على سفير الاتحاد الأوروبي في واشنطن، ديفيد سوليفان، حينما وقف في صف المعززين من السلك الدبلوماسي في العاصمة الأميركية، أثناء جنازة الرئيس الراحل جورج بوش. فقد وجد نفسه في المؤخرة، وهو الرجل الذي كان من أقدم السفراء، بما يؤهله لكي يكون بروتوكوليا في مقدمة الصفوف. لم يكن في الأمر خطأ غير مقصود، فقد قامت وزارة الخارجية بتخفيض الدرجة الدبلوماسية لممثل الاتحاد الأوروبي بدوله 27، من درجة سفير دولة إلى درجة ممثل لمنظمة دولية، والفرق بينهما في عالم الدبلوماسية ليس بقليل.

هي معاملة لم يعتدها ممثلون للاتحاد في دول العالم المختلفة، ولكن العالم تغير، وما أضاف الملح إلى الجرح أن وزارة الخارجية الأميركية لم تبلغ حلفاءها الأوروبيين ولا ممثلهم بقرار تخفيض القيمة. لم يكن هناك شك في أن القرار كان أتيا من لدى البيت الأبيض، والرئيس دونالد ترامب شخصيا، فلم يعد الاتحاد الأوروبي ذلك الفاعل الدولي الذي يجلس رأسا برأس مع الدول العظمى، باعتباره مشروعاً تحت التصنيع لدولة عظمى قادمة. حدث ذلك في محادثات السلام في الشرق الأوسط؛ خاصة المتعددة الأطراف قبل ربع قرن، كما أنه جرى أثناء المفاوضات الخاصة بالسلح النووي الإيراني، فرغم أن الشائعات على كونها في الوجود المفاوض ل طهران كان 5 أشهر الدائمة الضمنية في مجلس الأمن) +1 ألمانيا، فإن ممثل المفوضية الأوروبية كان دوماً حاضراً

الرسمي عن «نهاية التاريخ». ولا شيء مثل «البريكست» يوضح الصورة، فالديمقراطية البريطانية هي أقدم الديمقراطيات في العالم، منذ «ماغنا كارتا» وحتى العصر الحديث، هي التي وضعت أساس الملكية الدستورية، والسلطة القائمة على «مظلي الشعب».

جون لوك (1632 - 1704) الفيلسوف الإنجليزي، أضل ووضع أساس الفكرة الديمقراطية، ومؤسستها القائمة على التفكير والتدبير، والتداول في الأمر بين مظلي المصالح المختلفة من المواطنين. لوك وغيره من فلاسفة عصر «التنوير»، مثل مونتسكيو، كانوا يعرفون خطر «الشعب»، والشعبوية، اللذين كان التحذير منهما عائدًا إلى عهد الفلاسفة الإغريق، باعتبارهما الخطر الأساسي على الفكرة الديمقراطية. ومع ذلك، فإن ديفيد كامرون رئيس الوزراء البريطاني الأسبق وقع في فخ ذاته، للخلاص من الضغوط السياسية «الشعبية»، بالدعوة إلى الاستفتاء «الشعبي» الخاضع للتزاترات الأتية، والدعوات الديمقراطية.

لم تكن تيريزا ماي، رئيسة الوزراء من هؤلاء في حزب المحافظين الذين يؤيدون الخروج من الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك فإنها كانت على استعداد لتحمل المسؤولية لكي تصل إلى صفقة مع الاتحاد الأوروبي تبقى الروابط قائمة، والانفصال ناعماً قدر الإمكان. ولم يكن عقد الصفقة مسألة سهلة؛ لأن المصالح متشابكة ومقاطعة، ولم يكن عليها أن تأخذ في الاعتبار مواقف الاتحاد

## تمويل التنمية العربية في عصر المربكات الكبرى

بن أجهزة الدولة القطاعية والرقابية بما يوضح الأمور دون التباس. ثالثاً، من أهم محاور تمويل التنمية ما يتعلق بتدفقات التمويل الخاص في شكل استثمارات أجنبية وغيرها. وتبرز «الإسكوا» لتابعة للأمم المتحدة في دراسة لها، أن مقابل كل دولار من الاستثمارات يأتي للاقتصاد العربي فإن 1,8 دولار يخرج منها كاستثمارات في دول غير عربية أو كعوائد استثمار للشرك الأجنبي، علماً بأن الاستثمارات الأجنبية القادمة للعالم العربي ما عموماً قد تراجعت، ولم تعد لمستوياتها ما قبل الأزمة المالية العالمية. هذا فضلاً عن تزايد حجم الإيداعات العربية في الخارج في شكل ودائع مصرفية. كما أن الاقتصاد العربي مُدَّار صافٍ لتحويلات العاملين بالخارج.

رابعاً، استقرت المساعدات الإنمائية الرسمية عالمياً عند متوسط 150 مليار دولار سنوياً، ورغم مطالبه الدول المانحة بالوفاء بتعهد منحها 0,7 في المائة من دخلها للدول الأقل دخلاً، فقليل من المانحين يلتزمون. لكن نصيب المنطقة العربية قد زاد مؤخراً بعد انخفاض لسنوات، وتوجهت المساعدات بالأساس للمجالات الإنسانية وعون اللاجئين.

خاصاً، مع ارتفاع الدين في كثير من الدول العربية أصبح لزاماً عليها أن تحدد كيفية التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة، وتفعيل نظم المشاركة بما يدفع بالنمو قديماً مع تخفيف أعباء الدين. وتحدد ورقة عمل مشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي كيفية التعامل مع متطلبات إدارة الديون العامة بزيادة قدرات الدول على التحليل الفني للديون وسياساتها، وتدعيم نظم الإفصاح والمعرفة والمعلومات لكي يتضح حجم الديون وتاريخها، ورفع قدرات مؤسسات الدولة والتنسيق بين سياساتها في مجال إدارة الدين العام.

سادساً، ما زالت التجارة البيئية في

### عبد المنعم سعيد



الأوروبي فقط، وإنما أيضاً مواقف هؤلاء البريطانيين الذين كانوا يناصرون البقاء فيه، في اسكتلندا وشمال أيرلندا، ولكن التصويت على الصفقة في البرلمان، الذي حُرِّم من الأصل من أن يكون له القول الفصل في البقاء أو عدمه، كان معبراً عن المازق الديمقراطي الذي وصلت إليه بريطانيا. فمن ناحية، جرت هزيمة الصفقة بطريقة ساحقة (438 رافضون، و202 موافقون)، لم تكن لتتحقق لولا الالتقاء المثير بين الذين يريدون البقاء والذين يريدون الخروج. فمن يريدون الخروج وجدوا في هزيمة الصفقة هزيمة لاتفاق يبقى وشائج غير قليلة مع الاتحاد الأوروبي، وهؤلاء كانت لهم مواقفهم من المنظمة الأوروبية المشابهة لمواقف دونالد ترامب القائمة على العداوة لكل ما يتجاوز الدولة القومية، والسيادة الوطنية، إلى منظمات متعددة الأطراف. أما من أرادوا البقاء فقد رفضوا الاتفاقية ومما يجعل هذا التصويت أكثر دلالة، فهو يفتح الباب لفتح باب الاتفاقية لشبونة. وفي الناحية الأخرى يوجد الاستفتاء الثاني، الذي يشكّل مازقاً ديمقراطياً آخر؛ لأن رفض الشعب البريطاني للخروج، وهو ما تؤيده استطلاعات الرأي العام، لا يمنع أنه سوف يصير الاحتكام إلى الشعب هو القاعدة التي تحسم القضايا المعقدة وليس البرلمان؛ فبعد فترة ليست بالبعيدة يمكن للشعب أن يغير رأيه مرة أخرى. كالمأزقين الآخرين من مازق ثالث للديمقراطية، وهو أن المواقف الرافضة لاتفاقية تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، عادوا في اليوم التالي لكي يتواطؤوا مع بقاء رئيسة الوزراء في

الأمم المتحدة، وهي التي كان عليها وفقاً للتقاليد العموم لاتفاقية التي توصلت إليها. فلا هي استقالت، ولا النواب أسقطوها، بعد كي كل أنواع الذم مسلها في المفاوضات مع بروكسل؛ لأنهم لم يكونوا على استعداد للدخول في انتخابات جديدة، مكلفة، وغير مضمونة النتائج.

وقت كتابة هذا المقال، لم تكن رئيسة الوزراء قد قررت بعد ما سوف تفعله أكثر من دعوتها للتشاور مع جميع الأحزاب: «المحافظين» حزبها، والمعارضين من حزب العمال، وبقية الأحزاب الصغيرة الأخرى. هنا فإن الخيارات تتراوح ما بين الخروج البريطاني من الاتحاد دونما اتفاق على الإطلاق، فبكون الطلاق عنيفاً ومؤلماً، ولا يطبق القواعد التي وافقت عليها «الديمقراطية البريطانية» من قبل، من حيث الالتزام بالمواد المؤسسة لعملية الخروج هذه في المادة 50 من اتفاقية لشبونة. وفي الناحية الأخرى يوجد الاستفتاء الثاني، الذي يشكّل مازقاً ديمقراطياً آخر؛ لأن رفض الشعب البريطاني للخروج، وهو ما تؤيده استطلاعات الرأي العام، لا يمنع أنه سوف يصير الاحتكام إلى الشعب هو القاعدة التي تحسم القضايا المعقدة وليس البرلمان؛ فبعد فترة ليست بالبعيدة يمكن للشعب أن يغير رأيه مرة أخرى. كالمأزقين الآخرين من مازق ثالث للديمقراطية، وهو أن المواقف الرافضة لاتفاقية تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، عادوا في اليوم التالي لكي يتواطؤوا مع بقاء رئيسة الوزراء في



### د. محمود مجلي الدين

من القدرة على الاستفادة من الثورة الصناعية الجديدة وارتداد موجاتها القادمة. الأول تقرير عن الرقم القياسي الجديد لرأس المال البشري، الصادر عن البنك الدولي في عام 2018، الذي وصف الاستثمارات الدول وفقاً لمؤشرات تفصيلية للتعليم والرعاية الصحية. ولم يكن غريباً أن تحتل سنغافورة وكوريا واليابان المراكز الثلاثة الأولى وتجد في ذيل القائمة، بالموارد الطبيعية. أما العالم العربي، فكان أدأق، باستثناء دولة محدودة، سبباً لا يليق بقدراته. كما كانت تصنيفات أغلب الدول العربية سيئة أيضاً في التقريرين الأخيرين: تقرير مؤشر الاستعداد للتغيير الاقتصادي الذي تعدّه مؤسسة «كي بي إم جي»، متضمناً أداء الدول وفقاً لقطاعات الأعمال والمجتمع المدني على اقتحام الفرص التي يتيحها التغيير، وتقرير وحدة الاستعلامات لمؤسسة «الإكونوميست» عن الإمكانيات التكنولوجية المتاحة في كل دولة، من حيث استخدام شبكة المعلومات والبنية الأساسية للاقتصاد الرقمي والانفتاح على الأفكار والابتكارات، بما في ذلك براءات الاختراع والإنفاق على البحث والتطوير.

هذه هي المحاور السبعة لتمويل التنمية العربية بمكونات عملية متوافقة مع خطة عمل تمويل التنمية التي أقرتها الدول العربية كغيرها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويحظى من يعتقد أن تمويل التنمية سيأتي من خلال صفقات مالية متنازرة أو إنفاق مشتت، بل يجب أن يستند إلى نهج متكامل قوامه سياسات متناسقة ومؤسسات ذات كفاءة. كما يجب أن يعتمد هذا النهج على توطين التنمية محلياً في منافسة بين المدن والأقاليم المختلفة داخل كل دولة لجذب الاستثمارات وتطوير وحدات الإنتاج والخدمات ورفع كفاءتها بما يحقق نمواً بوليد فرص عمل وينفع عموم الناس.

الأمم المتحدة، وهي التي كان عليها وفقاً للتقاليد العموم لاتفاقية التي توصلت إليها. فلا هي استقالت، ولا النواب أسقطوها، بعد كي كل أنواع الذم مسلها في المفاوضات مع بروكسل؛ لأنهم لم يكونوا على استعداد للدخول في انتخابات جديدة، مكلفة، وغير مضمونة النتائج.



### عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

## هل طهران ضرورة للأسد؟

لا يمكن إنكار أن التدخل الإيراني في حرب سوريا الأهلية انتقد النظام السوري. هذا الاستخفاف لا يمكن أن يتجاهله راسمو السياسات الإقليمية عندما يطلبون من حكومة دمشق إخراج إيران. يبدو أن الحكومة السورية تؤمن بأن العلاقة مع الإيرانيين ضرورة لمنع إسقاطها مستقبلاً. لهذا؛ يستبعد أن يغادر الإيرانيون سوريا برضاهم، بعد أن خسروا فيها من الدم والدولارات ما لا يستهان به، وجعلوها قطعة رئيسية في لعبة سياستهم الخارجية التي تقوم على مد نفوذهم إلى خارج الحدود.

فهل إبعاد إيران اشتراط غير واقعي؟ لإجابة عن هذا السؤال لا بد أن نقرأ العلاقة بين الحليفين، في إطارها التاريخي. الرئيس الأب الراحل، حافظ الأسد، هو من فتح باب العلاقة مع قادة الثورة الإيرانية مبكراً لسببين مهمين آنذاك. أولاً موازنة القوت مع إسرائيل، التي كانت قد بدأت تتحدي سوريا في لبنان، والأخر، والأهم، محاصرة نظام صدام حسين في العراق، العدو المشترك للأسد وأبيه الله الراحل الخميني. ولولا هذا الحلف ربما اجتاح صدام سوريا، مستفيداً من انهيار الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات، كما فعل مع الكويت، وبخاصة أن صدام يعتبر أن سوريا تأمرت ضده خلال حربه مع إيران. وقد خاض النظامان العيبان حرباً خفية على أرض لبنان، وسبق أن اتهمت بغداد دمشق بمحاولة تنظيم انقلاب أعدم إثرها عدد كبير من قيادات حزب العمل العراقي في بداية العمل المشترك السوري- الإيراني في لبنان، وقعت مواجهات لقات سوريا مع «حزب الله» المحسوب على إيران، حسم فيها الأسد قواعد الاشتباك على الخراب اللبناني، وأنه من يملك الكلمة الأخيرة.

ووقعت عشرات الأعمال الإرهابية نفذتها ميليشيات إيران ضد اللبنانيين والعرب والغربيين، كانت بمعرفة، أو على الأقل عدم معارضة دمشق، في الثمانينات والتسعينات، وصارت سوريا المحر والراعي السياسي لهم. من جانب، استفاد الأسد من التحول الإيراني وعزز نفوذه الإقليمي، وصار مرجعاً بوسط، أو ينفذ أسس الرهائن، أو يتفاوض مع إيران أو ميليشياتها. حتمه حينها قواعد الانسحاب إبان الحرب الباردة التي ما كانت تسمح بتغيير الخرائط الجغرافية، ولا أحد يرغب في مواجهات شبه مباشرة، وأصبح لبنان الساحة الرخوة للمواجهات. مع خروج السوفيات وبحيل الأسد الأب، كانت الثغرات أن يسبح بشار الأسد إلى الضفة الأخرى، وبالفعل تطورت علاقته مع دول الخليج والأردن والغرب، لكن بقيت إيران في دمشق، خلف الستار. لهذا فشل انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في أن يحقق الانفراجة المأمولة، وبالعكس جزئياً سوريا في لبنان في سيطرتها على النقصان السياسي، ومع موجة الاعتقالات، وتصفيّة الزعامات السنية والمسيحية اللبنانية، بات واضحاً أن المستفيد الأول هو إيران التي زاد نفوذها طردياً مع تنامي قوة «حزب الله».

النقطة الأهم في سؤال من المستفيد في علاقة دمشق بطهران، أن الانتفاضة السورية ربما ما كان لها أن تشتعل وتكبر إلا بسبب وضد حلف طهران، وما كان لها أن تستمر لسبع سنوات، وبالطبع العلاقة الخاصة هي التي دفعت نظام خامنئي إلى التدخل العسكري وإنقاذ لحيفه.

هل نقول إن نظام دمشق ضحية علاقته بنظام طهران أم محظوظ بها؟ كل منا يستطيع أن يشكّل رأيه، لكن النتيجة قد تشكل مستقبل سوريا الذي يحسم اليوم؛ فعلاقة طهران بدمشق هي العقبة الوحيدة في إنهاء الحرب، والاعتراف بسلطة النظام، وعودة العلاقات الإقليمية والدولية مع دمشق، ومعظم مكونات المنطقة لا تهوى التدخل في كيف يحكم نظام دمشق بلاده، لأنها لا تريد للاخريين أن يملوا عليها كيف تدير شؤونها. إنما إيران كانت، ولا تزال، تمثل خطراً على هذه الدول، وجودها واستقرارها.

دمشق أمام وضع جديد مختلف عن السابق في علاقتها بطهران، أولاً، إسرائيل ترفض وجود إيران عسكرياً في محيطها الجغرافي المباشر، ويستمر في عملياتها العسكرية ضدها التي بلغت الأعلى منذ حرب 1973. والوجود الإيراني يدفع الكثير من الدول العربية للاصطفا مع إسرائيل؛ رغبة في إخراج إيران من سوريا وحتى لبنان. ثانياً، إيران أمام تحديات داخلية تنبئ بأنها مقبلة على تغييرات مهمة. علينا الأنا نقل من خطورة عمليات التمرد الجموية في داخل الجمهورية الإسلامية، التي أضعفتها، وسخطها إلى تقليص نفوذها الخارجي. وسبب على سوريا أن تختار في النهاية إما مع إيران أو الخروج من فلتها؟

## حذر من «مغامرات إيران الخارجية»... ووضع شروطاً لتحسين العلاقات مع روسيا والصين بومبيو يقتبس من قاموس ريغان ويدعو إلى تحقيق «السلام عبر القوة»

دافوس، نجلاء حبريري

غيب الإغراق الحكومي الجزئي الوفد الأميركي عن دافوس هذه السنة، لكنه لم يمنع وزير الخارجية مايك بومبيو من مخاطبة المشاركين فيه، واستعراض موقف بلاده من التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يشهدها العالم. وأطل بومبيو على حضور دافوس من شاشتين عملاقين في قاعة الاجتماعات الرئيسية، ليدافع عن سياسات «النجعل أميركا عظيمة من جديد»، التي جعلها الرئيس دونالد ترمب أساس مواقفه الخارجية منذ أن تسلم منصبه في البيت الأبيض. وبخطاب قوي الهجة تجاه إيران والصين وروسيا، قال بومبيو: إن إدارة ترمب اعتمدت شعار الرئيس السابق رونالد ريغان «السلام عبر القوة»، في تعاملها مع دول العالم. وأوضح الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية، أن القوة لا تقتصر في هذا السياق على الأدوات العسكرية، بل تشمل القوة الاقتصادية التي تتيج وتضمن الحريات. وعد بومبيو «مغامرات إيران الخارجية»، والإرهاب، والبرنامج النووي الكوري الشمالي، والنظام الاقتصادي الصيني، وعداء كين لجيرانها، من أبرز التهديدات القديمة والجديدة التي تواجه العالم اليوم. وتوقف بومبيو عند دور بلاده التاريخي في الشرق الأوسط، مؤكداً التزامها بدعم



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يظهر على شاشتين عملاقين خلال كلمته إلى الحاضرين في منتدى دافوس أمس (أ.ف.ب)

المفاوضات الجارية حالياً. ورهن عقد علاقات جيدة مع بكين بحماية الملكية الفكرية للشركات الصينية الموجودة في الصين، والالتزام بتجارة عادلة وشفافة، ومبادئ الديمقراطية. وأضاف: إن «مبادئ الديمقراطية خلقت ثروات كثيرة عبر العالم، وعلى أساسها سنبني العلاقات بين الولايات المتحدة والصين في السنوات المقبلة». وتتمنى أن تعتمد بكين سياسات متماشية مع هذه المبادئ». ووجه وزير الخارجية الأميركي دعوة مماثلة لموسكو، معتبراً أن تغيير النهج الروسي تجاه أوكرانيا ووقف محاولاتها التأثير على الانتخابات الأميركية

شروطاً أساسية لتحسين العلاقات الثنائية. وأضاف بومبيو: إن صححت روسيا نهجها والتزمت بالقوانين الدولية، «فإن بلدنا سيدهرن معنا». ورفض بومبيو وصف بلاده بـ«المعزولة على الساحة الدولية» بسبب انسحابها من هيئات واتفاقيات دولية. وقال: إن الولايات المتحدة قادت تحالفات دولية ناجحة للغاية - على غرار التحالف الدولي لمكافحة «داعش» الذي نجح في «هزيمة» التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق، والضغوط الدولية المنسحق لحمل النظام الكوري الشمالي على التفاوض. وأضاف: «في كل مكان هذه السنة. وحاول لاعبون زرته، تلقيت ردود فعل إيجابية لقدرتنا على الاستجابة للتحديات وتحقيق أهدافنا». وعن الملف الكوري، قال بومبيو، إنه يتوقع تحقيق مزيد من التقدم بحلول نهاية الشهر المقبل في المفاوضات النووية. وأضاف، إنه يعتقد «أننا سيكُون لدينا مؤشر جيد آخر على الطريق» مع بيونغ يانغ بحلول نهاية فبراير (شباط).

بولسونارو نجم الفراغ ورغم رسائل التفاؤل والحزم التي حملها، لم ينجح خطاب بومبيو في سد الفراغ الذي سببه الغياب الأميركي في «دافوس» هذه السنة. وحاول لاعبون

اتصالات وممثلين عن مشروع «الحزام والطريق»، وأكاديميين في جامعات دولية مرموقة وإعلاميين. ولم يكن تخصص كلادوس شواب، مؤسس والمدير التنفيذي لمنتدى دافوس، ترحيباً بالانظر إلى مشاركتهم الكثيفة في جلسات المنتدى. وهيمت التوقعات بتباطؤ الاقتصاد الصيني والمواجهة الجسدية الصياحية للمنتدى الاقتصادي السنوي، أمس، سواء تعلقت بسبل تخفيف وقع المخاطر المالية الدولية، أو تعزيز الاقتصاد الصيني، أو هندسة «أسواق مالية جديدة». واعتبر أدير تورنر، وهو منظم مالي سابق ورئيس معهد التفكير الاقتصادي الجديد، أن تحاطب الاقتصاد الصيني هو القضية الأهم في منتدى «دافوس» لهذا العام، فيما اعتبر فنانغ شين هاي، نائب رئيس هيئة تنظيم سندات الضمان الصينية، إلى أنه كان من الصعب على العقلين تجاهل العلاقة الوطيدة

بين الشركات الصينية العملاقة ودورها المزعوم في سرقة الملكية الفكرية وحتى تهديد الأمن القومي في بعض الحالات. وحظيت تصريحات كين هو، نائب رئيس شركة «هواوي»، باهتمام خاص في هذا الإطار، إذ قال إن تقنية الجيل الخامس، أو «5 جي»، ستكون منتشرة في 110 دول بحلول عام 2025. وأكد أن هذه الهوائيات الناقلة المزودة بهذه التقنية سطرخ في الأسواق في يونيو (حزيران) المقبل. بالنسبة إلى المستهل، ستمكّن هذه التقنية من متابعة مباراة كرة قدم من وجهة نظر اللاعب على الشاشات الصغيرة بدقة عالية. أما بالنسبة إلى الصناعات، فإن هذه التقنية ستلعب دوراً أساسياً في التحول الرقمي، عبر تسهيل إجراء عمليات جراحية عن بعد، والقادة الذاتية للمركبات، فضلاً عن تطوير «التصنيع الذكي». وتزامنت الجلسة التي شارك فيها المسؤول الرفيع في «هواوي» مع إعلان واشنطن تسسكها باستلام المديرية المالية للشركة التي اعتقلت في كندا قبل أسابيع.

صين تهيمن على أعمال اليوم الأول من «دافوس» نائب رئيس «هواوي»: 110 دول ستعتمد تقنية الجيل الخامس بحلول 2025

في بداية العام، تعهد بولسونارو بفتح الاقتصاد البرازيلي أمام العالم الخارجي، ومساعدة الشركات عن طريق الحد من البيروقراطية وخفض الضرائب ومكافحة الفساد. وتكرر الحديث عن التحديات البيئية وسبل مواجهتها في جلسات عدة أمس، مع دعوة الناشطين الاجتماعيين والبيئيين الشباب الذين يرأسون دورة هذا العام إلى تحرك ملموس وعلى المستويات المحلية للتعامل مع المشكلات الأساسية، مثل الهجرة والتغير المناخي. وتساءلت الناشطة السويدية نورا بيروبا في هذا الإطار عن «ماذا يعني الالتزام العالمي عندما يكون لدينا جميع الحلول، لكن لا يتم إنجاز إلا القليل جداً؟». بدورها، أكد كلادوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، أن التعاون الدولي هو الحل للتحديات التي يواجهها العالم. وقال في كلمته في افتتاح المنتدى في دافوس: «إننا أمام مفترق طرق في تاريخ البشرية، بتعين علينا الآن أن نحدد شكل المستقبل». وفي حديثه عن مفهومه «العولة 4.0»، دعا شواب إلى عالم مترابط يكون البشر في مركزه، بدل تحويلهم إلى «عبء» للتقنيات الجديدة. وشارك ثلاثة آلاف سياسي ومسؤول شركات في أعمال المنتدى التي تستمر على مدار أربعة أيام في المنتجع الجبلي السويسري.

ورددت توقعات صندوق النقد الدولي، أول من أمس، أن أكبر اقتصادين عالميين لنحيا في الحفاظ على نسبة نمو ثابتة، بعدما كانت قد انخفضت بشدة في أكتوبر (تشرين الأول)، لتبقى عند نسبة 2,5% للولايات المتحدة و2,6% للصين. إلا أن الصندوق حذر من «احتمال عودة التوترات التجارية في الربيع»، إذا فشلت الهدنة التجارية المعلقة في 1 ديسمبر (كانون الأول) 2018، بين الرئيس دونالد ترمب وشي جنينغ، معتبراً أنها «تزيد من التشاؤم بشأن التوقعات المستقبلية للاقتصاد العالمي». وبعده تعاد العقوبات التجارية العام الماضي بين بكين وواشنطن بفرض رسوم جمركية على ما يساوي مئات المليارات من الدولارات من البضائع التجارية، دخلت القوات في هدنة حتى الأول من مارس (آذار) 2019، وتابع عقوبات من شأنها أن تضغط على بكين وواشنطن، وموجة الرسوم الجمركية التي رافقتها، فضلاً عن رفع حدة الرسوم في حال فشلت المحادثات بين الطرفين.

مخيم كاكوما هي منطقة، الذي أسس في عام 1992 لإيواء «أطفال السودان الضائعين». يشمل هذا المخيم، وفق إحصائيات مفوضية شؤون اللاجئين، 186 ألف لاجئ وطالب لجوء. وفيما بهتهم المخيم للاحتياجات الغذائية والطبية للاجئين كتوفير مياه صالحة للشرب ووجبات غذاء، فإن هؤلاء يعانون من أمراض نفسية لا تلقى اهتمام المنظمات الدولية والجهات الإغاثية. وأوضح: «الدنيا مياه صالحة للشرب بكمية غير كافية، لكنها موجودة. بيوتنا من صفح. وتصلنا بعض الخدمات الطبية، ووجبات غذاء شهرية من برنامج الأغذية العالمي. لكن المشكلات التي

الحكومات. هناك أشخاص ينتمون بكفاءات ومواهب، ويستطيعون المشاركة في الإنتاج إذا مُنحوا فرصاً».

يُشرف محمود محمود على



محمد حسن محمود

## محمد محمود... من مخيم لاجئين كيني إلى «تلوج دافوس»

حتى «استقر» في مخيم كاكوما الصغير، بينما كسبت والدته قوتها من الطهي وبيع الخضار. شهد محمود المخيم بكبر ويتسع ويزدحم خلال العشرين سنة التي قضها بداخله. بعد وفاة والدته بمرض في القلب في أبريل (نيسان) 2017، قرر الشاب الصومالي اللجوء إلى كينيا، إلا أنه لم يستطع الخضوع للاختبار في مركز القبول الجامعي بنairobi بسبب الأوراق الوثائقية اللازمة. «كانت معي بطاقة الحوصص الغذائية فحسب، فأنا لا أمك جواز سفر». تسلم هذا الشاب، الذي لمس الثلج للمرة الأولى في حياته هذا الأسبوع، مهاماً قيادية في المخيم،

دافوس، «الشرق الأوسط» في غياب أبرز قادة العالم عن فعاليات منتدى دافوس 2019، بقيمة تبلغ نحو عشرة مليارات دولار على الأرجح. وقد يساهم طرح السندات في تمويل الاستحواذ على سايبك، شركة الغاز عبر سلسلة القيمة بإكملها. وقد منحوا قدرات مالية كبيرة - بمليارات الدولارات. كان الناصر قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن استراتيجية أرامكو التوسعية بقطاع الغاز تحضاً إلى استثمار 150 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، إذ تخطط الشركة لزيادة الإنتاج، وأن تصبح مُصدراً للغاز في وقت لاحق. وتمضي أرامكو قدماً في برنامجها لاستكشاف وإنتاج الغاز التقليدي وغير التقليدي لتغذية صناعاتها السريعة النمو، وإتاحة المزيد من النفط الخام للتصدير أو تحويله إلى كيماويات. وتكرر الناصر أن الاستثمار في قطاع الغاز

وحتى «استقر» في مخيم كاكوما الصغير، بينما كسبت والدته قوتها من الطهي وبيع الخضار. شهد محمود المخيم بكبر ويتسع ويزدحم خلال العشرين سنة التي قضها بداخله. بعد وفاة والدته بمرض في القلب في أبريل (نيسان) 2017، قرر الشاب الصومالي اللجوء إلى كينيا، إلا أنه لم يستطع الخضوع للاختبار في مركز القبول الجامعي بنairobi بسبب الأوراق الوثائقية اللازمة. «كانت معي بطاقة الحوصص الغذائية فحسب، فأنا لا أمك جواز سفر». تسلم هذا الشاب، الذي لمس الثلج للمرة الأولى في حياته هذا الأسبوع، مهاماً قيادية في المخيم،

دافوس، «الشرق الأوسط» في غياب أبرز قادة العالم عن فعاليات منتدى دافوس 2019، بقيمة تبلغ نحو عشرة مليارات دولار على الأرجح. وقد يساهم طرح السندات في تمويل الاستحواذ على سايبك، شركة الغاز عبر سلسلة القيمة بإكملها. وقد منحوا قدرات مالية كبيرة - بمليارات الدولارات. كان الناصر قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن استراتيجية أرامكو التوسعية بقطاع الغاز تحضاً إلى استثمار 150 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، إذ تخطط الشركة لزيادة الإنتاج، وأن تصبح مُصدراً للغاز في وقت لاحق. وتمضي أرامكو قدماً في برنامجها لاستكشاف وإنتاج الغاز التقليدي وغير التقليدي لتغذية صناعاتها السريعة النمو، وإتاحة المزيد من النفط الخام للتصدير أو تحويله إلى كيماويات. وتكرر الناصر أن الاستثمار في قطاع الغاز

وحتى «استقر» في مخيم كاكوما الصغير، بينما كسبت والدته قوتها من الطهي وبيع الخضار. شهد محمود المخيم بكبر ويتسع ويزدحم خلال العشرين سنة التي قضها بداخله. بعد وفاة والدته بمرض في القلب في أبريل (نيسان) 2017، قرر الشاب الصومالي اللجوء إلى كينيا، إلا أنه لم يستطع الخضوع للاختبار في مركز القبول الجامعي بنairobi بسبب الأوراق الوثائقية اللازمة. «كانت معي بطاقة الحوصص الغذائية فحسب، فأنا لا أمك جواز سفر». تسلم هذا الشاب، الذي لمس الثلج للمرة الأولى في حياته هذا الأسبوع، مهاماً قيادية في المخيم،

دافوس، «الشرق الأوسط» في غياب أبرز قادة العالم عن فعاليات منتدى دافوس 2019، بقيمة تبلغ نحو عشرة مليارات دولار على الأرجح. وقد يساهم طرح السندات في تمويل الاستحواذ على سايبك، شركة الغاز عبر سلسلة القيمة بإكملها. وقد منحوا قدرات مالية كبيرة - بمليارات الدولارات. كان الناصر قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن استراتيجية أرامكو التوسعية بقطاع الغاز تحضاً إلى استثمار 150 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، إذ تخطط الشركة لزيادة الإنتاج، وأن تصبح مُصدراً للغاز في وقت لاحق. وتمضي أرامكو قدماً في برنامجها لاستكشاف وإنتاج الغاز التقليدي وغير التقليدي لتغذية صناعاتها السريعة النمو، وإتاحة المزيد من النفط الخام للتصدير أو تحويله إلى كيماويات. وتكرر الناصر أن الاستثمار في قطاع الغاز

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,56	1508	2,98
ج. استرليني £		4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,23	12,39	1953	3,86
يورو €		4,26	4,14	0,44	4,17	0,43	0,34	0,81	20,37	10,86	1712	3,39

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق	أمس	السابق	أمس	السابق
			\$ 62,74	\$ 61,09	\$ 1281,30	\$ 1281,30	3582,26	3540,28

طالبت مع اقتراب احتفالها بمئويتها الأولى بـ «إجراءات حاسمة» للتصدي لـ «انعدام المساواة»

## «العمل الدولية» تريد الإنسان لا «الروبوت» محور السياسات

دعم طاقات العنصر البشري»، وأضافت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «لهذا السبب ركزنا في التقرير على موضوع التعليم. إننا نحقق مستوى تعليم جيداً في العالم العربي، لكن هناك ضرورة إلى بناء قدرات العمال للتكيف مع متطلبات العمل. التكنولوجيا الحديثة تأخذ وظائف من أسواقنا العربية، لكنها تخلق وظائف وفرصاً جديدة». وشددت على ضرورة «مشاركة المرأة العربية في الحياة العملية في المجالات كافة؛ فالمرأة نصف المجتمع ومطلوب أن تعطى الفرص كافة التي تساعدها لتحقيق دورها»، مشيدة في هذا المجال بالسعودية والمساعدة التي تقدمها للنساء للعب أدوار في الحياة الاقتصادية في المملكة: «بما في ذلك إدارة مؤسسات تجارية كبيرة».

وقالت الكيلاني، وهي الرئيسة المؤسدة للمنتدى العربي الدولي للمرأة: إن «التكنولوجيا تأخذ فعلاً فرص عمل مكان البشر، لكنها تخلق وظائف أيضاً. ومن هذا المنطلق، التنمية والاستقرار يتطلبان أن يكون الإنسان هو من يتحكم بالألة وليس العكس».

وتشدد هذه الدعوات على ضرورة «تنفيذ برنامج عمل تحويلي وقابل للقياس من أجل المساواة بين الجنسين. يبدأ عالم العمل داخل الأسرة، ويتعين على السياسات العامة، ابتداءً من إجازة الأبوة وانتهاء بالاستثمار في خدمات الرعاية العامة، أن تعزز تقاسم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر في المنزل لتحقيق تكافؤ حقيقي في الفرص في مكان العمل. ويشكل تعزيز صوت المرأة وربادتها والقضاء على العنف والتحرش في العمل، وتبني سياسة شفافة في مجال الأجور شروطاً مسيعة للمساواة بين الجنسين. كما يلزم اتخاذ تدابير محددة لمعالجة المساواة بين الجنسين في وظائف الغد الممكنة تكنولوجياً».

وأكدت التوصيات ضرورة «توفير الحماية الاجتماعية الشاملة من الميسر إلى الشيخوخة... وزيادة الاستثمار في العمل اللائق والمستدام تشبهاً مع برامج التنمية المستدامة لعام 2030».



رايدر ورامافوزا خلال إعلان التوصيات في جنيف أمس (الشرق الأوسط)

وتابع: «إن تخضير الاقتصاداتنا (التحول نحو اقتصاد غير ملوث) سيولد ملايين الوظائف، بما أننا سنستخدم ممارسات مستدامة وتكنولوجيات نظيفة، لكن وظائف أخرى ستختفي ما دامت البلدان تحد من انبعاثاتها من الكربون. 190 مليون شخص عاطلون عن العمل (اليوم)، منهم 64,8 مليون من الشباب»، في حين أن «ملياري شخص يكسبون رزقهم في الاقتصاد غير المنظم». وراي أنه «يتعين استخدام 344 مليون وظيفة بحلول عام 2030، إضافة إلى 190 مليون وظيفة لازمة للتصدي للبطالة اليوم». وتحدث عن الفجوة الرقمية في العالم، مشيراً إلى أن 53,6 في المائة فقط من الأسر لديها إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت. وفي البلدان الناشئة، تصل هذه النسبة إلى 15 في المائة فقط».

مناطق أخرى إلى فرض ضغوط على أسواق العمل ونظم الضمان الاجتماعي... نحن في حاجة إلى اغتنام الفرص التي تتبناها المستقبل لتحسين نوعية الحياة المهنية وتوسيع نطاق الخيارات ورب الفجوة القائمة بين الجنسين وإصلاح الأضرار الناجمة عن عدم المساواة على المستوى العالمي وأكثر من ذلك بكثير. ومع ذلك، فلن نبحث أي من ذلك من تلقاء نفسه. وإن لم نتخذ إجراءات حاسمة، فإننا سنستجبه نحو عالم من شأنه أن يوسع نطاق الحالات القائمة لعدم المساواة وانعدام اليقين».

سيولد وظائف جديدة، إلا أن الأشخاص الذين يفقدون وظائفهم في عملية الانتقال هذه قد يكونون أقل تاهباً لاغتنام فرص العمل الجديدة». وتابع: «لن نتلاءم مهارات اليوم مع وظائف الغد، وقد تصبح المهارات المكتسبة حديثاً غير قابلة للاستعمال خلال وقت قصير. ومن المرجح أن يوسع الاقتصاد الرقمي، إذا حافظ على مساره الحالي، الفجوات الإقليمية بين المناطق عن تقادم البطالة وضغوط الهجرة. ومن شأن تزايد شيخوخة السكان في مناطق أخرى أن يشكل ضغطاً إضافياً على نظم الضمان الاجتماعي والرعاية».

وأشار التقرير أيضاً إلى أن «معدلات البطالة تبقى مرتفعة بشكل غير مقبول وينحصر مليارات العمال في العمالة غير المنظمة. ويعيش 300 مليون



هيفاء الكيلاني (الشرق الأوسط)

الاستثمار في المقدرات البشرية، وضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين، والتعامل مع طبيعة العمل وفق التكنولوجيات الجديدة. التحديات كبيرة جداً، والتوصيات طموحة أيضاً». وتابع: «سنعود إلى اجتماع في يونيو لتبني التوصيات وتقديم القرارات في الذكرى السنوية المائة لتأسيس المنظمة»، مشيراً إلى أن مؤسسي المنظمة تحدثوا عند قيامها قبل مائة عام عن أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية لتفادي تعريض السلام والوثاق الدوليين للخطر بسبب الظلم والحرمان الذي يلحق بأعداد كبيرة من الناس و«هذا يبقى هدفاً اليوم». ورداً على سؤال عن الاستخدام المتزايد لـ «الروبوت»

### الألة تهدد وظائف 47% من العمال في الولايات المتحدة

56 في المائة من الوظائف على مدى السنوات العشرين المقبلة» في دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وتضمنت التقديرات أيضاً، أن «ثلاثي الوظائف في العالم النامي قابلة للأتمتة»، وأن «قرابة 50 في المائة من الشركات تتوقع أن تؤدي الأتمتة إلى الحد بعض الشيء من قوتها العاملة بدوام كامل بحلول عام 2022».

وتحدثت تقرير المنظمة بالتفصيل عن هذه التحديات، معتبراً أن «التطور التكنولوجي - النكبة الاصطناعي والأتمتة - والاعتماد على الإنسان الآلي -

حذرت من تداعيات النزاعات التجارية والتغير المناخي

## الأمم المتحدة: النمو الاقتصادي العالمي «غير متساو» وبلغ ذروته

جنييف، «الشرق الأوسط»

جديد غير معاد». وقال التقرير إن معدلات التوظيف ترتفع، لكن جودة الوظائف لا تزال منخفضة، وهناك حاجة إلى مستويات نمو اقتصادي أعلى كثيراً في أفريقيا لانتشال المواطنين من الفقر. ويعيش ما يربو على 700 مليون شخص تحت خط الفقر المدقع، الذي جرى تحديده في عام 2011 عند 1,90 دولار في اليوم، من حيث تعادل القوة الشرائية، ونصفهم في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء. وقال التقرير: «في أفريقيا، هناك حاجة لرفع النمو الاقتصادي إلى مستويات في خاتمة العشرات للوصول إلى معدلات خفض الفقر المستهدفة، أعلى بكثير من معدلات النمو المسجلة على مدى الخمسين عاماً الماضية». وثمة مخاطر مرتبطة بتباطؤ النمو في ألمانيا والصين، والنظام المصرفي الإيطالي، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، و«حقيقة أن كامل الاقتصاد العالمي ما زال متقلباً بالذروة بعد 10 سنوات على نشوب الأزمة المالية العالمية».

وحذرت الأمم المتحدة من تداعيات النزاعات التجارية، والتغير المناخي، وتغليب المصالح الفردية في التصدي للشركات العالمية على النمو الاقتصادي العالمي. وقال كبير الاقتصاديين في المنظمة إليوت هاريس، إن النزاعات التجارية تظهر فقدان التأييد للمقاربات متعددة الأطراف، وتهدد إمكانات التصدي عالمياً لصدقات اقتصادية محتملة في المستقبل. وقال هاريس في

قالت الأمم المتحدة إنها تتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي 3 في المائة هذا العام وفي 2020، ما يقل قليلاً عن معدل نموه في 2018 البالغ 3,1 في المائة. لكن الأمم المتحدة ذكرت في تقرير توقعاتها الاقتصادية السنوية «الحالة الاقتصادية في العالم واحتمالاتها»، أن هناك حاجة لتسريع عاقل ولملموس عالمي صعيد السياسات لوضع العلى المسار صوب تحقيق أهداف الأمم المتحدة في القضاء على الفقر بحلول 2030».

وتؤكد التوقعات أن الاقتصاد العالمي سيواصل نموه بوتيرة شبيه ثابتة، لكن التغير السنوي للأمن المتحدة يفيد بوجود مؤشرات إلى أن النمو قد وصل إلى ذروته. ويفيد التقرير الذي نشرته «إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية» بأن النمو الاقتصادي «غير متساو، وغالباً ما يتفقد في الدول الأكثر حاجة إليه». وقال ريتشارد كوزول رايت، مدير شعبة العولة واستراتيجيات التنمية لدى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (وكتحاد): «هناك كثير من الأضواء الصفراء التي تومض، وبعضها يستحوّل على الأرجح إلى اللون الأحمر على مدى السنوات المقبلة، مع تداعيات لا يمكن التنبؤ بها... النمو هش، ولا تزال هناك ضبابية هائلة، والمخاطر تلوح في الأفق. لم نتخلص من تداعيات الأزمة المالية في 2008 - 2009. ما زلنا في وضع

تراجع مقلق للصادرات يضعف التأثيرات الجيدة لزيادة الإنفاق والناتج

## على خطى الصين... تباطؤ النمو في كوريا لأدنى مستوياته في 6 سنوات



أي تراجع الصادرات الكورية إلى تباطؤ النمو (رويترز)

سجل نمواً بنحو 1 في المائة على أساس فصلي في الربع الرابع، وهو معدل أكبر من التوقعات التي اقتصرت على 0,6 في المائة فقط. وعلى أساس سنوي، ارتفع الناتج الإجمالي المحلي في كوريا بنسبة 3,1 في المائة، وهي أسرع وتيرة نمو في أكثر من عام، مقابل 2 في المائة في الربع الثالث. وأوضح البيان أن الإنفاق ارتفع بنسبة 3,1 في المائة في الربع الرابع من 2018 على أساس فصلي، وهي أكبر وتيرة نمو في 9 سنوات. كما قفزت استثمارات البناء بنسبة 1,2 في المائة، وارتفعت الاستثمارات الرأسمالية بنحو 3,8 في المائة. وعلى الرغم من ذلك، فإن الصادرات الكورية سجلت تراجع عام 2018 بمقدار 0,4 نقطة مئوية بالمقارنة مع العام الماضي حين سجل معدل بلغ 3,1 في المائة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ عام 2012 حين بلغ 2,3 في المائة.

وكشفت البيانات الصادرة عن البنك أن الاقتصاد الكوري

سيول، «الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من ظهور بيانات النمو الصينية التي تثير كثيراً من المخاوف، أعلن البنك المركزي في كوريا الجنوبية أمس، عن تباطؤ النمو الاقتصادي في كوريا الجنوبية عام 2018 إلى 2,7 في المائة، وهو أدنى مستوياته منذ 6 سنوات، على خلفية تأثير تراجع استثمارات الشركات بشكل كبير في رابع أكبر اقتصاد في آسيا.

ويتوقع كثير من المراقبين أن يبدأ قريباً ظهور «تأثير الدومينو» من حيث تباطؤ النمو في الاقتصادات العالمية، خصوصاً في جنوب شرقي آسيا، إحدى أكثر مناطق العالم تأثراً بالاصراع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم: الولايات المتحدة والصين. وبالفعل خفضت مؤسسات دولية كبرى، على رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان من توقعات النمو خلال عام 2019، إثر الأزمات التي يشهدها العالم حالياً، فبالإضافة إلى الحرب التجارية، هناك أزمات أوروبية على غرار «بريكست» دون اتفاق، والمشكلات الجيوسياسية في فرنسا وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى اضطرابات أسواق النفط الأخيرة.

وأوضح البنك المركزي الكوري أمس، أن معدل النمو تراجع عام 2018 بمقدار 0,4 نقطة مئوية بالمقارنة مع العام الماضي حين سجل معدل بلغ 3,1 في المائة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ عام 2012 حين بلغ 2,3 في المائة.

وكشفت البيانات الصادرة عن البنك أن الاقتصاد الكوري

## البنية التحتية تتوافق مع متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية السعودية تتلقى عروض 5 دول لإنشاء مفاعلين نوويين



مسؤولو مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة خلال اجتماع مع نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

المتعلقة بالطاقة الذرية، وأهمها السياسات المتعلقة بدورة الوقود النووي، وإدارة النفايات المشعة، وتطوير القدرات البشرية والمحتوى المحلي، مع ضرورة مراقبة تنفيذ هذه السياسات. كما أشار التقرير إلى ضرورة إنشاء الشركة المالكة والمشغلة لمحطة الطاقة الذرية، وإعدادها والتأكد من جاهزيتها لمرحلة توقيع عقد بناء أول محطة طاقة ذرية، ومرحلة البناء والتشغيل بعد ذلك، واستكمال إنشاء هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، وتطوير العمليات في هذه المنظمات لتكون جاهزة في مرحلة التعاقد والترخيص، مع ضرورة إكمال الدراسات اللازمة، مثل دراسة خصائص الموقع، وتقديم الأثر البيئي، وتأثير إدخال الطاقة الذرية على شبكة الكهرباء الوطنية.

وأكد الدكتور خالد السلطان أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة ستعكف حالياً على تطوير خطة عمل بالتعاون مع شركاء العمل من جهات ومؤسسات حكومية من مختلف القطاعات ذات العلاقة بالمشروع الوطني للطاقة الذرية في الدولة، ومنها وزارة الطاقة والثروة المعدنية، ووزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة الصحة، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وهيئة الأرصاد وحماية البيئة، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، والشركة السعودية للكهرباء، وبرنامج أمن الدولة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، لتطبيق توصيات الوكالة، والعمل على استكمال تطوير البنية التحتية لإدخال الطاقة الذرية بالسعودية.

ورد في تقرير الوكالة 20 توصية تتعلق باستكمال البنية التحتية للطاقة الذرية، تمحورت حول ضرورة استمرار مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بتنسيق تطوير السياسات والاستراتيجيات التحتية اللازمة، والتأكد من مواعيد المشروع الوطني للطاقة الذرية مع متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والحصول على تأييد الوكالة والمجتمع الدولي للمشروع، وتعزيز مبدأ الشفافية في تنفيذ المشروع.

ونكرت المدينة، في بيان لها أمس، أن هذه المراجعة تعتبر مرجحاً تستند إليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقييم جهود الدول الأعضاء المقدمة على إدخال الطاقة الذرية للمرة الأولى فيما يخص تهيئة البنية التحتية اللازمة، والتأكد من مواعيد المشروع الوطني للطاقة الذرية مع متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والحصول على تأييد الوكالة والمجتمع الدولي للمشروع، وتعزيز مبدأ الشفافية في تنفيذ المشروع.

الإستراتيجية التي تم تطويرها لدعم البرنامج، وتطوير وحفظ بيانات دراسات موقع بناء أول محطة طاقة ذرية في السعودية، والية تطوير الإطار التنظيمي والقانوني لقطاع الطاقة الذرية، وتطرق إلى أهمية الشراكات الإستراتيجية التي تم تكوينها مع الدول ذات الخبرة في استخدام الطاقة النووية، مشيراً إلى أن السعودية تجري مفاوضات مع موردي التقنية بطريقة منتظمة تتكون من مراحل عدة لإتمام عملية التفاوض.

السعودية (INIR)، التي كانت خلال الفترة من 15 - 24 يوليو (تموز) 2018. كما ذكر التقرير «ممارسات جيدة» تقوم بها السعودية، أهمها دعم الحكومة وقيادتها للبرنامج، والشراكات

السعودية (INIR)، التي كانت خلال الفترة من 15 - 24 يوليو (تموز) 2018. كما ذكر التقرير «ممارسات جيدة» تقوم بها السعودية، أهمها دعم الحكومة وقيادتها للبرنامج، والشراكات

السعودية (INIR)، التي كانت خلال الفترة من 15 - 24 يوليو (تموز) 2018. كما ذكر التقرير «ممارسات جيدة» تقوم بها السعودية، أهمها دعم الحكومة وقيادتها للبرنامج، والشراكات

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وقال خالد السلطان، رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، إن المدينة طلبت من مزودي التقنية في الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين وكوريا الجنوبية تقديم العروض المدبنة، وعلى ضوء العروض، تم إرسال بعض المقترحات لتقديم عروض أخرى لاحقاً، لإرساء عقد تحديد مواصفات موقعي إنشاء المفاعلين النوويين السعوديين على ساحل الخليج العربي.

ويأتي الإجراء السعودي بعد تقرير الوكالة الدولي الذي استعرض الخطوات المتقدمة التي حققتها الرياض في تطوير بنيتها التحتية للطاقة النووية، ووضعت إطاراً تشريعياً ودراسات شاملة لدعم الخطوات المطلوبة للبرنامج.

وتسلم التقرير الدكتور خالد السلطان خلال استقباله بالرياض أمس ميخائيل تشوراكوف نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واستعرض التقرير مدى تطور البنية التحتية للطاقة الذرية في السعودية، وتوصيات ومقترحات الوكالة فيما يتعلق باكمال المتطلبات الأساسية قبل بدء عملية الشراء، وطرح المنافسة لبناء أول محطة طاقة ذرية في المملكة، حسب منهجية الوكالة المعروفة باسم نهج المعالم (Milestones Approach). وجاء ذلك في تقرير الوكالة النهائي لبعثة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية في

## 12 مشروعاً سعودياً في مجال الطاقة المتجددة خلال 2019

الاستراتيجي الذي يشمل توطيد الصناعات والخدمات والتقنيات في السعودية، وإيجاد الفرص الوظيفية الجديدة للشباب السعودي، وبناء اقتصاد معرفي متين. وتطرق الدوسري إلى أن المختبر الخليجي، وعبر الشراكات العالمية التي عقدها، سيسهم في توطيد اختبارات المعدات الكهربائية والطاقة المتجددة، وتقديم الدراسات المتخصصة في حسابات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الطاقة المتجددة، وخدمات الفحص والتدقيق على المرافق، وخدمات التأهيل والتدريب، والتركيز كذلك على قطاع البحث والتطوير، من خلال خبراء الشركة

الشمسية، و16 غيغاوات تنتج من طاقة الرياح، ونحو 2,7 غيغاوات من الطاقة الشمسية المركزة. وذكر رئيس مجلس إدارة المختبر الخليجي أن توطيد هذا القطاع بدأ عبر عقد شركات متعددة مع شركات عالمية رائدة في هذا المجال. وقال الدوسري: «الشركة على استعداد لدعم الخطط والمستهدفات الطموحة التي أعلنت عنها وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية».

المختبر الخليجي، وهي شركة مملوكة لصندوق الإستثمارات العامة، وشركة ارامكو السعودية، وشركة الكهرباء، وشركاء محليين. وأضاف الدوسري لـ«الشرق الأوسط» أن الشركة ستعمل عبر ذراعها المخصص في الطاقة المتجددة على وضع معايير سعودية تتوافق مع المعايير العالمية للألواح الشمسية والاستثمار في هذا المجال، كما سيتم إصدار رخص لمزودي الخدمة، تضمن التزامهم بالمعايير الجديدة في مجال تصنيع واستيراد وتركيب الألواح الشمسية. وستستهدف السعودية إنتاج 58,7 غيغاوات بحلول 2030، منها 40 غيغاوات من الطاقة

المختبر الخليجي، وهي شركة مملوكة لصندوق الإستثمارات العامة، وشركة ارامكو السعودية، وشركة الكهرباء، وشركاء محليين. وأضاف الدوسري لـ«الشرق الأوسط» أن الشركة ستعمل عبر ذراعها المخصص في الطاقة المتجددة على وضع معايير سعودية تتوافق مع المعايير العالمية للألواح الشمسية والاستثمار في هذا المجال، كما سيتم إصدار رخص لمزودي الخدمة، تضمن التزامهم بالمعايير الجديدة في مجال تصنيع واستيراد وتركيب الألواح الشمسية. وستستهدف السعودية إنتاج 58,7 غيغاوات بحلول 2030، منها 40 غيغاوات من الطاقة

المختبر الخليجي، وهي شركة مملوكة لصندوق الإستثمارات العامة، وشركة ارامكو السعودية، وشركة الكهرباء، وشركاء محليين. وأضاف الدوسري لـ«الشرق الأوسط» أن الشركة ستعمل عبر ذراعها المخصص في الطاقة المتجددة على وضع معايير سعودية تتوافق مع المعايير العالمية للألواح الشمسية والاستثمار في هذا المجال، كما سيتم إصدار رخص لمزودي الخدمة، تضمن التزامهم بالمعايير الجديدة في مجال تصنيع واستيراد وتركيب الألواح الشمسية. وستستهدف السعودية إنتاج 58,7 غيغاوات بحلول 2030، منها 40 غيغاوات من الطاقة

## المفوضية الأوروبية تغرم «ماستر كارد» 647 مليون دولار

منع البائعين من الاستفادة من الرسوم المنخفضة وتحد المنافسة بين البنوك عبر الحدود في خرق لقواعد مكافحة الاحتكار التي وضعتها الاتحاد الأوروبي، وأكدت أن الانتهاك انتهى عندما عدلت ماستر كارد قواعدها مع دخول أنظمة الرسوم المتبادلة. وحسب تقارير إعلامية أوروبية، كانت الغرامة أعلى، لكن بروكسل خفضتها بنسبة 10 في المائة لـ«ماستر كارد» على تعاونها. ولم تحتج «ماستر كارد» عليها. وقالت الشركة إن «هذا القرار يرتبط بممارسات قديمة فقط، ويعطي مدة محدودة لتبليغ أقل من عامين ولن يتطلب إدخال أي تعديل على ممارسات ماستر كارد التجارية الحالية».

وقيمة المعاملات التي تجري من خلالها. وبموجب منظومة (ماستر كارد) تقدم البنوك خدمات متعلقة بطاقات الائتمان بموجب العلامات التجارية المشتركة لبطاقات (ماستر كارد) و(مايسترو). وتعمل (ماستر كارد) كمنصة توفر من خلالها المصارف لعملائها بطاقات دفع وتضمن إتمام معاملات الدفع بالبطاقات وتحويل الأموال إلى بنوك تجار التجزئة. وأفاد بيان للمفوضية الأوروبية بأن «ذلك أدى إلى ارتفاع الأسعار بالنسبة للبائعين والمستهلكين وإلى تخافسية محدودة عبر الحدود وإلى تجزئة رائفة في السوق الموحدة». وأضاف: «على هذا الأساس، استخلصت المفوضية أن قواعد ماستر كارد

مارغريت فيستاغر في بيان صحفي، إن المستهلكين الأوروبيين يستخدمون بطاقات الدفع يوميا عندما يشترون الطعام أو الملابس أو يجرون عمليات شراء عبر الإنترنت. وأشارت إلى رفع (ماستر كارد) «بشكل مصطنع» تكاليف مدفوعات البطاقات من خلال منع التجار من التسوق للحصول على أفضل الشروط التي تقدمها بنوك في دول أخرى أعضاء بالاتحاد الأوروبي، ما الحق أضرارا بالمستهلكين وتجار التجزئة بالكتلة الأوروبية.

تعد (ماستر كارد) صاحبة ثاني أكبر منظومة لبطاقات الائتمان في المنطقة الاقتصادية الأوروبية على صعيد معدلات إصدار بطاقات المستهلكين

## الصكوك المحلية... منصة استثمارية للقطاع المالي السعودي

بروكسل: عبد الله مصطفى  
قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إنها فرضت غرامة مالية بقيمة 570 مليون يورو (647 مليون دولار) على شركة ماستر كارد لبطاقات الائتمان، لقيامها بالحد من إمكانية أن يستفيد التجار من ظروف أفضل تقدمها بنوك موجودة في مكان آخر في السوق الموحدة، وهو ما يعد انتهاكا لقواعد مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، وخاصة أن مدفوعات البطاقات تلعب دورا رئيسيا في السوق الموحدة سواء للمعاملات الداخلية وللمدفوعات عبر الحدود أو عبر الإنترنت. وقالت مفوضية شؤون المنافسة بالاتحاد الأوروبي

المحلية، إذ إن معدلات تغطية إصدارات الصكوك الحكومية في السعودية باتت تسجل معدلات تغطية قوية جداً، وإقبالاً مرتفعاً في ظل نجاح مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية السعودية في استثمار إنشاء برنامج الصكوك بالريال السعودي، عقب استثمار البنوك المحلية المتطلبات الداخلية التي تمكنها من المشاركة في برنامج الصكوك الحكومية. وفي هذا الخصوص، أعلنت وزارة المالية السعودية أمس الثلاثاء، الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي رقم (2019 - 01) وطلبات المستثمرين الإضافية عبر إعادة فتح الإصدار رقم (2017 - 09) تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي لفت فيه الصكوك المحلية خلال الفترة الماضية عمليات تغطية واسعة جداً، وإقبالاً كبيراً، يؤكد متانة وقوة القطاع المالي والمصرفي السعودي، مما يؤكد في الوقت ذاته تنامي مستوى الطلب على الصكوك الحكومية

الرياض، شجاع البقمي  
انتهت وزارة المالية السعودية من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي رقم (2019 - 01)، وطلبات المستثمرين الإضافية عبر إعادة فتح الإصدار رقم (2017 - 09) تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي. وفي هذا الخصوص، أعلنت وزارة المالية السعودية أمس الثلاثاء، الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي رقم (2019 - 01) وطلبات المستثمرين الإضافية عبر إعادة فتح الإصدار رقم (2017 - 09) تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي.

## محكمة طوكيو ترفض مجدداً الإفراج بكفالة عن رئيس «نيسان» المقل إدارة «رينو» تجتمع غداً لطي صفحة غصن

في قاعة المحكمة المكتظة. وناشد زوجته كارول، منظمة «هيومن رايتس ووتش»، والدخل، وقالت إنه يُحتجز في ظروف «قاسية»، ويخضع لعمليات استجواب على مدار الساعة بهدف انتزاع اعتراف منه. واثار توقيف غصن شكوكاً بشأن مستقبل تحالف شركات السيارات الذي أسسه، والذي تعرض إلى ضغوط في غيابيه. وقالته «نيسان» مباشرة من رئاستها، إضافة إلى «ميتسوبيشي موتورز»، الشركة الثانية المنضوية في التحالف الثلاثي الذي يضم كذلك «رينو» الفرنسية.

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

في قاعة المحكمة المكتظة. وناشد زوجته كارول، منظمة «هيومن رايتس ووتش»، والدخل، وقالت إنه يُحتجز في ظروف «قاسية»، ويخضع لعمليات استجواب على مدار الساعة بهدف انتزاع اعتراف منه. واثار توقيف غصن شكوكاً بشأن مستقبل تحالف شركات السيارات الذي أسسه، والذي تعرض إلى ضغوط في غيابيه. وقالته «نيسان» مباشرة من رئاستها، إضافة إلى «ميتسوبيشي موتورز»، الشركة الثانية المنضوية في التحالف الثلاثي الذي يضم كذلك «رينو» الفرنسية.

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

باريس - طوكيو، «الشرق الأوسط»  
أبلغت مصادر، «رويترز»، أمس الثلاثاء، بأن شركة «رينو» لصناعة السيارات دعت إلى اجتماع لمجلس إدارتها غداً الخميس، لمناقشة الخطط ذات الصلة باختيار خليفة لكارولوس غصن المحتجز في اليابان بتهمة ارتكاب جرائم مالية وهو ما ينفيها وأيدت لجنة الترشحات التابعة لـ«رينو»، مؤقتاً، اختيار رئيس «ميشلان»، جان دومينيك سينار لمنصب رئيس مجلس إدارة «رينو»، كما كان متوقفاً على نطاق واسع، بينما سيتولى تيري بولار نائب غصن مهام الرئيس التنفيذي بالكامل، وفقاً لما ذكره مصدران لـ«رويترز».

ورفضت أعلى محكمة في طوكيو، الثلاثاء، أحدث طلب من غصن للحصول على إفراج بكفالة، على الرغم من عرض رئيس «نيسان» المقال ارتداء سوار إلكتروني في القدم للتعقب، في مسعى غير معاد للإفراج عنه بكفالة بعد احتجازه منذ شهرين. وكان القرار متوقفاً، إذ إن المحكمة قضت في الماضي بأنه قد يفر، مشيرة إلى أنه قد يعيب بالأدلة. وأكد محامي غصن أن موكله سيبقى على الأرجح في السجن إلى حين موعد محاكمته، ومنذ توقيفه المحامي في

من راعي المنشأة أو ملاكها، وحماية حقوق المستثمرين (حاملي أدوات الدين) من إفلاس الجهات المرتبطة بالمنشأة كراعي المنشأة أو ملاكها. وتأتي هذه الخطوة استمراراً لدور هيئة السوق المالية في تنظيم وتطوير السوق المالية، وسعيها منها إلى تطوير سوق الصكوك وأدوات الدين وتنوع مصادر التمويل لمشاريع القطاع العام والخاص، والتي تضمنتها استراتيجية الهيئة في محور تسهيل التمويل والمتماشية مع برنامج «تطوير القطاع المالي» أحد البرامج الرئيسية لرؤية السعودية 2030.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
رخصت هيئة السوق المالية لـ«إتقان فاينانس» كاول منشأة ذات أغراض خاصة لإصدار أدوات دين مدعومة بأصول وفقاً للقواعد المنظمة للمنشآت ذات الأغراض الخاصة التي أصدرتها الهيئة، حيث يعتبر هذا الترخيص الأول من نوعه في السعودية لتأسيس منشأة ذات أغراض خاصة لممارسة نشاط إصدار أدوات الدين، حيث تتمتع المنشأة بالذمة المالية والشخصية الاعتبارية المستقلة، وتنتهي المنشأة بانتهاء الغرض الذي أسست من أجله.

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

وكان غصن فعلياً قيد الاعتقال قبل المحاكمة بعدما وجهت إليه 3 تهم منفصلة بنفيها جميعها. جزء من دخله يبلغ نحو 5 مليارات ين (46 مليون دولار) في بيانات رسمية قدمها للمساهمين بين عامي 2010 و2015، في محاولة على ما يبدو لتجنب الشبهات بأنه كان يتلقى أجراً زائداً. ويواجه تهماً ثانية مشابهة كثيراً تتمثل

## إقبال عالي متزايد على الاستثمار في السعودية

ولديه أكثر من 20 سنة خبرة في صناعة الأنابيب في شركة «تيناريس» العالمية، وفي إطار ذي صلة، قفز سهم شركة «أنابيب السعودية» أمس الثلاثاء بنسبة 8,4 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 19,6 ريال (5,22 دولار)، جاء ذلك في ردة فعل إيجابية على الصفقة المبرمة على أسهم الشركة.

وبحسب موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تمتلك شركة «أنابيب السعودية» 3 مصانع في مدينة الدمام الصناعية الثانية، فيما تعد هذه المصانع من أحدث المصانع الموجودة في المنطقة لإنتاج الأنابيب الصلب السوداء والمجلتة بمختلف الأقطار ولختلف الاستخدامات.

وتقوم الشركة بإنتاج الأنابيب الصلب حسب المواصفات العالمية مثل المواصفات الأميركية والبريطانية والألمانية واليابانية، بالإضافة إلى مواصفات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس. ولدى الشركة كثير من شهادات الجودة (مثل شهادة معهد البترول الأميركي، وشهادة الجودة أيزو 9000 وشهادة الأيزو 14000).

وتقوم الشركة بخدمة عملائها المحليين عن طريق شبكة من مكاتب المبيعات في الخبر والرياض والقصيم وجدة، ولدى الشركة شبكة من الوكلاء والممثلين خارج المملكة لخدمة السوق التصديرية، ولها من الشركة تصدُر منتجاتها لأكثر من 20 دولة حول العالم.

الرياض: شجاع البقمي

ثمة مؤشرات مهمة تؤكد حجم الثقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي لدى المستثمرين العالميين، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه شركة «تيناريس» الأرجنتينية عن شراء ما نسبته 47,79 في المائة من أسهم الشركة السعودية لأنابيب الصلب «أنابيب السعودية»، بقيمة يصل حجمها إلى 141 مليون دولار.

ويعتبر الاقتصاد السعودي واحداً من أكثر اقتصادات العالم قوةً وحيوية، يأتي ذلك في الوقت الذي أطلقت فيه البلاد رؤية وطنية طموحة (رؤية 2030) تستهدف تنويع الاقتصاد، وفتح آفاق أوسع للاستثمار، وزيادة مستوى مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي.

ويبرهن حجم الصفقة التي أبرمتها شركة «تيناريس» الأرجنتينية لشراء 47,79 في المائة من أسهم الشركة السعودية لأنابيب الصلب «أنابيب السعودية»، حجم الموافقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة، وحجم الموافقة العالية التي تحظى بها الشركات المحلية من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، أعلنت الشركة السعودية لأنابيب الصلب «أنابيب السعودية»، أن مجلس إدارتها وافق أول أمس، على تعيين السيد ماريانو لازاريس رئيساً تنفيذياً وعضواً تنفيذياً.

وبينت الشركة أن السيد ماريانو لازاريس حاصل على بكالوريوس في الكيمياء

المرحلة الأولى تتضمن إنشاء 14 فندقاً في 5 جُزُر... واستهداف 70 ألف وظيفة في 2030

## الموافقة على المخطط العام لمشروع البحر الأحمر السياحي في السعودية

الرياض: الشرق الأوسط



جزء من التصورات العامة للمشروع الذي يهدف إلى تحسين البيئة الطبيعية

شركة شخص واحد «مساهمة مقفلة»، مملوكة بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وتأسست الشركة لتقود عملية تطوير «مشروع البحر الأحمر» الذي يعد وجهة سياحية فائقة الغرامة ستعمل على استحداث معايير جديدة للتنمية المستدامة، وتضع المملكة في مكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية. وسيتم تطوير المشروع على مساحة 28 ألف كيلومتر مربع في الساحل الغربي السعودي، ويضم أرخبيلاً يحتوي على أكثر من 90 جزيرة وبحيرة بركا، كما تضم الوجهة جبالاً خلابة، وبراكين خاسدة، وصحاري، ومعالم ثقافية وتراثية.

من السياسات البيئية التي تضمن خلق الوجهة من النفايات والمخلفات البلاستيكية، ومنع التصريف في البحر، وتحقيق مبدأ الحياد الكربوني بنسبة 100% مع الاعتماد الكامل على الطاقة المتجددة. وفي هذا السياق، أضاف باعائو: «إن عزمة القيادة السعودية على تحقيق التطوير المتوازن لهذه الوجهة البكر، بنم عن بعد نظراً ثاقب... فخططنا لا تقتصر على تصور وجهة سياحية مثلهما فحسب، بل تتخذ خطوات ملموسة وقابلة للقياس لتنمية تلك الوجهة والارتقاء بها لتستفيد منها الأجيال المقبلة». يُذكر أن شركة البحر الأحمر للتطوير www.thereadsea.sa تُعد

المعدة الآن تحقيق زيادة صافية بنسبة تصل إلى 30% في التنوع البيئي وتنميتها، وهذه النسبة ستعمل من الموقع منطقة محمية بحرية. وستسهم التقنية أيضاً في تعزيز مبادرات الاستدامة في الوجهة باستخدام مجموعة من الأجهزة الاستشعار والمراقبة لمناخية وقياس التغيرات التي قد تطرأ على البيئة، مثل نسبة ملوحة المياه، ودرجة الحرارة، ومستوى الرؤية، وقياسات المد والجزر، وغيرها من العوامل الأخرى. وتعمل شركة البحر الأحمر للتطوير على وضع مجموعة

إلى حماية البيئة والمحافظة على التراث الثقافي والحضاري. يُذكر أنه من المقرر الانتهاء من مراحل المشروع بحلول عام 2030، حيث سيتم وفق المخطط العام المعتمد، تطوير 22 جزيرة من أصل أكثر من 90 جزيرة يضمها الموقع، وتشيد 10 آلاف غرفة فندقية في المنتجعات التي ستقام على الجزر، إضافة إلى إنشاء المرافق السكنية والتجارية والترفيهية فائقة الغرامة. واستخدمت شركة البحر الأحمر للتطوير، أولى تقنيات المحاكاة باستخدام الحاسب الآلي التي تُدمجها في المشروع، لفهم تأثير أنشطة المشروع على البيئة، حيث تستهدف الخطة

استحدثت معايير جديدة في مجال التنمية المستدامة لتضع المملكة في مكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية، مشيراً إلى أنه «يتم العمل الآن على تحديد قائمة المستثمرين والشركاء الراغبين في العمل معنا على تحقيق أهداف المشروع، ومشاركتنا التزامنا بتعزيز النظم البيئية الطبيعية التي تجعل من هذه الوجهة فريدة من نوعها». ومن المتوقع أن يوفر المشروع 70 ألف فرصة عمل، والمساهمة بإضافة 22 مليار ريال سعودي (5,87 مليارات دولار) إلى الناتج المحلي، وذلك من خلال إيجاد فرص استثمارية للقطاع الخاص، وتطوير قطاع السياحة، إضافة

يشكل عام 2019 مرحلة أكثر فاعلية في تحقيق المشاريع الكبرى داخل السعودية، حيث أعلنت، أمس، موافقة مجلس إدارة شركة البحر الأحمر للتطوير، على المخطط العام لمشروع «البحر الأحمر» الذي يقع غرب البلاد ويعد أحد أبرز المشروعات السياحية العالمية.

ويتضمن المخطط العام للمشروع الذي شاركت في إعداده شركتا «بيليو إيه تي جي» و«بورو هابولد»، تصاميم عملت عليها مجموعة تُعد من أبرز مكاتب الاستشارات الهندسية في العالم، مسترشدين بالدراسات البيئية التي تم إجراؤها خصيصاً لضمان حماية النظام البيئي والحفاظ عليه في أثناء وبعد عملية التشييد، وهذا ما يتطلب إعادة تقييم متكررة للمخطط العام الذي سيكفل عدم المساس بـ75% من الجزر الواقعة ضمن الوجهة، وكذلك تسجيل 9 جزر، كمواقع ذات قيمة بيئية كبيرة بهدف الحفاظ على دورة حياة الكائنات الحية المستوطنة للمنطقة والمهددة بالانقراض.

وتضم المرحلة الأولى التي من المقرر إنجازها في عام 2022، 14 فندقاً فخماً بإجمالي عدد غرف يصل إلى 3 آلاف غرفة سيتم تشييدها على خمس جزر، إضافة إلى منتجعات في منطقة الجبال والصحراء، كما سيتم إنشاء مراسل للبحوث، ومرافق ترفيهية، ومطار مخصص للوجهة، إلى جانب البنية التحتية للمرافق.

وقال جون باغاثو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، إن الاستثمار التي تم عرضها على مجلس الإدارة ستتيح للزوار تجربة شاملة وفريدة من نوعها، كما

الدار البيضاء: لجنس مقنع

للضرائب، خاصة تلك المتعلقة بالفوترة ورقم التعريف الموحد للمقاولة ومسك المحاسبة بشكل إلكتروني»، على أهمية إشراك الفاعلين والمهنيين في الموضوع، داعياً إلى «معالجة مكان الصبور في النصوص التشريعية، خاصة تلك التي أحالت إلى إجراءات من قبيل الفأورة الإلكترونية، وإيضاً إلى بذل مجهود تواصل يلقى صداد لدى هذه الفئة».

من جانبه، أكد وزير الاقتصاد والمالية المغربي، محمد بنشعبون، في تدخله أمام اللجنة أن الوزارة تعزز من قانون إطار للحياتيات، ينسجم مع قانون المالية، ويضمن وضوح الرؤية فيما يتعلق ببلوغ الأهداف الجائئة للسطرة، وكذا فيما يتصل بالمبادئ المنظمة ذات الصلة.

وذكر بنشعبون أن وزارة الاقتصاد والمالية ستنتظم مناظرة تتناول العدالة الجبائية في مايو (أيار) المقبل، على غرار تلك التي ستعدها وزارة الصناعة

عبر برلمانيون في المغرب، مساء أول من أمس، عن استيائهم نتيجة تمرير الإجراءات الضريبية التي تسبب في احتجاجات التجار مع بداية العام الحالي. وأكد ممثلو الفرق والجمعيات النيابية بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، خلال اجتماع عقدته لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب في ساعة متأخرة بحضور وزير المالية حول هذا الموضوع، على ضرورة «تعزيز الثقة في المؤسسات ومن صميمها المؤسسة التشريعية، التي تشرع للمصلحة العامة ولا يمكن بأي حال من الأحوال الحد من هذه الغاية»، مشيرين إلى ما يعانيه التجار والمهنيون من إكراهات، وداعين إلى إيجاد الصيغ الكفيلة بحلها.

وشدد البرلمانيون، خلال هذا الاجتماع الذي خصص لمناقشة «تطبيق بعض مواد المدونة العامة

## تصويت بالأغلبية على بيع فندق «المأمونية» التاريخي برلمانيون مغاربة مستأوون لتمرير إجراءات ضريبية تسببت باحتجاجات

«لا أساس لها من الصحة»، موضحة أن الأحكام الجديدة الخاصة بالبرنامج المعلوماتي للفوترة لم تدخل بعد حيز التطبيق ولن يتم تطبيقها إلا بعد صدور النص التنظيمي، ومشيرة إلى أن هذا البرنامج يهتم فقط المهنيين الذين يخضعون لنظام المحاسبة ولا يهتم بناتأ التجار ومقدمي الخدمات الذين يخضعون للنظام الجبائي الجزائي.

والتي انطلق تطبيق النظام الجديد للتصريحات الجبائية إلى أزمة في القطاع التجاري، خصوصا مع نزول فرق من الجبايات والجمارك إلى الطرق البرية لاعتراض وحجز البضائع التي لا تتوفر على فاتورة، إضافة إلى توقف المعاملات التجارية، الشيء الذي أدى إلى خروج التجار في احتجاجات. وبعد سلسلة من الاجتماعات بين نقابة التجار وإدارات الجمارك والضرائب تم التوصل إلى اتفاقيات بتعليق تطبيق

النظام الجديد إلى غاية صدور النصوص التنفيذية، التي وعدت وزارة المالية بصياغتها في إطار التشاور مع المهنيين وكل المعنيين. إلى ذلك، صادق مجلس النواب في جلسة عمومية صباح أمس بالأغلبية على القانون المعدل والنتم لقانون تخصيص الشركات والمساهمات الحكومية، بتصويت 92 نائباً لصالح المشروع ومعارضة 45 نائباً، ولم يسجل أي امتناع عن التصويت.

ويرم مسلسل إعداد ومناقشة هذا القانون في اللجان البرلمانية بغيرته في إطار سياق مع الزمن، إذ لم يستغرق سوى شهرين، وذلك بسبب الطابع الاستعجالي الذي أحاط به، إن تحول الحكومة على إعادة الديناميكية لمسلسل تخصيص الشركات العمومية. ولإشارة، فإن قانون المالية (الموازنة) لسنة 2019 يترقب تحصيل مداخيل بقيمة 5 مليارات درهم (525 مليون دولار) من تقويت (مخصصة) منشآت

التي ستعدها وزارة الصناعة

وقال محلل مالي لـ «الشرق الأوسط»، إن الإشكالية الكبيرة التي ستواجه عملية بيع «المأمونية» هي تقييم قيمتها غير المادية، مشيراً إلى أنه من حيث التقييم الاقتصادي الصرف، فإن مداخيل هذه العملية لن تتجاوز 2 مليار درهم (210 مليون دولار). وأوضح المحلل ذاته أن إجمالي أصول فندق «المأمونية» ناهزت 730 مليون درهم (77 مليون دولار) في 2016، ضمنها أصول عقارية بقيمة 340 مليون درهم (35 مليون دولار)، فيما بلغت مبيعاتها 350 مليون درهم (37 مليون دولار).

والمحصنة المتبقية رائجة في البورصة، إضافة إلى ذلك تمت إزالة بعض الشركات التي فشلت في محاولات عرضها للبيع في الأسواق المالية، وهي شركة «مركب النسيج بفاس»، وشركة «سوكوشاربو» لتجارة الفحم، ومصنع الأجر والقرمود لشمال أفريقيا، و«الشركة الشريفة للألملاح»، وفندق «اسماء» وفندق «ابن تومرت».

في سياق آخر، قالت المندوبية المغربية السامية للتخطيط، الثلاثاء، إن التضخم السنوي زاد إلى 1,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من 1,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) مدفوعاً بارتفاع أسعار الغذاء. وزاد تضخم أسعار الغذاء إلى 1,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 0,1 في المائة في نوفمبر. وتراجع تضخم الأسعار غير الغذائية إلى 1,8 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 2 في المائة في الشهر السابق عليه.

وقال محلل مالي لـ «الشرق الأوسط»، إن الإشكالية الكبيرة التي ستواجه عملية بيع «المأمونية» هي تقييم قيمتها غير المادية، مشيراً إلى أنه من حيث التقييم الاقتصادي الصرف، فإن مداخيل هذه العملية لن تتجاوز 2 مليار درهم (210 مليون دولار). وأوضح المحلل ذاته أن إجمالي أصول فندق «المأمونية» ناهزت 730 مليون درهم (77 مليون دولار) في 2016، ضمنها أصول عقارية بقيمة 340 مليون درهم (35 مليون دولار)، فيما بلغت مبيعاتها 350 مليون درهم (37 مليون دولار).

إلى أن إجمالي قيمة صادرات النفط العام الماضي بلغت 206,3 مليار دولار، مقابل 151,6 مليار عام 2017، مع متوسط سعر البرميل خام «اورالس» نحو 70 دولاراً عام 2018، و53 دولاراً عام 2017. وإلى جانب النفط، أسهمت الصادرات بشكل عام في تحقيق تلك المستويات القياسية من الفائض في ميزان المدفوعات، وبلغت قيمة إجمالي الصادرات الروسية العام الماضي نحو 443,4 مليار دولار، أو بزيادة 30 في المائة عن حجمها عام 2017. أما الواردات فكان نموها خجولاً ولم يتجاوز 4,5 في المائة، حتى 29 مليار دولار. إلا أنها لم تصل بعد إلى مستويات ما قبل الأزمة عام 2013، حيث بلغت قيمة الواردات حينها 341,3 مليار دولار.

ويقول «المركزي» إن «نمو فائض الحسابات الجارية في ميزان المدفوعات، أدى إلى زيادة الاحتياطي الدولي لتضخم الأسعار 38,2 مليار دولار، أي حتى 472,6 مليار (حسب معطيات 11 يناير الحالي).

في ميزان المدفوعات الروسي لعام 2018، وقال إنه سجل أعلى مستويات في تاريخ المراقبة، وبلغ 114,9 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن «الميزان التجاري كان حاسماً في الحسابات الجارية، وارتفع الميزان الإيجابي للتجارة الخارجية في السلع 1,7 مرة مقارنة بالفترة من عام 2017، وبلغ 194,4 مليار دولار».

ويعود العوض في تحقيق الفائض إلى عوامل رئيسية، في مقدمتها ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، وضعف الواردات، وقال «المركزي» بهذا الصدد إن «زيادة سعر صادرات الوقود ومنتجات الطاقة، نمت بشكل ملحوظ في الميزان التجاري، على خلفية تحسين بيئة التسعير الدولية. بينما تباطأ نمو الواردات، وبصورة رئيسية نتيجة تراجع استيراد السلع في النصف الثاني من العام، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق (2017)». وتشير معطيات «المركزي»



قال البنك المركزي الروسي إن الدينون الخارجية تراجعت إلى أدنى مستوى منذ 10 سنوات (رويترز)

عام 2016، ومن ثم 7,2 مليون أونصة عام 2017. وتعمل روسيا منذ العام الماضي على «تنويع الاحتياطي» والتقليل من حصة الدولار الأمريكي فيه، مقابل زيادة حصة العملات الأخرى والذهب.

وتوقف «المركزي» في تقريره عن فائض الحسابات الجارية قيمة احتياطي الذهب خلال العام الماضي من 76,7 إلى 86,9 مليار دولار. وبالنظر إلى مشترياته خلال السنوات الماضية، يتضح أن الكميات التي اشترتها «المركزي» العام الماضي هي الأكبر، منذ عام 2015، واشترت حينها 6,7 مليون أونصة، و6,4 مليون أونصة في

عام 2016، ومن ثم 7,2 مليون أونصة عام 2017. وتعمل روسيا منذ العام الماضي على «تنويع الاحتياطي» والتقليل من حصة الدولار الأمريكي فيه، مقابل زيادة حصة العملات الأخرى والذهب. وتوقف «المركزي» في تقريره عن فائض الحسابات الجارية

وفي تقريره حول إجمالي ديون روسيا الخارجية، التي تشمل ديون الدولة وديون القطاع الخاص من مؤسسات ائتمانية وإمالية، وشركات ومجموعات إنتاجية وتجارية، قال «المركزي» إن الديون انخفضت من 511 مليار دولار في 1 يناير (كانون الثاني) 2017، إلى 470 ملياراً في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، لافتاً إلى تراجع إضافي على الديون خلال العام الماضي، بنسبة 12,4 في المائة، حيث بلغت 453,7 مليار دولار، وفق التقديرات في 1 يناير 2019. ويشير التقرير إلى أن هذا أدنى مستوى للديون الروسية منذ أبريل (نيسان) 2009، لافتاً إلى أنها كانت في الذروة عام 2014، وبلغت قيمتها 733 مليار دولار.

وتتقاسم الدولة مع القطاع الخاص تلك الديون. ووفق معطيات أكتوبر الماضي، بلغت حصة الحكومة الفيدرالية والبنك المركزي الروسي 56 مليار دولار من تلك الديون، بينما بلغت حصة القطاع الخاص

كما كانت كميات الذهب التي اشترتها «المركزي» خلال العام الماضي قياسية، ما أدى إلى ارتفاع حصتها في إجمالي الاحتياطي الدولي مطلع العام الحالي إلى مستوى تاريخي، حتى 18,5 في المائة (مقارنة بـ17,7

### العقوبات الأميركية «أفادت» موسكو

## روسيا: فائض قياسي في ميزان المدفوعات... والديون الخارجية في أدنى مستوياتها

موسكو: طه عبد الواحد

قال البنك المركزي الروسي في مجموعة تقارير نشرها أخيراً على موقعه الرسمي، إن ديون روسيا الخارجية تراجعت إلى أدنى مستوى منذ 10 سنوات، وإن حصة الذهب في الاحتياطي الدولي زادت حتى مستويات قياسية على خلفية شراء كميات كبيرة من الذهب خلال العام الماضي، كما كان فائض ميزان المدفوعات قياسياً خلال عام 2018.

وأحالت التقارير تحقيق تلك المؤشرات «القياسية» إلى جملة عوامل: في مقدمتها ارتفاع أسعار النفط، والعقوبات الأميركية التي أسهمت بصورة خاصة في تقليص استخدام المؤسسات الروسية خدمات البنوك الغربية، ما أدى إلى تراجع الدين الخارجي. كما دفعت روسيا لتنويع الاحتياطي الدولي، وتقليص حصة الدولار مقابل زيادة حصة العملات الأخرى والذهب.

## البنك الدولي يعرب عن ثقته بإجراءات الإصلاح الاقتصادي في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط، ومستقرة، ما يسهم بشكل كبير في خفض معدلات البطالة والفقر.

وأوضحت نصر أنه يتم العمل على تعزيز ثقة المستثمر، فالحكومة المصرية عملت وتعمل على تأسيس بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والأجانب لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة، والحد من التضخم من خلال زيادة الإنتاجية المحلية والمكون المحلي في الصناعات المصرية ودعم القدرة التنافسية في مصر، ويتم تحقيق ذلك من خلال تعزيز الحوافز المناسبة التي نص عليها قانون الاستثمار ووصلت إلى 50%، وتشجيع زيادة الصادرات والإنتاج الصناعي وإزالة أي عقبات تحد من زيادات الإنتاجية.

وذكرت أن الوزارة قامت بعمل خريطة مصر الاستثمارية بالتنسيق مع الوزارات كافة، تتضمن جميع الفرص الاستثمارية في مختلف المشروعات في محافظات مصر، موضحة أنه حدثت زيادة في الاستثمارات الخاصة وتأسيس الشركات بعد الإصلاحات التشريعية التي قامت بها الوزارة مثل قانون الاستثمار وتعديلات قانوني سوق المال والشركات، وأسست إلى أن مركز خدمات المستثمرين يضم نحو 66 جهة ممثلة لمختلف الوزارات، مؤكدة أن نصيب مصر زاد في حجم الاستثمار الأجنبي المباشر على المستوى العالمي، رغم انخفاضه عالمياً. كما أشارت إلى أن محاور وخطة عمل الوزارة خلال السنوات الأربع المقبلة، تتضمن التطوير المؤسسي لدعم مناخ الاستثمار وجذب الاستثمارات من خلال إتتمام التأسيس الإلكتروني بالكامل، وتطوير منظومة إدارة علاقات المستثمرين، وإنشاء وتطوير المناطق الحرة والاستثمارية، وإتاحة التمويل من خلال القطاع المالي غير المصرفي من خلال تحديث إجراءات وتشريعات القطاع المالي غير المصرفي، وابتكار أدوات مالية جديدة ضمن الشمول المالي، مع استعادة مكانة مصر على خريطة الاستثمار العالمية، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري والكوادر الشبابية والمراة، وتعزيز برامج زيادة الأعمال، وإتاحة التمويل للشروعات الكبرى والبنية الأساسية، وتعزيز الاحتياجات الأساسية للمواطن وتوفير فرص العمل.

أكدت كريستالينا جورجييفا المدير الإداري للبنك الدولي، ثقة البنك بإجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرص البنك على استمرار تقديم الدعم والمساعدة لمصر لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ومساعدة جهود الحكومة في جذب الاستثمارات الأجنبية. جاء ذلك خلال لقاء سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، مع جورجييفا في دافوس، حيث تم بحث دعم البنك لمصر في القطاعات ذات الأولوية خصوصاً تنمية سيناء ومشروعات البنية الأساسية والنقل والزراعة، واستمراره في مساندة برنامج الإصلاح الاقتصادي، في إطار ما تم الاتفاق عليه مؤخراً بين الوزيرة وجورجييفا من دعم مصر بنحو 3 مليارات دولار، تم توقيع مليار دولار منها في منتدى أفريقيا 2018 لدعم المرحلة المقبلة من برنامج الإصلاح المصري، والتي ستركز على خلق الفرص للمصريين ورفع مستويات المعيشة من خلال تعزيز القطاع الخاص وتحسين الأداء الحكومي.

ونكرت وزارة الاستثمار في بيان أمس، أن نصر شاركت صباح أمس في اجتماع الإشراف على التقدم الاقتصادي على هامش الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، بحضور جورجييفا، وأنجيل جوريا سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وغرانت روبرسون وزير مالية نيوزيلندا، وعدد من المؤسسات العاملة في مجال التعليم بأمريكا. وأكدت الوزيرة أن الحكومة المصرية تعمل بكل قوة على تبني سياسات اقتصادية تساعد على تحقيق النمو، مشيرة إلى أن مصر تشجع القطاع الخاص على ضخ المزيد من الاستثمارات، حيث يسهم ذلك على المستوى العالمي في خلق نحو 90% من فرص العمل، وتمويل أكثر من 60% من الاستثمارات في البلاد النامية، ويسهم بأكثر من 80% من إيرادات الحكومة في البلاد متوسطة الدخل، إضافة إلى دوره في دعم الخدمات الأساسية مثل التعليم، المصرفية والاتصالات والصحة والتعليم، كما يساعد في الحد من الاقتصاد غير الرسمي، ويوفر فرصاً للعمل بأجر أمناً



أطلقت كبرى البنوك التركية خدمة إقراض جديدة للمواطنين لتمكين أصحاب ديون بطاقات الائتمان من سدادها (رويتزر)

ودعا أوكطاي رجال الأعمال الأتراك إلى التحلي بـ«الشجاعة» عند القيام باستثمارات في دول أجنبية، مستعداً بدعم الحكومة لهم، قائلاً إن نموذج النمو التركي لا يعتمد على الاستثمار الحكومي في البلدان التي تذهب إليها الحكومة وتبني العلاقات الدبلوماسية فيها، ولدينا نموذج اقتصادي متنامٍ من خلال القطاع الخاص. وأضاف أن «هناك مخاطر بالقطع، لكن إمكانية العودة بإرباح تترفع كذلك، ومهمتنا هي تقليل المخاطر».

وقال: «إننا قال رجل أعمال إنه مستعد، على سبيل المثال، لإجراء استثمار في السويد أو النيجر، وإن هناك إمكانية للاستثمار الزراعي هناك، يمكن للحكومة دعمه». وتابع: «النجرب نمونجا جيداً سيريج فيه الطرفان»، مشيراً إلى أن هذه البلدان لديها أراضٍ واسعة للزراعة مقارنة بالأراضي الزراعية غير المستوية في تركيا.

مقابلة تلفزيونية، إن الحكومة مستعدة لدعم الاستثمار في السودان والنيجر، وعازمة على تطوير التعاون مع بلدان أميركا الجنوبية، وأنها صممة على تحقيق هذا التعاون. وفي وقت سابق، أعلن البنك الزراعي «التشاركي» (زراعات كاتليم)، عزمه افتتاح فرع في الخرطوم لتعزيز العلاقات المالية بين تركيا والسودان، كما سيجري تيسير الإجراءات الجمركية لاستيراد الآلات والمعدات من تركيا.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، اتفقت تركيا والسودان على زيادة حجم التجارة تدريجياً إلى 10 مليارات دولار، غداة زيارة قام بها إردوغان إلى الخرطوم. وعززت تركيا استثماراتها في السودان خلال الفترة الأخيرة، ووقع إردوغان خلال زيارته استثماراً تركية لبناء مطار جديد في الخرطوم، واستثمارات من القطاع الخاص في إنتاج القطن وتوليد الكهرباء وبناء صوامع حبوب.

التي دفعت حكومة إردوغان للتوسع في بيع الشركات، ما أدى إلى زيادة في الاستثمارات الخارجية رفعت من نسب النمو لفترة محدودة، إضافة إلى سياسة الإقراض غير المنضبطة التي اتبعتها الحكومة؛ وهي ممارسات يدفع الاقتصاد التركي ثمنها حالياً. ونتيجة لمعدلات الفائدة المنخفضة في السنوات السابقة بسبب ضغوط إردوغان الذي أعلن نفسه «عدواً للفائدة» وزيادة القروض، تراجع مستويات الإقراض في تركيا إلى أدنى مستوى لها في العقود الثلاثة الأخيرة، وبلغت 12,6 في المائة، مقارنة مع متوسط الإقراض في الدول النامية البالغ 33,5 في المائة، بحسب دراسة لصندوق النقد الدولي.

على صعيد آخر، أعلنت الحكومة استعدادها لدعم رجال الأعمال الراغبين في الاستثمار الزراعي في الخارج، وفي دول مثل السودان والنيجر وبلدان أخرى. وقال نائب الرئيس التركي فيؤاد أوكطاي، في

نسخته 70 في المائة من إجمالي الناتج المحلي التركي. وفي الفترة بين عامي 2005 و2008، سجل النمو في القروض الشخصية زيادة بلغت نسبتها 61 في المائة، بينما زادت قروض الإسكان عام 2013 بنسبة 28 في المائة. وإلى جانب القروض الشخصية للبنوك، لعبت البنوك المتراكمة على بطاقات الائتمان دوراً مهماً في تعزيز القدرة الاستهلاكية، فارتفعت نسبة هذه القروض، بدءاً من 2010 حتى مايو (أيار) 2013 بنحو 77 في المائة.

وظل الاقتصاد التركي يسير على نحو سلس حتى منتصف عام 2013، لكن الاضطرابات التي شهدتها بعد هذه الفترة، وضعت تركيا في خانة الدول الخمس الهشة، وهي: جنوب أفريقيا، والبرازيل، واندونيسيا، والهند، وتركيا. ورأى خبراء أن النمو الذي حققه الاقتصاد التركي خلال السنوات السابقة كان بفعل سياسة الخصخصة

أطلق بنك «خلق» التركي الحكومي قروضاً للمواطنين بسعر فائدة منخفض، لتمكين أصحاب ديون بطاقات الائتمان من سدادها، لينضم بذلك إلى البنك الزراعي وبنك «وقف» الحكوميين في حملة انطلقت بتشجيع من الرئيس رجب طيب إردوغان، في إطار حزمة تيسيرات تستهدف الإعداد للانتخابات المحلية التي ستشهداها تركيا في 31 مارس (آذار) المقبل.

وذكر بنك «خلق»، في بيان أمس (الثلاثاء)، أنه سيتم منح قروض للعملاء بسعر فائدة 1,1 في المائة كحد أدنى، وتاريخ استحقاق يمتد حتى 5 سنوات. وقال المدير العام للبنك عثمان أرسلان: «إننا نعمل على مشروعات للحفاظ على استقرار السوق والحفاظ على اقتصاد حقيقي قوي». وأضاف أن دعم البنك سيعطي لعملائه الفرصة لتفليس الصعاء فيما يتعلق بالديون المستحقة عليهم بطاقات الائتمان. وأعلن الرئيس التركي في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، أنه

تقرر السماح للمواطنين بالحصول على قروض شخصية، لسداد ديون بطاقاتهم الائتمانية. وقال إنه يمكن للمتعثرين الحصول على قروض من البنك الزراعي المملوك للدولة، يتم سدادها على 60 شهراً. وتبع ذلك بنك «وقف» قبل أن ينضم بنك «خلق» إلى الحملة.

وجاءت الخطوة في إطار محاولة الحكومة التركية احتواء أزمة ارتفاع قروض الأفراد، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث كشف مركز المخاطر باتحاد البنوك التركية، ارتفاع عدد الأفراد المدينين للبنوك إلى 31 مليون شخص، بإجمالي ديون بلغت 555 مليار ليرة، أو ما يوازي نحو 102 مليار دولار، بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تشمل ديون بطاقات الائتمان.

ويشكل الإنفاق الاستهلاكي، المعتمد بالأساس على الديون، الذي يعد المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي في تركيا خلال العقد الماضي، ما

### بعضهم متهم بمخالفة اللوائح والترج غير المشروع

## السودان يفعل «حملة ضد الفساد» بتوقيف 60 مديراً حكومياً

الإيام المقبلة، ستظهر تفاصيل كل المخالفات التي حدثت، وسيتم إعلانها بواسطة المسجل التجاري.

من جهة ثانية، انطلق مساء أمس معرض الخرطوم الدولي في ضاحية بري، في دورته السادسة والثلاثين، بمشاركة 500 شركة محلية وعالمية، ومشاركة واسعة من الدول الصديقة والشقيقة والمصانع والشركات الوطنية وعدد من ولايات البلاد.

ويعد معرض الخرطوم الدولي الذي تنظمه الشركة السودانية للأسواق والمناطق الحرة سنوياً، واحداً من النشاطات التي تنظمها الحكومة لاستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية، والترجيع للمنتجات السودانية المتعددة.

من جهته اعتبر وزير الدولة بوزارة الصناعة والتجارة أبو البشر عبد الرحمن يوسف وكيل وزارة التجارة، أن الأسواق 500 شركة محلية وعالمية، ومشاركة واسعة من الدول الصديقة والشقيقة والمصانع والشركات الوطنية وعدد من ولايات البلاد.

ويعد معرض الخرطوم الدولي الذي تنظمه الشركة السودانية للأسواق والمناطق الحرة سنوياً، واحداً من النشاطات التي تنظمها الحكومة لاستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية، والترجيع للمنتجات السودانية المتعددة.

من جهته اعتبر وزير الدولة بوزارة الصناعة والتجارة أبو البشر عبد الرحمن يوسف وكيل وزارة التجارة، أن الأسواق 500 شركة محلية وعالمية، ومشاركة واسعة من الدول الصديقة والشقيقة والمصانع والشركات الوطنية وعدد من ولايات البلاد.



الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر

التجارية لهذه الشركات لا تصب في الدورة الاقتصادية للبلاد بجانب أنها لا تقوم بتسديد الرسوم المفروضة عليها حسب لائحة الإجراءات الخاصة بالسجل التجاري بجانب أنها مستنزفة لاحتياجات البلاد من النقد الأجنبي. وأشار بوب إلى الأضرار السالبة لهذه الشركات على مبدأ حرية التجارة والمنافسة الحرة، مشيداً بخطوة المسجل التجاري العام، بتحويل عدد من هذه الشركات للنمائية التجارية، لاتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهتها، لافتاً إلى أن مقر عدد كبير من هذه الشركات مجهول، وكذلك اسم العمل داعياً المسجل التجاري العام بتكثيف الحملات التفتيشية لضبط هذه الشركات لتوفير أوضاعها القانونية. وأكد الدكتور فيصل عبد الله المحامي أن صدور أوامر بالقبض ضد مدير شركة، يعني أن الجائحة كبيرة، ولا يمكن تسميتها إلا فساداً، حيث إن مخالفات الشركات عادة تكون إدارية، ويتم الإعلان لصاحب المنشأة للحضور، لكنها لا تصل لمرحلة إصدار أمر من المحكمة بالقبض على مدير الشركة. ويرى أن أوامر القبض على المديرين تؤكد أن هذه الشركات لديها دور كبير في عمليات فساد، ولا يقل جرمها عن الاتجار بالبشر أو غسل الأموال أو التعامل بالربا، مشيراً إلى أن

ستتطلق مرحلتها الثانية قريباً، وتساهم فيها ست جهات حكومية، مشيراً إلى أن أوامر القبض الحالية قد صدرت بداية الأسبوع الجاري. وتستهدف الحملة هذه المرة، وفقاً للمصادر، الكيانات التجارية والشركات المساهمة، وذلك بغرض تحديث قاعدة بيانات إدارة التسجيلات التجارية، وتفعيل دورها في الولايات، كما ستقوم الحملة بالإعلان عن الشركات التي يتم سحب تراخيصها. وهددت وزارة العدل باتخاذ إجراءات رادعة في مواجهة الشركات المخالفة، حال عدم توفيق أوضاعها والتسجيل في سوق الأوراق المالية. ويدعو عدد من القانونيين السودانيين إلى محاسبات شديدة لهذه الشركات، مشيرين إلى أن هذا النوع من الشركات ليس له أي مساهمة في الاقتصاد القومي؛ بل يشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد السوداني.

وطالب البروفيسور عصام الدين عبد الوهاب بوب المحامي، بمصادرة أي شركة لا تخضع للمراجعة العامة، أو ليس لها سجل تجاري، سواء كانت حكومية أو خاصة، أو تلك الشركات التي تساهم فيها أجهزة الدولة. وأضاف بوب أن هذه الشركات تمنح تسهيلات وامتيازات وإعفاءات جمركية لا حصر لها، كما أن العائدات

أعلن المسجل التجاري في السودان عن إصداره أوامره بالقبض على مديري 60 شركة حكومية وخاصة، ثبت وقوعها في مخالفات إدارية ومخالفات فساد. وتم فتح بلاغات في مواجهة 614 شركة أمام النيابة التجارية، ضد الشركات المخالفة للوائح.

وأعلن المسجل التجاري العام محمد أحمد الغالي عن تحويل عدد من الشركات للنيابة التجارية لاتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهتها، لمخالفتها اللوائح والقوانين الخاصة بالمسجل التجاري، معلناً بدء المرحلة الثانية من الحملات التفتيشية.

وقال الغالي في تصريحات صحافية إن المرحلة الثانية من الحملات تعتبر تكملة لمراجعة الشركات الحكومية والخاصة، أو التي تساهم فيها أجهزة الدولة، بجانب البنوك والصرافات والمكاتب المالية، مشيراً إلى أنه سيتم عمل إعلان في الصحف للشركات الحكومية «مجهولة المقر»، وإخطارها بمقابلة المسجل التجاري لتوفير أوضاعها القانونية. وأطلق السودان في أغسطس (آب) الماضي حملة على الشركات المحلية والأجنبية في البلاد، للتأكد من صحة وقانونية الأوراق والمستندات التي تراول بها أعمالها وعملياتها، بعد اكتشاف مئات الشركات التي تعمل دون تسجيلات رسمية. ويصل العدد الكلي للشركات في السودان إلى 52 ألف شركة محلية وأجنبية، منها أكثر من 500 شركة حكومية. وحول المخالفات التي ارتكبتها مديرو الشركة الحكومية، قالت مصادر في وزارة التجارة والمسجل التجاري في السودان، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن بعض الشركات المداة مارست خلال السنوات الأربع الماضية عمليات كبيرة تصل إلى عمليات غسل الأموال، ومخالفة للوائح الاستيراد، كما أنهم حصلوا على العطاءات والعقود عن طريق المحسوبية. ووفقاً للمصادر، فإن الحملة التي تنفذها وزارة التجارة

### تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية

## جائزة سيدتي للتميز والإبداع

### الحوكومات

بجائزة سيدتي للتميز و الإبداع لعام 2018



25 سيدتي سعودية متفوقة من مختلف القطاعات

ترقبوا حفل إعلان النتائج والتكريم

المنطقة الشرقية | السعودية 27 يناير 2019

نغطية خاصة بال حفل على قنوات مجلة «سيدتي» و مواقع التواصل الاجتماعي

SAYIDATY.NET/AWARDS

POWERED BY LUX

أكثر مما تراه العين

«معرض ديترويت للسيارات» في دورته الشتوية الأخيرة

## «سيارات العضلات» تفوز بالقاضية على النماذج الكهربائية



«سويارو إس 209» مجموعة من 200 سيارة



«فورد إكسبلورر» تحديث شامل لطران حيوي



«موستانغ جي تي 500» قدرة 700 حصان

طران «سيليكيا كوييه»، ومنذ ذلك الحين بنت الشركة قاعدة عالمية من المعجبين بطران «سيليكيا». وهذا العام كشفت الشركة في ديترويت عن أحدث أجيال السيارة تحت اسم «جي آر سويارو»، وتم تطويرها على قاعدة سفلية (بلا توفورم) مشتركة بين «تويوتا» و«بي إم دبليو». وتستخدم «بي إم دبليو» القاعدة نفسها لبناء جيل سيارات «زد 4» الرياضي الجديد.

«سويارو إس تي إي - إس 209»: مع تاريخ سيارات «سويارو» الطويل في توفير القوة المجردة وعزم الدوران الأسطوري، إلا أن طراز 2020 هو الأقوى من الأقران وعرض «سويارو» هذا الطراز في معرض ديترويت، لأن المجموعة المكونة من 200 سيارة مخصصة بالكامل للسوق الأميركية. وهو يوفر قدرة 341 حصاناً التي تفوق بنحو 30 حصاناً سيارات «إس تي إي» العادية.

«موستانغ جي تي 500»: عندما أعلنت شركة «فورد» أنها سوف تنسحب من قطاع السيارات السيدان في السوق الأميركية، والتركيز فقط على السيارات الرياضية، تحولت الخسائر إلى مصير سيارة أيقونية مثل «موستانغ». إلا أن

تراجع في مكانته في السنوات الأخيرة لتحول شركات السيارات إلى مجالات تسويقية أخرى. ويبدو المعرض حالياً، وكأنه معرض إقليمي يركز على الأسواق والشركات الأميركية مع بعض المشاركة اليابانية والكورية، بينما اختفت معظم الألمان من المعرض. وما زالت السوق الأميركية هي ثاني أكبر سوق سيارات في العالم بعد الصين بمبيعات حجمها 16,8 مليون سيارة سنوياً.

وللمرة الأولى تظهر شركة صينية على مستوى متفوق من الثقة في عرض سيارتها. وكشفت شركة «جياك (GAC)» عن أحدث طراز رياضي عالمي أطلقت عليه اسم «انترنازي»، وهي من النوع الافتراضي التي تريد بها تعريف عن نفسها في السوق قبل اقتحامها في المستقبل.

وضمن معالم استعراض القوة في ديترويت، عرضت شركة «موبار» المتخصصة محركاً قدرته ألف حصان، وأطلقت العنان

ديترويت، الشرق الأوسط

يستمر هذا الشهر «معرض ديترويت للسيارات»، الذي يطلق عليه أيضاً «معرض شمال أمريكا الدولي للسيارات»، حتى يوم 27 يناير (كانون الثاني) الحالي. وهو أول معرض عام 2019 والأخير في سلسلة المعارض الشتوية، حيث قررت إدارة المعرض في العام الماضي نقل الموعد إلى فصل الصيف بداية من عام 2020.

وتبدو عملية نقل المعرض إلى فصل الصيف محاولة أخيرة لإنقاذه بعد تراجع موقعه بين المعارض الدولية. وكان المعرض في الماضي هو أهم معارض السيارات الأميركية التي شملت أيضاً معارض مماثلة في شيكاغو والعاصمة واشنطن وبوسطن وفيلادلفيا. ولكن الجمهور اعترض عن زيارة المعارض في السنوات الأخيرة، وتحول إلى البحث عن جديد السيارات على الإنترنت، كما انسحبت الشركات تدريجياً من المعرض وتحولت إلى مجال تسويق أقل تكلفة.

الصفحة الغالبة على معرض هذا العام مثلتها خمس سيارات، ثلاث منها تمثل أقوى سيارات «العضلات» المتاحة في السوق، والرياح من النوع الرياضي، والأخيرة سيارة كهربائية جديدة تطل بجلاء على أسواق هذا العام. وحتى السيارات الكهربائية الرباعية من «كاديلاك»، كان الوعد بها نظرياً وليس عملياً، حيث دخلها إلى الأسواق مؤجلاً حالياً.

وقالت شركة «فولكسفاغن» إن وصول السيارات الكهربائية إلى الأسواق سوف يكون «في الوقت المناسب»، أي ليس بعد. السيارات الأربعة الأخرى هي «تويوتا سويارو» و«سويارو دبليو آر إس - إس تي إي - إس 209»، و«فورد موستانغ جي تي 500» و«فورد إكسبلورر». وبين النقائص ظهرت نماذج بالجمل في جميع القطاعات؛ بعضها رياضي والأخر تجريبي، بينما اختفت بعض الأسماء الشهيرة من معرض هذا العام الذي

مثل «فوكس» و«فيسستا» و«توروس»، بالإضافة إلى سيارات «نكولن» السيدان. وعلى رغم عدم تحديث لاف لطران «إكسبلورر» بين عامي 2011 و2019، إلا أن طراز 2020 المعروض في ديترويت حالياً يأتي بتعديلات ملحوظة، منها 3 صفوف حركة أوتوماتيكي بعشر سرعات، وتوفر السيارة خيار الدفع على كل العجلات.

محيطه عالية الجودة وإمكانية تشغيل غطاء الصندوق الخلفي بلا بيد، بالإضافة إلى الدخول وتشغيل السيارة بلا مفتاح. ويمكن طي الصف الثالث من المقاعد كهربائياً.

• «فورد إكسبلورر»: تعد «إكسبلورر» الآن من أهم سيارات «فورد» في السوق الأميركية بعد قرار الشركة التركيز على هذا القطاع ووقف إنتاج سيارات السيدان



«كاديلاك إس تي 6» يمكن أن تتحول للدفع الكهربائي

## إشارات سريعة



\* وجهت كارول غصن زوجة كارولوس غصن شكوى إلى جمعية حقوق الإنسان الدولية ضد المعاملة «القاسية واللاإنسانية» التي يتعرض لها غصن خلال فترة اعتقاله الحالية. ووصفت كارول نظام العدالة الياباني بأنه قائم على معاملة المتهمين كارهاً واعتقالهم بلا محاكمة لفترات طويلة. وتواصلت كارول أيضاً مع مندوب حقوق الإنسان الياباني بخطاب من تسع صفحات تشكو فيه من معاملة غصن منذ اعتقاله يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

\* تعزز شركة فورد التخص من 1150 وظيفة من مصانعها في بريطانيا ضمن جهود إعادة هيكلة عملياتها في أوروبا للحد من الخسائر. وكانت «فورد» قد سبق وأعلنت تخليها عن إنتاج السيارات السيدان في أوروبا والتركيز على الأنواع الرباعية الرياضية المريحة. ويشمل خفض العمالة وإغلاق المصانع أنحاء أوروبا الأخرى وخصوصاً ألمانيا وفرنسا.

\* تحتفظ شركة «مرسيدس - بنز» بزعامة الإنتاج في القطاع الفاخر للعام الثالث على التوالي متغلبة على غريمها التقليدية، وهي شركة بي إم دبليو. وارتفع إنتاج الشركة في العام الماضي إلى 2,31 مليون سيارة بزيادة 200 ألف سيارة عن «بي إم دبليو». وتستفيد الشركة من الطلب على سياراتها في الصين التي زادت خلال العام بنسبة 11 في المائة.

\* وجه متظاهرو فرنسا من ذوي القمصان الصفراء غضبهم إلى كاميرات رصد سرعة السيارات في الشوارع وحطموا منها 1920 كاميرا من مجموع 3200 كاميرا. وشمل التدمير أيضاً نقاط جمع رسوم الطرق السريعة التي تم حرقها. وتعتقد وزارة الداخلية الفرنسية أن متطري اليمن واليسار استغلوا المظاهرات لأحداث هذا التخريب، وأضافت أن 80 ألف شرطي سوف ينتشرون في الشوارع في أيام نهاية الأسبوع.

\* تتطلع مجموعة فولكسفاغن إلى التفوق على تحالف رينو - نيسان - ميتسوبيشي واحتلال موقع أكبر شركة سيارات في العالم خلال 2019. وبلغ إنتاج فولكسفاغن في العام الماضي رقم 10,83 مليون سيارة الذي يكاد يتعادل مع مجموعة نيسان. ولم تعلن مجموعة نيسان أو تويوتا، وهم أقرب المنافسين على زعامة السوق، عن أرقام مبيعات 2018 بعد.



## «كاليان» تعزز مبيعات «رولزرويس» في 2019... وخشية من «بريكست»

إن «رولزرويس» تتخذ الكثير من الاحتياطات حتى لا تتأثر بتفاعلات خروج بريطانيا من أوروبا بلا اتفاق. وتشمل هذه الاحتياطات تخزين المزيد من قطع الغيار، والتعاقد على نقلها جواً إذا لزم الأمر.

ويخفي مولر - اتفوش إمكانية نقل مقر الشركة إلى موقع أوروبي آخر غير بريطانيا، لأنه يعتقد أن اسم «رولزرويس» مرتبط تاريخياً ببريطانيا. وتملك «بي إم دبليو» الألمانية الآن شركة «رولزرويس». وتمثل السوق الأميركية أكبر



تورستن مولر - اتفوش وتضغط الشركة على الحكومة البريطانية من أجل الخروج باتفاق مع أوروبا يتيح

للشركة إلى خارج بريطانيا 90 في المائة من إنتاجها إلى 50 دولة حول العالم ومنها دول الشرق الأوسط. ويعتبر رقم مبيعات الشركة قياسياً في تاريخها البالغ 115 عاماً، وعزز أرباح الشركة توجه الزبائن لإضافة تعديلات وخيارات على سيارات «رولزرويس» لتحويلها إلى قطع فنية. ولكن هذا التفاؤل قد يصطدم بصخرة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هذا العام، المعروف باسم «بريكست»، وانعكاسات ذلك على الشركة.

لندن، الشرق الأوسط

## «نيسان» تعزز طراز «ليف» الكهربائي بطاريات أقوى



حرية الانطلاق قد تنتهي على الطرق الألمانية قريباً

يرفض السائق الألماني وضع حدود منخفضة للسرعة على طرق «أوتوبان» ومن ناحية أخرى تواجه ألمانيا عقوبات غليظة من الاتحاد الأوروبي إذا لم تلتزم بخفض الغازات السامة مثل أكسيد النيتروجين وأكاسيد الكربون ولم

تواجه ألمانيا مشكلة التوافق مع معايير نظافة البيئة الأوروبية، ولحل هذه المعضلة عينت الحكومة لجنة متخصصة لدراسة وسائل خفض التلوث البيئي الناتج عن قطاع المواصلات وتقديم توصيات لاعتمادها حكومياً. من ضمن التوصيات التي قدمتها هذه اللجنة وضع حدود للسرعة القصوى على الطرق «أوتوبان» السريعة، وفرض ضرائب إضافية على الوقود وتحديد نسب إنتاج للسيارات الكهربائية تلتزم بها الشركات الألمانية.

ويهدد هذا الإجراء الحرية التي يتمتع بها السائقون الألمان حالياً على طرق «أوتوبان» السريعة حيث لا تلتزم مقاطع على هذه الطرق بأي سرعة قصوى قانونية وتترك تقدير السرعة للملازمة للسائق نفسه. وتجد الحكومة الألمانية نفسها بين نارين: من ناحية



لندن، الشرق الأوسط

وتستطيع السيارة توليد 160 كيلوواط من الطاقة مع عزم دوران يبلغ 340 نيوتن - متر. وهي توفر تسارعاً وسرعة قصوى أعلى من الفئات السابقة. كما يتم شحن «ليف» الجديدة في وقت أقل، وتؤكد الشركة أن حجم البطاريات الجديدة لن يزيد عن سابقتها، وإنها تضمن كفاءة

كشفت شركة «نيسان» عن فئة جديدة من طراز «ليف» الكهربائي، أطلقت عليها اسم «ليف إي بلس»، بكفاءة أعلى وبطاريات أقوى تقطع مسافة 322 كيلومتراً قبل الحاجة إلى إعادة الشحن. وقالت الشركة إن المدى في الفئة الجديدة زاد بنسبة 40 في المائة.

## أحياء القاهرة القديمة تحتفظ بمكانتها في قمة ترتيب الأسعار رغم مميزات الجديدة

الزمالك في المقدمة بمتوسط 21 ألف جنيه للمتر

«بعض سكان الزمالك، خصوصاً في المساحات الصغيرة، يتحركون شققهم بحثاً عن مناطق أوسع في الشيخ زايد»، موضحاً أن «معظم هذه الشقق تكون في منطقة الزمالك البحرية، التي تشهد نسبة 80% من المبيعات، في حين تندر أو تنعدم حركة البيع والشراء في الزمالك القبلية الأعلى سعراً».

ويضيف أنه «لأسف بعد تعويم الجنيه، وانخفاض قيمة العملة المصرية مقابل الدولار، أصبح الناس يعرضون وحداتهم السكنية أو الإدارية بأسعار مبالغ فيها، فالشقة التي كانت تُعرض للبيع بـ 7 ملايين جنيه قبل التعويم، أصبحت اليوم بـ 15 مليون جنيه».

ويشير علام إلى أن «هناك بعض المناطق الأخرى التي تشهد طلباً في حركة البيع والشراء، وعلى رأسها منطقة الدقي، والعجوزة، وتقترب منهما المعادي، وإن كانت أقل طلباً، ولها نوع مختلف من الزبائن»، موضحاً أن «هناك تبايناً كبيراً في الأسعار في هذه المناطق، فأسعار منطقة الدقي القديمة، بداية من ميدان الدقي وما خلفه، أقل من أسعار منطقة الدقي الجديدة التي تشمل ميدان المساحة وتفرعاته».

ويشير شعبان ارتفاع الأسعار في أحياء مثل الزمالك وجاردن سيتي بـ «قلة العرض»، ويقول: «نسبة الطلب على هذه المناطق كبيرة جداً، لكن نسبة العروض من الشقق للبيع قليل جداً، وهذا يبرر الارتفاع الجذوي للمبالغ فيه للأسعار»، مشيراً إلى أن «منطقة مثل الزمالك تحوي روحانيات وجماليات الحياة في القاهرة مع احتفاظها بدرجة من الرقي والأمن بفعل السفارات والأجانب المقيمين فيها، ويقترب من جاردن سيتي منها في بعض الصفقات من حيث الفيلات والسفارات، وإن كان أقل جاذبية من الزمالك».



وسط القاهرة يشهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار العقارات رغم مميزات المدن الجديدة (تصوير: عبد الفتاح فرج)

المنيل يبلغ متوسط سعر المتر 10950 جنيهها، يليه المهندسين بمتوسط سعر للمتر 9900 جنيه، بينما يبلغ متوسط سعر المتر في مدينة الشيخ زايد 9600 جنيه، يليها التجمع الخامس بمتوسط 9500 جنيه للمتر، ثم العجوزة حيث يبلغ متوسط سعر المتر 9100 جنيه، بينما يبلغ متوسط سعر المتر في مصر الجديدة 7250 جنيهها، ويبلغ متوسط سعر المتر في المعادي 6650 جنيهها، وفي مدينة نصر يبلغ متوسط سعر المتر 6400 جنيه، وفي 6 أكتوبر يبلغ متوسط سعر المتر 5550 جنيهها.

ويقول علام إن «منطقة الشيخ زايد هي المنطقة الأعلى إقبالاً بعد الزمالك بالنسبة إلى سكان منطقة وسط القاهرة»، مشيراً إلى أن

سيتي حيث يبلغ متوسط سعر المتر 15100 جنيه، ثم العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يبلغ متوسط سعر المتر فيها 11 ألف جنيه، بينما يبلغ متوسط سعر المتر في الدقي 11300 جنيه، وفي

يحثل الجزء الأكبر من التعاملات العقارية في حي الزمالك، ويعد الزمالك هو الحي الأعلى سعراً في القاهرة، وفقاً لموقع «عقار ماب»، بـ 21950 جنيهها للمتر، يليه بغارق كبير حي جاردن

لكثير من السكان»، لكن شعبان يؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حركة البيع والشراء في الزمالك ضعيفة جداً، ومعظم الإعلانات بارقام خيالية، وقد تكون إعلانات وهمية»، مشدداً على أن «الإيجار

ويصف الخبير العقاري ياسر شعبان، حي الزمالك، بأنه «حي لا مثيل له من حيث الأمان، والرقي، فهو مكان راقٍ يحتفظ بشكل وطبيعة الحياة في القاهرة، بعيداً عن جو المولات والكميوندات المغلقة، وهذا هو سر جاذبيته

القاهرة، فتحتبة الدخاخي

مع انتشار المشروعات العقارية الجديدة في مختلف مدن مصر، وتقديمها تسهيلات وإغراءات للتشجيع على الشراء، وما توفره المدن الجديدة من مساحات كبيرة، وقدر من الخصوصية والهدوء، إضافة إلى عنصر الأمان الذي توفره «الكميوندات»، أو المنتجعات المغلقة بسياج أمني، فإن بعض أحياء القاهرة القديمة ما زالت الأكثر جذباً للسكن، رغم ارتفاع أسعارها المبالغ فيه أحياناً، فإذا تصفحت إعلانات الشقق المعروضة للبيع على المواقع الإلكترونية في حي مثل حي الزمالك مثلاً ستجد أن سعر شقة مكونة من 3 غرف، لا تتعدى مساحتها 200 متر، يبلغ 20 مليون جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري)، بينما يعرض آخر شقة في الزمالك تطل على النيل، وفقاً لأحد الإعلانات، مليون جنيه «عمولة السمسار»، في حين عرضت شقة أخرى مساحتها 550 متراً للبيع بمبلغ 38 مليون جنيه، أو مليوني دولار تقريباً.

«الشرق الأوسط» تجولت في حي الزمالك، وهو حي مليء بالسفارات والمطاعم والكافيتريات، عادة ما يسكنه الأجانب من العاملين في البعثات الدبلوماسية، وبه مكاتب لعدد من الشركات، ويعد من أرقى أحياء القاهرة نظراً إلى طابعه سكنه. محمد علام، سمسار عقارات في منطقة الزمالك ووسط القاهرة، أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «حي الزمالك هو أكثر الأحياء التي تشهد طلباً على الشراء بين أحياء القاهرة، ويبلغ الحد الأدنى لسعر المتر في الشوارع الجانبية الآن نحو 18 ألف جنيه، بينما كان يبلغ قبل تعويم الجنيه المصري 10 آلاف جنيه»، موضحاً أن «المنطقة

ما بين 15 إلى 20% كمتوسط عام

## توقعات بانخفاض أسعار التأجير السكني مع انحسار التضخم العقاري في السعودية

السعودية بحاجة ماسة إلى مثل هذه القرارات لتخفيف أداؤها الذي لطالما عانى من العشوائية، حيث إن ما يميز «الإيجار» سيقوم بإعادة تهذيب القطاع من جديد، خصوصاً أن السوق حجمها كبير ومتراخي الأطراف وتفتقر بشدة إلى هيكل واضحة في نظامها الأساسي، الذي يسير حالياً بتخبط وعشوائية لا يتناسبان مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة، موضحاً أن السيطرة على السوق بالقرارات أجدي من دخول الحكومة كمنافس ومطور.

وعن دور المشروع في إيقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم أنه سيكون حازماً في طريق من وصفهم بالمخالفين والأسعار، مضيفاً: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً إلى «إيجار» سيحد من التحايل والتخلص في دفع الإيجار، وهو ما كان يؤرق عدداً من ملاك الوحدات السكنية الذين حتى وقت متأخر يعانون بشكل كبير من هذه المشكلة، التي لم يكن لها مرجعية واضحة للتعاملي معها وإيجاد الحلول السريعة لها وهو ما يساهم في ازدهار القطاع العقاري كاملاً.

وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها «سكني» عن أسماء المستحقين خلال العام في دفعة واحدة، وذلك انطلاقاً من استهداف تسريع التملك ورفع نسبته إلى 60 في المائة بحلول عام 2030 وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030، وتقليص قوائم الانتظار وإتاحة فرص سكنية أكثر، ثلاثم مختلف فئات المجتمع في كل مناطق السعودية.



يتوقع أن تقود الحركة التأجيرية تداولات السوق العقارية في السعودية خلال الفترة المقبلة (تصوير: خالد الخميس)

بإستخراج المنشأة بخضع لمقاييس مختلفة عند البحث والاستقرار، حيث بعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية وخصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على كافة القطاعات الأخرى منذ أعوام. وكانت وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية قد أعلنت عن أسماء 200 ألف مواطن يمكنهم الاستفادة من الخيارات المتنوعة التي

لافتاً أن للقرارات الحكومية دوراً كبيراً في شمول القطاع بالانخفاض كحال عمليات البيع والشراء وأن الحكومة تسعى للسيطرة على العقار وإعادةه إلى وضعه الطبيعي منذ العام 2008 من التصاعد المفاجئ والذي يعتبر أحد أكبر مصادر التضخم استهلاكاً بحسب إحصاءات حكومية. وأضاف «نشاط حركة التأجير يعد الملاذ الأول في جني الأرباح خلال هذه الأيام بالتحديد، إذ يعد المتخفف الوحيد في تحقيق الإيرادات»، مستطرداً أن الاهتمام

شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن هناك انخفاضاً من ناحية أسعار التأجير عن السنوات المعتادة وخصوصاً ذروة أدائه 2014. ويختلف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات، وتوفره للخدمات، بسبب تنافس السماسرة والزيادة المطردة في عروض الإيجار خصوصاً في الأحياء الجديدة التي تشهد نمواً كبيراً بما يتعلق بقطاع الإيجار الذي أصبح توجهاً كبيراً في ظل تضاؤل عمليات البيع والشراء،

وزارة الإسكان خلال خطتها للعام 2019 التي تتيح أكبر نسبة تملك في تاريخ البلاد، إضافة إلى خروج أعداد كبيرة من الوافدين الذين كانوا يحتلون جزءاً من العرض الموجود في السوق نتيجة تصحيح سوق العمل الذي انعكس بشكل مباشر على زيادة العرض، كما أن وزارة الإسكان طرحت الكثير من المبادرات الحديثة والمتنوعة التي توفر الكثير من الخيارات أحرها برنامج التمويل الذاتي، وفي شأن متصل قال محمد العليان الذي يمتلك

تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة، الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التأجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية، موضحاً أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل الاعتماد الكبير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء، موضحاً أنه من المتوقع أن تقود حركة التأجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تنتشر فيها عروض التأجير بشكل ملحوظ في محاولة لالتفاف على نقص الحركة التي تطغى على السوق وإغراء بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التأجير عوضاً عن البيع لإنعاش الحركة.

وزاد التمييم أن الطلب على جميع الأفرع العقارية المختلفة يشهد تضاملاً ملحوظاً وهذا ما يؤكد المؤشر العقاري لقيم وعدد الصفقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بتاتا على نشاط فرع التأجير السكني الذي يعيش نشوة كبيرة في ظل انتظار ما ستؤول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية خصوصاً المختصة بالعقار، لافتاً أن هذه الحركة تدفع بالمؤشر العام العقاري وتعتبر مصدراً جيداً في تحقيق الأرباح، إلا أنها غير مجزية بشكل كبير كما هي الحال مع البيع والشراء وهو ما يعتمد عليه المستثمرون العقاريون الذين يرون أن الاتجاه الحالي للسوق يشير نحو الاستثمار التأجيري أو العمل كوسطاء عقاريين، وأن الانخفاض ولو بنسب بسيطة هو مؤشر إيجابي لما ستكون عليه السوق مستقبلاً. ويشهد قطاع التأجير ضغوطات مختلفة وتحديات جديدة بدءاً من استراتيجية

الرياض، عبد الإله الشديد

استمراراً للضغوطات التي تعيشها قيم العقار المحلي مع بداية العام الجاري، سرت توقعات بانخفاض قيمة قطاع التأجير السعودي للقطاع السكني في 2019 الذي يعتبر العام الماضي أحد أكثر الأفرع نشاطاً مقارنة بالعمليات العقارية المحلية.

وتصدر القطاع السكني كافة الأفرع الأخرى مع سريان نظام «إيجار» الذي كانت وزارة الإسكان إجراءات تطبيقه، واستغل القطاع انحسار حركة البيع والشراء إلى مستويات كبيرة لأموار مختلفة أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء ونجاح برنامج «سكني» بانتظام مرحله وهو ما فرض واقعاً جديداً في السوق.

وتوقع عقاريون مهتمون بأن هناك انخفاضاً في قيم معروض الإيجار بما يخص السكني منها مع العام الجديد، بمعدلات، حيث يتوقع تراوح انخفاضها ما بين 15 في المائة إلى 20 في المائة كمتوسط عام، وستختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التأجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار يقابله توجه كبير في المنافسة للظفر بالطلبات الموجودة والتي

## موجز

## السعودية: جولات ميدانية لتطوير المنظومة الاستثمارية بأمانة الشرقية

الدمام - «الشرق الأوسط» نفذت أمانة المنطقة الشرقية خلال العام المنصرم 2018، آلاف الجولات الميدانية على المواقع والأراضي الاستثمارية؛ بهدف التأكد من تطبيق الاشتراطات والعقود، ضمن مبادراتها لرفع درجة الامتثال وتطوير المنظومة الاستثمارية في المنطقة. وتواصل الأمانة، ممثلة بالإدارة العامة لتنمية الاستثمارات، حملاتها الميدانية على المحال والمواقع والأراضي الاستثمارية؛ للتأكد من تطبيق الاشتراطات في العقود وسرياتها؛ حيث نفذت الفرق الميدانية آلاف الجولات بحاضرة الدمام خلال العام الميلادي 2018، شملت المحال التجارية واللوحات الاعلانية والعقارات البلدية، إضافة إلى مرافق الإيواء، ضمن حملتها الخاصة التي تهدف إلى رفع درجة امتثال المنظومة الاستثمارية في المنطقة التي أسهمت في تحقيق الأمانة لقفزة إيرادات غير مسبوقه بنسبة نمو تجاوزت 50 في المائة.

وشملت الحملات الميدانية المواقع الاستثمارية في نطاق محافظة الخبر بواقع 3833 جولة ميدانية، و5112 جولة في نطاق بلدية الظهران، إضافة إلى 3477 جولة ميدانية في نطاق بلدية شرق الدمام، و4563 جولة في وسط الدمام، في حين بلغ مجموع الجولات الميدانية لمواقع نطاق غرب الدمام 6673 جولة ميدانية.

وتأتي هذه الجولات الميدانية التي نفذتها الأمانة وبلديات الحاضرة، امتداداً لدور الإدارة العامة لتنمية الاستثمارات بأمانة الشرقية لإسهام في تحقيق أهداف برنامج التحول البلدي المنتهية عن «رؤية المملكة 2030»، التي تشجع على تحفيز المستثمرين وتطوير المنظومة الاستثمارية، كما عملت الفرق الميدانية على التأكد من تطبيق الاشتراطات والقرارات وتوعية المستثمرين.

ويذكر أن أمانة المنطقة الشرقية أطلقت عدداً من المبادرات والبرامج بهدف تطوير المنظومة الاستثمارية، إضافة إلى عدد من الخدمات الإلكترونية لدعم المستثمرين ورواد الأعمال؛ مما مكّنها من تحقيق المركز الأول بالقطاع البلدي بمبادرة الاستدامة المالية والاستثمارات.

## «دبي العقاري» أهل منذ تأسيسه أكثر من 70 ألف متدرب

دبي - «الشرق الأوسط» أعلن معهد دبي العقاري - الذراع التعليمية لدائرة الأراضي والأموال - دبي - أن عدد المتدربين الذين أسهم في تدريبهم وتأهيلهم وصل حتى نهاية العام الماضي 2018 إلى 70 ألفاً و200 متدرب من دبي ومختلف إمارات البلاد ومن البحرين منذ بداية أنشطة التدريب والتأهيل التي كانت تشرف عليها مؤسسة التنظيم العقاري في عام 2008.

وقالت هند المري، المديرية التنفيذية لمعهد دبي العقاري: «إننا سنطلق من وثيقة التأسيس والمبادئ الثمانية التي أعلن عنها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في بناء وتطوير خططنا للعام الحالي 2019، واستراتيجيتنا المستقبلية، حيث لبع المعهد دوراً مهماً في ترجمة رؤية الدائرة لتكون المعهد العقارية الأولى عالمياً في الابتكار والثقة والسعادة، وذلك عن طريق الإسهام في تأهيل الكوادر العاملة في السوق العقارية، ومساعدتهم على تقديم خدمات عصرية متطورة للمتعاملين في السوق، حيث تنعكس هذه الأنشطة إيجاباً على المناخ الاستثماري العقاري في إمارة دبي، خصوصاً ودولة الإمارات والمنطقة عموماً». وأضافت: إنه من خلال قيام معهد دبي العقاري بتنظيم الكثير من الدورات ضمن أجندته السنوية المنتظمة، إضافة إلى التعاون مع الشركات العاملة في القطاع لعقد دورات تلبي احتياجات محددة تمكن المهتم من تحقيق التفوق المهني، ليكون الوجهة الأولى لتوفير المعرفة العقارية ونشرها بين المتخصصين والجمهور على حد سواء... لافتة إلى أن التأهيل على الخدمات التي يقدمها المعهد سيزداد بالتوازي مع نمو السوق وحاجة الأطراف ذات الصلة إلى الكفاءات والكوادر المتخصصة القادرة على القيام بالمهام المطلوبة منها بجدارة.

وأوضحت، أن المعهد يركز على نشر الوعي العقاري، ومشاركة جميع الأطراف في القطاع، حيث يقدم الحلقات النقاشية ويتخلل جلسات العصف الذهني لتحسين الخدمات وتقديم الأفضل للمجتمع بما يسهم مع خطط الدائرة وتركيزها على الابتكار وتعزيز الثقة وتحقيق السعادة، إضافة إلى خطته التطويرية الجديدة لتعليم المستمر للوسطاء، حيث يتبنى المعهد رؤية طموحة للتوسع في عدد من الدول حول العالم كوسيلة لنشر منظومة دبي العقارية، والسعي من خلالها إلى استقطاب العضويات والمشاركات المحلية والعالمية في مختلف المحافل

## حملة «المستشار العقاري» تطلق خدماتها بمرکز تجارية في 14 مدينة سعودية

الرياض - «الشرق الأوسط» واصل صندوق التنمية العقارية حملة «المستشار العقاري» التي بدأت في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي، وشملت 14 مدينة في مختلف مناطق المملكة، وتستمر حتى 31 من أبريل (نيسان) المقبل.

وأوضح حمود العيصيمي، المتحدث الرسمي لصندوق التنمية العقارية، أن الحملة تهدف إلى زيادة مستوى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم من قبل وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية من خلال توضيح أفضل المنتجات والعروض التمويلية المناسبة لهم، لتيسير حصولهم على القرض العقاري، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار رفع نسبة تملك السعوديين منازلهم إلى 60 في المائة بنهاية 2020 وفق مستهدفات برنامج الإسكان.

وأفاد بأن توقيت توقيت استقبال المستفيدين في المراكز التجارية يبدأ يومياً من الخامسة مساءً إلى العاشرة مساءً طوال أيام الحملة، حيث يجري خلال حملة «المستشار العقاري» عمل تحليل شامل لحالة المستفيد الائتمانية، ثم قيام مختص بتقديم أفضل الحلول الممكنة بعد دراسة البيانات المدونة والسجلات المرصقة من مقدم الطلب وقيام الفريق بتدليل مختلف العقبات مع الجهات التمويلية للحصول المواطن على برنامج القرض العقاري بكل يسر وسهولة.

العقارية، «لدينا مجموعة واسعة ومتنوعة من المستأجرين: من العزاب، والأمهات، ومتوسطي العمر، والأزواج. ويمكن للمقيمين لدينا الاعتماد على شبكة الطهاة في الشركة، ولقد ارتبطنا خدمياً مع شبكة توصيل الوجبات للمنزل، ويمكن لهم طلب أي وجبة في أي وقت والاستفادة من نظام تقاسم النفقات المدمج ومشاركة النفقات مع شركاء آخرين مقيمين في العمار نفسه».

## الأثر العقاري والاستثمارات الضخمة

في حين أن الكثير من شركات الإسكان المشترك تتفاوض مباشرة مع أصحاب المنازل من أجل إدارة ممتلكاتهم العقارية، هناك أيضاً بعض الشركات لديها ارتباطات أخرى مع شركات التطوير العقاري الكبيرة. يقول نيكيل سيكري المدير التنفيذي لشركة «زولوستاي» الهندية: «على الصعيد العالمي، توفر العقارات الإسكانية عائدات جيدة للغاية للشركات، ويجري استغلال نحو 60 في المائة من إجمالي الأصول في ترتيب الفرص الإيجابية تحت أنظمة مالية مختلفة ومتنوعة».

وبلغ متوسط العائد النموذجي للعقارات السكنية 1,5 إلى 3 نقاط مئوية، وتوفر مساحات الإسكان المشترك أعلى العائدات في هذا المجال وصولاً إلى نسبة 8 إلى 12 في المائة لصالح ملاك الأصول العقارية المستأجرة.

وتشهد حقيقة كهذه الطريق لفئة الأصول الجديدة في الاستثمارات العقارية. ومن المثير للاهتمام، أنه يمكن لمساحات الإسكان المشترك أن تعمل على تخفيض متوسط تكلفة المعيشة السنوية للمستهلكين بنسبة تتراوح بين 10 و15 في المائة في ظل الاستفادة المثلى من العقارات ووفورات الحجم الاقتصادي. وجذبت العائدات المرتبة من الإهتمام لدى المطورين العقاريين وكبار المستثمرين. وبعد انتهاء صناعة الفنادق ذات الميزانية المحدودة، ترغبت ثاني أكبر شركة ناشئة في الهند في الاستفادة القصوى من قطاع الإسكان المشترك.

وقالت شركة «أوبو» للضيافة، التي حصلت على مليار دولار من «سوفت بنك» الياباني وغيره من المستثمرين الشهر الماضي إثر تقييمها الذي بلغ 5 مليارات دولار، إنها تعزز تقديم مساحات إسكانية بنظام الإدارة الكاملة. وسوف تطلق الشركة على النظام الجديد اسم «أوبو إيفينغ»، وسوف يستهدف بالأساس فئة الموظفين المحترفين والطلاب. وأعلنت شركة «زولو» لحللول الإسكان المشترك أنها أصبحت أكبر العلامات التجارية الهندية في ذلك القطاع في البلاد، مع 10 آلاف سرير «إيف» و50 ألف سرير «عادي» تحت الطلب لخدمات العام المقبل. وحققت شركة «زولو»، التي تقدم مساحات الإسكان المشترك للموظفين المحترفين والطلاب، 30 مليون دولار من جولة التمويل التي اشرفت عليها شركة «نيكسز» فينتشر وشركاء» وشركة «اي دي إف سي» الاستثمارية.

وأشارت دراسة لشركة «نايت فرانك» العقارية الهندية بشأن الإسكان المشترك إلى أن 72 في المائة من جيل الألفية (بين 18 على 23 عاماً) قد منحوا الإسكان المشترك أفضل التقييمات، وأعربت نسبة 55 في المائة ممن سئلهم الدراسة أنهم على استعداد للاستفادة من هذه الخدمات مراراً وتكراراً. وأجريت الدراسة المذكورة في المدن الهندية الكبرى مثل مومباي، وبنغالور، وبيجون، وحيدر أباد، وحصلت الدراسة على استجابات موسعة من شريحة كبيرة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً. وراجع ديراج موهان، البالغ من العمر 23 عاماً، مختلف الخيارات المتاحة في مدينة غورغانو قبل أن يختار الاستفادة من خدمات شركة «كوهو»، وقال عن تجربته تلك: «لا داعي للقلق بشأن الطعام، فإن جميع الأجهزة الكهربائية تعمل بشكل جيد. وهناك ديكورات داخلية جميلة، ومرونة فائقة في التعامل. وعندما كان رقيق غرقتي الهواة ليلياً، تم ترتيب تغيير الغرفة له فوراً، ومن دون أي متاعب تذكر». وتتخوع الثقافات كثيراً داخل مساحات المعيشة المشتركة. ويقول أنيكونتي وبيكارنا، مؤسس شركة «سيمبلي غيست» للخدمات السكنية خلال السنوات الخمس الماضية، إن أضافت المشاريع الكبرى المنجزة 22 ألف وحدة جديدة، وتوجد مخاوف من نمو المعرض بمعدل أكبر من الطلب خلال السنوات القادمة، مما قد يشكل ضغطاً انكماشياً على أسعار البيع والإيجار. غير أنه من المتوقع أن يكون عدد الوحدات المنجزة فعلياً أقل بكثير من الوحدات المتوقع إنجازها.

وواصلت حملة «المستشار العقاري» تطلق خدماتها بمرکز تجارية في 14 مدينة سعودية

السكنية خلال السنوات الخمس الماضية، إذ أضافت المشاريع الكبرى المنجزة 22 ألف وحدة جديدة، وتوجد مخاوف من نمو المعرض بمعدل أكبر من الطلب خلال السنوات القادمة، مما قد يشكل ضغطاً انكماشياً على أسعار البيع والإيجار. غير أنه من المتوقع أن يكون عدد الوحدات المنجزة فعلياً أقل بكثير من الوحدات المتوقع إنجازها. واستمرت حالة التباطؤ في سوق الوحدات السكنية في أبوظبي. وبالنظر إلى المشاريع الإضافية المرتقبة في العام الجديد، يُتوقع أن يستمر عدد الشواغر في الارتفاع مما يتسبب في زيادة تراجع الإيجارات. وحقق قطاع المساحات المكتبية أقوى أداء في عام 2018 بسبب قلة المعرض الجديد الذي دخل إلى السوق. وشهدت دبي في هذا العام أقل عدداً من المعرض الجديد خلال السنوات الخمس الماضية بتسليم 61 ألف متر مربع فقط من المساحات المكتبية القابلة للتأجير.



من المتوقع لسوق الإسكان المشترك في الهند النمو بمعدل سنوي مركب يبلغ 100 ٪ حتى عام 2022 وصولاً إلى قيمة سوقية تبلغ 2.2 مليار دولار (الشرق الأوسط)

«نيست أوي تكنولوجيز» بنحو 16,8 مليون قدم مربع في مدن: بنغالور، ودلهي، وغورغانو، وبيجون، وحيدر أباد، وغازي آباد، ومومباي. وتحصل الشركة أكثر من 4 ملايين دولار من الإيرادات الشهرية.

وأشارت دراسة لشركة «نايت فرانك» العقارية الهندية بشأن الإسكان المشترك إلى أن 72 في المائة من جيل الألفية (بين 18 على 23 عاماً) قد منحوا الإسكان المشترك أفضل التقييمات، وأعربت نسبة 55 في المائة ممن سئلهم الدراسة أنهم على استعداد للاستفادة من هذه الخدمات مراراً وتكراراً. وأجريت الدراسة المذكورة في المدن الهندية الكبرى مثل مومباي، وبنغالور، وبيجون، وحيدر أباد، وحصلت الدراسة على استجابات موسعة من شريحة كبيرة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً.

وراجع ديراج موهان، البالغ من العمر 23 عاماً، مختلف الخيارات المتاحة في مدينة غورغانو قبل أن يختار الاستفادة من خدمات شركة «كوهو»، وقال عن تجربته تلك: «لا داعي للقلق بشأن الطعام، فإن جميع الأجهزة الكهربائية تعمل بشكل جيد. وهناك ديكورات داخلية جميلة، ومرونة فائقة في التعامل. وعندما كان رقيق غرقتي الهواة ليلياً، تم ترتيب تغيير الغرفة له فوراً، ومن دون أي متاعب تذكر». وتتخوع الثقافات كثيراً داخل مساحات المعيشة المشتركة. ويقول أنيكونتي وبيكارنا، مؤسس شركة «سيمبلي غيست» للخدمات السكنية خلال السنوات الخمس الماضية، إن أضافت المشاريع الكبرى المنجزة 22 ألف وحدة جديدة، وتوجد مخاوف من نمو المعرض بمعدل أكبر من الطلب خلال السنوات القادمة، مما قد يشكل ضغطاً انكماشياً على أسعار البيع والإيجار. غير أنه من المتوقع أن يكون عدد الوحدات المنجزة فعلياً أقل بكثير من الوحدات المتوقع إنجازها.

وأضاف بلايب: «من المرتقب أن يكون قطاعا الوحدات السكنية والمساحات المكتبية هما الأكثر استفادة من الآثار الإيجابية المحتملة لهذه المبادرات الجديدة التي أطلقتها الحكومة لتعزيز الطلب».

وشهدت دبي في عام 2018 إنجاز أكبر عدد من المشاريع السكنية خلال السنوات الخمس الماضية، إذ أضافت المشاريع الكبرى المنجزة 22 ألف وحدة جديدة وفقاً لتقرير «جيه إل إل» (الشرق الأوسط)



شهدت دبي في عام 2018 إنجاز أكبر عدد من المشاريع السكنية خلال السنوات الخمس الماضية إذ أضافت المشاريع الكبرى المنجزة 22 ألف وحدة جديدة وفقاً لتقرير «جيه إل إل» (الشرق الأوسط)

أجل تشجيع الاستثمارات والحفاظ على رأس المال البشري في دولة الإمارات، وهو ما سيسهم بدوره في تبديل حالة الانكماش الحالية التي تشهدها أوضاع السوق. وقال كريغ بلايب رئيس قسم الأبحاث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة «جيه إل إل»: «ينبغي أن تتحسن الحالة

## توقعات ببلوغه نحو 10 مليارات دولار خلال الفترة المقبلة

## «الإسكان المشترك» أحدث الاتجاهات الناشئة في سوق العقارات الهندية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أصبح الإسكان المشترك من الاتجاهات الناشئة في سوق العقارات الهندية، وصار يجذب بعض الاستثمارات ذات الأهمية في الآونة الأخيرة. ووفقاً لدراسة أعدتها مؤسسة «ريدسير» الاستشارية، فإنه من المتوقع لسوق الإسكان المشترك في الهند النمو بمعدل سنوي مركب يبلغ 100 في المائة خلال السنوات الأربع المقبلة حتى عام 2022 وصولاً إلى قيمة سوقية تبلغ 2,2 مليار دولار. ورغم ذلك، فإن شركة «كوهو» للإسكان المشترك الناشئة في نيودلهي تتوقع لهذه السوق النمو حتى 10 مليارات دولار.

## ما هو الإسكان المشترك؟

تتعد أنماط الإسكان المشترك على النحو المعروف في المجتمع الهندي. ولكن في الآونة الأخيرة، صار معروفاً بأنه شكل من أشكال الإسكان المؤقت تحت إدارة الشركات العقارية التي توفر خدمات المساحات المعيشية المشتركة. وفق مجموعة معينة من المرافق ووسائل الإعاشة الأساسية. ويمكن للمساحات المعيشية أن تتضمن ضمن مجموعة من المباني السكنية، مثل الفيلات أو الشقق، ولكنها تركز جميعها على مساحات الإعاشة المشتركة مثل المطبخ، والصالة، ومساحة العمل، مع غرف النوم الخاصة والمشاركة، ودورات المياه الداخلية. وفي المعتاد، يغطي الإيجار الشهري خدمات تدبير شؤون المنزل، واستخدام الأجهزة الكهربائية، والاتصال بالإنترنت فاقد السرعة، والمقاهات الأهلية، وخدمات الأمن، واشتراكات المرافق، ووجبة غذائية واحدة في اليوم على الأقل.

## أسباب نجاح تجربة الإسكان المشترك؟

وفقاً لتقرير مؤسسة «برايس ووتر هاوس كوبرز»، فإنه من المتوقع لسوق الإسكان الإيجاري في الهند أن تبلغ 20 مليار دولار، إذ تبلغ القيمة الإجمالية للمساحات الحضرية القابلة للإيجار المشترك نحو 13,5 مليار دولار. كما أن الهند تعتبر موطناً لأكثر عدد من الشباب في العالم، وواحد من كل ثلاثة منهم هو من المهاجرين. ويمكن للمستأجرين سداد القيم الإيجارية عبر الإنترنت، وطلب الحصول على خدمات الصيانة والإصلاح من خلال تطبيقات الشركات العقارية الناشئة العاملة في هذا المجال. ولواكبة المرونة الفائقة التي يتسم بها أسلوب الحياة في الألفية الحالية، سمحت الشركات العقارية الناشئة للمستأجرين بتحديد قوائم الوجبات الغذائية الأسبوعية كذلك.

وانتقل راجا شيماسوخا إلى مدينة غورغانو الهندية مؤخراً، وعندما قادته بحثه على الإنترنت إلى موقع شركة «زولوستاي» العقارية التي توفر مساحات الإسكان الإيجاري المشترك للشباب، انتابه ذهول ومفاجأة سارة للغاية. وقال راجا عن تجربته تلك: «عندما دخلت المنزل للمرة الأولى ظننت أنه فندق. وكان المكان يوجي بجولة ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت مع إدخال بيانات بيومترية عن المدخل. ولم تكن غرفته مؤنثة بلجولة ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت مع إدخال بيانات بيومترية عن المدخل. وإنما شمل الاتفاق أيضاً خدمات الإرسال المباشر، وتدبير شؤون المنزل، مع التغيير الأسبوعي لأغطية الأسرة، ورفيق الإصلاح

ووتس هاس كوبرز»، فإنه من المتوقع لسوق الإسكان الإيجاري في الهند أن تبلغ 20 مليار دولار، إذ تبلغ القيمة الإجمالية للمساحات الحضرية القابلة للإيجار المشترك نحو 13,5 مليار دولار. كما أن الهند تعتبر موطناً لأكثر عدد من الشباب في العالم، وواحد من كل ثلاثة منهم هو من المهاجرين. ويمكن للمستأجرين سداد القيم الإيجارية عبر الإنترنت، وطلب الحصول على خدمات الصيانة والإصلاح من خلال تطبيقات الشركات العقارية الناشئة العاملة في هذا المجال. ولواكبة المرونة الفائقة التي يتسم بها أسلوب الحياة في الألفية الحالية، سمحت الشركات العقارية الناشئة للمستأجرين بتحديد قوائم الوجبات الغذائية الأسبوعية كذلك.

وانتقل راجا شيماسوخا إلى مدينة غورغانو الهندية مؤخراً، وعندما قادته بحثه على الإنترنت إلى موقع شركة «زولوستاي» العقارية التي توفر مساحات الإسكان الإيجاري المشترك للشباب، انتابه ذهول ومفاجأة سارة للغاية. وقال راجا عن تجربته تلك: «عندما دخلت المنزل للمرة الأولى ظننت أنه فندق. وكان المكان يوجي بجولة ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت مع إدخال بيانات بيومترية عن المدخل. ولم تكن غرفته مؤنثة بلجولة ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت مع إدخال بيانات بيومترية عن المدخل. وإنما شمل الاتفاق أيضاً خدمات الإرسال المباشر، وتدبير شؤون المنزل، مع التغيير الأسبوعي لأغطية الأسرة، ورفيق الإصلاح

ووتس هاس كوبرز»، فإنه من المتوقع لسوق الإسكان الإيجاري في الهند أن تبلغ 20 مليار دولار، إذ تبلغ القيمة الإجمالية للمساحات الحضرية القابلة للإيجار المشترك نحو 13,5 مليار دولار. كما أن الهند تعتبر موطناً لأكثر عدد من الشباب في العالم، وواحد من كل ثلاثة منهم هو من المهاجرين. ويمكن للمستأجرين سداد القيم الإيجارية عبر الإنترنت، وطلب الحصول على خدمات الصيانة والإصلاح من خلال تطبيقات الشركات العقارية الناشئة العاملة في هذا المجال. ولواكبة المرونة الفائقة التي يتسم بها أسلوب الحياة في الألفية الحالية، سمحت الشركات العقارية الناشئة للمستأجرين بتحديد قوائم الوجبات الغذائية الأسبوعية كذلك.

## قلبت صفحات من تاريخها القاسي لترسم وجهاً بهياً يروق للجميع بودابست... مدينة ترقص حول الدانوب



يعتبر الدانوب شريانها الذي تستمد منه الحياة

أصدقاء يُعبرون عن مواهبهم في الساحات والطرق، وهي موسيقى تعبر عن إرث حضاري، أصبح سمة لعموم المجر، تماماً مثل الديكورات اليدوية والمفارش المطرزة بزخارف من الورود الملونة، أو طبق الغولاش، المكون من اللحم والخضراوات وكثير من الفلفل الأحمر والبصل والصلصة.

إلى ذلك، تشتهر بودابست بحمامات عمومية، مياهها معدنية ساخنة، تتيح فرصاً للاستمتاع بحمامات صحية تعود تقاليد بعضها إلى العصر الروماني.

### السوق

تزرخ بودابست بالمتاجر العالمية، وبمحلات صغيرة تُوفر صناعات محلية، كلها تتمركز وسط البلد؛ حيث تتفرع الشوارع الرئيسية إلى أخرى مخصصة للمشاة فقط. هنا أيضاً تنتشر المقاهي والمطاعم عامرة بكل ما لذ وطاب، بأسعار معقولة لضعف العملة المجرية، علماً بأنه يمكن التعامل أيضاً باليورو والدولار الأمريكي.

من جانبها تعد السوق المركزية سوقاً شعبية سياحية من الدرجة الأولى، وهي عبارة عن مركز مسقوف له ثلاثة طوابق مخصصة ومنظمة. في الطابق تحت الأرضي توجد سوق للأسماك، فيما يُخصص الطابق الأرضي للأجبان والخضراوات والفاكهة. أما الطابق الأول، فمخصص للمطاعم والتكاثرات، فضلاً عن منتجات محلية مما تشتهر به دول شرق أوروبا عموماً. وتخلو زيارتها حتى لغير التبضع، لما تتمتع به من فن معماري مميز، وتقدمها مختلف المطاعم الشعبية.

### الإقامة

يوجد بها عدد من الفنادق التي كان بعضها قصوراً، مثل فندق «بوسكولو» (BOSCOLO)، وفندق «فور سيزونز» الذي شُيد في عام 1906، كقصر غريثام، ويقتع بإطلالة لا مثيل لها، بإطلالته على جسر السلاسل، هناك أيضاً فندق «ريتز كارلتون» الذي شُيد في عام 1918 كقصر غريثام، على جسر السلاسل، هناك أيضاً فندق «بارك إن راديسون»، الذي لا يبعد عن مركز المدينة سوى 7 كيلومترات.



جسر السلاسل

وملفات تحكي عما جمعه وعما لفقوه، كما تعرض فيديوهات وأفلام مصورة تقشع لها الأبدان.

**الثقافة الشعبية**

تحتضن بودابست داراً عريقة للأوبرا، إلى جانب كثير من المسارح. وحتى كنيستها الكبرى «القديس إشتيفان» لها علاقة خاصة بالفنون، إذ كانت مسرحاً منذ القرن 18، ولا تزال موطناً للكورالات الموسيقية وللموسيقى الكلاسيكية وعروض معاصرة. بيد أن الشهرة الموسيقية الأوسع تعود للفريق الموسيقية الشعبية المنتشرة في مجموع المدينة، ويتكون بعضها من أفراد من العائلة نفسها، أو من

والفنية والمتاحف؛ خاصة أن المجر دولة موعلة في القدم، عاشت عصوراً متنوعة؛ لكن يبقى متحف الخوف من المزارات المهمة، رغم أن معظم مكوناته مجرد صور لأقاراد زرعوا الخوف في النفوس؛ لكنها بالغة الأهمية؛ لأنها تسجل جانباً مهماً من تاريخ البلاد ونفسيات البشر. فالتحف كان مقرراً للحزب النازي، ثم مقرراً للبوليس السري إبان الحكم السوفياتي.

يقف أمام بوابة المتحف مجسم مستطيل عبارة عن مجموعة جنازير سميكة، دلالة على التنكيل والتعذيب ووسائل التجسس التي كانت تستخدمها الأنظمة الفاشية ضد مواطنيها. هذا وتفيض رفوف المتحف بسجلات

والجميل أنه، وبقيمة تذكره واحدة، يمكن التجول في القصر والمتحف الحربي والقباب السبع التي تمثل القبائل السبع التي كونت المجر عام 895. إضافة إلى ال فيشر باستاي، التي كانت منطقة لبيع الأسماك في القرون الوسطى، قبل أن تصبح واحدة من أجمل المواقع التي يمكن الاستمتاع فيها بغروب الشمس. فهي عالية تطل على النهر، وليس بعيد عنها يظهر جلياً مجسم للقاح المجرى.

مبنى البرلمان في عام 1902، اكتمل بناء البرلمان المجرى، وعقدت به أول جلسة بعد 17 سنة من التشييد. ويعتبر من أكثر البرلمانات قراء، إذ طليت جدرانه بالذهب،

والجمل من أثارها التاريخية وتصميمه، وإن كان أكثرها شهرة جسر السلاسل الذي يقع في قلب بودابست، الذي أدرجته منظمة اليونسكو ضمن قائمتها للتراث الإنساني، ويستمد اسمه من السلاسل الحديدية المثبتة على أرفصه النهر. شيد أول مرة عام 1849، ودمر إبان الحرب العالمية الثانية، قبل أن يعاد تشييده في عام 1949. وله مساران جانبيان للمشاة يتوسطهما مسار للسيارات. ورغم قدمه والاهتزاز الذي يحس به العابرين، فإن السير فيه متعة لا تضاهي، سيما وأن المنظر من حوله بالغ الجمال، عمرانا وطبيعة. في السنوات الأخيرة، أصبح محجا

لشعاق التقاط صور السيلفي والعرائس.

القصر الإمبراطوري قبالة الجسر في اتجاه بودا، يقف شاهماً على قمة عالية، القصر الإمبراطوري، بأعمدته وشرفاته. ظل القصر طوال العصور الوسطى حصناً وقلعة منيعة الملوك المجر، أما الآن فهو مفتوح للعام، بعد أن تحول جزء منه إلى متحف وجزء آخر إلى مكتبة قومية. الوصول إليه يكون عادة بواسطة تلفريك قديم يحمل الزوار إلى قمة تصل إلى ارتفاع 95 متراً، أو بواسطة حافلات صغيرة، تقف في أربع محطات لمن يشاء النزول واكتشاف المكان قبل مواصلة الرحلة.

عشاق الحمامات المعدنية ينطلق أهل البلد. وتمتاز المدينة بـ 7 جسور، لكل تاريخه وتصميمه، وإن كان أكثرها شهرة جسر السلاسل الذي يقع في قلب بودابست، الذي أدرجته منظمة اليونسكو ضمن قائمتها للتراث الإنساني، ويستمد اسمه من السلاسل الحديدية المثبتة على أرفصه النهر. شيد أول مرة عام 1849، ودمر إبان الحرب العالمية الثانية، قبل أن يعاد تشييده في عام 1949. وله مساران جانبيان للمشاة يتوسطهما مسار للسيارات. ورغم قدمه والاهتزاز الذي يحس به العابرين، فإن السير فيه متعة لا تضاهي، سيما وأن المنظر من حوله بالغ الجمال، عمرانا وطبيعة. في السنوات الأخيرة، أصبح محجا

لشعاق التقاط صور السيلفي والعرائس.

القصر الإمبراطوري قبالة الجسر في اتجاه بودا، يقف شاهماً على قمة عالية، القصر الإمبراطوري، بأعمدته وشرفاته. ظل القصر طوال العصور الوسطى حصناً وقلعة منيعة الملوك المجر، أما الآن فهو مفتوح للعام، بعد أن تحول جزء منه إلى متحف وجزء آخر إلى مكتبة قومية. الوصول إليه يكون عادة بواسطة تلفريك قديم يحمل الزوار إلى قمة تصل إلى ارتفاع 95 متراً، أو بواسطة حافلات صغيرة، تقف في أربع محطات لمن يشاء النزول واكتشاف المكان قبل مواصلة الرحلة.

بودابست؛ بثينة عبد الرحمن

لؤلؤة الدانوب، باريس الشرق، بعض من التسميات التي يطلقها محبو العاصمة المجرية الهنغارية، بودابست. والحق يقال، إنها تستحق كل تلك التسميات وأكثر، لما تتمتع به من جمال وموقع جغرافي وفن معماري وإرث إنساني. لا يمل سكان بودابست من الإشارة إلى أنها نتيجة مصاهرة بين مدينتين، هما بودا ويست فامست. يضيفون أنه إذا كان نهر الدانوب يفصلهما، فإن جسر السلاسل (Szeenyi Chain) يربطهما. فهذا الأخير من أشهر المعابر المائية بالمدينة التي يعتبر الدانوب شريان حياتها. كانت إبان حكم الإمبراطورية النمساوية المجرية، العاصمة الثانية بعد فيينا. ولا تزال بودابست التي ثارت مراراً ضد حكم الهاپسبورغ، تحتضن آثاراً من تلك الحقبة، تتمثل في قصور فخمة، إلى جانب ملامح بارزة للحكومات الشيوعية التي سيطرت عليها لعقود واثارت عليها أيضاً.

فهي مدينة لا تقبل الضيم، وتؤرخ لخواتمها بطرق فنية تتحول إلى مزارات سياحية. مؤخراً، بدأت تنفض ثائرة ضد الحكومة اليمينية، التي يسعى رئيس وزرائها فيكتور أوربان، لتغيير قانون يطلق عليه الشارع المجرى اسم «قانون العبودية» يسمح لأصحاب العمل بطلب ما قد يصل إلى 400 ساعة إضافية من العمل في السنة.

### مراكز جذبها

بحسب كثيرين، أي المواقع الأكثر أهمية فيها: هل هو القصر الإمبراطوري، أم جسر السلاسل، أم برلمانها؟ وماذا عن سوقها المركزية ومتاحفها ودار الأوبرا العريقة، وحدائقها العامة ومنتجعاتها وحماماتها معدنية المياه؟ ليست هناك إجابة محددة؛ لأن كل ما سبق ذكره مواقع سياحية من الدرجة الأولى، زيارتها واجبة؛ خصوصاً أن التنقل بينها سهل، نظراً لقرب كل منها من الآخر، وأيضاً لتوفر وسائل النقل المختلفة، من الحافلات السياحية من نوعية «هوب أون هوب أوف» إلى السفن والعبارات المائية التي تتنافس في تنظيم جولات على نهر الدانوب.

### نهر الدانوب

يُعتبر الدانوب ثاني أطول الأنهار الأوروبية، وهو يقسم جنوب المدينة لجزأين: غربي حيث تقع بودا، وشرقي حيث تقع بست، أو بشت، كما

## بعضهم اختارها طواعية وبعضهم اضطراراً

# بالم سبرينغز... واحة صحراوية زادها نجوم هوليوود بريقاً

الأمطار، مما يتيح للزائرين رؤية منظر رائع لألوان الطيف فوق الصحراء. أما عندما يكون الجو جافاً، فتكون هناك مسارات للتسلق لمسافة عدة كيلومترات. وفي بالم سبرينغز، يعتبر من يقبضون هناك أصدقاء للبيئة أكثر من غيرهم في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أخذنا بعين الاعتبار أن أجهزة التكييف والسيارات نادراً ما تكون صغيرة، ولكن هناك كثير من نماذج السيارات الكهربائية والهجنبة في الشوارع، كما يوجد كثير من المسارات المخصصة لقيادة الدراجات الهوائية. ولأن المهندسين المعماريين في فترة ما بعد الحرب، وتحديداً ما بين الأربعينات والسبعينات، أخذوا في الاعتبار الظروف المناخية، فإن الهندسة المعمارية مميزة، ويمكن للذين يريدون الهروب من حرارة الجو الصعود إلى جبل سان جاسينتو، على ارتفاع 2596 متراً، بواسطة التلفريك الذي يعد هنا الأكبر في العالم، ويمر عبر طريق مثير لمسافة نحو 4 كيلومترات. فبمجرد الوصول لل قمة، يكون الهواء أكثر برودة بصورة ملحوظة، وفي بعض الأحيان يمكن أن تهطل



جانب من بيت فرانك سيناترا

بيرناردينو في الشمال، وجبال سانتا روزا في الجنوب، ومدينة سان جاسينتو في الغرب، فإنها تتمتع بتنوع طبيعي رائع. ويمكن للذين يريدون الهروب من حرارة الجو الصعود إلى جبل سان جاسينتو، على ارتفاع 2596 متراً، بواسطة التلفريك الذي يعد هنا الأكبر في العالم، ويمر عبر طريق مثير لمسافة نحو 4 كيلومترات. فبمجرد الوصول لل قمة، يكون الهواء أكثر برودة بصورة ملحوظة، وفي بعض الأحيان يمكن أن تهطل

ببعض الأحيان يمكن أن تهطل

لندن: «الشرق الأوسط»

أصبح البيت الذي عاش فيه المغني الراحل فرانك سيناترا لمدة 10 أعوام، ويقع في طريق إيست إليجو، مزاراً لا يفوته السياح في بالم سبرينغز. كان المغني قد طلب بناء هذا المنزل عام 1947، بعدما توصل لأول اتفاق بقيمة مليون دولار مع شركة مترو جولدوين ماير السينمائية. وكان يريد منزلاً بأعمدة تجسد الفخامة بكل تفاصيله، لكن، وحسبما تردد القصص، نقل رغبته للمهندس ستيفوارت ويليام بشكل خاطئ، علماً بأن المهندس كان مشهوراً متمكناً من أدواته. فقد كان مخصصاً في بناء منازل سكنية حديثة مستوية على الأرض، تمتد فوق مساحات كبيرة، ملائمة للصحراء. وكان يحرس أيضاً على الاستفادة من شمس المنطقة وظلالها. وهذا الأسلوب هو الذي جعله واحداً من المهندسين المعماريين التجديديين المهمين في منتصف القرن الماضي. ومثل كثير من المهندسين الشباب، وأغلبهم كانوا من أوروبا واستقروا في بالم سبرينغز لتحقيق أحلامهم، تأثر

تتميز بطبيعة متنوعة

## البحر الأحمر... حيث تتنفس الشعاب المرجانية وتتكاثر الحياة البحرية في مشاهد تشد الأنفاس كيف تغوص في الأعماق مثل خبراء الغوص والتصوير؟

القاهرة: نادية عبد الجليم

الغوص في شواطئ مصر تجربة فريدة من نوعها؛ لهذا ليس غريباً أن تتحول إلى وجهة من الوجهات المفضلة لهواة الغوص من كل أنحاء العالم. يجذبهم بمياهه اللازوردية وحياته المائية المتنوعة في كل الغوص، بما في ذلك فصل الشتاء. فدرجات حرارة المياه فيه نادراً ما تنخفض إلى أقل من 22 درجة مئوية، فضلاً عن صفاء مياهه وأسمائه المتنوعة متعددة الألوان، وشعابه المرجانية، التي تعمل في الوقت ذاته مصدراً طبيعياً للأموح.

يقول شريف فارس، وهو مدرب غوص: إن مصر «تتمتع بوجهات سياحية متفرقة»، ويتابع: «فهي تشهد تطوراً ملموساً في مجال سياحة الغوص؛ لذلك كان من البديهي أن تأتي منطقة البحر الأحمر في المركز الثالث ضمن أفضل وجهات الغوص هذا العام، بحسب تصويت أدلى به ما يزيد على 30 ألف غواص على مستوى العالم للاختيار ما بين 71 وجهة غوص سياحية، حسب ما نشرته مجلة الغوص البريطانية الدولية (divemagazine) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

متعة الغوص لا تقتصر على هواة السياحة مع الأسماك وبين الشعاب المرجانية وغيرها من النباتات، فهي تستقطب أيضاً عشاق التصوير، حسب ما يؤكد المهندس محمود الشامي، وهو غواص ومصور محترف. حسب قوله: «فإن الغوص في المنطقة محفز لأي مصور جيد الغطس؛ لأنه يعرف مسبقاً أنه سيلتقط مشاهد نادرة يزيد جمالها ومعتها كلما نزل إلى الأعماق». ولم ينس أن يشير إلى ضرورة حوض مغامرة الغوص في الكهوف أو بين طغام السفن والآثار الغارقة، سواء في الهنق أو الليل؛ لأن الغوص الليلي له نكهة لا تقل لذة وجمالاً؛ إذ يمكن للغواص - برأيه - «أن يعيش الأساطير والحكايات في أعماق شواطئ مدينة الإسكندرية، فوق الآثار الرومانية، أو بين حطام سفن من الحرب العالمية الثانية، أو في المنطقة خلف قلعة قايتباي، حيث توجد آثار وأحجار وأعمدة وتيجان من العصر الروماني، إضافة إلى موقع حطام سفينة الإمداد الإنجليزي الغارقة (سيسل الجورم) شمال الغردقة».

بالنسبة للشامي، فإن أفضل أماكن الغوص في البحر الأحمر بمصر لعشاق البيئة البحرية هي:

**«رأس محمد»**  
جاءت على رأس أفضل الأماكن التي أشار إليها التقرير السنوي الأخير في مجلة «دايف» البريطانية، والفصل يعود إلى تنوعها الشديد، سواء تعلق الأمر بعمق الغطس، الذي يتراوح ما بين أمتار عدة و800 متر، أو بانواع الأسماك وأشكال الشعاب المرجانية، التي يعود الفضل فيها إلى موقع المنطقة بين مياه خليج العقبة والتقاءه بخلج السويس، وبالتالي اختلاط المياه من المنطقتين بدرجات ملوحة مختلفة. كل هذا يوفر التنوع المطلوب لعشاق الغوص، والعوم مع الأحياء المائية النادرة.



العوم مع السلاحف المائية أو الدلافين من الأشياء التي يعشقها الغواصون والمصورون



يتمتع البحر الأحمر ببيئة خلابة

ومن أبرز المواقع في رأس محمد «مرصد القرش»، الذي يمكن الدخول إليه والخروج منه عبر كهف ضيق، لا يتسع سوى لغواص واحد فقط، ومنه إلى حائط صخري مليء بشعاب مرواح البحر الخالية، وهو ما يتطلب بعض الخبرة.

**جزيرة الأخوين**  
قبة الساخنين في السنوات الأخيرة، فهما تقعان على مسافة 70 كيلومتراً جنوب مدينة القيسر بالبحر الأحمر، وتميزان بتعدد شعابهما المرجانية التي تتمتع بالكفاءة والكثافة العاليتين؛ ما يجذب هواة التصوير. في الجزيرتين يكون دائماً هواة رصد القروش على موعود استثنائي، بسبب

كثافة الشعاب. ومن أهم أنواعها القرش التعلب، والقرش أبو مطرقة، والقرش أبو ريشة سوداء. وكذلك، يمكن لهواة رصد الأسماك الخطيرة من المحترفين أن يلتقوا على عمق معين بأسمك «مانتا الأطلسي» المعروف باسم «سمك الشيطان» بسبب زعانفه.



في «رأس محمد»

يستطيع الغواصون رؤية الشعاب المرجانية بوضوح نظراً لطبيعتها البكر.

### محمية وادي الجمال

تبعد عن مرسى علم نحو 50 كيلو، ولأنها بعيدة إلى حد ما فإنها أكثر حميمية، وبالتالي لا تزال تحتفظ بطبيعتها البكر وبيئتها البحرية والبرية على حد سواء. وتوصف بأنها فردوس على الأرض؛ لما تتميز به من تنوع طبيعي. فهي تعد «بيت الدلافين الثاني» بالبحر الأحمر بعد «صمداي» إلى جانب احتضانها السلاحف البحرية وحيوان عروسة البحر. من أجمل ما يمكن أن تراقبه هنا أيضاً أسراب «القرديس»، وهي تحمي صغارها من هجمات السلطعون المكررة.

### جزيرة الإيتمون

تعد المقصد السياحي الأول بالمرتفعة، وتشتهر باسم «عذراء البحر الأحمر» لاحتفاظها بطبيعتها الأصلية ورمالها الناعمة ومياهها النقية المثالية للغوص. وحتى المنظر الذي يستقبل الغواصين بعد الخروج من المياه يشد الأنفاس من نوعها في العالم بعد النورس فوق شواطئها، حيث اختار مثالي للغوص الليلي، أو لاصطحاب الأطفال، حيث سيعيشون لحظات غير مسبوقة من السعادة مع الدلافين، التي تسبح بالمشآت، وتقفز وسط المياه الفيروزية الشفافة. هنا

### «بلو هول» أو الحوض الزرقاء

عبارة عن حفرة غوص على الساحل، تقع في مدينة دهب بسببها، يبلغ عمقها نحو 130 متراً، وتعتبر من أشهر أماكن الغوص في مصر رغم خطورتها، إلى حد أنه يطلق عليه اسم «مقبرة الغواصين» أو «حديقة العظام» لكثرة من لقوا حتفهم فيه، ولا سيما أن لبعضهم أسماء معروفة عالمياً. تتميز بكثرة نباتاتها والشكل الخادع للمكرف، فهو يبدو أقل عمقاً من حقيقته. ورغم ذلك، يقصد عشاق الغوص من جميع أنحاء العالم. فإلى جانب المغامرة والتحدى، يعتبر تجربة التقاء البحر والجبل، ومشهد القوس الذي يربط بين القتب الأزرق والبحر المفتوح، حيث تتشكل تكوينات الضوء والحياة النباتية والحيوانية البحرية والمرجانية الرائعة.

## رحلة مع المديعة اللبنانية ريم بو خزام؛

## انبهرت بـ«مدائن صالح» في السعودية ووقعت في حبها من الزيارة الأولى



في «مدائن صالح» بالسعودية



بيروت، فيضيان حداد

عشقها للسفر يوازي شغفها لعملها مقدمة نشرات الأخبار في قناة «إل بي سي أي» اللبنانية. ريم بو خزام، إحدى أصغر مذييعات الأخبار في لبنان وأكثرهن ديناميكية، تعتبر السفر من أحلى التجارب التي يمكن أن نخوضها في الحياة، وتقول إنها زارت بلداناً كثيرة بسبب طبيعة عملها من ناحية، ولشوقها الدائم للتعرف على مدن وشعوب وتقاليدها الجديدة من ناحية ثانية. فالسفر - برأيها - يترك أثره الإيجابي عليها مهنيًا وشخصيًا، فيخرجها عن الروتين اليومي. وفي رحلتنا معها هذا الأسبوع، قالت:

السفر من أجمل الأمور التي يمكننا القيام بها في الحياة، فهو يمنحنا فرصة التعرف إلى ثقافات وشعوب أخرى، كما نعرفنا بالتاريخ من خلال مواقع ومعالم أثرية لا تزال شاهدة على أحداث حضارية وإنسانية، وأنا شخصياً يدفعني هذا الموضوع إلى البحث عن أهمية تلك المعالم وخصائصها، لتشكل في رأسي خزاناً من المعلومات يخفي أفكارى.

لا أخفي أنني أأثر بكل شيء، على الصغيدن الشخصي والإبداعي، بل يمكنني القول إن هذا البلد رائع، وفيه مشاهد السفر يشد حواسي، ويبلور أفكارى وشخصيتي، فهما كانت الرحلة بسيطة، لا تستغرق سوى وقت قصير، فإنها تركت في نفسي انطباعات تبقى معي طويلاً. ومن البلدان التي أحب زيارتها باستمرار أميركا، فهي عالم وحده، نظراً لاحتضانها ثقافات متعددة، تنعكس على تنوع العادات والأطباق والأسواق. وأحب أيضاً دولة الإمارات العربية، لا سيما دبي، التي تجمع بالنسبة لي سحر الرحلات المرفهة، لما تتخلله من ميزانية ضخمة، وأفضل عليها تلك التي تتضمن بعض المغامرة والحرية، فهي ممتعة ومسلية أكثر، بحيث لا تثير في نفسي الملل، لأنني أكون في حالة دهشة طوال الوقت وأنا اكتشف الجديد. ولا أخفي أن حبي للاكتشاف دفعني وصديقتي جوان فعالي إلى فتح صفحة إلكترونية خاصة بالسفر والبلدان، ومطابقتها وعاداتها وتقاليدها. وكما كانت بعيدة وجديدة، كانت هي عز الطلب. لهذا، إذا خربت

كل المعادن الحديثة التي تراقق الهندسة المعمارية، لا يمكننا أن نقوم بمثلها؛ لحضرات كثيرة أخرى لا زالت أتذكرها، فمن كل بلد أقطف ذكرى لا يمكن أن ننسىها، كما أعشق المدن الكبيرة، أعشق الطبيعة، المتاحف، أقضيها في ممارسة هوايتي للتسوق، فهما يتزامن بشكل أو بآخر، ومن المستحيل أن أعود من بلد ما وأنا لست محملة بأزياء واكسسوارات أو قطع تذكارية. المهم أن أجمل شيء في السفر بالنسبة لي أنني لا أتقيد برنامج محدد، رغم أنني غالباً ما أنظم رحلتي من الألف إلى الياء، لكن إذا صادفت شيء جديد، فإني لا أفته على نفسي، مثلما حصل معي عندما كنت في زيارة لهولندا، فقد سمعت حينها بالصدفة الفنان بانسكي يقيم معرضاً فيها، فتركت كل شيء وتوجهت للمعرض.

ما لا أستغنى عنه هو هاتفي المحمول وكاميرتي المحترفة. وأحرص على ترتيب حزم قبضتي بنفسى، ليس حبا في الأمر لكن أتأكد من حمل كل شيء يهمني، وفي رحلة فقد أحد أغراضى - في البرازيل، وتحديداً في مدينة ريو دي جانيرو، تذكفت أظن والد طعام إيطالي؛ لا يمكنني أن أنسى، وأتمنى زيارته مرة أخرى، فإنا نباتية، وبالتالي أضطر لاختيار أطباق غالية عوض اللحمية المحلية.



تقطن في سلاسل جبال كورديليرا بزراعة الارز ضمن هندسة زراعية مبتكرة تسمى مسطحات أرز باناوي، وهي أحد أشهر المعالم التاريخية والمعمارية في الفلبين. ولحبي للنوع السياحي، تعد جزيرة بالاوان إضافة إلى المشهد الثقافي في الجزيرة نظراً لروعة المواقع الطبيعية والمتنوعات الصديقة للبيئة بها.

## الفلبين

تتركز وزارة السياحة الفلبينية في عام 2019 عن خطة لرفع الوعي تجاه التراث، وجعلها ضمن قائمة رحلات زوارها من الشرق الأوسط تحديداً، إلى جانب اكتشاف مغريات الطبيعة والجزر والشواطئ الساحرة.

وتتضمن الخطة زيارة القرى القبلية على أمل التفاعل مع طبيعة التراث لكل مجتمع محلي، والانغماس في الأنماط الفلكلورية والتقاليد وفنون الطهي والحرف اليدوية وغيرها. وتضم الفلبين نحو 7107 جزر وأكثر من 175 لغة عرقية منتشرة في جميع أنحاء البلد، وهو ما يمنح الزائر خيارات متعددة، منها فرصة لقاء الفلبينيين في القرى والمناطق غير المتعددة، ومعرفة مدى طبيعتهم واختلاف ثقافتهم. في الشأن ذاته، توجد مجموعة من



● تركزت وزارة السياحة الفلبينية في عام 2019 عن خطة لرفع الوعي تجاه التراث، وجعلها ضمن قائمة رحلات زوارها من الشرق الأوسط تحديداً، إلى جانب اكتشاف مغريات الطبيعة والجزر والشواطئ الساحرة.

وتتضمن الخطة زيارة القرى القبلية على أمل التفاعل مع طبيعة التراث لكل مجتمع محلي، والانغماس في الأنماط الفلكلورية والتقاليد وفنون الطهي والحرف اليدوية وغيرها. وتضم الفلبين نحو 7107 جزر وأكثر من 175 لغة عرقية منتشرة في جميع أنحاء البلد، وهو ما يمنح الزائر خيارات متعددة، منها فرصة لقاء الفلبينيين في القرى والمناطق غير المتعددة، ومعرفة مدى طبيعتهم واختلاف ثقافتهم. في الشأن ذاته، توجد مجموعة من

## حول العالم

### أسبن

لندن، «الشرق الأوسط»

من الأماكن البارزة التي يلتقي فيها النخبة، وكل من يريد أن ينتمي إلى ناديتهم، لا سيما من السوق الأميركية، أسبن، التي تحتضن نحو 50 مليارديراً. وتعتبر المنطقة واحدة من بين أربع وجهات للترنلج تشهد عمليات بيع عقارات تصل قيمتها إلى 25 مليون دولار، كما جاء في التقرير العالمي للمساكن الفاخرة لعام 2019.

لهذا ليس غريباً أن تعتبر وجهة نشطة طوال العام تجذب كثيراً من المشاهير، خصوصاً الأميركيين الذي يحتلون التباهي بامتلاك منازل فيها. في جبال

## ثقافة

ما إن يمر عام على رحيل علم من أعلامنا حتى تبدأ ذكراه بالبهوت

## إلياس مرقص... نموذج الفكر النقدي



ميرزا الغويلدي

## عبد خال بين «رهف» و«جليلة»!

في حوار التلفزيوني على قناة «روتانا خليجية»، أول من أمس، واجه الروائي السعودي عبده خال اتهاماً مباشراً من المذيع بأنه يتحمل المسؤولية عن هروب الفتاة السعودية «رهف» إلى الخارج. الاتهام بدأ بعبد خال وانتهى بعموم ما يُسمى بالقتار الليبرالي.

قال المذيع، إن كتابات الكتاب الليبراليين ودعاة التغيير الاجتماعي كان لها دور في «تجيش الفتيات ضد مجتمعاتهم». عبده حاول الدفاع عن نفسه مستحضراً الخطاب الديني الذي كان هو السائد، لكن المذيع واجهه بانناً إن أمام خطابين منظرين: ديني يجنح للعنف، وتطرف آخر يدافع البنات المتحدر على مجتمعاتهن.

مواجهة عبده خال (أو غيره) بهذا الاتهام، هو في الحقيقة هروب للألام، فلا أحد يريد أن يتحمل المسؤولية في طرح السؤال الحقيقي عن هروب «قطة» من الشباب والشابات من مجتمعاتهم، بل ومن الدين أيضاً. وهو هروب من نقد الذات، ومن العجز عن تقديم خطاب تقدمي يلبي حاجة الشباب للحاضر والمستقبل، أو مراجعة للخطاب الديني تمنع استغلاله لقمع الفكر والسيطرة على العقول، وتقديمه كمنهج خلاق محفز للإبداع، ومحرك للحرية ومتصالح مع العالم الحديث، ومع المرأة والفن والمجتمع متعدد الهويات والثقافات وأنماط التفكير المختلف.

هل هربت «رهف» بسبب سطوة الخطاب الديني وانغلاقه، أم لأنها قرأت رواية «فسوق»... أم لأنها أحببت أن تعلم، لكن «جليلة» في الرواية لم تكن سوى فتاة تبحث عن الحب، في رحلة أزلية منذ وجد الإنسان ونبئت له مشاعر وعواطف، لكن أبناء الحي الذي عاشت فيه «جليلة» قالوا عنها يوم هربت مع حبيبها إنها «هربت من قبرها»!

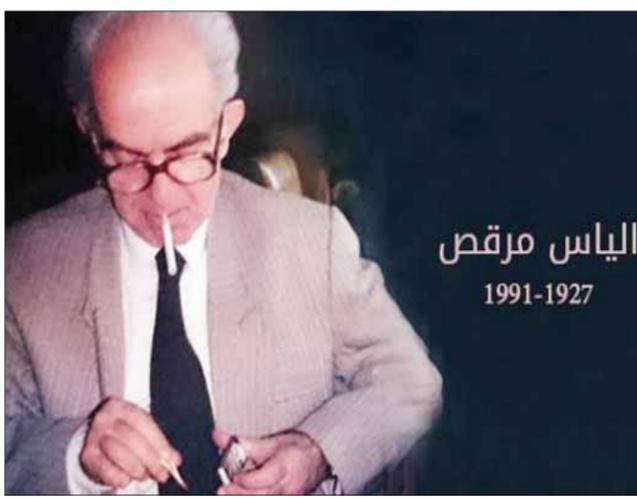
أكد أن عبده خال قال في ذات حوار («الشرق الأوسط»، 29 يناير/كانون الثاني 2009) واصفاً مجتمع رواية «فسوق» الذي خرجت منه «جليلة»، بأنه «مجتمع لم يلتصق بتفاصيل الحياة، فكم هي بائسة الحياة عندما يتم جريانها إلى داخل المقبرة، وتتحول الحياة إلى موت متبادل هنا وهناك»، وقال: «هذا المجتمع لكي يحافظ على سجنه مغلقة تماماً رفض الحياة الخارجية، وما تجلبه من هواء نقي، فتأكدت كل تصرفاته، ومن هذا المجتمع خرجت «جليلة»، قال عنها خال في الحوار ذاته: «(جليلة) نبذة حقيقية لاجتماع دخل إلى غرف مغلقة، وأخذ ينظر للحياة من داخل تلك الغرف المغلقة، طأناً أن الحياة هي تلك الجدر التي تحيط به والسقف الذي يحد من ارتفاع هامته، والنافذة المغلقة التي لا تفتح... ومن هناك يحكم بان الحياة مليئة بالفساد...». طبعاً، استدعاء «جليلة» من الرواية لتكون المحرض الفكري لـ «رهف» في الواقع، هو استمرار لما عانتها رواية «فسوق» عند صدورهما، فقد فتحت على صاحبها طاقة من العناء، بعد اتهامه أنه تعدد تسفيه الدور الذي يقوم به رجال الحسبة، كما اصطدم بفرق من الناس اتهمهم بأنهم يسعون باسم الدين إلى مصادرة الحريات الفردية.

سألت عبده خال: هناك من يهاجمك لأنك ببساطة تشجع «الحب»؟ هل هي جريمة تقرباً منها؟ قال: من يريد أود الحب هو يرغب في ردم الحياة، وإيقاف نبض الإنسان، يريد حياة كهفية مظلمة تكون مخبأً للزواحف السامة، تلك الكائنات التي ترى في شمس عدواً وفي الظلام والمباغنة حياة. الحب طوق النجاة الوحيد كي تعيش وفق ما أراد الله لنا أن نعيش.

من قبله اشتق «ذوت» من الذات، و«جون» من الجوانية؟

من أسف أن علتي النسيان والنكران تغيبان صوته الذي طالما دوى بسؤال الزلزلة الجوهري: «لماذا تخلفتم بينما تقدم غيركم؟». ومن أسف أن هاتين العلتين تتعززان بافتقار كتبه، فلا يبقى إلا مثل هذه اللحظة الشخصية، لكانني أمضي إلى حيث شخفي في مقبرة الفاروس، في اللاذقية التي بلغ النكران بأولياتها أن دخلوا على إلياس مرقص بلوحة في رأس شارع أو واجهة مدرسة أو حديقة. ولكن ما هم، ما دامت اللحظة الشخصية تنبض في ذكري الرحيل أو من دونها، بما يتجدد من حضور إلياس مرقص، وهو - مثلاً - يفتتح ليلة لا تنسى، كانت بصحبة الصديق حبيب عيسى في منزلي، فلا تقتر حماساً ولا ذاكرة، ولا دفتات إلياس مرقص حتى يصل السابعة مساءً بالسابعة صباحاً: اثنتا عشرة ساعة من نهر يتدفق في الفن والتربية - هو وأنا كنا نعمل مدرسين - وما يعصف بسوريا آنذاك من الصراع المسلح بين «الإخوان المسلمين» والسلطة، وفي إفلاس السيارات - الإحزاب الشيوعية والماركسية والقومية والناصرية والبعثية والإخوانية و... وبعد تلك الليلة بقليل، أهل العام الدراسي الجديد (1979-10-1) بقانون «تبعيت» التربية، أي تنقية جحافل المعلمين والمدرسين من غير المنتسبين إلى حزب «البعث» الحاكم. وقد بدأ التطبيق بدور المعلمين والمعلمات، فقلل إلياس مرقص من دار المعلمين في اللاذقية إلى التعليم الإعدادي في ثانوية جول جمال، ونقلت من دار المعلمين إلى ثانوية للبنين، فقلت بعد أسبوع للمهنة التي أحببت وداعاً. وكابد إلياس مرقص إلى أن أشارت عليه زوجته بالبقاء الصحي، وهذا ما كان.

هذا ما كان من حياة ومن موت، أي ما لا يبيلوه نسيان ولا نكران، ما دام المعنى بالأمر هو المفكر النقدي إلياس مرقص.



إلياس مرقص 1991-1927



ياسين الحافظ



صادق جلال العظم

ومن أشملها ورأيتها ما كتبه عبد الله تركمانا وعبد الله هوشه ونضال درويش، كذلك «حوار العمر: أحاديث مع إلياس مرقص» لجاد الكريم جباعي وإلياس مرقص: حوارات غير منشورة، لطلال نعمة. من الأفكار والأطروحات التي شغلت إلياس مرقص، وتتضاعف إليها الحاجة في زمن الزلزلة العربية الضاربة منذ عام 2011، ما قال في حاجة المثقف العربي إلى «كلمات - مخدات» يرتاح رأسه عليها، فينشئ قاموساً وثقياً شيقاً مانوياً، هو

ومن أشملها ورأيتها ما كتبه عبد الله تركمانا وعبد الله هوشه ونضال درويش، كذلك «حوار العمر: أحاديث مع إلياس مرقص» لجاد الكريم جباعي وإلياس مرقص: حوارات غير منشورة، لطلال نعمة. من الأفكار والأطروحات التي شغلت إلياس مرقص، وتتضاعف إليها الحاجة في زمن الزلزلة العربية الضاربة منذ عام 2011، ما قال في حاجة المثقف العربي إلى «كلمات - مخدات» يرتاح رأسه عليها، فينشئ قاموساً وثقياً شيقاً مانوياً، هو

ومن أشملها ورأيتها ما كتبه عبد الله تركمانا وعبد الله هوشه ونضال درويش، كذلك «حوار العمر: أحاديث مع إلياس مرقص» لجاد الكريم جباعي وإلياس مرقص: حوارات غير منشورة، لطلال نعمة. من الأفكار والأطروحات التي شغلت إلياس مرقص، وتتضاعف إليها الحاجة في زمن الزلزلة العربية الضاربة منذ عام 2011، ما قال في حاجة المثقف العربي إلى «كلمات - مخدات» يرتاح رأسه عليها، فينشئ قاموساً وثقياً شيقاً مانوياً، هو

## «من اللاشيء إلى الحلم»... ثلاثة معارض فنية عن السريالية



جانب من المعرض

الحرب التي يعرضها لنا الشاعر أبولينيتر في قصته «حلمات تريزياس»، التي كتبه بين 1903 و1917 والتي قدمت في المسرح بباريس في 24 يونيو (حزيران) 1917. القصة تدور في رنزبار، أرض متصحرة من الأطفال، مجاز استعارة لفرنسا المحطمة، حيث تبرز ترفض دورها كمرأة فيظير ثدياها كما تطير كرات الهواء البلاستيكية وتتحوّل إلى الكاهنة أو الإلهة تريزية. كما نجد في هذا المعرض خطاطات الملابس، التي هي من إمضاء الفنان الروسي سارج فرات مرحلته التكعيبية، حيث الأجساد التي جرّزت تستدعي، من جملة ما تستدعيه، ما آلت إليه في الخنادق. لكن بعد الحرب نجد تشابهاً بيننا بين دادا ما بعد الحرب وادا السريالية وهذا نجد الاستعاضة عن تحليل الواقعي بالصور المختلفة، التي عرضت عرضاً جيداً في معرضي البيا وبيزا.

كتالوغات علماء الطبيعة ومن روايات الرحلات: أنها مشاهد وأشكال أعيد تشكيلها وتركيبتها واكتسبت تصميماً فيما سمي بـ«الرواية العنقودية»، التي تفرّض على المشاهد أن يخترع معاني جديدة، بينما نجد رينيه ماغريت يقترح علينا تعليق الزمان في عمله «إعادة الإنتاج المنوعة» (1937): رجل يُرى ظهره واقفاً أمام امرأة وكتاب يوجد تحت يري انعكاسه في المرآة، لكن في الجهة العليا للزجاج نضير أيضاً ظهر الرجل المرسوم؛ وهنا نجد الفكرة الأساسية للزعة السريالية أو أن سلفادور دالي («إسبانيا»، على شكل هندسي مسدس الواجبات باحجار، من صندوق تتدلى منه خرقة حمراء بجانب صورة شفافة والهة قديمة قبالة صحراء مسكونة بخيالات متصارعة وافق من خراب وخراب لبلد محطم. بينما نجد أن موضوع معرض مدينة تورينو هو الحرب، تلك

الفني «الجنة الهامدة» الذي يعبر عن لعبة مؤسسة على الدعايات الحرة تحت رمز فريد. فالبحث الهامدة قد خبرت أولاً في الشعر ثم في الصور: أن تختب أو ترسم على نفس الورقة من دون معرفة سابقة منك بما فعله الآخرون قبلك، وهكذا انتمرت هذه المحاولات مصفوفة أعمال من جنس أعمال كل من الفنانين: جوان ميرو، ماكس موريزي، مان راي أو أفيس تانغوي. أما المظهر الآخر المهم في معرض بيزا فهو القسم المخصص لـ«اللعبة الكبيرة» (1928 - 1930) وهو عنوان مجلة جمعت عدداً من الفنانين يتدري من رايسس في العشرينات ثم من بعد ذلك في باريس.

أما في معرض جزيرة البيا فتعطين لنا الطرق المختلفة التي سلكتها السرياليون. يبدأ من «ماكس إرنست» الذي في سنة 1929 وتحديداً في عمله «المرأة 100 رأس» تجده يخترع قصصاً، ملصقات مقتطعات من كتب، من استكشافات، من

وانتفاضتهم على الفن وأساساً على التواضعات البورجوازية، واكتشافهم لإبداع ينطلق من هذه «الصفحة البيضاء»، ويفسر لنا بيانههم (1918) مجمل أهدافهم الذي يستهلونه بالقول (يرتبط الفن، تقنية واتجاهها، بالزمن الذي يعيش فيه، والفنانون هم نتاج عصرهم. وأرفع فن ما كان مضمونه الفكري يعكس الآلاف من قضايا عصره، وما يمكن القول عنه إنه قد أخضع لتهاتر جديد تحت ضربات اليوم الأخير. إن أفضل الفنانين، وأكثرهم نبوغاً، من ينتزع أنسلاعه من مدينته روتردام سلسلة من الأعمال المختارة والمستقلة من قبل القائلين على المعرض. ركز معرض جزيرة البيا على أصول الدادائية، واللقاء الذي جمع بعض الفنانين المنفيين عام 1916 بباريسية فولتير بمدينة زيورخ، ثم مع نهاية الحرب ورجوعه إلى باريس. والمشكل هو أن تفهم دلالة رفض الدادائيين

## الدفعة الأولى توأكب اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة للكتاب

## «روائع المسرح العالمي»

## تعيد إصدار أعمال لغوته ولوركا

القاهرة، حمدي عابدين



تعيد سلسلة «روائع المسرح العالمي»، التي تشرف عليها الهيئة العامة لتصور الثقافة المصرية، طباعة إصداراتها من عيون المسرحيات التي قام بتأليفها رموز من أدباء ومبدعي العالم، وسوف تبدأ بخمسة وعشرين عملاً مسرحياً، كانت صدرت من قبل منذ انطلاق السلسلة عام 1959 ضمن مشروعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بعد قيام ثورة يوليو (تموز) 1952، ثم سلسلة «مسرحيات عالمية» بعد أن تغير اسمها عام 1962.

السلسلة التي يرأس تحريرها الشاعر جرجس شكري، كان من بين أهدافها أن توأكب إعادة طباعة هذه المسرحيات فاعماليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي يحتفل بيوبيله الذهبي هذا العام، وكان هناك سعي، حسب ما قال شكري، لإعادة إصدار مسرحياتها، حسب التسلسل الزمني، ولكن الفكرة تبلورت على أرض الواقع لتقديم 50 عنواناً على دفعتين، إذ وجد

المسؤولون عنها صعوبة في الالتزام بالتسلسل لأسباب كثيرة: منها صعوبة الوصول إلى بعض المترجمين أو الورثة. وذكر شكري أن الهيئة التزمت وهي تعيد طباعة المسرحيات بتقديمها كما هي مصحوبة بالهدايا والدراسات الوافية دون حذف أو إضافة، في محاولة لاستعادة روح زمن النهضة والأدهار المسرحي وتقديمه للقارئ من خلال هذه النصوص. وأشار شكري إلى أن من بين الإصدارات: «مركب بلا صيد» لتأليف اليخاندرو كاسونا،

روما، موسى الخيمسي

قد يتفق في أغلب الأحيان أن نجد معارض أو فعاليات فنية تعالج نفس المحور أو الموضوع، تاريخ فنان ما أو مجموعة من الفنانين، والأمتلة لا تعوزنا هنا، فلنضرب مثلاً على ذلك المعارض الثلاثة المقامة في ثلاث مدن إيطالية عن السريالية. ويكفي التثبت من مصدر الأعمال ومن المنزلة العلمية للقائمين على المعارض كي نفهم ونذكر أهمية وجدية هذه العروض الفنية.

المعارض تقترح سرديات مختلفة جزئياً: اثنتان منها وقع الإعداد لهما مع مؤسسات عمومية مما يجعلنا نطمئن إلى مصدر الأعمال الفنية؛ أما أحدهما فمخصص إلى نزعة «الدادا» والنزعة السريالية وهو وارد من متحف «بوجمانز فان بيونينغن» في مدينة روتردام الهولندية والذي يحمل عنوان «من اللاشيء إلى الحلم»، وتشرف عليه مؤسسة فريزو، بجزيرة ألبي الإيطالية، وأما الثاني فقد خصص لسنة 1929 وللحظة الذروة للحركة السريالية وأعماله وأفاده من متحف «بومبيدو» بباريس تحت عنوان (من ماغريت إلى دوشامب 1929: السريالية الكبيرة) في مدينة بيزا، في قاعات القصر الأزرق، وأما المعرض الثالث فعنوانه (الشاعر وأصدقائه في باريس: الريادات) وتحتضنه مدينة تورينو.

ويدمج معرض جزيرة البيا إلى جانب الأعمال الوافدة من مدينة روتردام سلسلة من الأعمال المختارة والمستقلة من قبل القائلين على المعرض. ركز معرض جزيرة البيا على أصول الدادائية، واللقاء الذي جمع بعض الفنانين المنفيين عام 1916 بباريسية فولتير بمدينة زيورخ، ثم مع نهاية الحرب ورجوعه إلى باريس. والمشكل هو أن تفهم دلالة رفض الدادائيين

ويدمج معرض جزيرة البيا إلى جانب الأعمال الوافدة من مدينة روتردام سلسلة من الأعمال المختارة والمستقلة من قبل القائلين على المعرض. ركز معرض جزيرة البيا على أصول الدادائية، واللقاء الذي جمع بعض الفنانين المنفيين عام 1916 بباريسية فولتير بمدينة زيورخ، ثم مع نهاية الحرب ورجوعه إلى باريس. والمشكل هو أن تفهم دلالة رفض الدادائيين

روما، موسى الخيمسي

العجوز» تأليف فريدريش دورينمات و«بيدرمن ومشعلو الحرائق» تأليف ماكس فريش، و«كاسبار» تأليف بيتر هاندكه، و«مينافون يارنهم»، تأليف غوتفولد أفرايم لينسنغ.

ولغت شكري إلى أن هناك أعمالاً صدرت من ترجمة سعد مكايو منها: «بيكت أو شرف الله» تأليف جان أنوي، وأخرى قدمها إلى العربية جلال العشري مثل «القرود الكثيف» و«الإله الكبير براون» تأليف بوجين أولين، فضلاً عن «عندما تعمي البصيرة أو ما لتستقا» تأليف هنري دي مونترلان وترجمتها الكاتب وحيد النقاش.

ولسن يخلو الإصدار الاستعادي، حسب شكري، من أعمال برتولد بريخت، التي قدمها إلى العربية الدكتور عبد الغفار مكايو، ومنها «السيد بونيتا وتابعه ماتي» و«الاستخناء والقاعدة»، و«محاكمة لوكولوس» و«أوبرا ماهاجون»، كما أن الدكتور مكايو قدم 3 مسرحيات في كتاب واحد للشاعر الألماني كارل جورج بوشنر، فضلاً عن غوته الذي تعيد السلسلة طباعة مسرحيتين له: الأولى هي «نزوة العاشق... والشركاء» تأليف ي. ف. غوته ترجمة مصطفى ماهر، و«تاسو» وقدمها الدكتور عبد الغفار مكايو، فضلاً عن «سيرانو دي برجراك» تأليف أدمون روستان وترجمة عباس حافظ.

وذكر جرجس أن الدفعة الأولى من الإصدار الجديد تتضمن أيضاً أعمالاً لموريس ماترلنك، وسومرست موم، وجوليان جرين، وشون واكاسي، وجون ميلنجتون سينج.

كوريا الجنوبية ضربت موعداً مع قطر في ربع النهائي

## البحرين تودع مرفوعة الرأس... والكرة تكشر في وجه العراق

في بلوغ ربع النهائي على الأقل منذ نسخة 1992، علماً بأنه حل رابعاً في النسخة الأخيرة في أستراليا 2015. وعانى العراق، بطل 2007 في ظروف صعبة في الأونة الأخيرة من نقص في استقرار المنتخب، إذ تولى السلفيني سريتشكو كاتانيتش منصبه قبل أربعة أشهر، فيما تأثر المنتخب بسبب إيقاف دولي طويل بسبب الأزمات الأمنية. وتميز الشوط الأول بالندية وكان متوازناً مع أفضلية في الفرص لقطر، أمام مدرجات شبه ممتلئة بالجماهير العراقية في استاد آل نهيان. ومن ضربة حرة وصلت إلى المترين عبد الكريم حسن، أفضل لاعب في آسيا، لعبها من داخل المنطقة أرادت الكرة من عارضة الحارس جلال حسن (4) في أخطر فرص الشوط الأول.

واستحوذ العراق على الكرة من دون الوصول إلى مرمى ومنطقة سعد الشيب أو المهاجم الشاب مهدي علي. وفي المقابل، أزعم المهاجم المعز علي، متصدراً ترتيب الهادفين (7)، دفاع العراق بسرعه وقوته البدنية وتمركزه داخل المنطقة، بينما بدأ صانع اللعب أكرم عفيف بعيداً عن إيقاعه. وبعد خروج لاعب الوسط مهديسا بكبا بعد إصابته بغضه ودخول علي حصني (36)، انتهى الشوط الأول على وقع عرضية من عبد الكريم حسن أرادت من الدفاع إلى الطرف الخارجي لقائم مرمى العراق (2+45).

وجاء الشوط الثاني مختلفاً بعد افتتاح قطر التسجيل من ضربة حرة لبسام الراوي (21) عاماً) سدها في الزاوية اليمنى الأرضية لرمي من عرضية (107)، وكادت تضيق الهدف الثالث لكن تسديدة البديل جوسي جونج أصابت القائم (108). وكان المنتخب القطري تاهل إلى دور الثمانية بتغلبه على المنتخب العراقي 1- صفر. وسجل المدافع بسام الراوي، نجل اللاعب الدولي العراقي السابق هشام علي، هدف الفوز من ضربة حرة (70).

ويبحث العراق عن التعديل من ضربة حرة لعلى عدنان، ظهور أسير اتلانتا الإيطالي، قريبة من القائم الأيسر (77)، ثم راسية لأحمد إبراهيم بجانب القائم الأيسر (80)، لتنتهي المباراة بفوز قطري ثمين.



من مباراة البحرين وكوريا الجنوبية أمس (تصوير: سعد العنزي)

وهو الهدف الأول الذي يدخل شبك كوريا الجنوبية بعدما حافظت على نظافة شبكها في المباريات الثلاث خلال الدور الأول. وكاد وليد الحيايم يتسبب في خسارة منتخبه في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع في الوقت الأصلي عندما حاول تمرير الكرة إلى حارس مرماه علوي لكنها كانت قصيرة، خطفها هوانغ جو وانغرد وسدد برعونة إلى جانب القائم.

وكانت كوريا الجنوبية الأخطر في الشوط الإضافي، حيث سجلت هدف الفوز عبر رأسية المدافع كيم جين - سو الذي استفاد من عرضية (107)، وكادت تضيق الهدف الثالث لكن تسديدة البديل جوسي جونج أصابت القائم (108). وكان المنتخب القطري تاهل إلى دور الثمانية بتغلبه على المنتخب العراقي 1- صفر. وسجل المدافع بسام الراوي، نجل اللاعب الدولي العراقي السابق هشام علي، هدف الفوز من ضربة حرة (70).

وقدم لاعبو العراق أداء قويا لهب المدرجات لكن الكرة كشرت في وجه أسود الرافدين طوال التسعين دقيقة مع توالي إهدار الفرص أمام المرمى العنابي. وهذه أول مرة يفشل فيها العراق

صمبا في الوقت الإضافي (49). وازدادت ثقة البحرين مع مرور الوقت وبدأت تبادل كوريا الجنوبية الخطورة، وسدد سيد ضياء سعيد كرة أبعدتها كيم ماي جاي برأسه، المدافع تشول هونغ وتهيات أمام الحارس كيم سيونغ - سيو (69). وسدد جمال راشد كرة بعيدة

لكنها أرادت أمام هوانغ هي تشان الذي لم يجد صعوبة في إبداعها الشباك (43). وكانت كوريا الجنوبية قريبة من تعزيز النتيجة بهدف ثانٍ بعد تسديدة من هوانغ أوي جو أبعدتها المدافع وليد الحيايم قبل أن تنشل خطراً على مرمى علوي الذي خرج

الخطرة حيث مرر إلى هوانغ أوي جو، الذي كاد يفتقد ويسجل لولا تدخل سيد علوي حارس مرمى البحرين (32). وترك سون بصمة في كرة هدف الافتتاح لكوريا الجنوبية عندما مرر كرة رائعة إلى الظهير لي يونغ الذي أرسل عرضية أبعدتها سيد علوي من جهته، قال البرتغالي باولو بينتو: «عائناً في المباراة، كان من الممكن أن نسيطر على الكرة أكثر، وكان من الصعب أن تشكل ضغطاً على الخصم لأنهم لا يقومون بتمريرات كثيرة، في بعض اوقات المباراة لم تكن قادرين على خلق فرص للتسجيل». وتابع: «بعد أن سجلنا الهدف الأول كنا نتطلع لتحقيق الهدف الثاني ولكن لم ننجح في ذلك وسارت المباراة على عكس توقعاتنا، وفي النهاية حققنا هدفاً بالتأهل رغم الصعوبات التي واجهناها». ولعب التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب البحرين من دون تحفظ، وهدد لاعبه مرمى كوريا الجنوبية مبكراً بتسديدة قوية من محمد مروهون ذهبت إلى جانب القائم (4). ولعب «الأحمر» بتنظيم عال وبضغط على لاعبي وسط كوريا الجنوبية، ومع ذلك وجد نجم توتنهام الإنجليزي سون هيونغ - مين بعض المساحات لصنع الفرص



من مباراة العراق وقطر أمس في دور ال16 الآسيوي (التشرق الأوسط)

يعودون إلى منازلهم ليتجهوا بعدها للتدريبات خلفاً للاعبين الخصم». وعن المرحلة المقبلة مع البحرين قال سكوب: «عقدي ينتهي بعد أسبوع فقط ولا أدري كيف ستجري الأمور، حتى الآن لم أتحدث مع مسؤولي الاتحاد ولا أعرف ما سيحدث».

وقال التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب البحرين: «أقدما مباراة كبيرة ولم يتخيل أحد أن نخرج متعادلين مع كوريا الجنوبية حتى الدقيقة 90، وإن ذهب إلى شوطين إضافيين لقد أخرجنا الفريق الكوري ونحن تفكر في الذهاب إلى ركلات الترجيح». وأكد سكوب: «كانت المباراة صعبة خصوصاً من الناحية البدنية، كان من الصعب أن نضع تكتيكات لفترة طويلة ونحافظ عليها أمام فريق كبير مثل كوريا الجنوبية. هناك فارق كبير من الناحيتين البدنية والفنية بين لاعبي فريقنا الذين يذهبون للعمل في الصباح ثم



أبوظبي، الشرق الأوسط»

أحرقت البحرين منتخب كوريا الجنوبية وصيف النسخة الماضية وجرته إلى وقت ممد قبل أن تخسر أمامه 1 - 2، على استاد راشد في دبي ضمن دور ال16 في كأس آسيا لكرة القدم.

وسجل للفائز هوانغ هي - تشان (41) وكيم جين - سو (107) وللبحرين محمد الرمحي (77). لتبلغ كوريا الجنوبية ربع النهائي للمرة السبعة توالياً وتلتقي قطر التي فازت على العراق في المباراة الثانية.

وكان لقاء اليوم الثالث بين المنتخبين في بطولات كأس آسيا، والمفارقة أن مواجهتهما جميعها انتهت بالنجحة نفسها 2 - 1، حين فازت البحرين في نسخة 2007 وتارت كوريا الجنوبية في 2011.

واكدت البحرين، من خلال عرضها القوي وجعل المباراة معقدة جداً على كوريا الجنوبية أحد المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب، مدى التوازن الذي تفرسه عندما تلعب أمام «محاربي التايغوك»، حيث التقى المنتخبان سابقاً خمس مرات في تصفيات كأس آسيا والنهائيات وتصفيات كأس العالم، فتبادلا الفوز مرتين لكل منهما مقابل تعادل وحيد.

وقال التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب البحرين: «أقدما مباراة كبيرة ولم يتخيل أحد أن نخرج متعادلين مع كوريا الجنوبية حتى الدقيقة 90، وإن ذهب إلى شوطين إضافيين لقد أخرجنا الفريق الكوري ونحن تفكر في الذهاب إلى ركلات الترجيح».

وأكد سكوب: «كانت المباراة صعبة خصوصاً من الناحية البدنية، كان من الصعب أن نضع تكتيكات لفترة طويلة ونحافظ عليها أمام فريق كبير مثل كوريا الجنوبية. هناك فارق كبير من الناحيتين البدنية والفنية بين لاعبي فريقنا الذين يذهبون للعمل في الصباح ثم



لاعبو البحرين يواسون بعضهم بعضاً بعد الخروج الآسيوي (التشرق الأوسط)

## نجوم الأخضر الشاب «أبطال القارة» يسعون لاستعادة أمجاد «الكبار»

# بعد نكسة المونديال وآسيا... جيل العطوي يتهاياً لحمل لواء الكرة السعودية

أولها بعد قرابة «8» أشهر في التصفيات الآسيوية الأولية المؤهلة إلى المونديال المقبل وعادة ما تكون هذه التصفيات سهلة العبور قبل الدخول في التصفيات النهائية التي تضم صفاة منتخبات القارة. ومع وجود متسع من الوقت لدى الاتحاد السعودي الحالي بقيادة قصي الفواز تبدو الفرصة متاحة للبحث بهوء عن أفضل مدرب يمكنه قيادة الأخضر في الفترة المقبلة وينجح في إعادة الكرة السعودية مجدداً إلى قمة القارة الآسيوية، حيث إن الوقت طويل وهناك الكثير من المواهب والأسماء التي يمكن أن تجعل الأخضر يعود كما كان ولا يكتفي بذكرات الماضي.

وفي اليوم الأخير من عقده التدريبي مع الاتحاد السعودي كان المدرب الأرجنتيني بيترى حريصاً على أن يقدم بعض النصائح للقائمين على الكرة السعودية ومن أهمها تعزيز وجود اللاعبين في الدوريات الأوروبية من أجل اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك كما هو حاصل مع المنتخبات الآسيوية الكبيرة الأخرى وفي مقدمتها اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وغيرها التي يمثل اللاعبون المحترفون في الدول الأوروبية أعمدة أساسية في منتخباتها مما يجعلها قادرة على الإنجاز.

وابتعت الاتحاد السعودي وبدعم من الهيئة العامة للرياضة عدداً من اللاعبين السعوديين إلى أوروبا قبل خوض نهائيات كأس آسيا التي يمكن أن تكون بداية وليست نهاية.



ودع الأخضر البطولة صفر اليدين رغم الاهتمام الذي حظي به قبلها وخلالها (تصوير: سعد العنزي)

دور ثمن النهائي بدلاً من العبور مباشرة إلى الدور ربع النهائي. وتركت هذه البطولة الكثير من الدروس ويذهب جيل جديد أيضاً من اللاعبين دون تحقيق أي إنجازات على صعيد المنتخب الأول وإن غالبية اللاعبين وجدوا في نهائيات كأس العالم الماضية تحمس أمورهم مبكراً بالعبور من دور المجموعات. لكن في المقابل هناك بعض السلبيات التي لا يمكن تغافلها من بينها أن الأخضر يخرج للمرة الأولى من الدور الثاني بعد تجاوز دور المجموعات حيث كان يواصل إلى النهائي مع الأخذ بالاعتبار أن الطريق للنهائي في هذه النسخة أطول من سابقه مع وجود «24» منتخباً للمرة الأولى وهذا ما خلق

المدرّب وقناعته الفنية خصوصاً أن اللاعب كمارا يقدم مستويات مميزة ويظهر حلولاً فريدة تجعله الخيار الأهم لدى الكثير من الأندية الكبيرة التي تسعى لتدعيم صفوفها بلاعبين خارج إطار المحترفين الأجانب خصوصاً مع التوجه لدى اتحاد كرة القدم بتقليص العدد في سجلها اللاعبين السعوديين في الدوري جعله الخيار الرئيسي في ظل استبعاد لاعب المواليد هارون كمارا الذي دار الحديث كثيراً حول الأسباب وراء إبعاده مع وجود تأكيدات من قبل مساعد مدرب المنتخب السعودي عمر باخشوين أن الأسباب قناعاً فنية وليس أي شيء آخر.

وفي حال كانت الأسباب فنية فإن هناك الكثير من اللوم تجاه المدرب وقناعته الفنية خصوصاً أن اللاعب كمارا يقدم مستويات مميزة ويظهر حلولاً فريدة تجعله الخيار الأهم لدى الكثير من الأندية الكبيرة التي تسعى لتدعيم صفوفها بلاعبين خارج إطار المحترفين الأجانب خصوصاً مع التوجه لدى اتحاد كرة القدم بتقليص العدد في سجلها اللاعبين السعوديين في الدوري جعله الخيار الرئيسي في ظل استبعاد لاعب المواليد هارون كمارا الذي دار الحديث كثيراً حول الأسباب وراء إبعاده مع وجود تأكيدات من قبل مساعد مدرب المنتخب السعودي عمر باخشوين أن الأسباب قناعاً فنية وليس أي شيء آخر.



مباراة اليابان كشفت خلالاً فنياً كبيراً في أداء الأخضر (التشرق الأوسط)

ما جعل تنقلاته بالإعارة تجري بين الكثير من الأندية خلال فترة لا تتجاوز العامين حتى وصل به المطاف إلى نادي الحزم الصاعد مجدداً إلى دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، إلا أن تألقه مع الفريق الحزمي وتسجيله أكبر نسبة من الأهداف التي سجلها اللاعبون السعوديون في الدوري جعله الخيار الرئيسي في ظل استبعاد لاعب المواليد هارون كمارا الذي دار الحديث كثيراً حول الأسباب وراء إبعاده مع وجود تأكيدات من قبل مساعد مدرب المنتخب السعودي عمر باخشوين أن الأسباب قناعاً فنية وليس أي شيء آخر.

وفي حال كانت الأسباب فنية فإن هناك الكثير من اللوم تجاه المدرب وقناعته الفنية خصوصاً أن اللاعب كمارا يقدم مستويات مميزة ويظهر حلولاً فريدة تجعله الخيار الأهم لدى الكثير من الأندية الكبيرة التي تسعى لتدعيم صفوفها بلاعبين خارج إطار المحترفين الأجانب خصوصاً مع التوجه لدى اتحاد كرة القدم بتقليص العدد في سجلها اللاعبين السعوديين في الدوري جعله الخيار الرئيسي في ظل استبعاد لاعب المواليد هارون كمارا الذي دار الحديث كثيراً حول الأسباب وراء إبعاده مع وجود تأكيدات من قبل مساعد مدرب المنتخب السعودي عمر باخشوين أن الأسباب قناعاً فنية وليس أي شيء آخر.

وقد أظهرت المشاركة السعودية في النهائيات القارية الحالية عدم وجود الكثير من الطول الهجومية لدى المدرب بل إنها اقتصر في رأس الحربة على اللاعب محمد الصيعري وهو اللاعب الذي لا يعتبر حتى أشهر قريبة من مهاجمي النخبة في المملكة وهذا

أبوظبي، علي القطان

أنهى المنتخب السعودي مشاركته في نهائيات كأس آسيا المقامة حالياً في دولة الإمارات بخروج مرير من الدور الثاني من البطولة بعد أن خسر من المنتخب الياباني الذي كان الأخضر يسعى للوصول إلى نفس رقمه القاري البالغ 4 بطولات.

ولم تشفع الذكريات الجميلة الذي ذهب بها الأخضر للإمارات في التقدم أكثر في هذه البطولة التي حصدتها في المرة الأخيرة قبل 23 عاماً من ملعب مدينة زايد الرياضية في أبوظبي حينما تفوق على المنتخب المستضيف حينها بالركلات الترجيحية، حيث تعرض الأخضر للخسارة الأولى له في دور المجموعات ضد منتخب قطر ليحتل المركز الثاني في المجموعة ليضرب موعداً مع المنتخب الياباني الذي يعتبر من المنتخبات القليلة في آسيا التي تملك أكثر من 10 لاعبين محترفين في القارة الأوروبية.

ويعتبر من المنتخبات الياباني الذي لا يزال من المرشحين الأقوياء لحصد اللقب لم يقدم المستوى الفني الذي جعله يتفوق على المنتخب السعودي في أرض الملعب حيث استحوذ الأخضر على غالبية أوقات المباراة إلا أن غياب الفاعلية الهجومية كان له الأثر في عدم القدرة على التسجيل ليس في مباراة اليابان فحسب بل في المباراة التي سبقها حيث كانت السيطرة سلبية لغياب المهاجم الصريح القادر على توثيق السيطرة إلى فرض ومن ثم إلى أهداف.

وامتاز المنتخب السعودي في الفترة الذهبية التي شهدت تحقيق البطولات القارية بوجود مهاجمين على مستوى عال بداية أمثال ماجد عبد الله وسامي الجابر وحتى ياسر القحطاني ومالك معاذ اللذين

## رحب بمساعدة قطر في استضافة مونديال 2022 إذا حل الخلاف السياسي معها الرميثي: على إنفانتينيو أن يكون محايداً في «الانتخابات الآسيوية»

والجماهير القطرية». وخاضت قطر دور المجموعات في ظل غياب تام لجماهيرها، كما أشارت تقارير إعلامية قطرية أن المهندي، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، منع دخول الإمارات عشية البطولة، قبل ظهوره لاحقاً في الملاعب.

يضيف الرميثي: «ردتسا موثق في الاتحاد الآسيوي باننا نرحب بكل القطريين، بحسب الالتزامات والشروط. لا تربطنا علاقات دبلوماسية، ما يعني أنه يجب الحصول على تأشيرة من الجهات المعنية والتأكد من هوية الداخلين، لكن للأسف لم يحضروا. نرحب بالقطريين كفريق وجمهور والقناة الناقلة للحدث (بي إن سبورتس) القطرية».

ونظراً للرميثي إلى النقص الجماهيري بالبطولة: «كنا نتوقع حضوراً أكبر، لأن أغلب الفرق جالياتها كبيرة. لكن استغرب عدم وجود الجاليات كما الجمهور الإماراتي. بالنسبة لجمهورنا يجب أن يكون الفريق في أحسن حالاته، وإذا كان يشك في قدراته فلا يحضر، سواء مباريات النادي أو المنتخب. هذه ثقافة أتمنى أن تتغير، فالولاء يجب أن يكون دائماً، سواء بالفوز أو الخسارة».

وتشدد الرميثي أن أجندة الإمارات لاستضافة بطولات عالمية كبرى، هدفها اقتصادي - سياحي - ترويجي، وليس تشجيع السياحة والاقتصاد متحف اللوفر في أبوظبي. وهذا وهي واضحة للعيان، آخرها متحف اللوفر في أبوظبي. تشجع السياحة والاقتصاد وليس تشجيع الصورة». وتابع: «نحن فخورون بما وصلت إليه بلادنا في كل المؤشرات العالمية. الإمارات متفوقة على دول كثيرة حتى الدول العالمية من عدة أوجه».



المرشح الإماراتي حنّ إنفانتينيو على الحيا في الانتخابات الآسيوية (الشرق الأوسط)

الوطنية في سعيه لولاية جديدة. ويتولى الشيخ البحريني منصبه منذ 2013 بعد فوز كاسح على الإماراتي يوسف السركال، وعلق عليه الرميثي: «درسنا السلبات وتجاوزناها في حملتنا. تعلمنا من الذين كانوا موجودين في تلك الحقبة عن الأخطاء التي مروا فيها».

وتأخذ الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجيرانها الخليجيين حيزاً كبيراً في كأس آسيا المقامة عالم الرياضة. يقول الرميثي: «الرياضة صناعة، والسياسة داخلية، لكن حاولنا المساعدة قدر المستطاع فيما يخص الأزمة الخليجية».

الفساد التي ضربت السلطة الكروية العليا، يضيف: «لا يمكنه أن يدعم أحداً (في انتخابات الاتحاد الآسيوي)، وإذا أراد حقاً تنظيف (فيها). وهذا شيء (دعم مرشح على آخر) يُحسب ضده. يجب أن يبقى على الحياد ولا يتدخل في انتخابات قارية. حتى الآن لا توجد مؤشرات بتدخله». وعن السوزن الانتخابي الحالي للشيخ الكويتي أحمد

الرميثي: «في آسيا لا يزال موقعه هو نفسه ووزنه كبيراً، بالإضافة إلى تأثيره على المصوتين». وكان العهد تنحى أيضاً عن أدواره الكروية في الاتحادين الآسيوي والدولي بعد تحديد هويته في وثيقة لدى وزارة العدل الأميركية في أبريل في قضية فساد تتعلق بالرئيس السابق لاتحاد غوام في كرة القدم ريتشارد لاي.

وأوضح الرميثي أنه سيطرح برنامجه في 6 مارس (آثار) المقبل: «ثم نبدأ زيارات الدول تبعاً، 45 دولة في 20 يوماً».

وكان سلمان بن إبراهيم أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أنه يخطى بدعماً غالبية الاتحادات

الرياضية عدداً من القرارات، بداية بإنهاء تكليف المهندس المسؤول على الإشراف على الملعب وإحلالته لإدارة المتابعة لتطبيق نظام تأديب الموظفين لإصراره على إقامة مباراة النصر والأصفر في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من الدور 32 على أرضية ملعب استاد الملك فهد على الرغم من عدم جاهزيتها، وتحمله مسؤولية ذلك. بالإضافة إلى إنهاء التعاقد مع المهندس المسؤول عن زراعة الملعب بصورة فورية، وإعادة هيكلة وكالة الشؤون الفنية بما يضمن قيامها باختصاصاتها وتنفيذ التزاماتها بالجودة والدقة المطلوبة، وتحديد المسؤوليات واليات العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي ما تمت ملاحظته من قصور في الأداء والمتابعة والإشراف.

إلى ذلك، بدأت الهيئة بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة في استقطاب شركات متخصصة في زراعة الملاعب وتجهيزها والإقامة بذلك عاجلاً تحقياً للجودة والالتزام بالمواعيد المطلوبة، وأكدت الهيئة الرياضية السعودية من خلال بيان صحفي سعيها لتوفير كافة المتطلبات والعمل على إيجاد البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية،

التي هي من مسؤولية الهيئة، ولا يتوقف هذا الأمر على الدول الغنية فقط، بل يمتد ليشمل القارة بأسرها». وقال الرميثي، البالغ من العمر 54 عاماً، إنه يرغب في جذب مزيد من أموال حقوق الرعاية التي توفرها كبريات الشركات الآسيوية. وأوضح: «نرغب في جلب بعض هذه الأموال إلى آسيا. توجد شركات عملاقة في الصين واليابان وكوريا الجنوبية والإمارات والسعودية يمكنها توفير الرعاية لمسابقات وبطولات الاتحاد الآسيوي. كنت دائماً أجد التعامل مع الأمور المالية، وتاريخي يشهد بذلك، لأن المال

يعتقد أن الطريقة المثلى هي حل المشكلة. استعادة الروابط وروح الأخوة التي كانت سائدة من قبل. بعدها يمكن أن نقدم الدعم». وقال رئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات: «إذا تم حل المشكلة أعتقد أن الإمارات سترحب بإقامة مباريات في كأس العالم على أرضها. منافسات مجموعة أو مجموعتين على سبيل المثال (في الدور الأول)، إذا عادت العلاقات إلى طبيعتها وتم حل جميع المشكلات ستكون في غاية السعادة أن نقدم العون للقطريين».

وسيتفرغ الإماراتي محمد خلفان الرميثي، القائد العام السابق لشرطة أبوظبي، لانتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أملاً بوقوف رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينيو على الحيا.

ولم يعد الرميثي قائداً عاماً لشرطة أبوظبي، إذ صدر مرسوم رئاسي الأثنين بتعيين اللواء فارس خلف المزروعى بدلاً منه، قائلاً: «نعم الأمر له علاقة بالانتخابات والتفرغ لها. قائد الشرطة يجب أن يكون في مكتبه كل الوقت. ابتعدت عن مكتبي

عام مهم في كرة القدم». ويفضّل الرميثي عدم التطرق إلى ترشيحه بسبب المعايير المخروضة من الاتحاد القاري، لكنه يشرح أسبابه: «الذي خبرة طويلة على مدى 20 سنة. ترأست أندية واتحاد الإمارات، وأنا اليوم رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة. أرى في نفسي الكفاءة، ويمكنني تقديم الإضافة للاتحاد الآسيوي».

ويتنافس الرميثي في الانتخابات المقررة في أبريل المقبل في كوالالمبور مع الرئيس الحالي البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة والقطري سعود المهدي. ويشيد الرميثي برئيس «فيفا» الحالي السويسري



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

رحب محمد خلفان الرميثي، رئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، بفكرة المساعدة في تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022 إذا تم حل الخلاف السياسي العميق مع قطر.

ويؤيد جيانى إنفانتينيو، رئيس الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا»، اقتراحاً بزيادة عدد الفرق المشاركة في البطولة من 32 إلى 48 فريقاً، ويقول إن دولاً مجاورة ربما يكون في إمكانها استضافة مباريات.

وقال الرميثي، الذي غادر المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي للتركيز على الترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «أعتقد أن الطريقة المثلى هي حل المشكلة. استعادة الروابط وروح الأخوة التي كانت سائدة من قبل. بعدها يمكن أن نقدم الدعم».

وقال رئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات: «إذا تم حل المشكلة أعتقد أن الإمارات سترحب بإقامة مباريات في كأس العالم على أرضها. منافسات مجموعة أو مجموعتين على سبيل المثال (في الدور الأول)، إذا عادت العلاقات إلى طبيعتها وتم حل جميع المشكلات ستكون في غاية السعادة أن نقدم العون للقطريين».

وسيتفرغ الإماراتي محمد خلفان الرميثي، القائد العام السابق لشرطة أبوظبي، لانتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أملاً بوقوف رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينيو على الحيا.

ولم يعد الرميثي قائداً عاماً لشرطة أبوظبي، إذ صدر مرسوم رئاسي الأثنين بتعيين اللواء فارس خلف المزروعى بدلاً منه، قائلاً: «نعم الأمر له علاقة بالانتخابات والتفرغ لها. قائد الشرطة يجب أن يكون في مكتبه كل الوقت. ابتعدت عن مكتبي

## قررت إنهاء التعاقد مع مهندس «الأرضية» واستقطاب شركات متخصصة لزراعتها

# هيئة الرياضة تحيل مشرف ملعب «الدرّة» إلى نظام تأديب الموظفين

ملعب جامعة الملك سعود. وكان رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة وجه الأسبوع الماضي بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في عدم اكتمال أعمال الصيانة لاستاد الملك فهد الدولي «الدرّة» في العاصمة السعودية الرياض، وسوء جاهزيته والأسباب التي أدت لذلك، بعدما أشارت أرضية «الملعب» غضب سعود آل سويعم رئيس نادي النصر، بعد فوز ناديه على الأنصار بخمسة نظيفة، في دور الـ32 في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم.

كما اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي بعد نهاية المباراة مرفقين صور خاصة بارضية الملعب التي شهدت صيانة طيلة الأشهر الماضية بعد استضافة الاستاد لعدد من الفعاليات الرياضية، لكن العيب الطبيعي عكس صورة صادمة للجميع، ولم يظهر بالشكل المطلوب، وانتقد الكثير شركة الصيانة والمسؤولين عن الملعب، متسائلين كيف تقام مباراة كرة قدم في ملعب سئى الزراعة كعرض اللاعبين لخطر الإصابات في الوقت الذي تدفع إدارات الأندية ملايين الريالات لتتعاقد مع نجوم محليين وعالميين.



مشكلات أرضية ملعب الدرّة أثار جدلاً واسعاً في الشارع الرياضي مؤخراً (الشرق الأوسط)

إذ من المؤكد أن تلعب على ملعب جامعة الملك سعود وهو الملعب المخصص لإقامة مباريات الهلال، مع استحالة نقل المباريات خارج الأرض كما جرى في مواجهات الدور الأول لبعض الأندية مثل الباطن والتعاون والرائد أثناء صيانة ملعب الباطن وملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة. ومن المرجح أن تتدخل لجنة المسابقات، ليخوض النصر لقاء الكأس ولقاء الدوري على

الملك على أرضه وبين جماهيره في 2 من فبراير، وكذلك الشباب في حال تجاوز التعاون في مباراة هذا المساء، بينما يخوض النصر مواجهة دورية في الـ27 من هذا الشهر عندما يستقبل فريق أحد، والشباب سيواجه الرائد في الـ3 من فبراير في الرياض.

وسيواجه الشباب في حال خطى التعاون منافسه فريق الهلال، ومن الصعوبة إقامة المباراة على ملعب نادي الشباب،

محاسبة المقصرين بما يكفل عدم تكرار الخطأ. وفي ظل عدم جاهزية ملعب الأمير فيصل بن فهد الذي يشهد هذه الأيام أعمال صيانة لإعادة تأهيله وتأخر جاهزية ملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض حتى 20 يوماً القادمة، فإن فريق النصر والشباب سيخوضان المباريات التي تقام في حجب الملعب على ملعبهما، حيث ينتظر الفريق في جولته السابعة دور ربع النهائي من بطولة كأس

الرياض، طارق الرشيد أعلنت هيئة الرياضة السعودية أن لجنة التحقيق التي شكلها الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس الإدارة، للنظر في قضية سوء أرضية ملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض، توصلت إلى حثيئات المشكلة، مؤكدة أن اللجنة باشرت مهامها برئاسة عبد الله الدالك مساعد رئيس الهيئة العامة للرياضة، وأطلقت ميدانياً على واقع الملعب وكل ما يتعلق به، واستمعت لإفادات القائمين عليه وأدوارهم ومسؤولياتهم، وتبين للجنة المشكلة أن سوء أرضية «الدرّة» لم تكن الوحيدة وامتد الخلل لمعب استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض، إذ يحتاج الأخير إلى فترة صيانة وتهيئة تمتد حتى الـ5 من فبراير (شباط) القادم، فيما يحتاج استاد الملك فهد 20 يوماً لتأهيل أرضيته. وقررت اللجنة تقريرها حيال ذلك لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، مدعوماً بتقرير من مكتب استشاري دولي متخصص في الملاعب وزراعتها، ووفقاً لذلك، وأصدر الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة

الرياضية عدداً من القرارات، بداية بإنهاء تكليف المهندس المسؤول على الإشراف على الملعب وإحلالته لإدارة المتابعة لتطبيق نظام تأديب الموظفين لإصراره على إقامة مباراة النصر والأصفر في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين من الدور 32 على أرضية ملعب استاد الملك فهد على الرغم من عدم جاهزيتها، وتحمله مسؤولية ذلك. بالإضافة إلى إنهاء التعاقد مع المهندس المسؤول عن زراعة الملعب بصورة فورية، وإعادة هيكلة وكالة الشؤون الفنية بما يضمن قيامها باختصاصاتها وتنفيذ التزاماتها بالجودة والدقة المطلوبة، وتحديد المسؤوليات واليات العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي ما تمت ملاحظته من قصور في الأداء والمتابعة والإشراف.

إلى ذلك، بدأت الهيئة بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة في استقطاب شركات متخصصة في زراعة الملاعب وتجهيزها والإقامة بذلك عاجلاً تحقياً للجودة والالتزام بالمواعيد المطلوبة، وأكدت الهيئة الرياضية السعودية من خلال بيان صحفي سعيها لتوفير كافة المتطلبات والعمل على إيجاد البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية،

## كلاديو بايزا أول صفقات النادي الشتوية

# الأهلي يدفع بالسومة أمام الوحدة



من تدريبات الأهلي الأخيرة «الشرق الأوسط»

جدة، محمد باسنيذ قرر الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي الدفع بالسومة ضمن القائمة الأساسية التي سيخوض بها مواجهة الوحدة مساء اليوم الأربعاء على ملعب الجوهرة المشعة ضمن مواجهات دور الـ16 لمسابقات كأس خادم الحرمين الشريفين.

وكان السومة انتقل في تدريبات فريقه مطلع الأسبوع الحالي عقب خروج منتخب بلاده من منافسات بطولة آسيا الحالية في الإمارات وشارك في الحصتين التدريبيتين الأخيرتين بفاعلية.

وأنتهى الأهلي تحضيراته لمباراة الوحدة من خلال تدريب تكتيكي أجراه مدرب الفريق للاعبين على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل واعتمد على الألعاب السريعة والبناء الصحيح للهجوم مع تنوع طرق اختراق دفاعات المنافس وأعطى الجهاز الفني الجزء الأخير من الحصّة التدريبية لتنفيذ عدد من اللاعبين للكرات الثابتة والعمل على الاستفادة منها بشكل إيجابي خلال المباراة.

من جهة أخرى، أنهت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله بترجي أولى صفقاتها الشتوية الحالية بالتعاقد مع كلاديو بايزا لاعب خط الوسط في نادي كولو كولو التشيلي إلى نادي بيراميدز المصري.

## الدوليون يدعمون الفريق أمام الفيحاء الأحد المقبل

# الهلال يقرب من الإيطالي جوفينكو



جيسوس مدرب الهلال يوجه لاعبيه في مباراة الفيصلي الأخيرة (تصوير: علي الظاهري)

على نظيره في نادي الفيحاء مساء يوم الأحد المقبل، التي ستشهد عودة الدولي الخمسة وهم علي البلهي وسالم الدوسري ومحمد البريك وياسر الشهراني وعبد الله عفيف، الذين غابوا عن مشاركات الفريق جولتين في الدوري بالإضافة إلى منافسات المرحلة 64 و32 و16 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، التي تجاوزها الفريق ووصل إلى دور الثمانية وينتظر الفائز من مباراة اليوم التي تجمع الفيصومة بالاتفاق على ملعب الأول.

توقفت نهائياً بعد رفض مدرب أتلانتا الإيطالي التفريط باللاعب لحاجته إليه هذا الموسم رغم مليون يورو. ومن جانب آخر، أغلق لاعبو الهلال ملف مباراة الفيصلي التي كسبوها بصعوبة 2 - 3 بعد أن قلبوا تخلفهم بهدفين إلى فوز مثير، واستأنفوا تدريباتهم مساء أمس ناهياً للركض من جديد في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في جولته السابعة عشرة عندما يحل الفريق ضيفا

على نادي الفيحاء مساء يوم الأحد المقبل، التي ستشهد عودة الدولي الخمسة وهم علي البلهي وسالم الدوسري ومحمد البريك وياسر الشهراني وعبد الله عفيف، الذين غابوا عن مشاركات الفريق جولتين في الدوري بالإضافة إلى منافسات المرحلة 64 و32 و16 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، التي تجاوزها الفريق ووصل إلى دور الثمانية وينتظر الفائز من مباراة اليوم التي تجمع الفيصومة بالاتفاق على ملعب الأول.

على نادي بيراميدز المصري.

## تشيلسي يتطلع للتعويض في مواجهة القمة مع توتنهام غداً بكأس الرابطة الإنجليزية سيتي يختبر شبابه في رحلة «ترفهية» أمام بورتون بإياب نصف النهائي اليوم



مانشستر سيتي أمطر شبك بورتون بتسعة أهداف في مباراة الذهاب (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»  
سيكون مانشستر سيتي حامل اللقب وبطل الدوري الممتاز في رحلة «ترفهية» اليوم عندما يحل ضيفاً على ملعب بورتون البيون في إياب نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم، فيما سيكون باب التاهل إلى النهائي مفتوحاً على مصراعيه أمام تشيلسي وجاره توتنهام اللذين يتواجهان غداً على ملعب الأول.  
واستعرض سيتي ذهاباً على أرضه ووضع قدماً في نهائي المسابقة للمرة السابعة في تاريخه، وذلك بفوزه الكاس بتسعة أهداف نظيفة، بينها رباعية للبرازيلي غابريال خيسوس، على بورتون البيون الذي أصبح أول فريق من الدرجة الثانية يصل إلى نصف نهائي المسابقة منذ شيفيلد يونايتد موسم 2014 - 2015 حين كان يشرف على الأخير مدرب بورتون الحالي نايغل كلايف. وسجل سيتي في لقاء الذهاب أكبر عدد أهداف له في مباراة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 حين اكتسح هيدرسفيلد تاون 10 - 1 خلال مباراة بينهما في الدرجة الثانية (أولى حالياً).  
وتردد أن غوارديولا سينجح لاعبي الصف الأول راحة خلال لقاء اليوم وسيدفع بالاحتياطيين ومجموعة من فريق الشباب تحت 21 سنة في سيتي.  
ويبدو أن سيتي وصل في هذه الفترة إلى المستوى الذي

المسابقة المتوج بخمسة القاب فيها، للمرة الأولى منذ 2015 والثامنة في تاريخه، وذلك بعد خسارته ذهاباً في «ويمبلي» بهدف وحيد سجله هاري كين الذي سيغيب عن توتنهام بسبب الإصابة.  
ولم يكن ساري راضياً على الإطلاق عن الخسارة أمام آرسنال السبت، وصنّف جمّاً غضبه على لاعبيه الذين يفقدون إلى العزيمة، حسب تعبيره، و«من الصعب تحفيزهم».  
وقال ساري بالإيطالية رغم أنه يتحدث الإنجليزية، لأنه ارتأى أنه سيصعب بشكل أفضل بلغته الأم: «أنا غضب جداً لأن السبب في هذه الهزيمة هو عقليتنا. لدينا أمام منافس كان عازماً من الناحية الذهنية أكثر منا وهذا أمر لا يمكنني قبوله».  
وأضاف: «عائناً من المشكلة ذاتها أمام توتنهام (في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة)... يبدو أن لدينا مشكلة التفكير إلى العزيمة والقوة الذهنية. حقيقة، أجد صعوبة كبيرة في تحفيز هذه المجموعة من اللاعبين».

حيث يأمل تشيلسي ألا يتلقى صفعاً جديدة يضيفها إلى الخسارة التي مني بها السبت أمام جاره اللندني الآخر آرسنال (صفر - 2) في الدوري، وذلك حين يستضيف توتنهام. ويتوجب على فريق المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري الفوز بفارق هدفين على غريمه اللندني من أجل بلوغ نهائي

تشكيله الفريق، قال غوارديولا: «كيف لعب لمدة 90 دقيقة، هذا خبر جيد، إنك تحتاج إلى استعادة الإيقاع عندما تغيب لفترة طويلة بسبب الإصابة». مبرراً غياب أغويرو عن لقاء الأحد بأنه «كان مريضاً وهو فقط يحتاج إلى الوقت». وعن عودة البلجيكي كيفن دي بروين للمشاركة أساسياً في

يكون الأمر صعباً». وأضاف: «هذه المباراة يمكن أن تعلمنا وتوضح لنا ما يتعين علينا القيام به لتحسين أدائنا في الفترة القادمة». وتطرق غوارديولا بعد الفوز على هيدرسفيلد إلى الأهداف الـ 102 التي سجلها فريقه في 35 مباراة خاضها هذا الموسم، أفضل 14 لكل من الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبرازيلي غابريال خيسوس، قائلاً: «102 هو عدد كبير من الأهداف، لقد قمنا بعمل جيد للغاية حتى المحاولة التطور أكثر. لا يمكنني أن أتحدث عن ليفربول في كل مؤتمر صحفي. الآن لدينا واحد كان أفضل منا، لكننا ما زلنا في شهر يناير وهناك الكثير من المباريات المتبقية». وشدد: «لا يمكنك أن تفوز بالدوري في شهر يناير. أفضل

يكون الأمر صعباً». وأضاف: «هذه المباراة يمكن أن تعلمنا وتوضح لنا ما يتعين علينا القيام به لتحسين أدائنا في الفترة القادمة». وتطرق غوارديولا بعد الفوز على هيدرسفيلد إلى الأهداف الـ 102 التي سجلها فريقه في 35 مباراة خاضها هذا الموسم، أفضل 14 لكل من الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبرازيلي غابريال خيسوس، قائلاً: «102 هو عدد كبير من الأهداف، لقد قمنا بعمل جيد للغاية حتى المحاولة التطور أكثر. لا يمكنني أن أتحدث عن ليفربول في كل مؤتمر صحفي. الآن لدينا واحد كان أفضل منا، لكننا ما زلنا في شهر يناير وهناك الكثير من المباريات المتبقية». وشدد: «لا يمكنك أن تفوز بالدوري في شهر يناير. أفضل

## آرسنال يفقد جهود مدافعه بيليرين حتى نهاية الموسم



بيليرين تعرض لإصابة في الرباط الصليبي (رويترز)

الآن بأقصى جهد ممكن لضمان عودة هكتور إلى أرض الملعب في أسرع وقت ممكن الموسم المقبل. وسبق لفريق المدرب الإسباني أوناي إييمري أن اختبر إصابة مماثلة لروب هولدينغ في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ضد مانشستر يونايتد (2 - 2). وفي حين أن فترة الانتقالات الشتوية التي تقفل نهاية الشهر

العمر 23 عاماً أول مباراة أساسياً منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) بعد أن عانى من إصابة في ريلة الساق لكنه لم ينعج بذلك طويلاً لأنه اضطر إلى ترك الملعب في الشوط الثاني على مخاللة دون أن أي احتكاك بلاعب منافس.  
ويحتجنا بيليرين إلى تسعة أشهر للتعافي من الإصابة حسيماً كشف آرسنال، مشيراً إلى أن «هكتور

لندن: «الشرق الأوسط»  
تعرض آرسنال لضربة قاسية بخسارته جهود مدافعه الإسباني هكتور بيليرين، لما نتج في الموسم، بعد تعرضه لتمزق في أربطة الركبة، السبت، ضد الجار تشيلسي في المباراة التي فاز فيها فريقه 2 - صفر في الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وخاض الإسباني البالغ من

## رونالدو يتفادى عقوبة الحبس بالغرامة المالية في تهم التهرب الضريبي

مدريد: «الشرق الأوسط»  
سار النجم البرتغالي ليونيل ميسي الإسباني كريستيانو رونالدو على خطى غريمه السابق في برشلونة قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي باستبدال السجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ بسبب التهرب الضريبي في إسبانيا، بعقوبة مالية أخرى تضاعف إلى غرامة فرضتها عليه محكمة مدريد.  
وعاد النجم البرتغالي أمس إلى مدريد التي تركها الصيف الماضي للانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي، وذلك للمقاول أمام المحكمة التي حكمت عليه بدفع غرامة قدرها 3,2 مليون يورو، إضافة إلى موافقتها على استبدال عقوبة السجن لعامين مع وقف التنفيذ بمبلغ 356 ألف يورو.  
وعموماً، يعفى في إسبانيا المحكومون بالسجن لفترة تصل إلى عامين، من تنفيذ العقوبة في حال عدم وجود سوابق في سجلهم.  
ولم يتمكن المتحدث باسم المحكمة تحديد ما إذا كان مبلغ الـ 3,2 مليون يورو ضمن التسوية التي حصلت بين فريق الدفاع عن رونالدو والسلطات المالية الإسبانية في يونيو (حزيران)، والقاضي بأن يدفع النجم البرتغالي 18,8 مليون يورو على خلفية اتهامه بالتهرب من دفع الضرائب.  
وتجمع العشرات من الصحافيين والمصورين خارج المحكمة في شمال شرقي مدريد لمتابعة الإجراءات التي لم تدم طويلاً، إذ خرج البرتغالي من القاعة بعد قرابة 40 دقيقة وقال للإعلاميين لدى سؤاله عن أحواله: «أنا جيد جداً» قبل أن يغادر بالسيارة بصحبة صديقه جورجينا رودريغيز.  
ورفضت المحكمة أن يحضر اللاعب



رونالدو لحظة وصوله المحكمة (أ.ف.ب)

انتصار لها على لاعبة من المصنفات الخمس الأوليات. وكانت الأميركية على وشك الخروج من الدور الأول، لكنها نجحت في تفادي ثلاث كرات لكسر الإرسال أمام الألمانية جوليا غورغيس المصنفة 13 عالمياً قبل أن تفوز عليها 6 - 7 و 6 - 6 و 4 - 4.  
والموسم الحالي هو الثالث لكولينز ك لاعبة محترفة، وضمتها الإقتراب من نادي الـ 20 الأوليات بتأهلها إلى المربع الأخير، علماً بأن صيدها خال من أي لقب حتى الآن.  
أما منافستها في نصف النهائي كفيثوفا فقد أسكتت الجماهير في ملعب رود ليفر الذي امتلأ عن آخره لتشجيع بارتني آخر الألعاب الأستراليات بالبطولة.  
وانتهت كفيثوفا المجموعة الأولى لصالحها على 27 دقيقة فقط بينما كانت بعض الجماهير لم تكن قد جلست بالفعل في مقاعدها. وواجهت لاعبة التشيكية مقاومة أكبر في المجموعة الثانية من بارتني، لكنها كسرت إرسال منافستها وحسنت الفوز 6 - 4. وقالت كفيثوفا وهي تغالب الدموع: «لم أكن أتخيل أن أعود إلى هذا الملعب الرائع لمنافسة أفضل وأعظم اللاعبات. كنت أريد العودة بشدة وللمعب على أعلى المستويات ومنافسة الأفضل في التنس وخوض البطولات الكبرى والتقدم فيها بهذا الشكل. لا أستطيع مغالبة الدموع، لكنها دموع الفرح».  
وفوزها على بارتني، آخر ممثلة لأستراليا في البطولة، ساعدت تسير كفيثوفا في طريقها للإطاحة بسيمونا هاليب من قمة التصنيف العالمي.  
وعلى غرار تسيتسيباس، عشرة انتصارات وفازت بالبطولة الاستعدادية في سيدني الدولية، حيث تفوقت على بارتني في النهائي، ولم تخسر أي مجموعة حتى الآن في مليون؛ ما جعلها مرشحة لنيل ثالث القابها في البطولات الأربع الكبرى.



نادال تخطى الأميركي تيافو بسهولة (أ.ف.ب)

وكانت آخر مرة وصلت فيها التشيكية إلى المربع الأخير في بطولات الجراندي سلام عام 2014 عندما توجت بلقبها الثاني الكبير في ويمبلدون، بعد ثلاث سنوات من الأول في البطولة الإنجليزية بالذات. أما أفضل نتيجة لها في مليون كانت بلوغها نصف النهائي قبل سبع سنوات.  
وتخوض كولينز أول نصف نهائي في البطولات الكبرى وهي في سن الخامسة والعشرين؛ لأنها قدمت الدراسة على الرياضة في حياتها، ولم تفر قبل مليونين باي مباراة في خمس محاولات. وتواجه كولينز في نصف النهائي التشيكية بترتا كفيثوفا

مليون: «الشرق الأوسط»  
واصل الإسباني رافائيل نادال، المصنف ثانياً، مشواره الموفق حتى الآن في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعدما بلغ أمس الدور نصف النهائي الذي عادت إليه التشيكية بترتا كفيثوفا لأول مرة في الجراندي سلام منذ 7 أعوام. وسيكون هناك ضيفان جديداً في نصف نهائي البطولات الأربع الكبرى، هما اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والأميركية دانييل كولينز.  
وبلغ نادال نصف النهائي على حساب الأميركي فرانسيس تيافو بالفوز عليه 6 - 3 و 6 - 4 و 2 - 6. وظهر موعداً مع مفاجأة البطولة تسيتسيباس البالغ 20 عاماً والمصنف في المركز الـ 15، الذي أطاح أمس بالإسباني روبرتو باوتستا أغوت الـ 24 في أربع مجموعات 7 - 5 و 6 - 4 و 6 - 7 و 6 - 7 في ثلاث ساعات و15 دقيقة.  
وكان تيافو غير المصنف والذي احتفل الأحد بعيد ميلاده الحادي والعشرين، أخرج عدداً من المصنفين في طريقه إلى ربع النهائي لأول مرة في البطولات الكبرى، مثل الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الخامس، والبلغاري غريغور ديميتروف المصنف 20.  
وهي المرة الثلاثون التي يتاهل فيها نادال (32 عاماً) إلى نصف نهائي البطولات الكبرى، وكان انسحب العام الماضي من ربع النهائي في مليون أمام الكرواتي مارين سيليتش الذي حل وصيفاً بخسارته في النهائي أمام السويسري روجر فيدرر.  
وقال نادال بعد الفوز: «كانت لي بعض المشكلات في هذه الدورة خلال مسيرتي، لكنني سعيد جداً بالطريقة التي لعبت بها».  
وأضاف الإسباني الذي لم يواجه سابقاً الأميركي تيافو المصنف 39 في العالم: «أنا محظوظ بأن أكون هنا، وأنا أكون قادراً على المنافسة بهذا المستوى».

## هناك قائمة طويلة بلاعبين لامعين فشلوا في تحقيق النجاح عندما عادوا لأنديةهم كمدرين

# عودة أونيل إلى نوتنهام فورست قصة رومانسية قد تنتهي بمأساة

مخطئا وقاد النادي للحصول على التناهي المحلية عام 1961. ولم تكن تجربة هاري كاتريك مع إيفرتون سيئة هي الأخرى. فقد كان كاتريك، الذي لعب كمهاجم لنادي إيفرتون في فترة ما بعد الحرب، يشرف على بناء فريق استثنائي مع نادي شيفيلد وينزداي، الذي قاده لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز خلف توتنهام هوتسبير في عام 1961. لكن مجلس إدارة النادي رفض طلبه شراء مهاجم نادي هيرينان الاسكوتلندي، جو بيكر. استغل كاتريك هذا الأمر كحجة ورحل عن شيفيلد وينزداي وذهب لتولي قيادة إيفرتون، الذي كان يحلم دائما بالانتقال إليه. وفي غضون موسمين، قاد إيفرتون للفوز بأول بطولة دوري منذ عام 1939. وبالمثل، لم تكن تجربة جورج غراهام في أرسنال عام 1986 سيئة على الإطلاق.

ويعد جو روبل، أحد أهم اللاعبين تحت قيادة كاتريك في عام 1970. آخر مدير فني لإيفرتون يفوز ببطولة، وهي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1995. لكن ربما يكون الإنجاز الأكبر بالنسبة له هو نجاحه في إعادة قيعة إيفرتون بعد الكارثة التي لحقت بالنادي في عهد مايك ووكر. ويتبعين علينا أن ننظر أيضا إلى تجربة كيني دالغليش مع ليفربول في أعقاب الغسل المدوي لروي هودجسون، وإلى تجربة أولي غونار سولسكاير مع مانشستر يونايتد، والتي ستصنف بكل تأكيد على أنها تجربة ناجحة، بغض النظر عن النتائج على أرض الواقع بعد ذلك.

وهناك بعض الأشياء في كرة القدم التي ربما تكون أكثر أهمية من الحصول على البطولات والألقاب. ويقودنا هذا بشكل طبيعي للحديث عن تجربة كيفين كيغان مع نيوكاسل يونايتد. فرغم أن كيغان لم يفز بأي بطولة مع نيوكاسل يونايتد، فإنه كان يقدم مستويات رائعة. وما زال الجميع يتحدث حتى الآن عن كرة القدم الجميلة التي كان يلعبها الفريق تحت قيادته في تلك الفترة. وينتظر الآن لمعرفة ما إذا كان مارتن أونيل سيقنع نجاحا كبيرا كمدير فني لنوتنهام فورست بذكرنا بما قدمه للفريق كلاعب فذ، أم أنه كان يتعين عليه الاستماع إلى النصيحة الشهيرة ألا يعود أبدا للعمل مع النادي حتى لا يفسد ذكرياته الجميلة هناك.



أونيل في أول حصص تدريبيه مع فورست



سونيس فشل كمدرّب مع ليفربول

بقبادة لاعبين سابقين: الأول هو آرثر رو في عام 1951. والثاني هو بيل نيكلسون بعد عقد من الزمن. وفاز نيكلسون في أول مباراة له مع توتنهام هوتسبير على إيفرتون بنتيجة عشرة أهداف مقابل أربعة في عام 1958، وهو الفائز الفوري الذي قد يفوق التأثير الحالي للمدير الفني النرويجي المؤقت أولي غونار سولسكاير على نادي مانشستر يونايتد. وحذر قائد توتنهام سولسكاير على نادي مانشستر يونايتد.

الناجحة مع تشيلسي، وهناك أيضا آلي ماكويست الذي فشل فشلا ذريعا مع رينجرز. ولا يجب أن ننسى أيضا نجم توتنهام هوتسبير، غلين هودل، الذي لم يكن يتعين عليه أن يرحل عن نادي ساوثهامبتون إلى ناديه القديم توتنهام. لكن رغم فشل تجربة هودل مع توتنهام هوتسبير، فإن سجل هذا النادي بالتحديد مع لاعبيه السابقين لدى معلمهم كمدرين فنيين كان جيدا للغاية، ويكفي أن نعرف أن توتنهام هوتسبير قد فاز بلبق الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وكان كلاهما

## على أساطير الأندية ألا يحاولوا العودة للعمل مع فرقهم مرة أخرى لأنهم لن ينجحوا في تحقيق نفس الإنجازات التي حققوها كلاعبين

ويكلسون قد قاد ليدز يونايتد ليكون بطلا لإنجلترا مرة أخرى. وربما كان ما حدث بيعت برسالة ضمنية مفادها أنه ينبغي على أساطير الأندية ألا يحاولوا العودة للعمل مع فرقهم مرة أخرى، لأنهم لن ينجحوا في تحقيق نفس الإنجازات التي حققوها كلاعبين.

وقد أثبت مالكولم اليسون أيضا حماقة وفشل الاعتماد على العلاقات القوية بين اللاعبين وأنديةهم والاعتقاد بأن ذلك الأمر سيؤديهم إلى النجاح كمدرين فنيين. فبعدما لعب اليسون دورا كبيرا في فوز نادي مانشستر سيتي بلبق الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1968 كمدرّب مبتدئ ومساعد للمدير الفني جو ميرسر، رحل عن النادي لعدة سنوات قبل أن يعود مرة أخرى خلال ولايتين مختلفتين مع نادي

أجل الهروب من منطقة الهبوط من دوري الدرجة الثانية، قبل أن يسند النادي مهمة قيادة الفريق إلى نجمه السابق ألان كلارك على الصحيح، لكنه بدلا من ذلك قاد النادي للهبوط إلى القسم الأدنى. وواصل نجمان آخران من أبرز نجوم الفترة الذهبية للنادي، وهما إدي غراي وبيلي بريمنر، المهمة، لكن بدون جدوى. وأسندت مهمة الإنقاذ إلى هوارد ويلكسون، وهو رجل لا تربطه أي علاقات مهنية أو عاطفية بالنادي على الإطلاق، والذي أكد في بداية توليه قيادة الفريق أنه سيعمل على التخلص من ضغوط الماضي والحديث عن الجديدة ولا يعود أبدا إلى الوراء. وينطبق نفس الأمر على عالم كرة القدم أيضا، لكن هناك بعض الأشخاص الذين لا يستمعون للنصيحة، وتاريخ السحرة المستديرة يعج بحكايات المدربين الفنيين الذين عادوا إلى أنديةهم الأولى على أمل استعادة الذكريات الجميلة وتحقيق النجاح مرة أخرى، لكنهم سرعان ما يعودون وهم يجرون أذيال الهزيمة وتنتهي رحلتهم بطريقة مأساوية. وخلال الأيام الأخيرة، أعلن نادي نوتنهام فورست، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بانجلترا، أن لاعبه ونجمه السابق مارتن أونيل سيتولى قيادة الفريق، وهي الخطوة التي بدت حتمية على مدى عقود، لكنها قد تكون محققة بالمخاطر في حقيقة الأمر.

ويُمكن أن تتورط هذه العلاقة الجميلة بين النجم السابق والنادي بسبب سوء النتائج، وخير مثال على ذلك النجم الاسكوتلندي غرايم سونيس، الذي يعد أعظم لاعب خط وسط في تاريخ ليفربول، والذي تولى مسؤولية عن تدريب أحد أكثر الأندية الإنجليزية نجاحا. وتوقع الجميع أن تسير الأمور على ما يرام مع سونيس، لكن ليفربول تحت قيادته تحول من نادٍ يحمض بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز إلى نادٍ يوجد في منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي واجه سونيس انتقادات لاذعة للغاية ورحل عن الفريق بشكل مخيب للأمل.

وقد حدث نفس الأمر مع نادي ليدز يونايتد أيضا، حيث قضى النادي معظم فترة الثمانينات من القرن الماضي وهو يكافح من

وقد حدث نفس الأمر مع نادي ليدز يونايتد أيضا، حيث قضى النادي معظم فترة الثمانينات من القرن الماضي وهو يكافح من

لندن، سكوت موراي

ثمة نصيحة مفيدة في الحياة بشكل عام تقول «لا تعد أبدا»، لكن كثيرين يتجاهلون هذه النصيحة ولا يعملون بها، فترى الشخص يحزم أمتعته ويزور مسقط رأسه مرة أخرى بعدما غاب عنه لسنوات ويحاول أن يقضي نفس العطلة في نفس المكان وفي نفس الفندق على أمل أن يستعيد الذكريات القديمة، لكنه سرعان ما يكتشف أن الأمور قد تغيرت تماما، بل وربما يجد الفندق الذي يحتفظ به بأجمل الذكريات مليئا الآن بالفئران؛ وبالتالي، يتعين على المرء أن يبحث دائما عن التجارب الجديدة ولا يعود أبدا إلى الوراء. وينطبق نفس الأمر على عالم كرة القدم أيضا، لكن هناك بعض الأشخاص الذين لا يستمعون للنصيحة، وتاريخ السحرة المستديرة يعج بحكايات المدربين الفنيين الذين عادوا إلى أنديةهم الأولى على أمل استعادة الذكريات الجميلة وتحقيق النجاح مرة أخرى، لكنهم سرعان ما يعودون وهم يجرون أذيال الهزيمة وتنتهي رحلتهم بطريقة مأساوية. وخلال الأيام الأخيرة، أعلن نادي نوتنهام فورست، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بانجلترا، أن لاعبه ونجمه السابق مارتن أونيل سيتولى قيادة الفريق، وهي الخطوة التي بدت حتمية على مدى عقود، لكنها قد تكون محققة بالمخاطر في حقيقة الأمر.

ويُمكن أن تتورط هذه العلاقة الجميلة بين النجم السابق والنادي بسبب سوء النتائج، وخير مثال على ذلك النجم الاسكوتلندي غرايم سونيس، الذي يعد أعظم لاعب خط وسط في تاريخ ليفربول، والذي تولى مسؤولية عن تدريب أحد أكثر الأندية الإنجليزية نجاحا. وتوقع الجميع أن تسير الأمور على ما يرام مع سونيس، لكن ليفربول تحت قيادته تحول من نادٍ يحمض بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز إلى نادٍ يوجد في منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي واجه سونيس انتقادات لاذعة للغاية ورحل عن الفريق بشكل مخيب للأمل.

وقد حدث نفس الأمر مع نادي ليدز يونايتد أيضا، حيث قضى النادي معظم فترة الثمانينات من القرن الماضي وهو يكافح من

وقد حدث نفس الأمر مع نادي ليدز يونايتد أيضا، حيث قضى النادي معظم فترة الثمانينات من القرن الماضي وهو يكافح من

## المهاجم الشاب ساعد فريقه على احتلال مركز متقدم في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى جارود بوين... من اللعب من دون أجر حتى تسجيل الأهداف الرائعة مع هال سيتي

في بيئة معيئة. في أول يوم أو يومين كان يتعين عليه أن يعتاد على سرعة اللعب في الفريق الأول، لكنه سرعان ما أدرك ما الذي يتعين عليه القيام به والتدريب عليه. لقد أسهم بشكل كبير في صعود النادي للمستوى الأعلى، وهو ما كان بمثابة إنجاز مذهل نظرا لأن لاعبي الفريق كانوا يلعبون مجانا من دون الحصول على أي مقابل مادي. وقد تاقلم بوين مع الوضع بسرعة كبيرة وكانه موجود منذ سنوات.

يقول بيدل: «لم يكن أي شخص يحصل على مقابل مادي، بما في ذلك اللاعبين والإداريون. كم عدد اللاعبين في الوقت الحالي الذين يمكنهم البقاء مع نادٍ واللعب من أجله من دون مقابل، من أجل مستقبلهم؟ لا يوجد كثيرون يمكنهم القيام بذلك، لكن هؤلاء اللاعبين فعلوا ذلك. لقد كان من الصعب للغاية على جارود أن يقوم بذلك في هذه السن».

وأضاف: «من المؤكد أن رؤية الفريق الذي نشأ به وهو ينهار من حوله كان أمرا صعبا للغاية بالنسبة للاعب في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمره. لكن تحليته بالشجاعة وقراره بالذهاب بعيدا عن منزله والذهاب إلى أبعد مدى ممكن من أجل مسيرة الكروية يقول الكثير عن شخصيته. لقد حقق الكثير من النجاحات وعانى من الكثير من الإخفاقات التي ستساعده كثيرا لأنه يعرف الآن جيدا كيف يمكن أن يمتلك جارود الكثير من المهارات، تكون الأمور جيدة للغاية وكيف يمكن أن تكون سيئة جدا بناء على ما يقوم به».



بوين يتألق مع هال سيتي

خمسة مباريات لعبها في ذلك الموسم. يقول بوين عن بوين: «لقد قدم نفسه بشكل رائع، وكان يزداد قوة من مباراة لأخرى. في الحقيقة، يمتلك جارود الكثير من المهارات، لكن الشيء الذي أحبه فيه حقا هو فهمه وإدراكه لما يتعين عليه القيام به لكي يتمكن من اللعب

أسابيع مع نادي كارديف سيتي. وتآلق بوين بشكل لافت في مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي للشباب وساعد هيريفورد على الوصول إلى الجولة الرابعة التي شرم فيها الفريق أمام مانشستر سيتي في الوقت الإضافي. وعندما استقال مارتن فوليل من منصبه كمدير فني للفريق في

480 متفرجا في نهاية الموسم الذي شهد هبوط فريقه من دوري الدرجة الخامسة بسبب فشله في تسديد رايونه وإعلان إفلاسه بعد أشهر قليلة. وكان بوين قد انضم لفريق هيريفورد للشباب، والذي كان يقوده المهاجم السابق لنادي بريستول روفرز، بيتر بيدل، بعد خوض فترة اختبار لمدة ستة

لندن، بين فيشر

في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان نادي هال سيتي يقبع في منطقة الهبوط بدوري الدرجة الأولى بانجلترا، وكان من السهل أن يستسلم الفريق لهذا الوضع الصعب، لكنه نجح بقيادة مديره الفني نيجيل أنكينسن حيث حقق الفوز في ست مباريات متتالية بالدوري لكي يبقى على بُعد ست نقاط فقط من المركز المؤهلة للمحلق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي دعا نائب رئيس النادي، إيهاب علام، للحديث عن الشعور بالتفاؤل مرة أخرى.

ويعود الفضل في هذا التطور الهائل في مستوى الفريق إلى العمل الجماعي الكبير من جانب كل اللاعبين، لكن هناك لاعب على وجه التحديد أسهم بقدر أكبر من غيره في هذا الأمر لأنه سجل تسعة أهداف في آخر ثماني مباريات، وهو المهاجم الإنجليزي الشاب جارود بوين. وخلال السنوات الأخيرة، قام هال سيتي بأعمال جيدة وحقق مكاسب مالية كبيرة من بيع هاري ماغواير وأندي روبرسون لليستر سيتي وليفربول على التوالي، لكن ربما يكون المكسب الأكبر للنادي هو تعاقدته في يوليو (تموز) 2014 مع جارود بوين البالغ من العمر 22 عاما في صفقة انتقال جرد بعد رحيل اللاعب عن نادي هيريفورد يونايتد.

وكان بوين قد دخل في مفاوضات مع وست بروميتش البيون ومع نادي وولفرهامبتون لكنه انتقل في نهاية المطاف إلى

في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان نادي هال سيتي يقبع في منطقة الهبوط بدوري الدرجة الأولى بانجلترا، وكان من السهل أن يستسلم الفريق لهذا الوضع الصعب، لكنه نجح بقيادة مديره الفني نيجيل أنكينسن حيث حقق الفوز في ست مباريات متتالية بالدوري لكي يبقى على بُعد ست نقاط فقط من المركز المؤهلة للمحلق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي دعا نائب رئيس النادي، إيهاب علام، للحديث عن الشعور بالتفاؤل مرة أخرى.

ويعود الفضل في هذا التطور الهائل في مستوى الفريق إلى العمل الجماعي الكبير من جانب كل اللاعبين، لكن هناك لاعب على وجه التحديد أسهم بقدر أكبر من غيره في هذا الأمر لأنه سجل تسعة أهداف في آخر ثماني مباريات، وهو المهاجم الإنجليزي الشاب جارود بوين. وخلال السنوات الأخيرة، قام هال سيتي بأعمال جيدة وحقق مكاسب مالية كبيرة من بيع هاري ماغواير وأندي روبرسون لليستر سيتي وليفربول على التوالي، لكن ربما يكون المكسب الأكبر للنادي هو تعاقدته في يوليو (تموز) 2014 مع جارود بوين البالغ من العمر 22 عاما في صفقة انتقال جرد بعد رحيل اللاعب عن نادي هيريفورد يونايتد.

وكان بوين قد دخل في مفاوضات مع وست بروميتش البيون ومع نادي وولفرهامبتون لكنه انتقل في نهاية المطاف إلى





محمد النغميش

m.nageem@awsat.com

## مغالطات منطقية!

المناطق الذي نتكلم به قد يحمل في طبيعته مغالطات عدة. ولن يتخيل المرء سطحية طرحه إلا بتأمل تلك المغالطات جيداً. وحذاً لو كانت تلك المغالطات مكتوبة في قائمة مطولة أو كتاب.

من تلك الهفوات مغالطة التعميم المتسرع (hasty generalization): كمن يكرمه رجل تركي، فيقول: الأتراك كلهم كرماء. أو يصدمه عربي بشدة بخله، فينعت معاشر العرب بالبخل. وليس كل تعميم منبؤ. ففي عالم البحث العلمي، إذا خطى الباحثون خطوات كمية معينة من وجهة نظر الإحصائيين، صار يمكن تعميم نتائجهم على مجتمع الدراسة أو الشعب أو القرية أو قطاع عريض من الناس. غير أن هناك صوراً سلبية كثيرة للتعيم، مثل من يقول: إن كل من يتحدث عن القيم هو في الواقع يعاني من عقدة نقص القيم.

وهناك أيضاً مغالطة «رجل القش»، وهي محاولة مقصودة لتحرير كلام المتحدث، بهدف تسطيحه أو تشويبه. وأحياناً، ينسب إليه كذباً ما لم يقوله به، إمعاناً في إظهار هشاشته طرحة. هذه المغالطة هي مثل من يقول: إن من ارتكب تلك الأعمال الإجرامية الدموية يعتنقون الديانة الغالانية. فباتي المستمع فيقول: إذن، أنت تقصد أن على تلك الدولة أن تمنع دخول كل أتباع هذه الديانة!

مغالطة «رجل القش» (strawman fallacy) تعد من أكثر الأنواع شيوعاً. وقد أحسنت دار «شفق» بطرح كتاب جديد يحمل عنوان «رجل القش»، وذلك لأن مكتباتها تكاد تخلو من كتب من هذا النوع. وقد شرعت فعلياً في تأليف كتاب مماثل، قبل سنوات عدة، إلا أنني انشغلت عن تكلمته، ويبدو أنني سأتراجع عن نشره بعد أن أجاد المؤلف يوسف صامت بوحاكي في كتابه الجميل الذي أهداني إياه صاحب دار النشر الصديق د. ساجد العبدلي.

وقد كتبت مقالات كثيرة عن المغالطات تستحق التامل، لكونها منتشرة بكثرة في حواراتنا، مثل: «السؤال المغلوم»، و«شخصنة الحوار»، و«الاحتكام إلى العاطفة»، و«التأثير الهائلة»، و«الاحتكام الإراكي»، وغيرها. وقد ضم كتاب دار «شفق» نحو 81 مغالطة تستحق أن تدرس وتنتشر على أوسع نطاق، وذلك لشح الكتب العربية التي تتناول هذه الأمور المنسية.

وكهتف بالحوار وفنونه، أرى أن مشكلتنا تكمن في عدم الانتباه إلى مزالق تقع فيها، فتوتر أجواء النقاش، وتبتعد بسببها عن جادة الموضوعية، واحترام المنهج وراية. وما فكرة القش والتعميم والعاطفة والشخصنة إلا صور من صور النقاش غير الموضوعي.



فيصل بن سلمان يتفقد أعمال الترميم والصيانة للتكوينات الزخرفية في الجدار القبلي للمسجد النبوي (الشرق الأوسط)

## انطلاق معرض القاهرة للكتاب بحلة جديدة في يوبيله الذهبي

الجمهورية، في تصريحات صحافية، إن «افتتاح الرئيس السيسي لمعرض الكتاب يؤكد حرص الدولة واهتمامها بنشر الوعي والثقافة والعلم، في ضوء تبني الرئيس لاستراتيجية بناء الإنسان المصري من جميع الجوانب، ودعوته بانتهاج المسار العلمي ونشر الثقافة والمعرفة».

بدورها، وفرت محافظة القاهرة 6 خطوط للنقل العام لخدمة معرض القاهرة الدولي للكتاب، لإتاحة الفرصة لجميع المواطنين للوصول بسهولة للمعرض. وتنقل حالات النقل العام جمهور المعرض من مناطق متعددة في القاهرة طوال أيام المعرض، بشكل منظم ومتتالي، للتسهيل على المواطنين.

1969، باعتبارها أول رئيس للهيئة المصرية العامة للنشر والنشر (هيئة الكتاب حالياً). وقد اختيرت جامعة الدول العربية صيف شرف دورة معرض القاهرة الدولي 2019. ويشارك في المعرض 35 دولة، منها 10 دول أفريقية، من بينها 3 دول تشارك لأول مرة (هي كينيا وغانا ونيجيريا)، كما تشارك 16 دولة من آسيا، و7 من أوروبا، و2 من الأميركيتين. وتضم دورة العام الحالي 1273 ناشراً. ولأول مرة، تشارك 62 دار نشر مصرية، و24 دار نشر عربية وأجنبية، إضافة إلى 6 جناح جامعة الدول العربية، كما تفقد جناح المجلس القومي لشؤون الإعاقة. ومن جانبه، قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة

الجمهورية، في تصريحات صحافية، إن «افتتاح الرئيس السيسي لمعرض الكتاب يؤكد حرص الدولة واهتمامها بنشر الوعي والثقافة والعلم، في ضوء تبني الرئيس لاستراتيجية بناء الإنسان المصري من جميع الجوانب، ودعوته بانتهاج المسار العلمي ونشر الثقافة والمعرفة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «دورة الجوبيل الذهبي» لمعرض القاهرة الدولي للكتاب أمس، الذي يعقد لأول مرة في «مركز مصر للمعارض الدولية» بالجمهورية الخامسة (شرق القاهرة)، احتفالاً بمرور 50 سنة على إنطلاقه. ويحتفي المعرض هذا العام بشخصيتين مصريتين، لإسهاماتهما البارزة في الثقافة المصرية عامة، وفي تاريخ المعرض خاصة، وهما: الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الراحل صاحب فكرة إنشاء المعرض، والدكتورة سهير القلماي التي نفذت فكرة المعرض في دورته الأولى عام

## أول هاتف بثقب في الشاشة لكاميرا بدقة 48 ميغابكسل

## «هونر» تكشف في باريس عن هاتفها «فيو 20»



«هونر فيو 20». هاتف بثقب في الشاشة وكاميرا 48 ميغابكسل

في خطوة من شأنها أن تغير مفهومنا عن التصوير مستقبلاً. أم بالنسبة لكاميرا السيليكي العريضة فجاءت بدقة 25 ميغابكسل، ويمكنها تصوير فيديو بجودة 1080 بسرعة 30 إطار في الثانية. يأتي الهاتف مدعماً بأحدث معالجات «هواوي»، «كيرين 980»، بمعايير 7 نانومترات، ويدعم وحدتي

«هواوي مايبث 20 برو» الذي حمل بين طياته كاميرا 40 ميغابكسل المبهرة. تجاور هذه الكاميرا كاميرا أخرى بتقنية Time of Flight ToF التي تمكننا من التقاط صور ثلاثية الأبعاد، مع إمكانية التعديل على العنصر المراد تصويره؛ فيمكن على سبيل تخفيف شخص ما أو التعديل على ملامح وجهه قبل التقاط الصورة،

باريس، هشام الكوكة أعلنت شركة «هونر» عن هاتفها «هونر فيو 20» في باريس، مساء أمس، وبحضور «الشرق الأوسط»، وذلك ضمن أهدافها لتصنيع أجهزة ذات قيمة عالية مقابل سعر متوسط. أهم ما ميز الجهاز أمران أساسيان، هما الشاشة والكاميرا الأساسية، فالشاشة جاءت بقياس 6,4 بوصة بدقة 1080x2310 بكسل من نوع IPS LCD - تغطي نحو 91 في المائة من واجهة الجهاز، مع وجود ثقب صغير بجوي الكاميرا الأمامية، ليكون أول هاتف يحمل هذه التقنية في الأسواق العالمية عندما يطرح للبيع.

ورغم أن كلاً من «سامسونغ» و«هواوي» سبقتا «هونر» بتصنيعهما «غالاكسي إس 8 إس»، و«نوكيا 4» بنفس تقنية الثقب في الشاشة، فإنهما غير متوافرين في الأسواق العالمية حتى الآن. وبما أن الشاشة لم تكن من نوع «أموليد»، فلم يوجد قارئ الخصمة تحت الشاشة، وسياتي في مكانه المعتاد في خلفية الجهاز. أما بخصوص الكاميرا فهاتف «هونر فيو 20 - Honor View» يعتبر أول هاتف ذكي يأتي بكاميرا أساسية بدقة 48 ميغابكسل، متفوقاً على

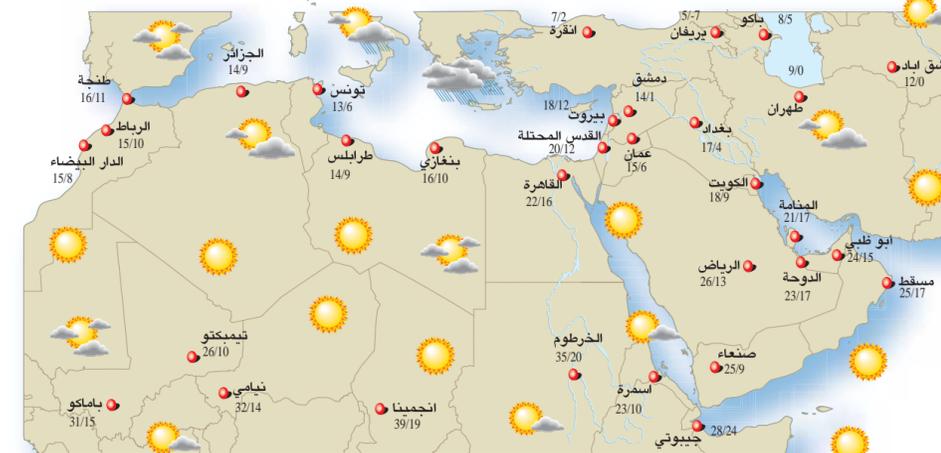
## سودوكو

7	9	5			3
1	4	9	8		5
		2			
3			6	8	
1		3			7
			4	6	
7					1
4	5				
			8		9

## الحل السابق

1	9	5	4	3	6	7	2	8
3	2	6	8	1	7	9	4	5
7	4	8	5	9	2	1	3	6
5	7	9	6	4	1	2	8	3
8	6	2	9	5	3	4	7	1
4	1	3	2	7	8	6	5	9
6	8	1	3	2	4	5	9	7
9	3	4	7	6	5	8	1	2
2	5	7	1	8	9	3	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أمريكا الشمالية

يتحرك المنخفض الجوي عبر الشمال الشرقي ويمتدحان التي تشهد انهيار الثلوج وكذلك في أونتاريو وشمالاً حتى إقليم كيبيك. ويؤثر اندفاع الهواء البارد صوب الشمال مع توقعات بهطول الأمطار على أجزاء الجنوب والشرق في حين تظل بعض المناطق باردة بدرجة تسمح بانهمار الثلوج من نيو إنجلاند وحتى أواسط سواحل الأطلسي مع تساقط الثلوج الغزيرة على مونتانا.

## أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي في جنوب أوروبا إلى هطول الأمطار وانهمار الثلوج عبر دول البلقان وإيطاليا مع تراكم الثلوج لعدة بوصات عبر الأجواء الفرنسية ولا سيما في المرتفعات العالية. وتسود الظروف الجوية الجافة الجافة أغلب أنحاء المملكة المتحدة وألمانيا وبولندا وفي اتجاه الشمال عبر دول البلطيق والدول الإسكندنافية.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

تشيع الظروف الجوية المعتدلة في أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي مع سطوع الشمس وظهور السحب المتفرقة. ويزداد ظهور السحب والغيوم مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على جنوب اليمن وجنوب غربي السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي المستقر في أنحاء الجنوب والشرق إلى شيوع الظروف الجوية الجافة عبر مختلف أنحاء المنطقة مع الرياح الخفيفة والكثير من أشعة الشمس التي تسفر عن ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية في تلك الأثناء.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجزاء المغرب وشمال الجزائر وحتى تونس وفي اتجاه الشمال الغربي إلى ليبيا مع توقعات بانهمار الثلوج على رؤوس الجبال في المغرب وشمال الجزائر. وتظل الأجواء حارة وجافة في شرق ليبيا ومصر.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بكر عويضة  
25 يناير ثان؟

يُصعب أن تمر ذكرى نهار الخامس والعشرين من يناير، بعد يوم غدٍ، بلا استدكار ما حصل، ليس في مصر وحدها، بل في عالم عربي لم يتوقف عن تسديد فاتورة ذلك الذي حُبلّ وصف «الربيع العربي» منذ 2011-1-25. وصولاً إلى واقع اليوم، وحتى إشعار غير معلوم، إذ سوف يتواصل دفع الثمن، بأشكال شتى. فيما يخص مصر، ها هي الذكرى تحلّ فيما ترتفع أصوات داخليا إن ما جرى يوم صدى على بعد آلاف الأميال، تريد القول إن ما جرى يوم 25 يناير يجب أن يتكرر. ما المراد بهذا زعم؟ بلا تحاليل، أو تنميق للكلام، وبلا ذرّان حول ميدانين ربما تختلف أسماء مهندسيها، إنما لتلتقي أهدافها عند هدف محدد، يمكن القول إن المطلوب من محاولات جرّ شعب وادي النيل إلى فوضى ما قبل، وما بعد، «ميدان التحرير» هو، باختصار، أن مصر يجب ألا تستقر.

مَن ذا الذي يسعى، بكل جهد أوتي، إلى زعزعة الاستقرار في أرض الكنانة؟ أيضاً، بشديد الاختصار، هو كل مستفيد من عالم عربي مضطرب، تعصف بأمن شعبه هواجس الخوف من الغد عوض استبشار الناس بالأمل مع شروق شمس كل نهار جديد. تكاد كل نظريات التحليل الجانبي في اكتشاف مرتكب جريمة ما، أن تتفق على أن الإجابة عن سؤال ما يقول: «من المستفيد؟» سوف تؤدي، أو تبسر، للوصول إلى معرفة الجاني. واقع عالم العرب اليوم، يؤكد حقيقة أن أغلب دول ما سُمي «الربيع العربي» وقع فريسة لجرائم أراد مرتكبوها بنسحب تلك الدول شرّاً ما بعده شرّاً. مثلاً، قل في حكم معمر القذافي ما شاء لك القول، إن غرائب تصرفات الشخص ذاته، أو في عجائب تقلبات نظام جماهيريته، من قرارات «مؤتمّر الشعب العام»، إلى ممارسات «للجان في كل مكان»، إضافة إلى كل ما طبع حكمه من طبائع استبداد الحاكم الفرد، بما في ذلك قتل أبيه في معارضة أمكن للجان الثورية الوصول له، أو لها، في الداخل وفي الخارج. حقاً، قل في ذلك كله ما يحق عليه القول الحق، لكنه لن ينفخ حقيقة أن حكم معمر القذافي كان بمثابة سدح حال تغلغل نفوذ إسرائيل في أفريقيا، والأرجح أن نجاح بنجامين نتنياهو، رئيس وزراء تل أبيب، في اختراق دول أفريقية، أخراها تشاد، لم يكن ممكناً، أو على الأقل سهلاً، لو أن لتمزق ليبيا حصل فعلاً، وعلى النحو الذي فتح أبوابها من الجهات الأربع أمام كل أنواع التهريب، بشراً وسلاحاً، تطرفاً وإرهاباً.

مثل ثان، معروف أن ما جرى في العراق وله، سابق لعوصف «الربيع العربي»، وهو في أغلبه نتيجة صنع صدام حسين نفسه، قبل غيره، إنما قل في بطش النظام العراقي ما شاء لكلمة الحق القول، فيه وعليه، سواء فيما جبل عليه رأس الحكم ذاته، أو وحشية تصرفات منتسبين لحاشيته، أو ممارسات النظام وإجهته، رغم ذلك كله، يبقى من الواضح لكل ذي بصير وبصيرة أن العالم العربي فقد تمزق بلد في حجم العراق، وأهميته، وثرواته، مركز ثقافياً ليس فحسب عربياً، بل هو تمزقٌ صنع على العراقيين أنفسهم سنيّاً استقراراً وأمنٍ تقرب، عدداً، من العشرين.

الطبع، سوف يُقال إن هذا كلام متباين على نظم استبداد وطغيان، كلاً، إطلاقاً، بل ذلك قول يحاول الدفاع عن أفعال معظم الذين أتوا بعد إزاحة أنظمة حكم أساء أهلها استخدام ما قدر لهم من أنعم، فأهلوا ديوار أقوامهم البوار، بان حلّ ملههم من أساء أكثر منهم. إزاء هكذا حاجة، يمكن الرد على محترفي جدل المقاهي السياسية، أنّ حسناً، لماذا العجب إذا بكى بسطاء الناس على يوم بكونهم منه، بعدما اتكفوا بما جاء بعده؟ فم، حقاً، إذا كان بديل المستبد، باي مكان، ضياء استقرار البلد، يليه اهتران أمن الناس، فتراجم فرص العيش الكريم، وصولاً إلى فقدان وحدة البلاد، إذا كان البديل هكذا، فحسباً ببقاء كل حكم مستبد ليس بمانع من المواطنين، غير المتصادمين معه، النوم في بيوتهم يامان. عود على بدء، إن الداعين إلى تكرار 25 يناير في مصر، سواء قصدوا، متريكين، أو لم يقصدوا، غافلين، إنما يدفعون البلد نحو فوضى قد يصعب أن ينجو شعب المحروسة من تبعاتها حتى زمن بعيد، فهل يخفقون قبل فوات الأوان؟

أعلن الاستراتيجية الجديدة بحزمة كبيرة من الفعاليات والمسابقات

أعلن آل الشيخ بدء الهيئة بإصدار تراخيص العروض الحية في المقاهي والمطاعم للعرض الموسيقي والعروض الغنائية والكوميديا الارتجالية منذ أمس، وأن الأولوية للسعوديين، وأضاف: «كذلك سنقوم باكتشاف وإبتعاث المواهب الوطنية لتقديم عروض في جميع أنحاء العالم تقدم الفن السعودي، وإقامة العروض المسرحية، والسيرك، ومنها عدد من العروض العالمية مثل العروض الروسية، والفرنسية، والتاييلندية، والمصرية وغيرها».



تركي آل الشيخ مع فنائين عرب خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، والقصيم، والعلاء، بالتنسيق مع هيئة الرياضة». وكشف آل الشيخ أن الهيئة ستقوم كذلك بتكريم الفن السعودي، وأن أول مبادرة هي تكريم الأمير بدر بن عبد المحسن في أمسية شعرية عالمية بمصاحبة الفنان محمد عبده، إلى جانب تكريم الفنان الراحل طلال مداح، والفنان الراحل أبو بكر سالم بتقنية الهولوغرام في فبراير (شباط) المقبل.

ويجسب آل الشيخ ستكرن الاستراتيجية الجديدة أيضاً على إقامة الخيام الترفيهية، والرياض، والقصيم، والعلاء، بالتنسيق مع هيئة الرياضة». وكشف آل الشيخ أن الهيئة ستقوم كذلك بتكريم الفن السعودي، وأن أول مبادرة هي تكريم الأمير بدر بن عبد المحسن في أمسية شعرية عالمية بمصاحبة الفنان محمد عبده، إلى جانب تكريم الفنان الراحل طلال مداح، والفنان الراحل أبو بكر سالم بتقنية الهولوغرام في فبراير (شباط) المقبل.

علماء سويسريون يعثرون على 18 صنفاً جديداً من البكتيريا المؤثرة على الالتهابات

الأمراض المعوية الالتهابية تحمل «بصمة بكتيرية»

جسم المريض وعمره ونمط حياته ونوع العلاج تؤثر بقوة على هذه الميكروبات المعوية. وقال البروفيسور مكفيرسون: «وجدنا أن مجموعات البكتيريا المختلفة تحيا مرتبط بعضها ببعض في مجموعات متميزة، وأن أي إخلال بهذه المجموعات لأنواع من البكتيريا يؤثر على سيرورة المرض... كل مجموعة من البكتيريا المعوية مثل المجموعة السكانية في المدن يجب أن يكون لها مكانها داخل الأمعاء لكي تظهر تحليل العينات الميكروبية الموجودة لدى المصابين بهذين المرضين تختلف بشدة عن تلك الموجودة لدى الأصحاء نتيجة ازدياد بعض أنواع البكتيريا التي تحفز على ظهور المرض أو تزيد من شدته. ووجد العلماء 18 صنفاً جديداً من البكتيريا التي تؤثر على سيرورة المرض. كما أشاروا إلى أن

ملحوظاً في هذين المرضين، إذ ارتفع عدد الإصابات من 12000 مريض عام 2004 إلى 20000 عام 2014، وبما أن هذين المرضين يظهران قبل سن 35 عاماً، فإنها ما يؤديان إلى تغير ملحوظ في جودة الحياة والقدرة على العمل. وقدم العلماء برئاسة كل من البروفيسور أندريو مكفيرسون ويلمغان ويساكال جوليربات، في نتائج دراستهم المنشورة في مجلة «جينتر ميدسن» شرحاً للعلاقة الرابطة بين البكتيريا المعوية وبين المرضين لدى المصابين بهما. وقالوا إنهم اكتشفوا أن تغيرات تحصل على بعض أنواع البكتيريا المعوية تؤدي إلى العودة الحادة للمرض الذي لا تتمكن الأدوية من معالجته، بل وحتى عودة المرض لدى الأشخاص المصابين بمرض كرون الذين خضعوا لجراحات استئصال قسم من الأمعاء الدقيقة بهدف

الأمعاء. ويحدث اختلال في توازن البكتيريا المعوية الحفيدة إما بسبب السلوكيات الغذائية السيئة وإما نتيجة الاضطرابات الجينية للأدوية وغيرها من الأسباب. وعند حصول الاختلال فإن وظائف البكتيريا الداعمة للصحة تختل أيضاً، وعند ذلك يحدث التفاعل السبيبي بين الجسم والبكتيريا المعوية، مسبباً حدوث الأمراض خصوصاً الالتهابات المعوية. وقال العلماء إن هناك شكلين مختلفين من الأمراض المعوية الالتهابية: مرض كرون، أو المرض الجوفي الذي يؤثر على أجزاء كبيرة من الأمعاء الدقيقة، ومرض التهاب القولون التقرحي في الأمعاء الغليظة. ويؤثر هذان النوعان على 30 من كل 100 الف شخص في أوروبا وأمريكا الشمالية. وقد سجلت سويسرا ازدياداً

تدن، أسامة نعمان قال علماء سويسريون إنهم اكتشفوا أن التغيرات الحاصلة في تركيبة البكتيريا داخل الأمعاء لدى المصابين بالأمراض المعوية الالتهابية المزمنة، تؤثر على حدة المرض كما تؤثر على نجاح علاجه. وأضاف فريق من باحثين في قسم الأبحاث البيولوجية الطبية بجامعة بيرن وفي عيادة جراحة الأحشاء والطب في المستشفى الجامعي (إنسيسبيتال) في بيرن، أن هذا الاكتشاف سيوفر قاعدة جديدة لتحسين التعامل العلاجي مع الأمراض المعوية.

وتحيا أعداد هائلة من البكتيريا داخل أمعاء الإنسان، وهي لا تتسبب في إحداث الأمراض كما أنها تتنعم بأهمية تكبرى للحفاظ على صحة

مواعيت الصلاة

المدينة	الضحى	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:33	03:43	06:05	07:35
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:34	03:39	06:01	07:31
القدس	05:14	06:38	11:52	02:46	05:06	06:26
الرياض	05:17	06:38	12:05	03:11	05:32	07:02
القاهرة	05:20	06:49	12:07	03:04	05:24	06:45
الخرطوم	06:00	07:20	12:02	04:18	06:43	07:56
الرباط	06:03	07:30	12:40	03:29	05:49	07:11
تونس	05:58	07:28	12:31	03:14	05:34	06:59
الكويت	05:17	06:41	12:00	02:58	05:19	06:49
أبوظبي	05:46	07:07	12:35	03:40	06:02	07:32
المنامة	05:03	06:25	11:50	02:53	05:14	06:44
الدوحة	04:59	06:20	11:46	02:51	05:12	06:42
مسقط	05:29	06:49	12:18	03:25	05:46	07:16
بيروت	05:14	06:40	11:50	02:40	05:00	06:22
صنعاء	05:17	06:33	12:15	03:32	05:57	07:27
عمان	05:08	06:34	11:49	02:42	05:02	06:32
بغداد	05:38	07:03	12:15	03:06	05:25	06:47
اسطنبول	05:24	06:54	12:16	02:50	05:10	06:41
نيقوسيا	05:24	06:51	12:17	02:46	05:06	06:29
أنفيا	06:05	07:36	11:59	03:18	05:38	07:05
لندن	05:53	07:51	12:13	02:13	04:34	06:26
باريس	06:42	08:33	11:03	03:11	05:32	07:17
نيس	06:17	07:57	12:43	03:08	05:28	07:04
روما	05:54	07:31	12:22	02:52	05:12	06:45
بروكسل	06:36	08:32	12:55	02:56	05:17	07:07
مدريد	06:57	08:32	01:27	04:01	06:21	07:51
جنيف	06:45	08:09	12:47	03:05	05:25	07:05
حيفا	05:24	07:34	12:07	02:17	04:38	06:22
برلين	06:01	08:02	12:08	02:13	04:34	06:29
فراكفورت	06:10	08:03	12:30	02:35	04:56	06:44
استوكهولم	06:10	08:55	12:17	01:24	03:39	06:15
كوبنهاغن	06:08	08:20	12:22	02:03	04:23	06:03
أمستردام	06:35	08:36	12:52	02:48	05:09	07:03
نيويورك	05:54	07:13	12:08	02:43	05:03	06:22
واشنطن	06:04	07:21	12:20	02:59	05:19	06:36
لوس أنجليس	05:43	06:55	12:05	02:55	05:15	06:27

كلمات دقراطية

1- وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل الدكتور جسور أكرسف، وزير الشؤون الدينية بجمهورية أوزبكستان، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات العلاقة بشؤون الحج، وذلك في ظل الخدمات التي تقدمها الحكومة السعودية لإنهاء إجراءات الحج بما يكفل لهم أداء مناسك الحج في أجواء مفعمة بالراحة والأطمئنان. وأشاد أكرموف بالخدمات التي تقدمها السعودية للحجاج بيت الله الحرام وتسخيرها السبل والإمكانات كافة لأداء مناسكهم بكل يسر وراحة واستقرار.

2- السيدة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت مع مجموعة شباب من أبناء المصريين بالخارج، في الماراثون الرياضي الذي انطلق بمحافظة الأقصر. وأعربت الوزارة عن شكرها للمستشار مصطفى إلهم محافظ الأقصر «على تنظيم هذا الماراثون بهذه الكفاءة العالية وحفاوة الاستقبال لأبناء مصر بالخارج».

3- خالد السهيلي، السفير التونسي في عمان، التقى رئيس اتحاد الناشئين الأردنيين ومدير معرض عمان للكتاب، فتحى البس، وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون في الشأن الثقافي، لا سيما في ظل الاستعدادات لإقامة معرض عمان الدولي هذا العام. وتسلم السفير التونسي الدعوة الرسمية لدورة 2019 التي تحل فيها الجمهورية التونسية «ضيف الشرف» في المعرض، ويحث برتوكول ضيف الشرف، والبرنامج الثقافي الذي تعده الجمهورية التونسية للتعريف بتونس تاريخياً وحضارة وثقافة.

**الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل الدكتور جسور أكرسف، وزير الشؤون الدينية بجمهورية أوزبكستان، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات العلاقة بشؤون الحج، وذلك في ظل الخدمات التي تقدمها الحكومة السعودية لإنهاء إجراءات الحج بما يكفل لهم أداء مناسك الحج في أجواء مفعمة بالراحة والأطمئنان. وأشاد أكرموف بالخدمات التي تقدمها السعودية للحجاج بيت الله الحرام وتسخيرها السبل والإمكانات كافة لأداء مناسكهم بكل يسر وراحة واستقرار.**

**السيدة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت مع مجموعة شباب من أبناء المصريين بالخارج، في الماراثون الرياضي الذي انطلق بمحافظة الأقصر. وأعربت الوزارة عن شكرها للمستشار مصطفى إلهم محافظ الأقصر «على تنظيم هذا الماراثون بهذه الكفاءة العالية وحفاوة الاستقبال لأبناء مصر بالخارج».**

**خالد السهيلي، السفير التونسي في عمان، التقى رئيس اتحاد الناشئين الأردنيين ومدير معرض عمان للكتاب، فتحى البس، وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون في الشأن الثقافي، لا سيما في ظل الاستعدادات لإقامة معرض عمان الدولي هذا العام. وتسلم السفير التونسي الدعوة الرسمية لدورة 2019 التي تحل فيها الجمهورية التونسية «ضيف الشرف» في المعرض، ويحث برتوكول ضيف الشرف، والبرنامج الثقافي الذي تعده الجمهورية التونسية للتعريف بتونس تاريخياً وحضارة وثقافة.**

**محمد أبو وندي، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة فلسطين، استقبلته رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، علا عوض، بالقر الرئيسي للجهاز بمدينة رام الله، وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال الإحصاء.**

**وشكر أبو وندي «الإحصاء الفلسطيني» على جهوده وعمله المتميز، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين والقيادتين الأردنية والفلسطينية، وحرص المملكة على تطويرها.**

**معاذ بوشارب، رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر، استقبل سفير صربيا، الكساندر جانكوفيك، وأشاد بوشارب بعقم العلاقات التي تربط الجزائر وصربيا، مشيراً إلى ما شهدته هذه العلاقات من انتعاش، خصوصاً بعد زيارة الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش إلى الجزائر سنة 2016 حيث سلم لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أعلى وسام لجمهورية صربيا عرفاًناً بجهوده في تطوير وتعزيز التعاون وأواصر الصداقة بين البلدين.**

**يوسف سيف سباع آل علي، سفير الإمارات لدى الجزائر، شارك في مراسم التخصيب الرسمي للمجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية - الإماراتية، وذلك بمقر المجلس الوطني الشعبي بالعاصمة الجزائرية. وأشاد السفير بمستوى العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط البلدين، مشيراً إلى «تميز العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصيتها التي لا تتوقف فقط عند العلاقات الدبلوماسية الراسخة التي أنشئت عام 1974.**

5- السيدات البالية - اعطي.  
6- كانم روسي مشعوه.  
7- نيشان - مدينة ليرانية 'مكوسة'.  
8- من اليجدية - اميرة بريطانية راحلة.  
9- مضيق تركي.  
10- صاحب نظرية التطور - جمع اساس 'مكوسة'

1- مثلى غاري القديم - مرض السلى.  
2- ضد ليسر - رسول.  
3- ضد يديو 'مكوسة' للتخيير - ضد جن.  
4- علم مؤنث 'مكوسة' - منتج فرنسي.  
5- الحافظ الحارص 'مكوسة'.  
6- رجاء - العيبث.

1- مطربة لبنانية.  
2- الملك المؤكل بنفغ الصور يوم القياة - حرف جزم.  
3- حرف تصب 'مكوسة' - حمام. كتاب.  
4- كتاب.



مستاري الزايري  
m.althaidy@aaawsat.com

## إسلاميون واشتراكيون في الكونغرس

وصول النائبة الأميركية من أصل فلسطيني رشيدة طلب، والأميركية من أصل صومالي، الهان عمر، عبر رافعة اليسار الأمريكي، للكونغرس، يأتي ضمن موجة أميركية يسارية سياسية عاتية.

رشيدة لم تُصع وقتاً في الإعلان عن نفسها عبر احتفاليتها الاستثنائية تحت سقف الكونغرس، ثم هجموها اللفظي النابي ضد الرئيس ترمب، بلغة لا تليق بسيدة، فضلاً عن مشرعة أميركية.

أما الصومالية الأميركية الهان عمر فهي ليست بحاجة لأن تفصح عن نفسها حديثاً. لأن مواقف الهان ونشاطها معلومة ومفيدة لجماعة الإخوان ودعابيات قطر. وثمة تحقيق صحافي ضاف عن السيرة السياسية الأيديولوجية لهذه الناشطة مع زميلتها الفلسطينية الأميركية ليندا صرصور، سبق نشره في «العربية نت».

لكن، كما أسلفنا قبل قليل، هذا الوصول الاحتفالي المرهب للكونغرس ليس مجرد وصول بريء وعفوي وطبيعي لسيدتين مهاجرتين إلى أرض الأحلام الأميركية، بل هو مدرج ضمن سياق عمل سياسي تقف خلفه جهات لها أجدنة معادية. وشرح هذا يحتاج إلى وقت ومقام مختلفين. والأمر ليس محصوراً في هاتين المهاجرتين المسلمتين، خذ لديك وصول نائبة يسارية اشتراكية لاتينية للكونغرس، وهي عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي الكساندريا أوكاسيو - كورتيز، التي قالت مؤخراً في تصريحات مثيرة إنها تعتقد أن «العالم سينتهي في غضون 12 عاماً من الآن، إذا لم تُسن القوانين من أجل معالجة التغير المناخي».

وقالت أوكاسيو - كورتيز في مقابلة تلفزيونية إنه «من غير الأخلاقي أن يُسمح بوجود مليارات في بلد يكافح فيه الملايين من الناس من أجل تلبية حاجاتهم الأساسية»، حسيما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقالت النائبة خلال المقابلة: «اعتقد أنه من الخطأ أن تتمكّن من العمل لمدة 100 ساعة، ولا تستطيع إطعام أطفالك».

الشيوعية انتهت في الصين وروسيا، لكن في أميركا ربما الأمر مختلف؛ هذه الجديدة التي علينا ملاحظتها. أو بعض أميركا الجديدة.



المثثلة الألمانية ليف - ليزا فرايز لدى وصولها إلى عرض أزياء «هوت كوتير» لدار «شانيل» في باريس أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## 500 قاضي

كانوا خمسمائة قاضي في محاكمته. وقضاة اثنين في ذلك الوقت (399 ق.م). كانوا جميعاً من المتطوعين. ستة آلاف منهم. وهم متطوعون لأن إصدار الأحكام يحتاج إلى شجاعة. ومن يجد في نفسه الجرأة على إصدار حكم بالمؤبد، أو الإعدام، فليتقدم. خمسمائة رجل منهم تطوعوا لمحاكمة الرجل الذي سوف يُعرف منذ ذلك الوقت بابي الفلسفة والفلاسفة. وكانت التهمة عظيمة، فإن هذا السفسطائي الذي يتجمع حوله المريدون والطلاب أتى ذهب، لا يكف عن الشك في الهة أثينا جميعها؟ أجل، جميعها.

امتلأت أدراج الساحة المفتوحة بالحضور. القضاة في أثوابهم البيضاء الفاخرة، والجواهر كذلك، والمتهم سقراط حاف، يرتدي ثوباً رثاً، يرخي شعره الأشعث كالمعتاد، وكأنه يتمشى في المدينة مسفها السياسيين والأوثان. ولما رفض توكيل محام عنه، عيّنت المحكمة له محامياً متطوعاً وفق القانون. لكنّه رفضه أيضاً. وبدل ذلك، راح يدافع عن نفسه أو بالأحرى يهاجم القضاة: «لقد استجوبت من تسمونهم علماء، وتأكدت من أنهم لا يعملون شيئاً. ولا شك في أنني أعلم الناس؛ لأن الآخرين يعتقدون أنهم يعلمون بعض الأشياء، أما أنا فأني أعلم باني لا أعلم شيئاً».

انفجر القضاة بالضحك. وضحك الحاضرون. ومضى هو يخاطبهم: لا تحاولوا تبرئني، فإنها رشوة لا تفيد لن تغير في قناعاتي شيئاً. لكنه حذرهم أيضاً: إذا أعدمتم فسوف تخسر اثنين رجل النور، ويغرق الأثينيون من بعدي في سبات عميق.

ختم مرافعته دون أن يطلب العفو أو الرحمة. اقترح لإدانته 230 عضواً و220 لبراءته. ووقف تلامذته، وبينهم أفلاطون، يعرضون دفع تعويض مالي عنه، فرفض، ورفض فكرة المنفى لأنه سوف يُمنع من الكتابة. وراى القضاة في هذا التحدي إهانة لهم. ففي الدورة الثانية من الاقتراع صوت لإعدامه 360 عضواً.

الأرجح أنكم جميعاً قرأتم عن هذا الحدث من قبل. وأنا أيضاً كتبت عنه من قبل. لكن اليوم كان خطري لي، ترى كم شخصاً في العالم، في التاريخ، يعرف اسم أحد القضاة، أو رئيس المحكمة، أو من كان قائد القوات المسلحة عندما نقل سقراط إلى السجن، حيث أمضى شهراً، أعطي بعدها كأس السم يتجرعه؟ وغاب أفلاطون. وقيل إنه هرب لكي لا يلقى المصير نفسه.

## بسبب التأثير السلبي لإفغائه على الصحة النفسية

# مطالبة بالعودة إلى التوقيت الشتوي في المغرب

ضرورة «توفير الحكومة على دراسة علمية عميقة، تقارب مدى تأثير هذا التوقيت على مختلف جوانب الحياة العامة للمواطنين، بعيداً عن مشجب النجاعة الطاقية الذي يفنّه واقع الحال، وشعور المواطنين بالارتعاج الملوس لاستهلاك الكهرباء بسبب اعتماد التوقيت الصيفي الدائم».

التي نظمها تلاميذ المدارس أمام البرلمان، وعمدوا خلالها إلى إحراق العلم المغربي، وترديد شعارات مسيئة للحكومة ورئيسها سعد الدين العثماني.

وقال الفريق النيابي إن مقترحه جاء كذلك، استناداً إلى تبرير الحكومة نفسها، التي أكدت أن تغيير التوقيت الرسمي

بتلاؤم مواقع البنات التحتية مختلف جهات المملكة خاصة في المناطق النائية».

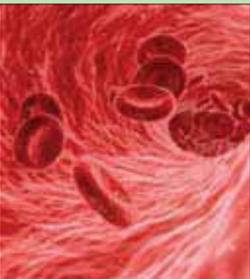
كما أورد المقترح أن «الحكومة طبقت هذا التوقيت بصفة دائمة، دون توفيرها للإجراءات المصاحبة وللضمانات الأساسية الكافية لإنجاحه، في واقع يشكو من إعطاب كثيرة. وذلك ما تسبب في الاحتقان

البلاد، ولانعكاساته السلبية على صحة ونفسية المواطنين. وجاء هذا الطلب على شكل مقترح قانون تقدم به نواب حزب الأصالة والمعاصرة المعارض إلى مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، بعد نحو ثلاثة أشهر من قرار الحكومة المفاجئ بإلغاء التوقيت الشتوي والإبقاء على التوقيت الصيفي

الرباط، لطيفة العروستي

طالب حزب سياسي مغربي معارض، الحكومة، بإلغاء التوقيت الصيفي الذي جرى اعتماده طوال العام في المغرب والعودة إلى التوقيت الشتوي بشكل دائم، نظراً «للاحتقان والفوضى» الذي تسبب فيهما إلغاء التوقيت الشتوي في

## تحليل دم يتنبأ ب«ألزهايمر» قبل 16 عاماً من حدوثه



القاهرة، حازم بدر

توصل فريق بحثي مشترك من كلية الطب بجامعة واشنطن والمركز الألماني للأمراض العصبية التنكسية في ألمانيا، إلى اختبار بسيط للدم يمكن من خلاله التنبؤ بأن الشخص معرض لمرض ألزهايمر قبل ظهور علامات المرض بـ16 عاماً.

وأعلن الفريق البحثي عن هذا الاختبار الجديد الذي يكشف نوعاً من البروتينات، في بحث نشرته أول من أمس، دورية «نيتشر ميديسن Nature Medicine» والبروتين الذي يكشفه الاختبار يسمى «Neurofilament light (polypeptide)»، وهو بروتين بنيوي يشكل جزءاً من الهيكل العظمي الداخلي للخلايا العصبية، وعندما تلف الخلايا العصبية الدماغية أو تموت، يتسرب هذا البروتين إلى السائل الدماغي النخاعي الذي يغمر الدماغ والحبل الشوكي ومن هناك إلى مجرى الدم.

وتوصلت دراسات سابقة إلى أن العثور على مستويات عالية من هذا البروتين في السائل المخي الشوكي لدى الشخص يوفر دليلاً قوياً على أن بعض خلايا دماغه قد تضررت، وأصبح معرضاً لمرض «ألزهايمر» وأمراض عصبية أخرى، ولكن الحصول على هذا السائل من أجل التشخيص يتطلب إجراء ما يعرف بـ«الصبور الشوكي»، أو «الثقب القطني»، وهو عبارة عن عملية يتم فيها إزالة السائل الشوكي من القناة الشوكية لغرض الاختبار التشخيصي. والجديد الذي توصلت إليه الدراسة أن هذا البروتين ترتفع مستوياته في الأشخاص المعرضين للإصابة بهذا المرض، وذلك قبل ظهور علامات المرض



سانح يلتقط صورة مع الثلوج أمام قوس النصر في باريس أمس (أ.ف.ب)

## طالب بتغيير مسارها والتوجه إلى أفغانستان

# راكب ثمل يجبر طائرة روسية على هبوط اضطراري في سيبيريا

وهيته كان في «حالة سكر»، وتم توقيفه بعد هبوط الطائرة في المدينة الواقعة على بعد 2600 كلم شرق موسكو. وأكد المحققون فتح تحقيق جنائي في الحادثة.

وقال المحققون في بيان: «بعد أن هدد بأنه يحمل سلاحاً، حاول اقتحام قمرة القيادة خلال الرحلة، وطالب بتغيير مسار الطائرة». «قرر قائد الطائرة الإضرار بممتلكات، وتكررت وكالة إنترفاكس

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط» هبطت طائرة روسية، كانت تقوم برحلة من سورغوت (في غرب سيبيريا) إلى موسكو، في مدينة خانتسي مانسييسك بعدما طلب راكب ثمل كان على متنها التوجه إلى أفغانستان، مما أجبر قائدها على القيام بهبوط اضطراري في سيبيريا. وقالت لجنة التحقيق الروسية إن الرجل الذي لم تحدد

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها مواقع رسمية كويتية للقرصنة، ففي فبراير الماضي قام هاكل باختراق موقع وزارة الداخلية الكويتية قبل أن ينجح فريق التقنية الخاص بالوزارة في استرجاع الموقع وعودته للعمل، «دون أن تلحق به أي أضرار إذ لم يؤثر ذلك على الأنظمة الإلكترونية وقاعدة البيانات الرئيسية لوزارة الداخلية»، حسب بيان الوزارة.